بازدید شد
۱۳۸۲

کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب ثواب الاعمال
مؤلف
موضوع
شماره ثبت کتاب
۵۰۷۷۰
۹۱۹۴
۱۸۷
۵۹۷۰
۵۸۵۷

بازدید شد
۱۳۸۲

کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب ثواب الاعمال
مؤلف
موضوع
شماره ثبت کتاب
۵۰۷۷۰
۹۱۹۴
۵۸۸۷

۵۸۵۷

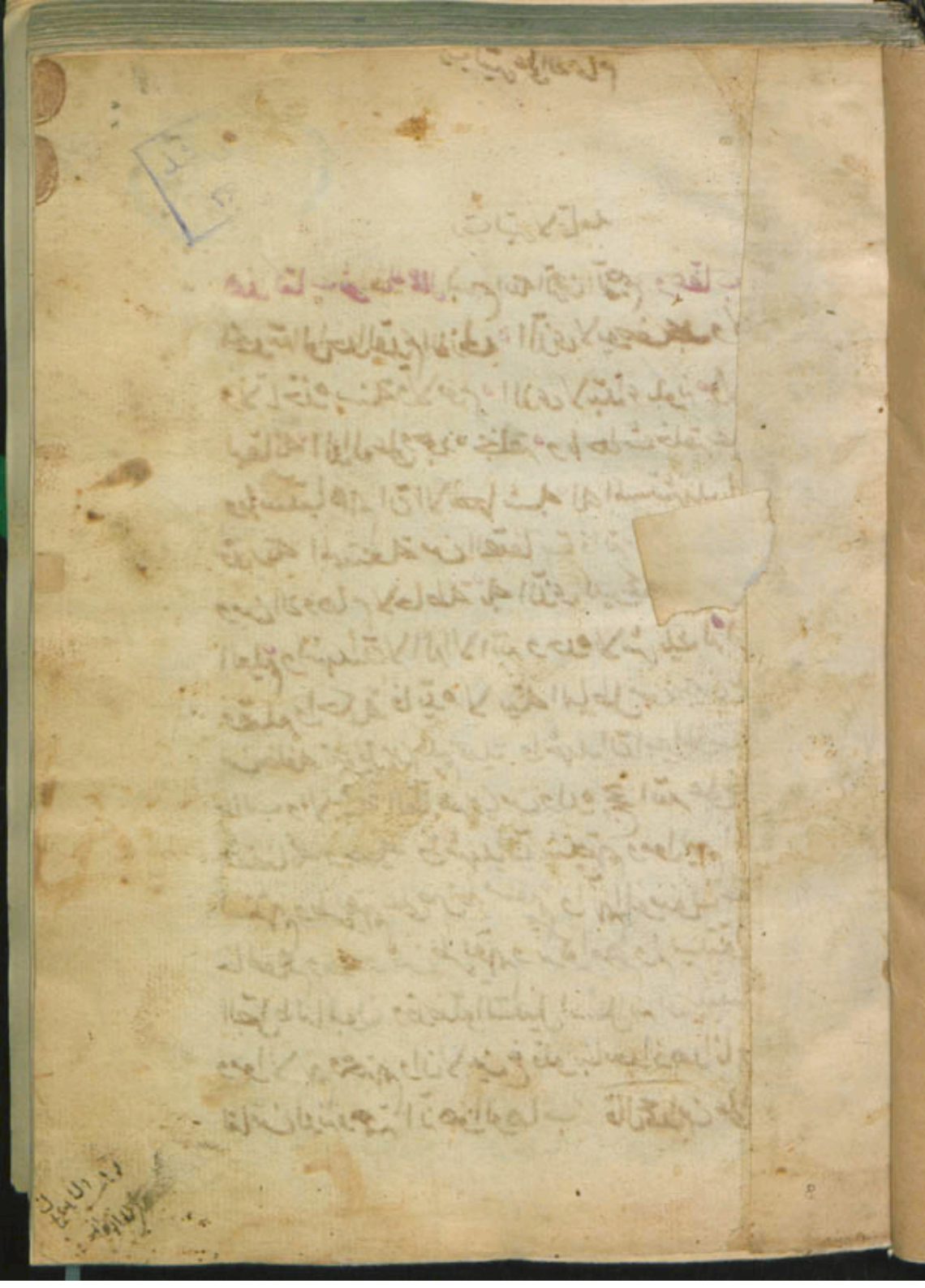

مجلس شورای ملی

ثواب الاعمال وعقاب الاعمال

هذا كتاب ثواب الاعمال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الواحد القديم الازلي الذي لا يوصف بحد ولا نهاية ولا تأخذه سنة ولا نوم الذي لابتداء بكونه صولا غاية لبقائه الدال على وجوده بخلقه وباحداث خلقه على ازليته وباستباههم ان لا اشباه له المستشهد بآياته على قدرته الممتنعة من الصفات ذاته من الابصار رؤيته ومن الاوهام لاحاطة به الذي ليس كمثله شيء وهو السميع العليم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ارسله بكتاب فصله واحكمه فائده لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد واشهد ان امير المؤمنين علي ابن ابي طالب والائمة الطاهرين من ولده حجج الله على خلقه بعد النبيين وصيه واشهد ان شيعتهم ومواليهم المتبعين لسنتهم وطريقتهم على صراط مستقيم وانهم المؤمنون حقا وان الذين خالفوهم وحادوا عن طريقتهم ونكبوا عنهم ولم يستنوا بسنتهم عن الصراط لناكبون وقد ضلوا ضلالا بعيدا اسئل الله ان يثبتنا على دينهم وموالاتهم ومحبتهم وان لا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا وان يهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب قال محمد بن علي ابن الحسين



بن موسى ابن بابويه رحمة الله عليه ان الذي دعاني الى تاليف كتابي هذا ما روي عن النبي ص انه قال الدال على الخير كفاعله وسميته كتاب ثواب الاعمال وارجو ان لا يجرمني اسم ثواب ذلك مما اردت بتصنيفه الا الرغبة في ثواب وابتغاء مرضاته سبحانه ولا اردت بما يكلفته عبي ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله وهو حسبنا ونعم الوكيل ثواب من قال لا اله الا الله حدثنا محمد بن علي ابن الحسين بن موسى بن بابويه القمي الفقيه مصنف هذا الكتاب رضي الله عنه قال حدثني ابي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله قال حدثني احمد بن هلال عن احمد بن صالح عن عيسى بن عبد الله بن ولد عمر بن علي عن ابيه عن ابي سعيد الخدري عن النبي ص قال قال الله جل جلاله لموسى بن عمران يا موسى لو ان السموات وعامرهن غيري والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهن لا اله الا الله ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سيف عن اخيه الحسين عن اخيه عن ابيه قال حدثني الحجاج بن ارطاه قال حدثني ابو الزبير عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله قال الموجبتان من مات يشهد ان لا اله الا الله دخل الجنة ومن مات يشرك بالله دخل النار وبهذا الاسناد عن الحسين بن سيف عن ابيه عن عمرو كذاب شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال

لقنوا موتاكم لا اله الا الله فانها تهدم الذنوب فقالوا يا رسول الله
فمن قال في صحته فقال ذاك اهدم واهدم ان لا اله الا الله
بئس للمؤمن في حيوته وعند موته وحين يبعث وقال رسول
الله ص قال جبرئيل يا محمد لو تريهم حين يبعثون قد ابيض وجه
ينادي لا اله الا الله وهذا مسود وجهه ينادي واويلاه واشوراه
وبهذا الاسناد عن الحسين بن سيف عن ابيه عن عمر بن جميع
رفعه الى النبي صلى الله عليه واله قال ثمن الجنة لا اله الا الله
ابي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله عن احمد بن هلال عن الفضل
بن عبد الوهاب عن اسحق ابن عبد الله عن عبد الله بن الوليد
رفعه قال قال النبي صلى الله عليه واله من قال لا اله الا الله غرست
له شجرة في الجنة من ياقوتة حمراء منبتها في مد ابيض احلى من
العسل واشد بياضا من الثلج واطيب ريحا من المسك
فيها ثمار امثال اثداء الابكار يغلق عن سبعين حلة ابي رحمه
الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن
عيسى وابراهيم بن هاشم والحسن بن علي الكوفي عن الحسين بن
يوسف عن عمر بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ليس شيء الا وله شيء يعدله الا الله
فانه لا يعدله شيء ولا اله الا الله فانه لا يعدلها شيء ودمعة

من خوف

تلقين كند اموات خود را بلا اله الا الله كه گناهان را برطرف ميكند

كسيكه لا اله الا الله بگويد در بهشت براى او درختى كاشته ميشود از ياقوت سرخ كه ميوه اش سفيدتر از برف است و از مشك خوشبوتر مانند پستان دختران باكره

من خوف فانه ليس لها مثقال فان سالت على وجهه لم يرهقه
قتر ولا ذلة بعدها ابدا وبهذا الاسناد من جابر عن ابي الطفيل
عن علي صلوات الله عليه قال ما من عبد مسلم يقول لا اله الا الله
الا سعدت تحرق كل سقف لا تمر بشيء من سيئاته الا طلسها
حتى تنتهي الى مثلها من الحسنات فتقف حدثني محمد ابن
الحسن قال حدثني سعد بن عبد الله عن احمد بن هلال عن ابي فضال
عن ابي حمزة قال سمعت ابي جعفر ع فيقول ما من شيء اعظم
ثوابا من شهادة ان لا اله الا الله لان الله لا يعدله شيء ولا
يشرك في الاجر احد ابي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله عن
احمد بن ابي عبد الله قال حدثني ابو عمران العجلي قال حدثنا محمد
بن سنان قال حدثنا ابو العلا الخفاف قال حدثنا عطية
العوفي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
ما قلت ولا قال القائلون قبلي مثل لا اله الا الله حدثني
محمد ابن علي ماجيلويه عن علي ابن ابراهيم عن ابيه عن النوفلي
عن السكوني عن ابي عبد الله عن ابائه عليهم السلام قال قال
رسول الله ص خير العبادة قول لا اله الا الله حدثني محمد بن
موسى بن المتوكل قال حدثني علي ابن الحسين السعدابادي
عن احمد بن ابي عبد الله قال حدثني ابو عمران العجلي رفعه قال
قال رسول الله ص ما من مؤمن يقول لا اله الا الله الا محت ما في

بهترين عبادت لا اله الا الله است

صحيفة من السيات حتى تنتهي الى مثلها حسنات حدثني
محمد بن الحسن قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن البرقي
عن الحسين بن سيف عن اخيه الحسن عن مفضل عن صالح
عن عبد ابن زراره قال قال ابو عبد الله ع لا اله الا الله عن
الجنة وبهذا الاسناد عن احمد عن الحسن بن علي ابن يقطين
عن محمد بن سنان عن حماد بن عثمان وخلف بن حماد جميعا
عن ربعي عن فضيل قال سمعته يقول اكثروا من التهليل
والتكبير فانه ليس شيء احب الى الله من التكبير والتهليل
ثواب من قال لا اله الا الله مائة مره اني رحمه الله قال حدثني
سعد بن عبد الله عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن احمد ابن
ابي عمير عن هشام ابن سالم وابي ايوب قال قال ابو عبد الله
عليه السلام من قال لا اله الا الله مائة مره كان افضل الناس
ذلك اليوم عملا الا من زاد اني رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن ابن سيف عن سلام ابن
غانم عن ابي عبد الله عليه السلام قال من قال حين يأوي على فراشه
لا اله الا الله مائة مره بنى الله له بيتا في الجنة ومن استغفر الله
حين يأوي الى فراشه مائة مره تحاتت ذنوبه كما يسقط ورق
الشجر ثواب من قال لا اله الا الله وحده وحده وحده اني رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد وابراهيم بن هاشم والحسن بن

على

على الكوفي عن الحسين بن سيف عن اخيه علي عن ابيه عن عمر بن
شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن ابي عبد الله جعفر عليه السلام
قال جاء جبرئيل عليه السلام الى رسول الله ص فقال يا محمد طوبى
لمن قال من امتك لا اله الا الله وحده وجده وجده ثواب
من قال لا اله الا الله مخلصا اني رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله
عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابي
عبد الله عليه السلام قال من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة والمخلص
ان يحجزه لا اله الا الله عما حرم الله حدثني محمد بن موسى بن
المتوكل قال حدثني علي ابن الحسين السعد ابادي عن احمد بن ابي
عبد الله عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة عن جابر عن ابي
جعفر عليه السلام قال قال رسول الله ص اتاني جبرئيل من الصفا
والمروة فقال يا محمد طوبى لمن قال من امتك لا اله الا الله وحده
مخلصا اني رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
والحسن بن علي الكوفي وابراهيم بن هاشم كلهم عن الحسين
بن سيف عن سليمان بن عمر عن مهاجر بن الحسن عن زيد بن
ارقم عن النبي ص قال من قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة و
اخلاصه بها ان يحجزه لا اله الا الله عما حرم الله وبهذا الاسناد
عن سليمان ابن عمر قال حدثني زيد بن مراغ قال حدثني زيد بن
جيش قال سمعت حذيفة يقول لا يزال لا اله الا الله تزيد وتضيء

الرب جل جلاله عن العباد ما كانوا لا يبالون ما انتقص من
دنياهم اذا سلم دينهم فاذا كانوا لا يبالون ما انتقص من دينهم
ثم قالوها ردت عليهم وقيل لهم كذبتم ولستم بها اصاد قيل
ثواب من مد صوته بلا اله الا الله ابي رحمه الله قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري قال حدثني احمد بن محمد عن الحسين
بن سيف عن اخيه علي عن ابيه سيف
بن عميرة عن الصادق عليه السلام قال قال رسول الله ص
ما من مسلم يقول لا اله الا الله برفع بها صوته فيفرغ حتى
تتناثر ذنوبه وتحت قدمي رجليه كما تتناثر ورق الشجر
تحتها ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سيف عن سليمان بن عمر قال حدثني عمران بن
عطا قال حدثني عطا عن ابن عباس عن النبي ص قال ما مرة الكلام
كلمة احب الى الله عز وجل من قول لا اله الا الله وما من عبد
يقول لا اله الا الله يمد بها صوته فيفرغ الا تناثرت ذنوب
تحت قدميه كما تتناثر ورق الشجرة الحبة تحتها وبهذا الاسناد
عن انس عن النبي ص قال كل جبار عنيد من ابى ان يقول
لا اله الا الله ثواب من قال لا اله الا الله بشروطها حدثني
عن اسحق بن راهويه قال لما وافى ابو الحسن الرضا ع
نيسابور فاراد ان يرحل منها الى المامون اجتمع اليه اصحاب

الحديث

لسبكة لا اله الا الله الا الله
بكلمة فارغ تخلص و
مكلمة الله كما تتناثر ورق
قد مثل من ذنوبك كما
ازورخت

الحديث فقالوا له يا ابن رسول الله نرحل عنا ولا تحدثنا
بحديث يستفيده منك وكان قد قعد في العمارية فاطلع
راسه ويقول سمعت موسى بن جعفر يقول سمعت ابي
علي ولد آبائي الحسين يقول سمعت ابي الحسين بن علي
يقول سمعت ابي علي ابن ابي طالب يقول سمعت رسول الله يقول
سمعت جبرئيل سلام الله عليهم يقول سمعت الله عز وجل يقول
لا اله الا الله حصني فمن دخل حصني امن من عذابي فلما مرت
الراحلة نادى بشروطها وانا من شروطها ثواب من تقبل منه
شهادة ان لا اله الا الله ابي رحمه الله قال حدثني عبد الله
بن الحسين الى ابي السعيد خدري قال كان رسول الله ص ذات
يوم رسول الله ص ذات يوم جالسا وعندنفر من اصحابه فيهم علي ابن
ابي طالب ع اذ قال من قال لا اله الا الله دخل الجنة فقال رجلان
من اصحابه فنحن نقول لا اله الا الله فقال رسول الله ص انما يقبل
شهادة ان لا اله الا الله من هذا ومن شيعتهم الذين اخذ ربنا
ميثاقهم فقال الرجلان فنحن نقول لا اله الا الله فوضع رسول الله ص
يده على راس علي ابن ابي طالب ع ثم قال علامة ذلك ان لا تحلا عقد
ولا تجلسا مجلسه ولا تلذا بحديثه ثواب من قال لا اله الا الله ملك
الحق المبين مائة مرة ابي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله عن احمد
بن عبد الله عن ابي يوسف عن محمد بن ابي عمير عن مالك بن اعين عن
ابي عبد الله ع قال من قال مائة مرة لا اله الا الله ملك الحق المبين

حصاري من عذابي
حصاري من عذابي
من عذابي
من عذابي
لمن تحب الله عز

اعاده الله العزيز الجبار من الفقر والنفي وحشته قبره واستعتب
الغنى واستقرع باب الجنة ثواب من قال لا اله الا الله من غير تعجب حدثني
محمد بن موسى بن المتوكل قال حدثنا عبد الله بن جابر عن ابي عبد الله ع قال من قال
لا اله الا الله من غير تعجب خلق الله تعالى منها طايرا يرفرف على راس
صاحبها الى ان تقوم الساعة ويذكر لقائلها ثواب من قال في يومه
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا احدا صمدا لم
يتخذ صاحبة ولا ولدا ابي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عبد العزيز
العبدي عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول من
قال في يومه اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا
احدا كذا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا كتب الله خمسا واربعين الف الف
درجة ومحا عنه خمسا واربعين الف الف سيئة ورفع له خمسا
واربعين الف الف درجة وكان لمن قراء القرآن في يوم اثنتي
عشرة مرة وبنا له بيتا في الجنة ثواب من قال في كل يوم ثلثي مرة
لا اله الا الله الحق المبين ابي رحمه الله قال حدثني احمد بن ادريس
عن محمد ابن احمد بن هلال عن محمد بن عيسى الارمني عن ابي عمران
الخراط عن الاذناعي عن جعفر بن محمد عن ابائه ع قال من قال في كل
يوم ثلاثين مرة لا اله الا الله الحق المبين استقبل الغنى واستدبر
الفقر وضرع باب الجنة ثواب الاكثار من سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر حدثني الحسين بن احمد قال حدثني ابي عن محمد ابن

احمد

قبل كه صد بار بگويد
لا اله الا الله ملك الحق المبين
از فقر نجات يابد وغنى تواند و موئن
قرار باشد و در بهشت راه گشوده تواند

از فقر و بلند شود و غنى
تا او را در دنيا ميسر شود و در
ميكند بر او صاحبش

كسيكه بگويد لا اله الا الله
له يه از آن در حق او
لند براى او
م و مثل كسيت كه دوازده
قرآن را كرده و
بلند براى او قطاعه
در بهشت

احمد عن ابراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله ص الكبر وامن سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر فانهن يأتين يوم القيمة لهن مقدمات ومؤخرات
ومعقبات وهن الباقيات الصالحات ثواب من قال في كل
يوم خمس عشرة مرة لا اله الا الله حقا حقا لا اله الا الله ايمانا وتصديقا
لا اله الا الله عبودية ورقا عن جعفر بن محمد عن ابيه عن ابائه ع
قال من قال في كل يوم خمس عشرة مرة لا اله الا الله حقا حقا لا اله
الا الله ايمانا وتصديقا لا اله الا الله عبودية ورقا اقبل الله عز
عليه وجهه فلم يصرف عنه وجهه حتى يدخل الجنة ثواب من دعا بهن
يقول ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله عن ابي عبد الله ع قال ما من
رجل دعا بهن يقول ما شاء الله لا قوة الا بالله الا اجيبت حاجته
من قال في كل يوم سبع مرات الحمد لله على كل نعمة كانت او هي كائنة
عن ابي عبد الله ع قال من قال فقد ادى شكر ما مضى وشكر ما بقي
من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله عن جعفر بن محمد عن
ابيه ع قال من شهد ان لا اله الا الله ولم يشهد ان محمدا رسول الله كتبت
له عشر حسنات فان شهد ان محمدا رسول الله ولم يشهد ان محمدا رسول
الله كتبت له الفي الف حسنة عن سهل بن سعد الانصاري قال سالت رسول
الله ص عن قول الله عز وجل وملك يجانب الطور ارتادنيا قال كتب
الله عز وجل كتابا قبل ان يخلق الخلق بالفي عام في ورق من ابيض
ثم وضعها على العرش ثم نادى يا امة محمد ان رحمتي سبقت غضبي اعطاكم

بالفي تشبيه لهن
الى يعني صد

قبل ان يستغفر من لقيه منكم يشهد ان لا اله الا انا وان
محمدا عبدي ورسولي ادخلته رحمتي ثواب من كبر الله مائة مرة
وسبحه مائة مرة وحمده مائة مرة وهلله مائة مرة عن مالك
بن انس عن ابي عبد الله ع عن ابائه ع عن النبي ص قال جاء الفقراء
الى رسول الله ص فقالوا يا رسول الله ص ان للاغنياء ما يتصدقون
وليس لنا ولهم ما يحجون وليس لنا ولهم ما يتصدقون وليس
لنا ولهم ما يجاهدون به وليس لنا فقال النبي ص من كبر الله مائة
مرة كان افضل من عتق مائة رقبة ومن سبح الله مائة مرة كان
افضل من سياق مائة بدنة ومن حمد الله مائة مرة كان افضل
من حملان مائة فرس في سبيل الله بسرجها ولجمها وركبها ومن قال
لا اله الا الله مائة مرة كان افضل الناس عملا في ذلك اليوم الا
من زاد قال فبلغ ذلك الاغنياء فصنعوه قال فعاد ما الى
النبي ص فقالوا يا رسول الله قد بلغ الاغنياء ما قلت فصنعوه
قال فذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ثواب من قال سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر عن يونس بن يعقوب عن ابي
عبد الله ع قال التفت رسول الله ص الى اصحابه فقال اتجدون جنة
قالوا يا رسول الله امن عدو قد اضلنا فقال لا ولكن من النار
قولوا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص الكنوز امن سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر

بعض نسخ بلوبند



والله اكبر فانهن ياتين يوم القيمة لهن مقدمات ومؤخرات و
معقبات وهن الباقيات الصالحات عن ابي جعفر ع قال قال
رسول الله ص من قال سبحان الله غرس الله له بها شجرة في الجنة ومن
قال الحمد لله غرس الله له بها شجرة في الجنة ومن قال لا اله الا الله
غرس الله بها شجرة في الجنة فقال رجل من قريش يا رسول الله
ان سجرتنا في الجنة كثيرة قال نعم ولكن اياكم ان ترسلوا عليها نيرانا
فتحرقها وذلك ان الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله
واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم وبهذا الاسناد عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع قال ان رسول الله ص قال لاصحابه ذات يوم ارايتم
لو جمعتم ما عندكم من الثياب والاقمشة ثم وضعتم بعضكم بعضه
على بعض اكنتم ترونه يبلغ السماء قالوا لا يا رسول الله قال الا ادلكم
على شيء اصله في الارض وفرعه في السماء قالوا بلى يا رسول الله ص
قال ليقل احدكم اذا فرغ من صلاته الفريضة سبحان الله والحمد لله و
لا اله الا الله والله اكبر ثلثين مرة فان اصلهن في الارض وفرعهن
في السماء وهن يدفعن الى الله الهدم والحرق والغرق والتردي
في البئر واكل السبع وميتة السوء والبلية التي تنزل من السماء
على العبد في ذلك اليوم وهن الباقيات الصالحات ثواب
من قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده عن عبد الله بن

عن ابي عبد الله ع قال من قال سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
وبحمده كتب الله له ثلث الالف حسنة ومحى عنه ثلثة الالف
سيئة ورفع له ثلثة الف درجة وخلق منها طايرا في الجنة
يسبح وكان اجر تسبيحه له ثواب من قال سبحان الله من غير تعجب
عن ابي جعفر ع قال من قال سبحان الله من غير تعجب خلق الله منها
طايرا له لسان وحاجبان يسبح الله عنه في المسبحين حتى
تقوم الساعة ومثل ذلك الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
من قال سبحان الله مائة مرة عن يونس ابن يعقوب قال قلت لابي
عبد الله ع من قال سبحان الله مائة مرة كان ممن ذكر الله كثيرا قال نعم
ثواب من قال الحمد لله كما هو اهله عن ابي عبد الله ع قال من قال الحمد
لله كما هو اهله شغل الله كتاب السماء قلت وكيف يشغل كتاب
السماء قال يقولون اللهم انا لا نعلم الغيب فقال فيقول اكتبوها
كما قالها عبدي وعلي ثوابها ثواب من قال اربع مرات الحمد لله رب
العالمين عند الصباح والمساء عن ابي عبد الله ع قال من قال اربع مرات
اذا اصبح الحمد لله رب العالمين فقد ادى شكر يومه ومن قالها
اذا امسى فقد ادى شكر ليلته ثواب من مجد الله عز وجل عن زراره
قال قلت لابي جعفر ع اي الاعمال احب الى الله قال ان تمجد ثواب
من مجد الله بما مجد به نفسه عن زراره ابن اعين عن ابي عبد الله ع
قال ان الله مجد نفسه في كل يوم ثلثمائة مرات فمن مجد الله بما مجد به

نفسه ثم كان في حال شقوة حتى تحول الى السعادة فقلت كيف
لها هي الحمد التمجيد قال يقول انت الله لا اله الا انت رب
العالمين انت الله لا اله الا انت الرحمن الرحيم انت الله لا اله الا
انت العلي الكبير انت الله لا اله الا انت ملك يوم الدين
انت الله لا اله الا انت الغفور الرحيم انت الله لا اله الا انت
العزيز الحكيم انت الله لا اله الا انت بديء كل شيء واليك
يعود انت الله لا اله الا انت لم تزل ولا تزال انت الله لا اله الا
انت خالق الخير والشر انت الله لا اله الا انت الخالق لجنة
والنار انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد انت الله لا اله الا انت الملك القدوس
السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون
انت الله الخالق البارئ المصور لك الاسماء الحسنى يسبح لك
ما في السموات والارض وانت العزيز الحكيم انت الله لا اله الا انت
الكبير والكبرياء ردائه ثواب العاقل عن فضيل بن عثمان قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول من كان عاقلا دخل الجنة ان شاء
الله وبهذا الاسناد عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال
قال ابو عبد الله ع من كان عاقلا كان له دين ومن كان له دين
دخل الجنة ثواب عشر خصال عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع
قال عشر خصال من لقي الله بهن دخل الجنة شهادة ان لا اله الا الله

وان محمدا رسول الله والاقرار بما جاء به النبي من عند الله وقام
الصلوة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت
والولاية لاولياء الله والبراءة من اعداء الله واجتناب
كل مسكر ثواب من اقر بالله بالربوبية وبمحمد بالنبوت وبعلي
بالامامة وادى ما افترض الله عليه عن مفضل بن عمر قال قال
ابو عبد الله ع ان الله تبارك وتعالى ضمن للمؤمن ضمانا قال قلت
وما هو قال ضمن له ان هو اقر له بالربوبية وبمحمد بالنبوة
وبعلي بالامامة وادى ما افترض الله عليه ان لا يسئله عن حلاله
ولم يحجب عنه قال قلت فهذه والله الكرامة التي لا تشبهها كرامة
الا دمشيئ قال ثم قال ابو عبد الله ع اعملوا وطيبوا بنفوسكم لثيل
من قال بسم الله عند دخول الخلا عن ابي جعفر ع عن ابائه ع قال قال
امير المؤمنين ع اذا تكشف احدكم ليبول او غير ذلك فليقل بسم الله
فان الشيطان يغض بصره عنه حتى يفرغ ثواب من ذكر اسم الله عز وجل
على وضوء عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من توضأ وذكر اسم الله
طهر جميع جسده فكان الوضوء الى الوضوء كفارة لما بينهما ما لم يكن
الذنوب ومن لم يسم لم يطهر من جسده الا ما اصابه الماء عن ابي عبد الله ع
قال من ذكر الله على وضوء فكلما اغتسل ثواب من توضأ مثل وضوء
امير المؤمنين ع وقال مثل قوله عن ابي عبد الله ع قال بينا امير المؤمنين ع
ذات يوم جالسا مع ابن الحنفية اذ قال يا محمد ائتني بماء فجئه

ماء

شهادت بوحدانيت خدا و رسالت اولاد
و اقرار كند باينچه از جانب خدا نازل شده
و نماز و روزه و زكوة و حج
و دوستي اهل بيت
و دشمنان ايشان و اجتناب
انها محت كنده

ماء الوضوء للصلوة فاتاه محمد بالماء فالقى بيده اليمنى على
اليسار ثم قال بسم الله الحمد لله الذي جعل الماء طهورا ولم يجعله
نجسا قال ثم استنجا فقال اللهم حصن فرجي وعفه واستر
عورتي وحرمني على النار ثم تمضمض فقال اللهم لقني حجتي يوم القاك
واطلق لساني بذكرك ثم استنشق فقال اللهم لا تحرم علي
ريح الجنة واجعلني ممن يشم عرفها وروحها وريحانها وطيبها قال ثم
غسل وجهه فقال اللهم بيض وجهي يوم تسود الوجوه ولا تسود
وجهي يوم تبيض الوجوه ثم غسل يده اليمنى فقال اللهم اعطني كتابي
بيميني الخلد واد خلني في الجنان بيساري وحاسبني حسابا يسيرا
ثم غسل اليسرى فقال اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا تجعلها
مغلولة الى عنقي واعوذ بك من مقطعات النيران ثم مسح
راسه فقال اللهم عليك برحمتك وبركاتك وعفوك قال
ثم مسح رجليه فقال اللهم ثبتني على الصراط يوم تزل فيه
الاقدام وجعل سعيي فيما يرضيك عني يا ارحم الراحمين ثم رفع راسه
فنظر الى محمد فقال يا محمد من توضأ مثل وضوئي وقال مثل قولي
خلق الله جل وعز من كل قطرة ملكا يقدسه ويسبحه ويكبره ويكتب
الله له ثواب ذلك الى يوم القيمة ثواب التمندل وترك التمندل
بعد الوضوء عن ابي عبد الله ع قال من توضأ ولم يتمندل حتى يجف وضوءه كتبت له
حسنة ومن توضأ ولم يتمندل حتى يجف وضوءه كتبت له

دعاء خلاف وضوء

حسنة ومن توضأ ولم يتمندل حتى يجف وضوءه كتبت له
ثلثين حسنة ثواب الوضوء لصلوة المغرب والغدات
عن سماعة ابن مهران قال قال ابوالحسن موسى ع من توضأ
للمغرب كان وضوءه ذلك كفارة لما مضى من ذنوبه في نهاره
ما خلا الكبايد ومن توضأ للصلوة الصبح كان وضوءه
ذلك كفارة لما مضى من ذنوبه في ليلة ما خلا الكبايد ثواب
فتح العيون عند الوضوء عن ابن عباس قال قال رسول الله ص
افتحوا عيونكم عند الوضوء لعلها لا ترى نار جهنم ثواب تجديد
الوضوء عن عن ابي حمزة عن الرضا ع قال تجديد الوضوء
الصلوة العشاء تمحو الاواه ويطرد الداء عن فضل ابن
عمر عن ابي عبدالله ع قال من جدد وضوء لغير صلوة جدد
الله توبته من غير استغفار ثواب السواك عن ابي عبدالله ع
قال في السواك اثنتا عشر خصلة هو من السنة ومطهرة للفم
ومجلاة للبصر ويرضي الرحمن وتبيض الاسنان ويذهب
بالحفر وتشد اللثة وتشتهي للطعام ويذهب بالبلغم وتزيد
في الحفظ ويضاعف الحسنات وتفرح به الملائكة عن عمار الساباطي
عن ابي عبدالله ع قال قال ابو جعفر ع لو يعلم الناس ما في السواك
لا يأتوه معهم في اللحاف عن ابي جعفر ع قال السواك يذهب البلغم
ويزيد في العقل ثواب من ترك ربقة تغطيها لحف المسجد عن جعفر بن

سعد الله
اسم الله كردن باشد

محمد

محمد عن ابيه ع قال قال رسول الله ص من ترك ربقة تغطيها لحف المسجد
جعل الله ربقة صحة في بدنه وعوفي من بلوى في حسبه عن
ابي عبدالله ع قال من تغفل في مسجد ثم رد رداها في حجزه
لم يتم بناء الابراج من تطهر ثم اوى الى فراشه فهو في عبادة
قال من تطهر ثم اوى الى فراشه بات وفراشه كمسجده ثواب
المبالغة في المضمضة والاستنشاق عن جعفر بن محمد ع عن
ابائه ع قال قال رسول الله ص لبالغ احكم في المضمضة والاستنشاق
فانه غفران لكم ومنفرة للشيطان ثواب دخول الحمام بمئزر عن
مفضل بن عمر عن الصادق ع قال من دخل الحمام بمئزر سيئة
الله بسبعين من غض طرفه عن النظر الى عورة اخيه عن
الصادق ع قال من دخل الحمام فغض طرفه عن النظر الى عورة
اخيه امنه الله من الحميم يوم القيمة ثواب غسل الراس بالخطمي
عن ابي عبدالله ع قال غسل الراس بالخطمي امان من الصداع
وبراءة من الفقر وطهور للراس من الخطان عن ابي عبدالله ع
قال الراس بالخطمي ينفي الفقر ويزيد في الرزق وقال هو نشرة
بهذا الاسناد عن منصور بن يونس بزرج قال سمعت ابا الحسن ع
يقول غسل الراس بالخطمي يجلب الرزق جلبا ثواب غسل الراس بالسدر
بالسند عن بعض اصحابه سمعت ابا عبدالله ع يقول كان رسول الله ص
يغسل راسه بالسدر ويقول اغسلوا رؤسكم بورق السدر

فانه قدسه كل ملك مقرب وكل نبي مرسل ومن غسل راسه بورق
السدر صرف الله عنه وسوسة الشيطان سبعين يوما
ومن صرف الله عنه وسوسة الشيطان سبعين يوما لم يعص ومن
لم يعص دخل الجنة ان رسول الله ص اغتم فامره جبرئيل ع
ان يغسل راسه بالسدر ثواب المختضب عن محمد بن عمر بن
علي بن ابي طالب ع عن ابيه عن جده ع قال بلغ رسول الله ص ان
قوما من اصحابه صفر والحاهم فقال هذا خضاب الاسلام
اني لاحب ان اراهم قال علي ع فمررت عليهم فاخبرتهم فاتوه
فلما راهم قال هذا خضاب الاسلام قال فلما سمعوا ذلك
رغبوا فاقنوا فلما بلغ ذلك رسول الله ص قال هذا خضاب
الايمان اني لاحب ان اراهم قال علي ع فمررت عليهم
فاخبرتهم فاتوه فلما راهم قال هذا خضاب الايمان فلما
سمعوا ذلك منه بقوا عليه حتى حتى ماتوا عن المثنى
اليماني قال قال رسول الله ص احب خضابكم الى الله الحانكم
رفع الحديث قال قال رسول الله ص درهم في الخضاب افضل
من نفقة الف درهم في سبيل الله وفيه اربعة عشر خصلة
يطرد الريح من الاذنين ويجعل العشاوة عن البصر
ويلين الخياشيم ويطيب النكهة ويشد اللثة ويذهب
الضنان ويقل وسوسة الشيطان وتفرح به الملائكة

ويستبشر

ويستبشر به المؤمن ويغيظ به الكافر وهي زينة وطيب
وبراءة له في قبره ويستحيي منه منكر ونكير وبهذا الاسناد
رفع الحديث الى ابي عبد الله ع قال الحنا يذهب بالسهك
ويزيد في ماء الوجه ويطيب النكهة ويحسن الولد
وقال من اطلى فتدلك بالحناء من قرنه الى قدمه نفى
عنه الفقر عن ابي الحسن ع قال الخضاب بالسواد زينة
للنساء ومكبة للعدو قال رسول الله ص من اطل
واختضب بالحناء امنه من ثلث خصال الجذام
والبرص والاكلة الى طنه مثلها ثواب المتنور عن
ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع النورة نشرة
وطهور للجسد ثواب تسريح الراس رفع الحديث قال
قال رسول الله تسريح الراس يذهب بالوباء ويجلب الرزق
ويزيد في الجماع ثواب من سرح لحيته سبعين مرة عن اسمعيل
ابن جابر عن ابي عبد الله ع قال من سرح لحيته سبعين و
عدها مرة مرة لم يقربه الشيطان اربعين صباحا
المكتحل عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال الاثمد
يجلو البصر ويقطع الدمعة وينبت الشعر عن ابي الحسن
الرضا ع قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكتحل

سعد بن سعيد

عن ابي عبد الله ع قال الكحل عند النوم امان من الماء عن
ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال الكحل ينبت الشعر ويجفف الدمعة
ويعذب الريق ويجلو البصر ثواب استيصال الشعر عن اسحق
قال قال ابي عبد الله ع ستاصل شعرك تقل دوابه دونه ووسخه
وتغلظ رقبتك ويجلو بصرك ثواب تقليم الاظفار والاخذ
من الشارب عن ابي عبد الله عن ابائه قال قال رسول الله ص
من قلم اظفاره يوم الجمعة اخرج الله عز وجل من انامله الداء
وادخل فيه الدواء وبهذا الاسناد قال رسول الله ص من قلم اظفاره
يوم السبت او يوم الخميس او اخذ من شاربه عوفي من
وجع الاضراس ووجع العين قال ابو عبد الله ع من قص اظافيره
يوم الخميس وترك واحدة ليوم الجمعة نفى الله عنه الفقر عن
ابي بصير عن ابي عبد الله ع عن ابائه قال قال رسول الله ص تقليم الاظفار
يمنع الداء الاعظم ويزيد في الرزق وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله ع
قال تقليم الاظفار يوم الجمعة يؤمن من الجذام والبرص
والعمى فان لم يحتج فحكها اجكاذ وقال ابو عبد الله ع من قلم اظفاره
وقص شاربه في كل جمعة ثم قال بسم الله وعلى ملة رسول الله ص
صلى الله على محمد وال محمد اعطي بكل قلامة عتق رقبة من ولد
اسمعيل ع قال ابو عبد الله ع علمني دعاء اشتول به الرزق فقال
خذ من شاربك واظفارك وليكن ذلك في يوم الجمعة قال

محمد بن

محمد بن علي مؤلف هذا الكتاب قال ابي رضي الله عنه في وصية
رسالته الي قلم اسفارك وخذ من شاربك وابدا بخنصر
اليسرى واختم بخنصرك من يدك اليمنى وقل حين تريد
قلمها او جز شاربك بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله ص فانه
من فعل ذلك كتب الله له بكل قلامة وجزازة عتق نسمة
ولم يمرض الا مرضه الذي يموت فيه ثواب لبس النعل البيضا
عن سدير الصيرفي قال دخلت على ابي عبد الله ع وعلي نعل بيضاء
فقال يا سدير ما هذه النعل اخذتها على علم فقلت لا والله
جعلت فداك فقال من دخل السوق لشراء نعل بيضاء لم يبلها
حتى يكتسب مالا من حيث لا يحتسب وقال واخبرني ابو نعيم
وان سدير اخبر انه لم يبل تلك النعل حتى اكتسب مائة دينار
من حيث لم يحتسب ثواب لبس النعل الصفراء عن حبان بن
سدير قال دخلت على ابي عبد الله ع وعلي نعل مطراء سوداء
فقال ما لك ولبس نعل سوداء اما علمت ان فيها ثلث خصال
قال قلت وما هي جعلت فداك فقال تضعف البصر وترخي
الذكر وتورث الهم وهي مع ذلك لباس الجبارين عليك بلبس
الخف صفراء فان فيها ثلث خصال قال قلت وما هي تحد
البصر وتشد الذكر وتنفي الهم وهي مع ذلك لباس الانبياء

لبس الخف عن ابي جعفر ع قال لبس الخف يزيد في قوة
البصر وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله ع قال ادمان لبس
الخف امان من الجذام قال قلت في الشتاء ام الصيف
قال شتاء كان او صيفا ثواب من قطع ثوبا جديدا وقرا
انا انزلناه عن ابي عبد الله ع قال من قطع ثوبا جديدا
وقرء انا انزلناه في ليلة القدر ستة وثلثين مرة فاذا بلغ تنزل
الملائكة اخرج شيئا من الماء ورش على الثوب رشا خفيفا
ثم صلى ركعتين ودعا ربه وقال في دعائه الحمد لله الذي رزقني
ما اتجمل به في الناس واواري به عورتي واصلي فيه لربي وحمد
الله لم تزل في سعة حتى يبل ذلك الثوب ثواب من اكثر النظر
في المرئة واكثر حمد الله عز وجل عن جعفر بن محمد عن ابيه عن
ابائه ع ان النبي ص قال ان الله عز وجل اوجب الجنة لشاب
كان يكثر النظر في المرئة فيكثر حمد الله على ذلك ثواب من قال
هذا القول اذا راء يهوديا او نصرانيا او مجوسيا عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن ابائه عليهم السلام ان النبي ص قال من راه
يهوديا او نصرانيا او مجوسيا او واحدا على غير ملة الاسلام
فقال الحمد لله الذي فضلني بالاسلام دينا وبالقران كتابا
وبمحمد نبيا وبعلي اماما وبالمؤمنين اخوانا وبالكعبة قبلة لم يجمع الله

بينه

بينه وبينه في النار ابدا ثواب من اسبغ وضوءه واحسن
صلوته وادى زكوة ماله وكف غضبه وسجن لسانه واستغفر
لذنبه وادى النصيحة لاهل بيت نبيه صلى الله عليه واله عن علي ابن
جعفر عن اخيه موسى ابن جعفر بن محمد عليهم السلام قال قال رسول
الله ص من اسبغ وضوءه واحسن صلوته وادى زكوة ماله
كف غضبه وسجن لسانه واستغفر لذنبه وادى النصيحة لاهل
بيت نبيه فقد استكمل حقايق الايمان وابواب الجنة
مفتحة له ثواب من قال رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا و
بمحمد ص نبيا وباهل بيته اولياء وبهذا الاسناد قال قال رسول
الله قال من قال رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا
وباهل بيته اولياء كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيمة
ثواب الدعاء بالليل والنهار وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص
الا ادلكم على سلاح ينجيكم من عدوكم ويدر رزقكم قالوا
نعم قال تدعون بالليل والنهار فان سلاح المؤمن الدعاء
ثواب اتيان عن ابي عبد الله ع قال مكتوب في التورات ان
بيوتي في الارض المساجد فطوبى لعبد تطهر في بيته
ثم زارني في بيتي الا على المزور كرامة الزائر وفي حديث
اخر الا بشر المشائين في الظلمات الى المساجد بالنور الساطع

يوم القيمة ثواب الاختلاف الى المساجد عن الاصبغ بن نباتة
عن علي ابن ابي طالب ع قال كان يقول من اختلف الى
المساجد اصاب احدى الثمات اخا مستفادا في الله
او علما مستطرفا او اية محكمة او رحمة منتظرة او كلمة ترده
عن ردى او يسمع كلمة تدله على هدى او يترك ذنبا خشية
او حياء ثواب المشي الى المساجد عن ابي عبد الله ع قال من مشى
الى المسجد لم يضع رجلا على رطب ولا يابس الا سبحت له الارض
الى الارضين السابعة ثواب من كان القران حديثه والمسجد
بيته بنى الله له بيتا في الجنة ثواب من توضا ثم اتى الى المسجد عن
ابي عبد الله ع قال مكتوب في التورية ان بيوتي في الارض
المساجد فطوبى لمن تطهر في بيته ثم زارني وحق على المزور
ان يكرم الزائر عن عبد الله بن جعفر عن ابيه قال قال رسول الله ص
تبارك وتعالى الا ان بيوتي في الارض المساجد يضيء لاهل السماء
كما تضيء النجوم لاهل الارض الا طوبى لمن كانت المساجد
بيوته الا طوبى لعبد ترضا في بيته ثم زارني في بيتي الا ان
على المزور كرامة الزائر الا بشر المشائين في الظلمات الى المساجد
بالنور الساطع يوم القيمة عن اصبغ ابن نباتة قال قال امير المؤمنين ع
ان الله عز وجل كلهم بعذاب اهل الارض جميعا لا يحاشي منهم احدا
اذا عملوا بالمعاصي واحسر الشتات فاذا نظر الى الشيب

باقلى

باقلى اقدام الصلوة والولدان يتعلمون القران وحمهم فاجر ذلك
عنهم ثواب قال ابي عبد الله ع يا ايا هذه الصلوة الخمس المفروضات
من اقامهن وحافظ على مواقيتهن لقي الله يوم القيمة وله
عنده عهد يدخله به الجنة ومن لم يصلهن مواقيتهن
لقي الله يوم القيمة وله عنده فذلك اليه ان شاء غفر له وان
شاء عذبه وبهذا الاسناد قال ع قال رسول الله ص المسجد
وفيه ناس من اصحابه وقال تدرون ما قال ربكم قالوا الله
ورسوله اعلم قال ان ربكم يقول هذه الصلوة الخمس
المفروضات فمن صلاهن لوقتهن وحافظ عليهن
لقيني يوم القيمة وله عندي عهد ادخل به الجنة ومن لم
يصلهن ولم يحافظ عليهن فلذلك الي ان شئت عذبته
وان شئت غفرت له ثواب صلوة النوافل عن ابي الحسن ع قال
صلوة النوافل قربان كل مؤمن ثواب قال رسول الله ص من اسرج
في مسجد من مساجد الله سراجا لم تزل الملائكة وحملة العرش
يستغفرون له ما دام في ذلك المسجد ضوء من السراج ثواب
عن ابي عبد الله ع قال من حبس ريقه اجلالا لله في صلوته او
رثه الله صحة حتى الممات ثواب قال محمد بن علي الباقر ع صلوة
في المسجد الحرام افضل من مائة الف صلوة في غيره من المساجد
قال رسول الله ص في مسجدي تعدل عند الله عشرة الف صلوة

فی غیره من المساجد الا المسجد الحرام فان الصلوة فیه تعدل مائة الف صلوة ثواب الصلوة فی مسجد الکوفه عن ابی بصیر عن ابی عبدالله ع قال سمعته یقول نعم المسجد مسجد الکوفه صلی فیه الف نبی و الف وصی ومنه فار التنور وفیه حرمت السفینه یمنه رضوان الله وسطه روضة من ریاض الجنة ومنیره بکر فقلت لابی ما یعنی بقوله بکر قال یعنی منازل الشیطان عن محمد ابن سنان قال سمعت ابا الحسن الرضا ع یقول الصلوة فی مسجد الکوفه فرادا افضل من سبعین صلوة فی غیره جماعة عن مفضل بن عمر عن ابی عبدالله ع قال صلوة فی مسجد الکوفه تعدل الف صلوة فی غیره من المساجد ثواب عن جعفر بن محمد عن ابائه ع قال صلوة فی بیت المقدس الف صلوة وصلوة فی مسجد الاعظم مائة صلوة وصلوة فی مسجد القبیلة خمس وعشرون صلوة وصلوة فی مسجد السوق اثنتا عشره صلوة وصلوة الرجل فی بیته وحده صلوة واحدة ثواب قال رسول الله ص من کنس المسجد یوم الجمعة لیلة الجمعة فاخرج منه من التراب قدر ما یدری فی العین غفر الله له المؤذن ثواب قال ابو عبدالله ع اطول الناس اعناقا یوم القیمة المؤذنون ثواب عن ابی جعفر ع قال من اذن سبع سنین محتسبا جاء یوم القیمة ولا ذنب له ثواب قال رسول الله ص من اذن فی مصر من امصار المسلمین منه وجبت له الجنة

عن

عن ابی عبدالله قال من سمع المؤذن یقول اشهد ان لا اله الا الله و اشهد ان محمد رسول الله ص فقال مصدقا محتسبا وانا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد رسول الله اکتفی بهما عن کل من لم یجد واعینی بهما من اقر وشهد الا غفر الله بعد من انکر وجحد وبعد من اقر وشهد ثواب عن ابی جعفر ع من اذن عشر سنین محتسبا یغفر الله له مد بصره ومد صوته فی السماء ویصدقه کل رطب ویابس سمعه وبکل من یصلی معه فی مسجده مهم ولهم من کل من یصلی بصوته حسنة ثواب قال رسول الله ص للمؤذن فیما بین الاذان والاقامة مثل اجر الشهید الملتطخ بدمه فی سبیل الله قال فقلت یا رسول الله ص انهم یختارون الاذان والاقامة فقال کذلک انه یاتی علی الناس زمان یطرحون الاذان علی ضعفائهم فتلک لحوم حرمها الله علی النار ثواب قال امیر المومنین ع من صلی باذان واقامة صلی خلفه صف من الملائکة لا یری طرفاه ومن صلی خلفه ملک ثواب عن مفضل بن عمر عن ابی عبدالله ع من صلی باذان واقامة صلی خلفه صفان من الملائکة ومن صلی باقامة بغیر اذان صلی خلفه صف واحد قلت له وکم مقدار کل صف فقال اقله ما بین المشرق والمغرب واکثر ما بین السماء والارض ثواب قال ابو عبدالله ع من قرء قل هو الله احد وانا انزلناه فی لیلة القدر وایة الکرسی فی کل رکعة من تطوعه فقد فتح الله له باعظم اعماد الامن اشبهه فزاد علیه ثواب عن ابی بصیر عن ابی عبدالله ع عن ابائه قال رسول الله ص اطولکم قنوتا فی دار الدنیا

اطولكم راحة يوم القيمة في الموقف ثواب عن سعيد بن جناح قال
سمعت ابا جعفر ع بالمدينة فقال ابدا من اتم ركوعه لم تدخله
وحشة في قبره ثواب قال رسول الله ص من سجد سجدة حط عنه بها
خطيئة ورفع له درجة ثواب قال امير المؤمنين ع اذا سجد احدكم خيبا
شر بكفيه الارض لعل الله يصرف عنه الغل يوم القيمة ثواب
عن معاوية ابن عمار قال سمعت ابا عبد الله ع وهو يقول ان العبد
اذا طال السهو حيث لا يراه احد قال الشيطان واويلاه
اطاعوا وعصيته سجدوا وابيت وقال ع اقرب ما يكون
العبد الى الله وهو ساجد ثواب قال ابو جعفر ع في ركوعه وسجوده
وقيامه اللهم صل على محمد وال محمد كتب الله له ذلك بمثل ركوع
والسجود والقيام ثواب قال ابو عبد الله ع ايما مومن سجد لله
سجدة لشكر نعمة من غير صلوة كتب الله له بها عشر حسنات
ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات في الجنان ثواب
قال رسول الله ص ما من صلوة يحضر وقتها الا نادى ملك بين
يدي الناس ايها الناس قوموا الى نيرانكم التي ارقدتموها
على ظهوركم واطفاءها بصلوتكم ثواب قال ابو عبد الله ع اذا صليت
صلوة فريضة فصلها لوقتها صلوة مودع تخاف ان لا
تعود اليها ابدا ثم انصرف ببصرك الى موضع سجودك فلو
تعلم من عن يمينك وشمالك لاحب صلوتك واعلم انك

قد

قد امن برائك ولا ترائي ثواب قال ابو عبد الله ع للمصلي ثلث خصال
اذا قام في صلوته بتبتا تر غلبه البر من عنان السماء الى مفرق
راسه وتحف به الملائكة من تحت حتى يبلغ عنان السماء
وملك ينادي ايها المصلي لو تعلم من تناجي ما التفت
ثواب عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله ع اخبرني عن افضل
المواقيت في الصلوة الفجر قال منع طلوع الفجر يشهدها ملائكة
الليل وملائكة النهار فاذا صلى صلوة الصبح مع طلوع الفجر
اثبتت له مرتين تثبتها ملائكة الليل وملائكة النهار
قال ابو عبد الله ع فضل الوقت الاول على الاخر خير المومن من ولده
وماله وفي حديث اخر قال الصادق ع فضل الوقت الاول
على الاخير كفضل الاخرة على الدنيا ثواب عن ابي الحسن موسى ع
قال الصلوة المفروضات في اول وقتها اذا اقيم حدودها
اطيب ريحا من قضيب الاس حين يوخذ من شجره في طيبه
وريحه وطراوته عليكم بالوقت الاول ثواب عن علي ع قال قال رسول
الله ص خياركم الذين اذا سافروا قصروا وافطروا ثواب عن جعفر
بن محمد عن ابيه ع قال انما مسافر صلى الجمعة ركعتين فيها رجاها اعطاه
الله اجر مائة جمعة للمقيم ثواب قال ابو جعفر ع اذا صليت في العصر
يوم الجمعة فقل اللهم صل على محمد وال محمد الاوصياء المرضيين بافضل
صلواتك وبارك عليهم باتم بركاتك والسلام عليهم وعلى ارواحهم

الخبر عن ابي جعفر ع قال حدثنا علي بن محمد بن عيسى العطشي عن ابيه عن محمد بن عيسى عن ابي الحسن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سنان عن ابيه عن ابي عبد الله ع قال قال ابو جعفر ع

واجبادهم ورحمة الله وبركاته قال من قالها في دبر العصر كتب الله له مائة
الف حسنة ومحي عنه مائة الف سيئة وقضى له بها مائة الف حاجة
ورفع له بها مائة الف درجة ثواب عن ابي عبد الله ع قال من قرأ بعد
الجمعة حين ينصرف المحد مرة وقل هو الله احد سبعا وقل اعوذ برب الفلق
سبعا وقل اعوذ برب الناس سبعا وآية الكرسي وآية السيف واخر براءة
لقد جاءكم من انفسكم الى آخرها كانت له كفارة ما بين الجمعة الى الجمعة
ثواب قال رسول الله ص من قرأ دبر الجمعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله
احد سبع مرات وفاتحة الكتاب مرة وقل اعوذ برب الفلق سبع
مرات وفاتحة الكتاب مرة وقل اعوذ برب الناس سبع مرات لم
يمت حتى يرى مقعده من الجنة او يرى له ثواب عن ابي عبد الله ع قال
من قال في دبر الجمعة الاخرى خمسين مرة اللهم
اجعلني من اهل الجنة التي حففتها بالمكاره وعمارها الملائكة
مع نبينا محمد وابينا ابراهيم جمع الله بيننا وبين محمد وابراهيم في دار السلام
ثواب قال امير المؤمنين ع ان الله عز وجل ليهم بعذاب اهل الارض
جميعا حتى لا يحاشى منهم احدا اذا عملوا بالمعاصي واخرجوا السيا
فاذا نظر الى الشيب تائبا الى الله اقدامهم الى الصلوة والولدان يسلمون
القرآن رحمهم فاخرذ ذلك عنهم ثواب رفعه عن ابي جعفر ع قال من
لقي الله عز وجل مكفوفا محتسبا موالينا لال محمد لقي الله ولا حساب
عليه وروى لا يسلب الله عبدا كريمتيه او احديهما فالاولى
بيانه عن ذنب ثواب عن اسمعيل بن بسار قال سمعت
اباعبد الله ع يقول اياكم والكسل ان ربكم رحيم يشكر القليل ان

الرجل

ان الرجل ليصلي الركعتين تطوعا يريد بهما وجه الله عز وجل فيدخله
بهما الجنة وانه ليصوم اليوم تطوعا فيدخله الله الجنة ثواب
ثواب عن جابر قال كان ابو جعفر ع يقول ان لجميع شهر رمضان
لفضلا على جميع سائر الشهور كفضل رسول الله ص على سائر الرسل
كفضل شهر رمضان على سائر الشهور ثواب عن مفضل ابن عمر عن الصادق ع
قال ركعتين يصليها متعطرا افضل من سبعين ركعة يصليها
غير متعطر ثواب عن ابي عبد الله ع قال ركعتين يصليها متزوج افضل
من سبعين ركعة يصليها غير متزوج ثواب عن ابي عبد الله ع من
صلى اربع ركعات يقرأ في كل ركعة بقل هو الله احد خمسين مرة
لم يسئل ويلين وبين الله عز وجل ذنب الا غفر له ثواب عن ابراهيم
ابن ابي البلاد قال قلت لابي الحسن ع اي شيء يلقى من صلى صلوة جعفر
قال لو كان عليه مثل رمل عالج وزبد البحر ذنوبا لغفرها الله قلت
هذه لنا قال فلمن هي الا لكم خاصة قال فاي شيء يقرأ فيها اعترض
القرآن قال لا تواتيها اذا زلزلت واذا جاء نصر الله وانا انزلناه
في ليلة القدر وقل هو الله احد ثواب عن محمد الله ابن سنان عن ابي عبد الله ع
قال شرف المؤمن صلوة الليل وعز المؤمن كفه عن الناس
قال ع عليكم بصلوة الليل فانها سنة بينكم وداب الصالحين
قبلكم ومطردة الداء عن اجسادكم وبهذا الاسناد قال قال ابو عبد الله ع
صلوة الليل يبيض الوجه وصلوة الليل تطيب الريح وصلوة الليل
تحلب الرزق ثواب عن ابي عبد الله ع قال ان كان الله عز وجل قد قال

المال والبنون زينة الحيوة الدنيا ان الثمانية ركعات يصلها
العبد اخر الليل زينة الاخرة وقال ع انه جاء رجل فشكا اليه
الحاجة فافرط في الشكاية حتى كاد ان يشكو الجوع فقال له ابو
عبد الله ع يا هذا اتصلي بالليل قال فقال الرجل نعم فالتفت ابو
عبد الله ع الى صاحبه فقال كذب من زعم انه يصلي بالليل ويجوع
بالنهار ان الله عز وجل ضمن لصلوة الليل قوة النهار وقال ع
ابي عن ابائه علي ابن ابي طالب ع قال قيام الليل مصحة للبدن ومرضاة
الرب وتمسك اخلاق النبيين وتعرض لرحمة الله عن محمد بن علي بن
محمد النوفلي قال سمعته يقول ان العبد ليقوم في الليل فيميل
به النعاس يمينا وشمالا وقد وقع ذقنه على صدره فيام الله
تبارك وتعالى ابواب السماء فصح ثم يقول للملائكة انظروا
الى عبدي ما يفيه في التقرب الي بما لم افترض عليه واجبا
منى لثلث خصال دنيا غفرته له وتوبة اجدها له او رزقا
ازيده فيه فاشهدكم يا ملائكتي اني قد جمعتهن له وعن ابي عبد الله ع
قال صلوة الليل يحسن الوجه ويحسن الخلق وتطيب الريح وتدر
الرزق وتقضي الدين وتذهب بالهم ويجلو البصر وقال ع ان الرجل
ليكذب الكذبة فيحرم بها صلوة الليل فاذا حرم صلوة الليل
حرم الله الرزق وقال ع ان البيوت التي يصلي فيها بالليل يتلاوت
القرآن تضيء لاهل السماء كما تضيء نجوم لاهل الارض ورفعه الى
ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ان الحسنات يذهبن السيات

قال

قال صلوة المؤمن بالليل تذهب بما عمل من ذنب بالنهار عن جعفر بن
محمد ع عن ابيهما ع ان رجلا سال امير المؤمنين ع عن قيام الليل بالقرآن
فقال له البر من صلى من الليل عشر ليلة مخلصا اسعاه ثواب الله
عز وجل قال الله للملائكة اكتبوا لعبدي هذا من الحسنات عدد
ما انبت من النبات في الليل من حبة وورقة وشجرة وعدد كل
قصبة وخوط ومرعى ومن صلى تسع ليلة اعطاه الله عز دعوات
مستجابات واعطاه الله كتابه بيمينه يوم القيمة ومن صلى ثمان ليلة
اعطاه الله عز وجل اجر شهيد صابر صادق النية وشفع في اهل بيته
ومن صلى سبع ليلة خرج من قبره يوم يبعث ووجهه كالقمر ليلة
البدر حتى يمر على الصراط الامن ومن صلى خمس ليلة كتب مع
الابرار وغفر له ما تقدم من ذنبه ومن صلى خمس ليلة زاحم ابراهيم
خليل الله في قبته ومن صلى اربع ليلة كان اول الفائزين حتى يمر على
الصراط كالريح العاصف ويدخل الجنة بغير حساب ومن صلى
ثلث ليلة لم يبق ملك لم يلق ملكا الا غبطه بمنزلته من الله
عز وجل وقيل له ادخل من اي ابواب الجنة الثمانية شئت ومن صلى
نصف ليلة فلو اعطي مداد الارض ذهبا سبعين الف مرة لم يعدل
اجره جزاء وكان له بذلك افضل من سبعين رقبة يعتقها من
ولد اسمعيل ومن صلى ثلثي ليلة كان له من الحسنات قدر رمل
عالج ادناها احسنة اثقل من جبل احد عشر مرات ومن صلى ليلة تامة
تاليا لكتاب الله عز وجل ذكره راكعا وساجدا فذاكرا اعطي من الثواب
ادناها ان يخرج من الذنوب كما ولدته امه ويكتب له عدد ما خلق

من الحسنات ومثلها درجات ويثبت النور في قبره وينزع الاثم
والحسد من قلبه ويجار من عذاب القبر ويعطى براءة من النار
ويبعث من الامنين ويقول الرب تبارك وتعالى لملائكته ملائكتي
انظروا الى عبدي احيى ليله ابتغاء مرضاتي اسكنوه الفردوس
وله فيها مائة الف مدينة فكل مدينة جميع ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين
وما لا يخطر على بال سوى ما اعددت له من الكرامة والمزيد والقربة
عن سعد بن عبد الله عن سلمة ابن الخطاب عن الحسن بن يوسف
بن عميرة النخعي قال حدثني من سمع ابا عبد الله ع يقول من صلى
ركعتين يعلم ما يقول فيهما انصرف وليس بينه وبين الله ذنب
الا غفر له ثواب قال رسول الله ص ركعتان خفيفتان في التفكر خير
من قيام ليلة ثواب قال رسول الله ص تنفلوا في ساعة الغفلة ولو بركعتين
خفيفتين فانهما يورثان دار الكرامة قيل يا رسول الله ما ساعة الغفلة
قال ما بين المغرب والعشاء ثواب عن ابي عبد الله ع ان النبي ص قال من
صلى ما بين الجمعتين خمسمائة ركعة فله عند الله ما يتمنى من خيره ثواب
قال علي ع من صلى الفجر ثم قرأ قل هو الله احد حدى عشر مرة لم يتبعه
في ذلك اليوم ذنب وان رغم انف الشيطان ثواب عن الحسين
ابن علي ع تقول قال رسول الله ص ايما امرء مسلم جلس في مصلاه
الذي في الفجر يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس كان له من الاجر كحاج
بيت الله ثواب عن ابي العلاء الخفاف عن جعفر بن محمد من
صلى المغرب ثم عقب ولم يتكلم حتى يصلي ركعتين كتبا له في عليين
فان صلى اربعا كتبت له حجة مبرورة ثواب عن ابي جعفر ع قال قال رسول
الله ص قال الله عز وجل يا ابن ادم اذكرني بعد الغداة ساعة وبعد

العصر

العصر ساعة اكفك ما اهمك ثواب رفعه حدثني ابو ابراهيم بن هاشم
عن الحسن بن علي ابن فضال عن مهدي رجل من اصحابنا عن ابي الاول ع
قال من اخرج زكوة ماله تاما فوضعها في موضعها لم يسأل من اين
اكتسب ماله ثواب قال رسول الله ص اذا اراد الله بعد خير بعث اليه ملكا
خزان الجنة فمسح صدره وسخى نفسه بالزكوة وقال امير المؤمنين ع
في وصية الله الله في الزكوة فانها تطفي غضب ربكم ثواب قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول حصنوا اموالكم بالزكوة وداووا مرضاكم بالصدقة
وما تلف مال في بر ولا بحر الا بمنع الزكوة ثواب عن نوفلي عن سكوني
عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل ليغفر للحاج ولاهل بيت الحاج
ولعشيرة الحاج ولمن يستغفر له الحاج بقية ذي الحجة والمحرم والصفر
وشهر ربيع الاول وعشر من ربيع الاخر عن ابو بصير قال قال ابو عبد الله ع
من حج يريد به الله ولا يريد رياء ولا سمعة غفر الله له البتة ثواب
عن علي ابن اسباط رفعه الى ابي عبد الله ع قال كان كا علي ابن الحسين ع
يقول حجوا واعتمروا تصح اجسامكم وتتسع ارزاقكم وتصلح
ايمانكم وتكفوا مؤنة الناس ومؤنة عيالاتكم عن اسحق بن
عمار قال قلت لابي عبد الله ع اني قد وطنت نفسي على لزوم الحج
كام بنفسي او برجل من اهل بيتي بمالي فقال فقد عزمت على
ذلك قلت نعم قال ان فعلت فايقن بكثرة المال قال رسول الله ص
ان الحاج اذا اخذ في حجازه لم يرفع شيئا ولم يضعه الا كتب
الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات

فاذا ركب بعيرا يرفع خفا لم يضعه الا كتب الله له مثل ذلك واذا
طاف بالبيت خرج من ذنوبه واذا سعى بين الصفا والمروة
من ذنوبه فاذا وقف بعرفات خرج من ذنوبه واذا وقف بالمشعر
خرج من ذنوبه فاذا رمى الجمار خرج من ذنوبه فعد رسول الله ص
كذا وكذا موطنا كلها تخرجه من ذنوبه ثم قال فانى لك ان تبلغ
ما بلغ الحاج ثواب عن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اذا
دخل مكة وكل الله عز وجل به ملكين يحفظان طوافه وصلوته
وسعيه فاذا وقف بعرفة ضربا على منكبيه ثم قال اما ما مضى
فقد لقيته فانظر كيف تكون فيما يستقبل عن ابي حمزة الثمالي
قال رجل لعلي ابن الحسين ع تركت الجهاد وخشونته ولزمت الحج ولينه
قال وكان متكئا فجلس فقال ويحك وبلغك ما قال رسول الله ص
يا بلال قل للناس فلينصتوا فلما انصتوا قال رسول الله ص ان
ربكم تطول عليكم في هذه اليوم فغفر لمحسنكم وشفع محسنكم في
مسيئكم فافيضوا مغفورا لكم وضمن لاهل التبعات من عنده
ارضا ثواب عن معاوية ابن عمار عن ابي عبد الله ع قال لما افاض رسول
الله ص تلقاء اعرابي في الابطح فقال يا رسول الله اني خرجت اريد
الحج فعافني وعافني وانا رجل مثل كثير المال فمرني اصنع في مالي
ما ابلغ ما بلغ الحاج قال فالتفت رسول الله ص الى ابي قبيس
فقال لو ان ابا قبيس لك زينة ذهبة حمراء انفقته في سبيل
الله ما بلغت ما بلغ الحاج وبهذا الاسناد قال قال ابو عبد الله ع
الحاج يصدرون على ثلثة اصناف يعتق من النار وصنف
يخرج من ذنوبه كهيئة يوم ولدته امه وصنف يحفظ في
اهله

اهله وماله فذاك اذن ما يرجع به الحاج ثواب عن عمر بن يزيد
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول الحج افضل من عتق عشر رقبات
حتى عد سبعين رقبة وركعتا الطواف افضل من عتق
رقبة عن معاوية ابن عمار عن ابي عبد الله ع قال تبارك وتعالى
حول الكعبة عشرون ما شد رحمته مدهاشون للطائفين
واربعون للمصلين وعشرون للناظرين عن ابي حسن ع
قال دخل عليه رجل فقال له قدمت حاجا قال نعم قال تدري
ما للحاج من الثواب قلت لا ادري جعلت فداك قال من دخل
حاجا حتى دخل مكة دخل متواضعا فاذا دخل المسجد الحرام قصر خطاه
مخافة الله فطاف بالبيت طوفا وصلى ركعتين كتب الله له سبعين
الف سيئة وحط عنه سبعين الف سيئة ورفع له سبعين الف درجة
وشفعه في سبعين الف حاجة وحسبت له عتق سبعين الف
رقبة قيمة كل رقبة عشرة الف درهم عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله
يا اسحق من طاف بهذا البيت طوافا واحدا كتب الله له الف سنة
ومحى عنه الف سيئة ورفع له الف درجة وغرس له الف شجرة في الجنة و
كتب له ثواب عتق الف نسمة حتى اذا صار الى الملتزم فتح الله
له ثمانية ابواب الجنة يقال له ادخل من ايها شئت قال فقلت جعلت
فداك هذا كله لمن طاف قال نعم افلا اخبرك بما هو افضل من هذا
قلت بلى قال من قضى لاخيه المؤمن حاجة كتب الله له طوافا وطوافا
حتى بلغ عشرا عن ابي حمزة عن موسى ابن جعفر ع قال الحج جهاد الضعفاء
وهم شيعتنا عن ابي عبد الله ع قال الحج حجان حج الله وحج للناس فمن

حج لله كان ثوابه على الله ومن حج للناس كان ثوابه على الناس
يوم القيمة عن سيف التمار عن ابي عبد الله ع قال سمعت يقول
من حج يريد به الله عز وجل لا يريد به رياء ولا سمعة غفر الله له البتة
ثواب عن ابي عبد الله ع قال من لقي حاجا فصافحه كان كمن استلم الحجر
ثواب عن الصادق ع قال قال علي بن الحسين ع لابنه محمد حين حضرته
الوفاة انني قد حججت علي ناقتي هذا عشرين حجة فلم اقترعها بسوط
قرعة فاذا انفقت كذا ادفنها لا يأكل لحمها السباع فان رسول الله ص
قال ما من بعير يوقف عليه موقف عرفة سبع حج الا حمله الله
من نعم الجنة وبارك في نسله فلما نفقت حفر لها ابو جعفر ع و
دفنها ثواب قال رسول الله ص الصائم في عبادة الله وان كان نائما
على فراشه ما لم يغتب مسلما وقال ص الصائم عباد ونفسه تسبيح
عن ابي عبد الله ع قال نوم الصايم عباد وصمته تسبيح وعمله متقبل
ودعاوه مستجاب عن عبد الله سنان عن الصادق ع قال خلوف
في الصايم افضل عند الله من رايحة المسك وقال ابو الحسن الاقال ع
قتلوا فان الله يطعم الصايم ويسقيه في منامه قال رسول الله ص
ما من عبد مؤمن يصبح صايما فيشتم فيقول اني صايم سلام عليكم
الا قال الرب عز وجل استجار عبدي بالصوم من عبدي اجيبي من
ومن ناري وادخلوه جنتي وقال ص من صام يوما في سبيل الله
كان كعدل سنة يصوم مهما ثواب قال ابو عبد الله ع من صام يوما في الحر
واصابه ظلما وكل الله عز وجل الف ملك يمسحون وجهه ويبشرونه

حتى

حتى اذا افطر قال الله عز وجل ما اطيب ريحك وروحك ملائكتي
والذي نفسي قد غفرت لك قال علي ع قال رسول الله ص من صام يوما
تطوعا ادخل الجنة ثواب عن ابي جعفر ع قال من ختم له بصيام يوم دخل
الجنة عن الصادق ع قال من تطيب بطيب اول النهار
وهو صايم لم يعدل عقله ثواب قال رسول الله ص ما من صائم يحضر
قوما فيطعمون الا سحت اعضاؤه وكانت صلوة الملائكة
عليه وكانت صلوته استغفارا ثواب عن ابي عبد الله ع قال ان نوحا
ركب السفينة اول يوم من رجب فامر من معه ان يصوموا
ذلك اليوم وقال من صام ذلك اليوم تباعدت عنه النار
مسيرة سنة ومن صام سبعة ايام اغلقت عنه ابواب النيران
السبعة ومن صام ثمانية ايام فتحت له ابواب الجنة الثمانية
ومن صام خمسة عشر يوما اعطى مسئلة ومن زاده الله عز وجل
عن ابي الحسن ع قال رجب نهر في الجنة اشد بياضا من اللبن
واحلى من العسل من صوم يوما من رجب سقاه الله من ذلك
النهر وهذا الاسناد قال قال ابو الحسن ع رجب شهر عظيم يضاعف
الله فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات من صام يوما من رجب
تباعدت عنه النار مسيرة ثلثمائة سنة ومن صام ثلثة
ايام وجبت له الجنة قال رسول الله ص الا ان رجبا شهر الله
الاصم وهو شهر عظيم وانما سمي الاصم لانه يقارنه شهر من
الشهور حرمة وفضلا عند الله وكان اهل الجاهلية يعظمون له

في جاهليتها فلما جاء الاسلام لم يزده الا تعظيما وفضلا انا
رجبا شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر امتي الا من صام
من رجب يوما ايمانا واحتسابا استوجب رضوان الله
الاكبر واطفى صومه في ذلك اليوم غضب الله واغلق بابا
من ابواب النار ولو اعطى ملء الارض ذهبا ما كان بافضل
من صومه ولا يستكمل له اجره بشيء من الدنيا دون الجنة
اذا اخلصه لله وله اذا امسى عشر دعوات مستجابا ان دعا بشيء
في عاجل الدنيا واعطاه والا ادخر له من الخير افضل ما دعا به
داع من اوليائه واحبابه واصفيائه ومن صام من رجب
يومين لم يصف الواصفون من اهل السموات والارض ما له
عند الله من الكرامة وكتب له من الاجر مثل اجر عشرة من الصادقين
في عمرهم بالغة اعمارهم ما بلغت وشفع يوم القيمة في مثل ما يشفعون
فيه وحشر معهم في زمرتهم حتى يدخل الجنة ويكون من رفقائهم ومن
صام من رجب ثلثة ايام جعل الله بينه وبين النار خندقا او
حجابا طوله مسيرة سبعين عاما ويقول الله عز وجل عند افطاره
لقد وجب حقك علي ووجبت لك رحمتي ولا بتي اشهدكم يا ملائكتي
اني قد غفرت له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ومن صام من رجب
اربعة ايام عوفي من البلاء يا كلها من الجنون والجذام والبرص
وفتنة الدجال واجير من عذاب القبر وكتب له مثل اجر اولي الالباب
التقابين الاوابين واعطى كتابه بيمينه في اوائل العابدين

ومن صام

ومن صام من رجب خمسة ايام كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيمة
ويبعث يوم القيمة ووجهه كالقمر ليلة البدر وكتب له عدد رمل
عالج حسنات وادخل الجنة بغير حساب ويقال اشفع على ربك
ما شئت ومن صام من رجب ستة ايام خرج من قبره ولوجهه
نور يتلالا اشد بياضا من نور الشمس واعطى سوى ذلك نورا
يستضيء به الجمع يوم القيمة ويبعث من الامنين يوم القيمة حتى
يمر على الصراط بغير حساب ومعافى من عقوق الوالدين وقطيعة
الرحم ومن صام من رجب سبعة ايام فان لجهنم سبعة ابواب
الله عنه بصوم كل يوم بابا من ابوابها وحرم الله جسده على النار
ومن صام رجب ثمانية ايام فان للجنة ثمانية ابواب يفتح
الله له بكل يوم بابا من ابوابها وقال له ادخل من اي بابها الابواب
الجنان شئت ومن صام من رجب تسعة ايام خرج من قبره
وهو ينادي لا اله الا الله ولا يصرف وجهه دون الجنة وخرج
من قبره وهو ينادي لوجهه نورا يتلالا لاهل الجمع حتى يقولوا
هذا نبي مصطفى وان ادنى ما يعطى ان يدخل الجنة بغير حساب
ومن صام من رجب عشرة ايام جعل الله له جناحين اخضرين
منظومين بالدر والياقوت يطير بهما على الصراط كالبرق
الخاطف الى الجنان ويبدل الله سيئاته حسنات وكتب من
المقربين القوامين لله بالقسط وكانه عبد الله الف عام صائما
قائما محتسبا ومن صام احد عشر يوما من رجب لم يواخذه
يوم القيمة عند افضل منه الا من صام مثله او زاد عليه ومن

من رجب اثنى عشر يوما كسى يوم القيمة حلتان خضروين سندس
واستبرق ويجر بهما لو دليت حلة منهما الى الدنيا ضاء ما بين
شرقها وغربها ولصارت الدنيا اطيب من ريح المسك ومن
صام من رجب ثلثة عشر يوما وضعت له يوم القيمة مايدة
من ياقوت اخضر في ظل العرش قوايمها من در اوسع من الدنيا
سبعين مرة عليها صحايف الدر والياقوت وفي كل صحيفة سبعون
الف لون من الطعام لا يشبهه اللون ولا الريح الريح فيا كل
منها والناس في شدة شديدة وكرب عظيم ومن صام من رجب
اربعة عشر يوما ما اعطاه الله من الثواب ما لا عين رات
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر من قصور الجنان التي بنيت
بالدر والياقوت ومن صام من رجب خمسة عشر يوما وقف
يوم القيمة موقف الامنين فلا يمر به ملك ولا رسول ولا نبي
الا قالوا طوبى لك انت امن مقرب مشرف مغبوط محبور
ساكن الجنان ومن صام من رجب ستة عشر يوما كان في
وايل يركب على دواب من نور تطير بهم في عرصة الجنان الى
دار الرحمن ومن صام من رجب سبعة عشر يوما من رجب وضع
له يوم القيمة على الصراط سبعون الف مصباح من نور حتى
يمر على الصراط بنور تلك المصابيح الى الجنان تشيعه الملائكة
بالرحب والسلام ومن صام من رجب ثمانية عشر يوما
زاحم ابراهيم في قبة في جنة الخلد على سرر الدر والياقوت
ومن صام من رجب تسعة عشر يوما بنى الله له قصرا من لؤلؤ

رطب

رطب بجذل قصر ادم وابراهيم ع في جنة عدن ويسلم عليهما ويسلمان
عليه تكرمة له وايجابا لحقه وكتب له بكل يوم يصوم منها
كصيام الف عام ومن صام من رجب عشرين يوما فكانما عبد
عشرين الف عام ومن صام من رجب احدى وعشرين يوما
شفع يوم القيمة في مثل ربيعة ومضر وكلهم من اهل الخطايا والذنوب
ومن صام من رجب اثنين وعشرين يوما نادى مناد من
السماء ابشر يا ولي الله من الله بالكرامة العظيمة ومرافقة الذين
انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
اولئك رفيقا ومن صام من رجب ثلثة وعشرين يوما نودي
من السماء طوبى لك يا عبد الله بصدت قليلا ونعمت طويلا
فطوبى لك اذا كشف الغطاء عنك وعن اقضيت الى جم
ثواب ربك الكريم وجاورت الخليل في دار السلام ومن
صام من رجب اربعة وعشرين يوما فاذا نزل به ملك
الموت تراه له في صورت شاب عليه حلة من ديباج
اخضر من فرس من افراس الجنان وبيده حرير اخضر
ممسك بالمسك الاذفر بيده قدح من ذهب مملو من شراب
الجنان فسقاه اياه عند خروج نفسه وهون به عليه
سكرات الموت الما ثم ياخذ روحه في تلك الحريرة فتفوح
منها رايحة تستشفها اهل سبع سموات فتظل في قبره ريان
ويبعث في قبره ريان حتى يرد حوض النبي ص ومن صام
من رجب خمسة وعشرين يوما فانه اذا خرج من قبره

تلقاء سبعون الف ملك بيد كل ملك منهم لواء من درة بيضاء
ومعهم طرائف الحلى والحلل فيقولون يا ولي الله النجاة
الى ربك فهو من اول الناس دخولا في جنات عدن من
المقربين الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفوز العظيم
ومن صام من رجب ستة وعشرين يوما فان الله له في ظل
العرش مائة قصر من درة بيضاء قوت على راس كل قصر خيمة
حمراء من حرير الجنان لبيكها تاعما والناس في الحساب
ومن صام من رجب سبعة وعشرين يوما اوسع الله عليه
القبر مسيرة اربعمائة عام وملاء جميع ذلك مسكا وعنبرا
ومن صام من رجب ثمانية وعشرين يوما جعل الله عز وجل
بينه وبين النار تسعة خنادق كل خندق ما بين السماء والارض
مسيرة خمسمائة عام من صام من رجب لتسعة وعشرين يوما
غفر الله له ولو كان عشارا ولو كانت امرءة خرجت بسبعين امرءة
بعد ما اراد ت به وجه الله عز وجل والخلاص من جهنم لغفر الله لها ومن
صام من رجب ثلثين يوما نادى منادي من السماء يا عبد الله اما ما مضى
فقد غفر لك فاستانف فيما بقي واعطاه الله عز وجل في الجنان
كلها في كل جنة اربعين مدينة من ذهب في كل مدينة اربعين الف
الف قصر في كل قصر اربعون الف الف بيت في كل بيت اربعون
الف الف مائدة من ذهب على كل مائدة اربعون الف الف
قصعة في كل قصعة اربعون الف الف لون من الطعام

والشراب

والشراب لكل طعام وشراب من ذلك لون على حدة في كل بيت
اربعون الف الف سرير من ذهب طول كل سرير الف الف
ذراع في الف ذراع على كل سرير جارية من الحور عليها ثلثمائة
الف دواية من نور يحمل كل دواية الف الف وضيعة يغلفها
بالمسك والعنبر الى ان يرافها صايم رجب هذا لمن صام
شهر رجب كله قيل يا نبي الله فمن يخبر عن صيام رجب بضعف
او لعلة كانت به او امرءة غير طاهر يصنع ماذا لينال ما وصفت
قال يتصدق في كل يوم برغيف على المساكين والذي نفسي
بيده اذا تصدق بهذه الصدقة كل يوم ينال ما وصفت
واكثر انه لو اجتمع جميع الخلايق كلهم من اهل السموات و
الارض على ان يقدروا قدر ثوابه ما بلغوا عشير ما يصيب
في الجنان من الفضايل والدرجات قيل يا رسول الله ف
فمن لم يقدر على هذه الصدقة يصنع ماذا لينال ما وصفت
قال يسبح ذكرت وصفت كل يوم من شهر رجب الى ثلثين
يوما بهذا التسبيح مائة مرة سبحان الاله الجليل سبحان من
لا ينبغي التسبيح الا له سبحانه الاعز الاكرم سبحانه من
ليس العز وهو له اهلي عن ابي الحسن الرضا ع قال لعبد الله
محمد اصم ثلث ليال بقين من رجب فصوم ذان اليوم
كصوم سبعين عاما قال سعد بن عبد الله كان مشايخنا يقولون
ان في ذلك غلطا من الكاتب وهو اية ثلث ليال بقين من رجب

صوم شعبان ابي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله قال حدثني
يعقوب ابن يزيد عن الحصين بن المخارق الكوفي عن ابي جناده
السلولي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع قال من صام شعبان
كان له طهورا من كل زلة ووصيمة وبادرة فقال ابو حمزة فقلت لابي
جعفر ع ما الوصيمة قال اليمين في المعصية والنذر في المعصية قلت
ما البادرة قال اليمين عند الغضب والتوبة منها والندم عليها رفعه
الى عبد الخالق قال جرى ذكر شعبان عند ابي عبد الله وصومه قال
فقال ان فيه من الفضل كذا وكذا وفيه كذا وكذا حتى ان الرجل
ليدخل الدم الحرام شعبان فينفعه ذلك ويغفر له رفعه الى مفضل
ابن عمر عن ابي عبد الله ع قال صوم شعبان وشهر رمضان شهرين
متتابعين توبة والله ومن الله وقال ع يقول من صام اول يوم من
شعبان وجبت له الجنة ومن صام يومين نظر الله اليه في كل يوم
وليلة في دار الدنيا ودام نظره اليه في الجنة ومن صام ثلثة ايام زاد
الله في عرشه من جنته كل يوم رفعه الى رسول الله ص قال ص شعبان شهري
ورمضان شهر الله وهو ربيع الفقراء وانما جعل الاضحى يشبع مسا
كينهم من اللحم فاطعموهم رفعه عن ابي الصباح قال سمعت ابا عبد الله
يقول صوم شعبان ورمضان والله توبة من الله عن مفضل ابن
عمر عن ابي عبد الله ع قال كان ابي يفصل ما بين شعبان وشهر رمضان
بيوم وكان علي ابن الحسين ع يصل ما بينهما ويقول صوم شهرين
متتابعين توبة من الله قال رسول الله ص يصوم شعبان وشهر رمضان
وينهى الناس ان يصلوهما وكان يقول مما شهر الله وهما كفارة لما
قبلها وما بعدها من الذنوب وقال ابا عبد الله ع كن نساء النبي ص اذا
كان

اسمعيل بن

اذا كان عليهن صيام اخرن ذلك الى شعبان كراهيتان تمنعون
رسول الله ص يقول شعبان شهري عن سماعة ابن مهران قال قلت لا
بي عبد الله ع هل صام احد ابائك شعبان فقال خير ابائي رسول الله ص
صامه وبهذا الاسناد عن يونس بن يعقوب قال سالت ابا عبد الله ع
عن صوم شعبان هل كان احد من ابائك يصومه فقال خير ابائي
رسول الله ص اكثر صيامه في شعبان رفعه الى رسول الله ص عن زيد بن اسلم
قال سئل رسول الله ص عن صوم رجب فقال ابراهيم عن شعبان
وقال ص وصوم الايام حتى يقال لا يفطر ويفطر حتى يقال لا يصوم
قلت رايته يصوم من شهر ما لا يصوم من شيء من الشهور
قال نعم قال اي الشهور قال شعبان قال هو شهر يغفل الناس عنه
بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين
فاحب ان يرفع عمله وانا صايم عن انس قال سئل رسول الله ص اي الصيام
افضل قال شعبان تعظيما لرمضان عن ابي سلمة ان النبي ص لم يكن
يصوم من السنة شهرا تاما الا شعبان يصل به رمضان قال رسول
الله ص وقد تذاكر اصحابه عنده فضايل شعبان قال شهر شريف
وهي شهري وحملة العرش تعظمه وتعرف حقه وهو شهر تزاد فيه
ارزاق المؤمنين لرمضان وتزين في الجنان وانما سمي شعبان
لانه تتشعب فيه ارزاق المؤمنين لرمضان وهو شهر العمل فيه تضاعف
الحسنة سبعين والسيئة محطوطة والذنب مغفور والحسنة مقبولة
والجبار جل جلاله ما هي فيه بعباده ينظر من عرشه الى صوامه وقوامه
فيباهي بهم حملة عرشه فقام علي ابن ابي طالب ع ووال بابي انت وامي يا رسول
الله صف لنا اشياء من فضله لتزاد رغبة في صيامه وقيامه ولتجهد للجليل
فيه فقال ص من صام اول يوم كتب الله له سبعين حسنة الحسنة تعادل عباده

سنة ومن صام يومين من شعبان حط عنه السيئة الموبقة ومن صام ثلثة
ايام من شعبان رفع له سبعين درجة في الجنان من درّ وياقوتة ومن
صام اربعة ايام من شعبان وسع عليه الرزق ومن صام خمسة ايام من
شعبان حبب الى العباد ومن صام خمسة ايام من شعبان صرف الله
عنه سبعين لونا من البلاء ومن صام سبعة ايام من شعبان عصم
من ابليس وجنوده زهرة وعمره ومن صام ثمانية ايام من شعبان لم يخرج
من الدنيا حتى يسقى من حياض القدس ومن صام تسعة ايام من شعبان
عطف عليه منكر ونكير عند ما يسئلانه ومن صام من شعبان عشرة ايام
وسع الله عليه قبره سبعين ذراعا في سبعين ذراعا ومن احد عشر يوما
من شعبان صام ضرب على قبره احد عشر مناره من نور ومن صام اثنى
عشر يوما من شعبان زاره في قبره كل يوم سبعون الف الف ملك الى
النفخ في الصور ومن صام ثلثة عشر يوما من شعبان استغفرت له
ملائكة سبع سموات ومن صام اربعة عشر يوما من شعبان الهمت
الدواب والسباع حتى الحيتان في البحران يستغفرن له ومن صام
خمسة عشر يوما من شعبان ناداه رب العزة وعزتي لا احرقنك بالنار
ومن صام ستة عشر يوما من شعبان اطفى عنه سبعين بحرا من النيران
ومن صام سبعة عشر يوما من شعبان غلقت عنه ابواب النيران
كلها ومن صام ثمانية عشر يوما من شعبان فتحت له ابواب الجنان
كلها ومن صام تسعة عشر يوما من شعبان اعطى سبعون الف قصر من
الجنان من درّ وياقوت ومن صام عشرين يوما من شعبان زوج بسبعين
زوجة من الحور العين ومن صام كذا احد وعشرين يوما من شعبان
رجعت له الملائكة وسبحة باصبعها ومن صام اثنين وعشرين يوما من
شعبان كسي سبعين الف حلة من سندس واستبرق ومن صام ثلثة وعشرين

يوما

يوما من شعبان الى ما بعده من نور عند خروجه من قبره فيركبها طيارا
الى الجنة ومن صام اربعة وعشرين يوما من شعبان شفع في سبعين
الفا من اهل التوحيد ومن صام خمسة وعشرين يوما من شعبان
اعطى براءة من النفاق ومن صام ستة وعشرين يوما من شعبان
كتب الله له جواز على الصراط ومن صام سبعة وعشرين يوما من شعبان
كتب له براءة من النار ومن صام ثمانية وعشرين يوما من شعبان
تتلالا وجهه ومن صام تسعة وعشرين يوما من شعبان نال رضوان
الله عز وجل الاكبر ومن صام ثلثين يوما من شعبان ناداه جبرئيل
من قدام العرش يا هذا استانف العمل عملا جديدا قد غفر لك ما مضى
وتقدم من ذنوبك والجليل عز وجل يقول لو كان ذنوبك عدد
نجوم السماء وقطر الامطار وورق الاشجار وعدد الرمل والثرى
وايام الدنيا لغفرتها لك وماذا لك على الله بعزيز بعد صيامك شهر
شعبان قال ابن عباس هذا شهر شعبان ثواب فضل شهر رمضان و
صواب صيامه الى الله قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا
احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير قال حدثني احمد ابن
النضر الحذاء عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله جعفر قال قال
يا جابر من دخل عليه شهر رمضان فصام نهاره واقام ورد من ليله
وحفظ فرجه ولسانه وغض بصره وكف اذاه خرج من الذنوب كيوم
ولدته امه قال قلت جعلت فداك ما احسن هذا من حديث قال ما اشد
هذا من شرط قال كان رسول الله ص اذا نظر الى هلال شهر رمضان استقبل
القبلة بوجهه ثم قال اللهم اهله علينا بالامن والايمان الى اخر عن ابي جعفر
ان النبي ص لما انصرف من عرفات ومساد الى نمرة دخل المسجد فاجتمع اليه

يسئلونه عن ليلة القدر فقام خطيبا فقال بعد على الله اما بعد فانكم
سالتموني عن ليلة القدر فلم اتوها عنكم لاني لم اكن بها عالما
اعلموا ايها الناس انه من ورد عليه شهر رمضان وهو صحيح سوى
فصام نهاره وقام وردا من ليله وواظب على صلوته وهجر الى
جمعته وغدا الى عيده فقد ادرك ليلة القدر وفاز بجايزة الرب
قال فقال ابو عبد الله ع فاز والله بجوايز ليست كجوايز العباد عن ابي
بصير عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص لما حضر شهر رمضان ذلك في
ثلث بقين من شعبان قال لبلال ناد في الناس فجمع الناس فصعد
فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس هذا الشهر قد حضركم
وهو سيد الشهور ليلة فيها فيه خير من الف شهر تغلق فيه ابواب
النار وتفتح فيه ابواب الجنان فمن ادركه فلم يغفر له فابعده الله
ومن ادرك والديه فلم يغفر له فابعده الله رفعه عن زيد بن علي عن ابائه
عن علي ع قال انما حضر شهر رمضان قام رسول الله ص فحمد الله واثنى عليه
ثم قال ايها الناس كفاكم الله عدوكم من الجن وقال ادعوني استجب لكم
ووعدكم الاجابة الا وقد وكل الله لكل شيطان مريد سبع من الملائكة
فليس يحلون حتى تنقضي شهركم هذا الا وابواب السماء مفتحة
من اول ليلة منه الا والدعا فيه مقبول عن محمد بن مروان قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول ان الله عز وجل في كل ليلة من شهر رمضان
عتقاء وتلقاء من المنازل الى من افطر على مكر فان كان اخر ليلة
منه اعتق فيها مثل ما اعتق في جميعه قال ابو ايوب قال خطب رسول
الله ص في اخر جمعة في شعبان فحمد الله واثنى عليه ثم قال ايها الناس
انه قد اظلكم شهر فيه ليلة خير من الف شهر وهو شهر رمضان

فرض

فرض الله صيامه وجعل قيام ليله فيه بتطوع صلوة كمن تطوع بصلوة
سبعين ليلة فيما سواه من الشهور وجعل لمن تطوع فيه بخصلة
من خصال الخير والبر كاجر من ادى فريضة من فرايض الله عز وجل
كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور وجعل لمن تطوع
فيه بخصلة من خصال الخير كاجر من ادى فريضة فيما سواه من
الشهور ~~وجعل لمن تطوع فيه~~ هو شهر الصبر وان الصبر ثوابه الجنة وهو
شهر المواساة وهو شهر يزيد الله رزق المومن ومن فطر
فيه مومنا صايما كان له عند الله بذلك عتق رقبة ومغفرة الذنوب
فيما مضى فقيل له يا رسول الله ليس كلنا نقدر على ان نفطر صايما
فقال ان الله كريم يعطي هذا الثواب من لم يقدر الا على مذقة من
لبن يفطر بها صايما او شربة من ماء عذب او تمرات لا يقدر على
اكثر من ذلك ومن خفف فيه على مملوكه خفف الله عز وجل عليه حسابه
وهو شهر اوله رحمة ووسطه مغفرة واخره اجابة والعتق
من النار ولا غنى بكم فيه عن اربع خصال خصلتين ترضون
الله بها وخصلتين لا غنى بكم عنهما اما اللتان ان ترضون
الله بها فشهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله ص واما اللتان
لا غنى بكم عنهما فتسالون الله فيه حوائجكم والجنة وتسالون الله
فيه العافية وتعوذون به من النار عن ابي عبد الله ع قال قال رسول
الله ص لما حضر شهر رمضان وذلك في ثلث بقين من شعبان فقال
لبلال ناد في الناس فجمع الناس ثم صعد المنبر فحمد الله واثنى
عليه ثم قال ايها الناس ان هذا الشهر قد حضركم وهو سيد الشهور
فيه ليلة القدر خير من الف شهر تغلق فيه ابواب النار وتفتح فيه

ابواب الجنان فلم ادرکه فلم یغفر فابعده الله ومن ذکرت عنده
فلم یصلی علی فلم یغفرله فابعده الله عن ابی عبدالله ع حدیث طویل
یقول فی آخره ان ابواب السماء تفتح فی رمضان وتصعد الشیاطین
وتقبل اعمال المومنین نعم الشهر رمضان کان یسمی علی عهد رسول الله ص
المرزوق عن ابی عبدالله ع ان الله فی کل لیلة من شهر رمضان عتقاء من
النار لامن افطر علی مسکر او شاحنا وصاحب شاهین قال قلت
واای شیء صاحب الشاهین قال الشطرنج عن محمد ابن مسلم عن حمران
انه سال اباعبدالله ع عن قول عزوجل انا انزلناه فی لیلة القدر قال
نعم هی لیلة القدر هی فی کل سنة فی شهر رمضان فی العشر الاواخر فلم ینزل
القرآن الا فی لیلة القدر قال الله عزوجل فیها یفرق کل امر حکیم قال
یقدر فی لیلة القدر کل شیء یکون فی ذلک السنة الی مثلها من
قابل خیر او شر وطاعة او معصیة او مولود او اجل او رزق فما قدر
فی تلک اللیلة وقضی فهو من المحتوم ولله فیه المشیة قال قلت
له لیلة القدر خیر من الف شهر ای شیء عنی بها قال العمل الصالح
فیها من الصلوة والزکوة وانواع الخیر من العمل فی الف شهر لیس
فیها لیلة القدر ولولا ما یضاعف الله للمؤمنین ما بلغوا ولکن الله
عزوجل یضاعف لهم الحسنات روی عن سعید بن جبیر قال سالت ابن عباس
رضی الله عنه ما لمن صام رمضان وعرف حقه قال بها یا ابن جبیر حتی
احدثک بما لم تسمع اذناک ولم یمر علی خلدک فرغ نفسک لما سالتنی
عنه فما اردت علم الاولین والاخرین قال سعید بن جبیر فخرجت من

عنده

عنده صباحا من الغد فیکون الیه من طلوع الفجر فصلیت الفجر ثم ذکر
الحدیث فحول وجهه الی فقال اسمع منی ما اقول سمعت رسول الله ص
یقول لو علمتم ما لکم فی رمضان لکزوم له اذا کان اول لیلة غفر الله
لامتی الذنب کلها کبیرها وعلانیتها ورفع لکم الف الف درجة و
بنی لکم خمسین مدینة وکتب الله لکم یوم القیمة لثانی بکل خطوة تخطو
نهاتی فی ذلک الیوم عبادة سنة وثواب نبی وکتب لکم صوم سنة واعطاکم
الله الیوم الثالث بکل شعرة علی ابدانکم قبة فی الفردوس من درة بیضاء
اعلاها اثنی عشر الف بیت من النور فی کل بیت الف سریر علی کل سریر
حوراء یدخل علیکم کل یوم الف ملک الف هدیة واعطاکم الله یوم
الرابع فی حسنة الحلة سبعین الف قصر فی کل قصر سبعون الف
بیت فی کل بیت خمسین الف سریر علی کل سریر حوراء ومع کل حوراء
الف وصیفة خمار احدهن خیر لها من الدنیا وما فیها واعطاکم
الله یوم الخامس فی جنة الماوی الف مدینة فی کل مدینة سبعون
الف قصعة فی کل قصعة سبعون الف لون من الطعام لا یشبه
بعضه بعضا واعطاکم الله یوم السادس فی دار السلام مائة الف
مدینة فی کل مدینة مائة الف سریر من ذهب طول کل سریر الف
ذراع علی کل سریر زوجة من حور العین علیها سبعون الف دوابة
ملبوسه بالدر والیاقوت تحمل کل دوابة مائة جاریة واعطاکم الله یوم السابع
فی جنة النعیم ثواب اربعین الف شهید واربعین الف صدیق
واعطاکم یوم الثامن من مثل عمل ستین الف عابد وستین الف زاهد واعطاکم
یوم التاسع یعطی الف عالم والف معتکف والف مرابط واعطاکم الله
یوم العاشر قضاء سبعین الف حاجة ویستغفر لکم الشمس والقمر

والنجوم والدواب والطير والسباع وكل حجر ومدر وكل رطب ويابس
وحيان في البحار والاودية على الاشجار وكتب الله لكم يوم احد
عشر ثواب اربع حجات وعمرات كل حجة مع نبي من الانبياء وكل
الله سياتكم حسنات ويجعل حسناتكم اضعافا ويكتب لكم
لكل حسنة الف الف حسنة وكتب الله لكم يوم ثلثة عشر عباده اهل
مكة والمدينة واعطاكم الله بكل حجر ومدر ما بين مكة والمدينة
اربعة عشر شفاعة ويوم اربعة عشر فكانما لقيتم ادم ونوحا
وبعدهما ابراهيم وموسى وبعدهما داود وسليمان وكانما عبدتم
الله مع كل نبي مائتي سنة وقضا لكم يوم خمسة عشر حاجة من حوايج
الدنيا والاخرة واعطاكم ما يعطي ايوب واستجاب الله دعاكم و
يستغفر لكم حملة العرش واعطاكم الله يوم القيمة اربعين نورا
عشرة عن يمينكم وعشرة عن شمائلكم سياركم وعشرة امامكم وعشرة
خلفكم واعطاكم الله يوم ستة عشر اذا خرجتم من القبر يستقبلكم حلة
يلبسونكم وناقة تركبونها ويعث الله اليكم غمامة تظلكم من
حر ذلك اليوم يوم سبعة عشر يقول الله عز وجل قد غفرت لهم
ولابائهم ودفعت عنهم شدايد يوم القيامة واذا كان يوم ثمانية
عشر امر الله تبارك وتعالى جبرئيل وميكائيل واسرافيل وحملة العرش
الكروبيين ان يستغفروا لامة محمد ص الى السنة القابلة واعطاكم الله
يوم التقيم ثواب البدريين واذا كان يوم تاسع عشر لم يبق ملك
في السموات والارض الا استاء ونوارجم زيارة قبوركم
كل يوم

كل يوم ومع كل ملك هدية وشراب واذا تم لكم عشرون يوما بعث الله اليكم
سبعين يحفظونكم من كل شيطان رجيم وكتب الله لكم بكل يوم صيام صوم
مائة سنة وجعل بينكم وبين النار خندقا واعطاكم ثواب من قراء التورا
والانجيل والزبور والقران وكتب الله لكم بكل ريشة على جبرئيل عبادة سنة
واعطاكم اعطاكم ثواب تسبيح العرش والكرسي وزقحكم بكل اية في القران
الفحواء ويوم احد وعشرين يوسع الله عليكم القبر الف فرسخ ويرفع
عنكم الظلم والوحشة ويجعل قبوركم قبور الشهداء ويجعل وجوهكم
كوجه يوسف بن يعقوب ع ويوم اثنين وعشرين بعثت الله
اليكم ملك الموت كما بعث الى الانبياء ورفع عنكم هول منكر
ونكير ويدفع عنكم هم الدنيا وعذاب الاخرة ويوم ثلثة وعشرين
تمرون على الصراط مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وكانما اشبعتم كل يتيم في امتي وكسوتهم كل عريان من امتي ويوم
اربعة وعشرين لا تخرجون من الدنيا حتى ترى كل واحد
منكم مكانه في الجنة ويعطى كل واحد منكم ثواب الف مريض
والف غريب خرجوا في طاعة الله واعطاكم ثواب الف رقبة
من ولد اسمعيل ويوم خمسة وعشرين بنى الله لكم تحت العرش
الف قبة خضراء على راس كل قبة خيمة من نور يقول الله
تبارك وتعالى ادخلوا يا امة محمد انا ربكم وانتم عبيدي وامائي استظلوا
بظل عرشي في هذه القبات وكلوا واشربوا هنيا فلا خوف عليكم
ولا انتم تحزنون يا امة محمد وعزتي وجلالي لا يعذبكم الله الجنة

ينجب منكم الاولون والاخرون ولا توجين كل واحد منكم بالف
تاج من نور ولا ركبتين كل واحد منكم على ناقة خلقت من نور
زمامها من نور ولا ركبتين في ذلك الزمام الف حلقة من ذهب
كل حلقة قائم عليها ملك من الملائكة بيده كل ملك عمود من نور
حتى يدخل الجنة بغير حساب وان كان يوم ستة وعشرين ينظر الله
اليكم بالرحمة فيغفر لكم الذنوب كلها الا الدماء والاموال وقد
بينكم كل يوم سبعين مرة من الغيبة والكذب والبهتان
ويوم سبعة وعشرين فكانما نصرتم كل مؤمن ومؤمنة وكسوتم
سبعين الف عاري وحرمتم الف سرابط وكانما قرأتم كل كتاب
انزل الله على انبيائه ويوم ثمانية وعشرين جعل الله لكم في الجنة
الخلد مائة الف مدينة من نور واعطاكم الله في جنة المأوى
مائة الف قصر من خضة واعطاكم الله في جنة الفردوس النعيم
مائة الف دار من عبر اشهب واعطاكم الله في جنة الفردوس
مائة الف مدينة في كل مدينة الف حجرة واعطاكم الله في جنة
النعيم الخلد مائة الف منبر من مسك في جوف كل منبر الف
بيت من زعفران وكل بيت الف سرير من دروياقوت على كل
سرير زوجة من حور العين واذا كان يوم تسعة وعشرين اعطاكم
الله الف الف محلة في جوف كل محلة قبة بيضاء في كل قبة
سرير من كافور ابيض على ذلك السرير الف فراش من السندس

من

من الاخضر فوق كل فراش حوراء عليها سبعون الف حلة على
راسها ثمانون الف ذوابة كل ذوابة مكللة بالدر والياقوت
فاذا تم ثلثون يوما كتب الله لكم يوم القيمة بكل يوم مر عليكم
ثواب الف شهيد والف صديق وكتب عبادة خمسين نبيا
وكتب الله لكم لكل صوم يوم الف يوم ورفع لكم بعدد ما انبت
النيل درجات وكتب لكم براءة من النار وجوازا على الصراط
وامانا من العذاب وللجنة باب يقال لها الريان لا يفتح ذلك
الى يوم القيمة ثم يفتح للصائمين والصايمات من امة محمد ثم ينادي
رضوان خازن الجنة يا امة محمد هلموا الى الريان فتدخل امتي في ذلك
الباب الى الجنة فمن لم يغفر له في شهر رمضان ففي اي شهر يغفر له ولا
حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم رفعه من الى ابن عباس قال كان
رسول الله ﷺ اذا دخل شهر رمضان اطلق كل اسير واعطى كل سائل
دعاه يقال في عشر ذي الحجة عن خليل البكري قال سمعت بعض اصحابنا
يقول ان علي ابن ابي طالب ع كان يعقد في كل يوم من ايام العشر
هؤلاء الكلمات الفاضلات او لهن لا اله الا الله عدد الليالي والدهور
الى اخر الدعاء قال الخليل فسمعته يقول ان علما ع كان
يقول من قال ذلك في كل يوم من العشر عشر مرات اعطاه الله
لكل تهليلة درجة في الجنة من الدر والياقوت ما بين كل درجتين
مسيرة مائة عام للراكب المسرع في كل درجة مدينة فيها ظهر
من جواهر واحد لا احصى فيها في كل مدينة من تلك المدائن من

من الدر والحصوف والعرف والبيوت والفرش والازواج والسرور
والحور العين ومن النمارق والزرابي والموائد والخدم والانهار والا
شجار والحلي والحلل ما لا يصف خلق من الواصفين فاذا خرج من
قبره اضاء كل شعرة منه نورا واتبعوه سبعون الف ملك يمشون
امامه وعن يمينه وشماله حتى ينتهي الى باب الجنة فاذا دخلها قاموا
خلفه وهو امامهم حتى ينتهي الى مدينة ظاهرها ياقوت حمراء وباطنها
زبرجد خضراء فيها اصناف ما خلق الله عز وجل في الجنة فاذا انتهوا
اليها قالوا يا ولي الله هل تدري ما هذه المدينة بما فيها قال لا فمن
انتم قالوا نحن الملائكة الذي شهدناك في الدنيا يوم هللت
الله عز وجل بالتهليل هذه المدينة بما فيها ثوابا لك وابشر بافضل من
هذا ثواب الله عز وجل حتى ترى ما اعد الله لك في داره دار السلام في جواره
لا ينقطع ابدا قال الخليل فقولوا اكثر ما تقدرون عليه ليزداد
لكم ثواب رفعه الى محمد بن سنان عطا عن عائشة ان شابا كان
صاحب سماع وكان اذا اهل هلال ذي الحجة اصبح صائما فارفع
الحديث الى النبي ص فارسل عليه فدعاه فقال ما يحملك على صيام
هذه الايام قال بابي وامي يا رسول الله ص ايام المشاعر وايام الحج
عسى الله ان يشركني في دعائهم قال فان لك بكل يوم تصومه
عدد مائة رقبة ومائة فرس تحمل عليها في سبيل الله فاذا كان
يوم التروية عدل ذلك الف رقبة والف بدنة والف فرس من
تحمل عليها في سبيل الله واكفاره ستين سنة قبلها وستين سنة بعدها
رفعه عن موسى ابن جعفر ع قال من صام اول يوم من العشر عشر ذي الحجة
كتب الله له صوم الدهر عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال صوم التروية
كفارة

كفارة سنة ويوم عرفة لغارة سنتين ثواب صوم يوم غدير عن ابي عبد الله
قال قلت جعلت فداك للمسلمين عيد غير العيدين قال نعم باحسن
اعظمها واشرفهما قال قلت جعلت فداك واي يوم هو قال ان
الايام تدور وهو يوم ثمانية عشر من ذي الحجة قال جعلنا فداك
وما ينبغي لنا ان نصنع قال تصومه باحسن وتكثر الصلوة فيه على
محمد واهل بيته وتبرا الى الله ممن ظلمهم حقهم فان الانبيا كانت
تامر الاوصياء باليوم الذي كان يقام فيه الوصي ان يتخذ عيدا
قال قلت ما لمن صامه منا قال صامه ستين شهرا ولا تدع صيام
سبعة وعشرين من رجب فانه هو اليوم الذي انزلت فيه النبوة
على محمد وال محمد وثوابه مثل ستين شهرا لكم لابي عبد الله ع للمؤمنين
من الاعياد غير العيدين والجمعة قال نعم ما هو اعظم من هذا يوم
اقيم امير المؤمنين ع فقلده بعقده له رسول الله ص الولاية في اعناق
الرجال والنسا بغدير خم فقلت اي يوم ذلك قال الايام تختلف ثم
قال يوم ثمانية عشر من ذي الحجة قال ثم قال والعمل فيه يعدل العمل
في ثمانين شهرا وينبغي ان يكثر فيه ذكر الله والصلوة على النبي ص
ويوسع الرجل على عياله عن ابي عبد الله ع قال صوم يوم غدير خم كفارة
سبعين سنة ثواب تطوع ليلة العيد رفعه عن النبي ص عن جبرئيل عن
اسرافيل عن ربه تبارك وتعالى انه قال من صلى ليلة القدر عشر ركعات
يقرا في كل ركعة بفاتحة الكتاب وقل هو الله عشرات ويقول
في ركوعه وسجوده سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
ثم يتشهد ويسلم بين كل ركعتين فاذا فرغ منها قال الف مرة

استغفر الله واتوب اليه ثم تسجد وتقول في سجوده يا حي يا قيوم يا ذا الجلال
والاكرام يا رحمن الدنيا ورحيم الاخرة يا اكرم الاكرمين يا ارحم الراحمين يا
اله الاولين والاخرين اغفر لي ذنوبي وتقبل صومي وصلوتي وقيامي
وقال رسول الله ص والذي بعثني بالحق انه لا يرفع راسه من السجود
حتى يغفر له وينقبل منه شهر رمضان ويتجاوز عن ذنوبه وان كان
قد اذنب سبعين ذنبا كل ذنب منها اعظم من ذنوب جميع العباد قلت
يا جبرئيل انقبل منه خاصة شهر رمضان او من جميع عباده في بلاده
قال نعم والذي بعثك بالحق نبيا يا محمد ان من كرامة الله وعظم منه لمن يقبل
منه ومنهم يقبل من جميع الموحدين فيما بين المشرق والمغرب صلوتهم
وصيامهم ويغفر لهم ذنوبهم ويستجيب دعائهم بعد ما يخرجه والذي
بعثني بالحق ان من صلى هذه الصلوة واستغفر هذه الاستغفار يقبل
الله صلوته وصيامه وقيامه ويغفر له ويستجيب دعاؤه لان الله
عز وجل قال في كتابه وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه وقال والذين
اذا عملوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله واستغفروا لذنوبهم ومن
يغفر الذنوب الا الله وقال واستغفروا الله ان الله غفور الرحيم وقال
استغفروه انه كان توابا وقال النبي هذه هدية لي ولامتي خاصة
من الرجال والنساء ولم يعطها احد من الانبياء الذين كانوا قبلي
ولاخبرهم رفعه عن سلمان الفارسي رحمه الله قال قال رسول الله ص ما من
عبد يصلي ليلة العيد ركعتان الا شفع في اهل بلده كلهم وان كانوا
قد وجبت لهم النار قالوا فما لمن صلاها يا رسول الله قال لان المحسن لا
يحتاج الى شفاعة انما شفاعة لكل هالك وقال محمد بن الحسين
قال

قال تقرأ في كل ركعة خمس مرات قل هو الله احد ثواب من احيا ليلة
العيد قال رسول الله ص من احيا ليلة العيد لم يمت قلبه يوم
تموت القلوب وقال ص من احيا ليلة العيد وليلة نصف من شعبان
لم يمت قلبه يوم تموت القلوب ثواب عن انس بن مالك قال قال
رسول الله ص من صام رمضان وختم بصدقة وغدا الى المصلى بغسل
رجع مغفورا له ثواب عن سلمان رضي الله عنه قال قال رسول الله ص من صلى
اربع ركعات يوم الفطر بعد صلوة الامام يقرأ في اولهن
سبح اسم ربك الاعلى فكانما قرأ جميع الكتب كل كتاب انزل الله عز وجل
وفي الركعة الثانية والشمس وضحاها فله من الثواب ما طلعت
عليه الشمس وفي الثالثة والضحى فله من الثواب كانما اشبع جميع
المساكين ودفئهم ونظمهم وفي الرابعة قل هو الله احد ثلثين مرة
غفر الله له ذنب خمسين سنة مستقبلة وخمسين سنة متدبرة
قال محمد ابن علي مؤلف هذا الكتاب رضي الله عنه واقول في ذلك وبالله
التوفيق ان هذا الثواب هو لمن كان امامه مخالفا لمذهبه فيصلي
معه تقية ثم يصلي هذه الاربع ركعات للعيد فاما اذا كان الامام
اماما من الله عز وجل واجب الطاعة على العباد فصلى خلفه صلوة
العيد لم يكن ان يصلي بعد ذلك صلوة حتى تزول الشمس وكذلك
من كان امامه موافقا لمذهبه ان لم يكن مفروض الطاعة صلى معه
العيد لم يكن له ان يصلي بعد ذلك صلوة حتى تزول الشمس
والمعتمد انه لا صلوة في العيدين الا مع الامام فمن احب ان
يصلي وحده فلا باس وتصديق ذلك ما روي عن ابي جعفر ع قال

من لم يصل مع الامام في جماعة يوم العيد فلا صلوة له ولا قضاء
عليه عن سماعة ابن مهران عن ابي عبد الله ع قال لا صلوة في
العيدين الا مع الامام وان صليت وحدك فلا بأس عن ابي
عبد الله ع قال سألته من صلوة العيدين هل قبلها او بعدها
قال ليس قبلها ولا بعدها شيء عن محمد ابن مسلم قال سألت
ابا عبد الله ع عن الصلوة في الفطر والاضحى قال ليس فيهما اذان ولا
اقامة وليس بعد الركعتين ولا قبلها صلوة وقال ع صلوة العيدين
ركعتان ليس قبلهما ولا بعدهما شيء عن زرارة قال قال ابو جعفر ع
ليس يوم الفطر ولا يوم الاضحى اذان ولا اقامة اذا لهما طلوع
الشمس اذا طلعت خرجوا وليس قبلهما ولا بعدهما صلوة ومن
لم يصل مع امام في جماعة فلا صلوة له ولا قضاء عليه ثواب عن
حسن بن علي الوشا قال كنت مع ابي وانا غلام فعتمنا عند الرضا ع
ليلة خمس وعشرين من ذي القعدة فقال ليلة خمس وعشرين من
ذي القعدة ولد فيها ابراهيم ع ولد فيها عيسى بن مريم وفيها دحيت
الارض من تحت الكعبة وايضا خصلة لم يذكرها احد ممن رام
ذلك اليوم كان مكن على صام ستين شهرا ثواب عن ابي عبد الله ع قال الا
فطار على الماء يغسل ذنوب القلب ثواب عن محمد ابن مروان قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول كان رسول الله ص يصوم حتى يقال لا يفطر
ثم صام يوما وافطر يوما ثم صام الاثنين والخميس ثم ال من ذلك
الى صيام ثلثة ايام في الشهر خميس في اول الشهر واربعا وسط
الشهر وخميس في آخر الشهر وكان يقول ذلك صوم الدهر وقد كان
ابي عبد الله ع يقول ما من احد ابغض الي من رجل يقال له كان رسول
الله ص يفعل كذا وكذا فيقول لا يعذبني الله على ان اجتهد في الصلوة
كانه

كانه يرى ان رسول الله ص ترك شيئا من الفضل عجز عنه رفعه عن
ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع صيام شهر الصبر وثلثة ايام في كل
شهر يذهبن بلابل الصدور وصيام ثلثة ايام في كل شهر صيام
الدهر ان الله عز وجل يقول لي كتابه من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
ثواب عن ابي بصير قال سأل ابا الحسن ع عن الصيام في الشهر كيف هو
فقال ثلثة في الشهر في كل عشرة ايام يوما ان الله عز وجل يقول في
كتابه من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ثلثة ايام في الشهر صوم الدهر
عن هشام بن سالم عن الاحول عمن ذكره عن ابي عبد الله ع ان رسول الله ص
سئل عن صوم خميسين بينهما اربعا فقال اما الخميس فصوم
تعرض فيه الاعمال ويوم الاربعا فيوم خلقت فيه النار واما
الصوم فحسنة وبهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن
عيسى عن حريز قال قيل لابي عبد الله ع ما جاء في صوم يوم الاربعا
فقال قال علي ع ان الله عز وجل خلق النار يوم الاربعا فاحب ان صومه
لتعوذ بالله من النار عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول صام رسول الله ص حتى قيل ما يفطر وافطر حتى قيل ما
يصوم ثم صام صوم داود ع يوما ويوما ثم قبض ص على صوم
ثلثة ايام في الشهر وقال بعدان الدهر ويذهبن بوجر الصدر
قال قلت جعلت فداك واي ايام هي فقال اول خميس في الشهر
واول اربعا بعد العشر منه واخر خميس منه قال قلت ولم صارت
هذه الايام قال لان من كان قبلنا من الامم اذا نزل
عليهم العذاب نزل في هذه الايام فصام رسول الله ص هذه الايام

لان ايام المخوفة عن ابي جعفر يسار بن يسار قال قلت لابي عبد الله ع
لاي شيء يصام الاربعا قال لان النار خلقت يوم الاربعا عن
زرارة قال قلت لابي عبد الله ع بما جرت السنة من الصوم فقال
ثلثة ايام في كل شهر الخميس في العشر الاول والاربعا في العشر الثاني
والخميس في العشر الاواخر قال قلت هذا جميع ما جرت به السنة
في الصوم قال نعم عن ابي حمزة قال قلت لابي جعفر ع او لابي عبد الله ع
صوم ثلثة ايام في الشهر اوخرها في الصيف الى الشتا فاني اجد هو
اهون علي فقال نعم واحفظها عن يزيد بن حنيفة قال قلت لابي
عبد الله ع انه يشتد علي الصوم في الحر فاجد الصداع فقال اصنع كما
اصنع انا اذا سافرت اتصدق كل يوم بمد الذي اقوته به
رفعه الى ابي عبد الله ع اي قد اشتدت علي صوم ثلثة ايام في كل شهر
فما يجزي عني ان اتصدق بمكان كل يوم بدرهم فقال صدقة
درهم افضل من صيام يوم ثواب من افطر دار اخيه عن داود الرقي
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لافطارك في منزل اخيك
المسلم افضل من صيامك سبعين ضعفا او تسعين ضعفا
قال ابو عبد الله ع من دخل على اخيه وهو صايم فافطر عنده ولم يعلمه
بصومه فيمن عليه كتب الله له صوم سنة ثواب من زار النبي ص وامير
المومنين ع والحسنين والائمة ع ابي رحمه الله قال حدثنا سعد بن
عبد الله قال حدثني محمد ابن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثني
عثمن ابن عيسى عن العلا بن المسيب عن ابي جعفر عن ابيه
عن ابائه ع قال قال الحسين ع لرسول الله ص يا ابت ما جزا زارك

فقال

فقال ص من زارني او زار اباك او زارك او زار اخاك كان حقا علي
ان اوزره يوم القيمة حتى اخلصه من ذنوبه رفعه الى علي ابن الحسين ع
قال قال الحسين ع يا ابتاه ما لمن زارنا قال يا بني من زارني حيا
وميتا ومن زار اباك حيا وميتا ومن زارك حيا وميتا ومن زار
اخاك حيا وميتا كان حقيق علي ان اوزره يوم القيمة واخلصه
من ذنوبه وادخله الجنة ثواب من بكا الحسين ع عن ابي جعفر ع قال
كان علي ابن الحسين ع انما مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين ع حتى
تسيل على خده بواه الله بها في الجنة غرفا يسكنها احقابا وايما
مؤمن دمعت عيناه حتى تسيل على خده فيما مسنا من الاذى
من عدونا في الدنيا بواه الله منزل صدق وبما مؤمن مسه اذى
فينا ذ دمعت عينا حتى قبل على خده من مضاضة ما اوذي
فينا صرف الله عن وجهه الاولى وامنه يوم القيمة من سخط
النار ثواب عن ابي هرون المكفوف قال قال لي ابو عبد الله ع يا هرون
انشد في الحسين ع انشدنه قال فقال لي انشد لي كما ينشدون
يعني بالرقة قال فانشدته امرو على جدث الحسين قال لاعظمه
الزكية قال فبكى ثم قال زدني فانشدته قصيدة الاخرى قال
فبكى وسمعت البكاء من خلف الستر قال فلما فرغت قال
يا هرون من انشدني الحسين ع شعرا فبكى عشرة كتب لهم الجنة
ومن انشدني الحسين ع شعرا فبكى خمسة كتب لهم الجنة ومن
انشدني الحسين شعرا فبكى وابكى واحدا كتب لهم الجنة ومن
ذكر الحسين ع عنده فخرج من عينيه مقدار جناح ذبابة كان ثوابه
على الله عز وجل ولم يرض له بدون الجنة عن ابي عمارة المنشد عن ابي عبد الله ع

قال قال لي يا ابا عمارة انشدني للعبدي في الحسين ع قال فانشدته
فبكى قال فوالله ما زلت انشده ويبكي حتى سمعت البكاء من الدار
فقال لي يا ابا عمارة من انشد في الحسين بن ع فابكى خمسين فله الجنة
ومن انشد في الحسين ع فابكى اربعين فله الجنة ومن انشد في الحسين
فابكى ثلثين فله الجنة ومن انشد في الحسين فابكى عشرة فله الجنة ومن انشد
في الحسين فابكى واحدا فله الجنة ومن انشد في الحسين شعرا فبكى فله
الجنة ومن انشد في الحسين ع شعرا فتباكى فله الجنة قال ابو عبد الله ع
من انشد في الحسين ع بيتا من شعر فبكى وابكى عشرة فله الجنة ولم نزل
حتى قال ومن انشد في الحسين شعرا فبكى واظهر قال او تباكى فله الجنة
من زار قبر الحسين ع قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد ابن الحسين ابن
ابي الخطاب عن محمد ابن اسمعيل عن الجريري عن الحسين ابن
محمد العجلي عن ابي الحسن الرضا ع قال من زار قبر ابي عبد الله ع نصفا
الفرات كان ممن زار الله فوق عرشه وقال ع من اتى الحسين عارفا
بحقه كتب الله له في اعلى عليين وقال ع من اتى الحسين ع عارفا بحقه
كتب الله في عليين عن ابي الحسن الماضي ع قال من زار قبر الحسين ع عارفا
بحقه غفر الله له من ذنبه ما تقدم وما تاخر عن هرون بن خارجة قال
قلت لابي عبد الله ع انهم يرددون انه من زار قبر الحسين ع كانت له حجة
وعمرة قال من زاره والله عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما
تاخر عن ابي الحسن موسى ابن جعفر ع ادنى ما يثاب به زائر ابي عبد الله
شط الفرات اذا عرف حقه وحرمته وولايته ان يغفر له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر عن ابي عبد الله ع قال من اتى قبر ابي عبد الله ع عارفا بحقه
غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر عن بعض اصحابنا ابا الحسن الرضا ع

عن

عن اتى قبر الحسين ع قال تعدل حجة وعمرة عن ابي سعيد المدائني قال
دخلت على ابي عبد الله ع فقلت جعلت فداك اتى قبر الحسين ع قال
نعم يا ابا سعيد انت قبر ابن رسول الله ص اطيب الطيبين واطهر الطا
هرين وابن الابرار فاذا زرته كتب الله لك اثنين وعشرين
عمرة عن ابن سنان قال سمعت الرضا ع يقول زيارة قبر الحسين ع تعدل
عمرة مقبولة ومبرورة عن الحسن بن الجهم قال قلت لابي الحسن ع ما تقول
في زيارة قبر الحسين ع فقال لي ما تقول انت فيه فقلت في زيارته
بعضنا يقول عمرة فقال لي عمرة ومبرورة عن هرون قال سال رجل
ابا عبد الله ع وانا عنده فقال ما لمن زار قبر الحسين ع فقال الحسين
وكل الله به اربعة الاف ملك شعث غبر يكونون الى يوم القيمة له
قلت له بابي انت وامي انت ترددي عن ابائك في الحج قال نعم حجة
وعمرة حتى عد عشرا قال ابو عبد الله ع من اتى قبر الحسين عارفا بحقه كتب
له اجر من اعتق الف نسمة وكان حمل الف فرس في سبيل الله مسرجة
ملجمة عن ابي سعيد المدائني قال قلت لابي عبد الله ع جعلت فداك
كذا اليت قبر الحسين ع قال نعم يا ابا سعيد انت قبر ابن بنت رسول الله ص
اطيب الطيبين واطهر الطاهرين وابن الابرار اذا زرته كتب الله
لك عتق خمس وعشرين رقبة قال ابو عبد الله ع ان اربعة الاف
ملك عند قبر الحسين ع شعث غبر يبكون الى يوم القيمة بلهم ملك يقال
له منصور فلا يزوره زائر الا استقبله ولا يودعه مودع الا شيعه
ولا يمرض الا عاده ولا يموت الا صلى على جنازته واستغفر له بعد موته
عن ابي عبد الله ع قال وكل الله بالحسين ع سبعين الف الف ملك يصلون
عليه وكل يوم شعث وغبر يدعون لمن زاره ويقولون يا ربنا هؤلاء

زوار الحسين ع افعل بهم وافعل بهم عن هرون قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول وكل الله بقبر الحسين اربعة الاف ملك شعث غبر يبكونه
الى يوم القيمة فمن زاره عارفا بحقه شيعوه حتى يبلغوه مامنه
وان مرض عادوه غدوة وعشية وان مات شهدوا جنازته
استغفروا له الى يوم القيمة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال اربعة الاف
ملك شعث غبر يبكون الحسين ع الى ان تقوم الساعة
فلا ياتيه احد الا استقبلوه ولا يرجع الا شيعوه ولا يمرض
الا عادوه ولا يموت الا شهدوه عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع
قال لي كم بينكم وبين الحسين ع قال قلت يوم للراكب ويوم
وبعض للماشي قال افتاتيه كل جمعة قال قلت لا ما اتيه الا
في الحسين قال ما اجفاك اما لو كان قريبا منا لاتخذناه هجرة
اي مهاجرا اليه وبهذا الاسناد عن عامر بن كثير عن ابي نمير قال
ابو جعفر ع ان ولايتنا عرضت على اهل الامصار فلم يقبلها بقول
اهل الكوفة وذلك ان قبر علي ع فيه وان الى الزلفى لقبر اخر يعني
قبر الحسين ع وما من اتٍ اتاه يصلي كذا عند ركعتين او اربعا
ثم يسال الله حاجته لا قضيتها له انه ليحفه كل يوم الف ملك يرفعه
الى ابي عبد الله ع قال اذا زرت ابا عبد الله ع فزوره وانت حزن
مكروب شعث مغبر جايع عطشان فان الحسين ع قتل حزينا
مكروبا شعثا مغبرا جايعا عطشانا وسله الرايح وانصرف عنه
ولا تخذه وطنا عن رجل من اهل رقة يقال له ابو المعنا قال قال رجل
قال ابو عبد الله ع تاتون قبر ابا عبد الله ع قال قلت اما لو اتيتم قبور ابائكم
وامهاتكم لم تفعلوا ذلك قال قلت اي شيء تاكل قال الخبز باللبن
قال

قال ابو عبد الله ع بلغني ان قوما زاروا الحسين ع حملوا معهم
السفرة فيها الجداء والاخبصة واشباهه لو زاروا قبور احبابهم
ما حملوا معهم هذا قال ابو عبد الله ع ايما مومن زار الحسين بن علي ع
عارفا بحقه في غير يوم عيد كتبت له عشرون حجة وعشرون عمرة مبرورات
متقبلات وعشرون غزوة مع نبي مرسل وامام عادل وبهذا الاسناد
قال قلت لابي عبد الله ع ربما فاتني الحج فاعرف عند قبر الحسين قال
احسنت يا بشير ايما مومن اتى قبر الحسين عارفا بحقه في غير يوم
عيد كتبت له عشرون حجة وعشرون عمرة مبرورات متقبلات
وعشرون غزوة مع نبي مرسل او امام عادل ومن اتاه في يوم عيد
كتبت له مائة عمرة ومائة غزوة مع نبي مرسل او امام عادل ومن
اتاه يوم عرفة عارفا بحقه كتبت له الفي كذا حجة والف عمرة متقبلات
والف غزوة مع نبي مرسل او امام عادل قال وقلت وكيف لي بمثل
الموقف قال فنظر الي شبه المغضب ثم قال يا بشير ان المؤمن
اذا اتى قبر الحسين ع يوم العرفة واغتسل بماء الفرات ثم توجه اليه
كتبت له بكل خطوة حجة بمناسكها ولا اهله الا قال وعمرة وعشرون
عن محمد بن عمرو الزيات قال سمعت ابا عبد الله ع وابا الحسن موسى ابن جعفر
وابا الحسن علي ابن موسى الرضا ع وهم يقولون من اتى الحسين ع بعرفة
قبل ان يبلغ كذا الواد يرفعه الى ابي عبد الله قال ان الله تبارك وتعالى يبدو
النظر الى زوار قبر الحسين ع عشية عرفة قال قلت قبل نظره على اهل الموقف
قال نعم قلنا وكيف وان قال لان في اولئك اولاد الزنا وليس في هؤلاء
اولاد زناء قال ابو عبد الله ع ان الله تعالى يحلي لزوار قبر الحسين ع قبل اهل العرفات

فيفعل ذلك بهم ويقضي حوائجهم ويغفر ذنوبهم ويشفعهم في مسائلهم ثم يثني
لعرفات ففعل ذلك لهم عن عبد ابن هلال عن ابي عبد الله ع قال قلت
جعلت فداك ما ادنى زائر الحسين ع فقال لي يا عبد الله ان ادنى ما يكون
له ان الله يحفظه في نفسه وماله حتى يرده الى اهله فاذا كان يوم القيمة كان
الله احفظه قال ع قال ان زار الحسين ع يجعل ذنوبا حرا باب داره
ثم يعبرها كما يخلف احدكم الحسير وراءه اذا عبر قال ع يا حسين
انه من خرج من منزل يريد زيارة قبر الحسين ع ان كان ماشيا كتب له
بكل خطوة حسنة ومحي عنه سيئة فان كان راكبا كتب الله بكل حافر حسنة
وحط بها عنه سيئة حتى اذا صار في الحائط يركبه الله من المفلحين المنجحين
حتى اذا قضى مناسكه كتبه الله من الفائزين حتى اذا اراد الانصراف اتاه
ملك فقال له رسول الله ص يقرئك السلام ويقول لك استانف العمل
فقد غفر الله لك ما مضى قال ع ان الرجل ليخرج الى قبر الحسين ع فله اذا خرج
من اهله باول خطوة مغفرة لذنوبه لم يزل بكل خطوة حتى ياتيه فاذا اتاه
ناجاه الله فقال عبدي سلني اعطك ادعني اجبك اطلب من اعطك
سلني حاجتك قضيها لك قال وقال ابو عبد الله ع وحق على الله ان يعطي
ما يذل وبهذا الاسناد قال ع ان الله ملائكة موكلين بقبر الحسين ع فاذا
هم الرجل بزيارته اعطاهم ذنوبه فاذا فادا خطا محوها ثم اتى خطا خطا
عفوا له حسناته فما تزال حسناته تضاعف حتى توجب له الجنة ثم اكتنفوه
فقدموه وينادون ملائكة السماء ان قدسوا زوار حبيب
حبيبي الله فاذا اغتسلوا ناداهم محمد ص يا وفد الله ابشروا بمرافقتي في الجنة
ثم ناداهم امير المؤمنين ع انا ضامن من لحوائجكم ودفع البلاء عنكم في الدنيا
والاخرة ثم اكتنفوهم عن ايمانهم وعن شمائلهم حتى ينصرفوا الى اهاليهم

قال

قال ع زيارة قبر الحسين تعدل عند الله عشرين حجة وافضل من عشرين حجة
عن ابي سعيد الهمداني قال دخلت على ابي عبد الله ع فقلت جعلت اتي قبر الحسين
قال نعم ات قبر ابن رسول الله ص اطيب الطيبين واطهر الطاهرين وابن
الابرار واذا زرته كتب الله لك به خمسا وعشرين حجة وقال ع قال سالتني
فقال يا شهاب كم حججت من حجة قال فقلت تسعة عشر قال فقد تمها
عشرين حجة تكتب لك بزيارة الحسين ع وقال ع كم حججت فقلت تسعة
عشر قال فقال انما انك لو اتممت احد كذا وعشرين حجة لكنت كمن
زار الحسين بن علي ع وقال ع من اتى قبر الحسين ع عارفا بحقه كان كمن حج
مائة حجة مع رسول الله ص وقال ع من زار الحسين فقلت كتب الله له ثمانين
حجة مبرورة عن موسى بن القسم الحضرمي قال ورد ابو عبد الله ع في اول ولاية
ابي جعفر ع فنزل النجف فقال يا موسى اذهب الى الطريق الاعظم
فقف على الطريق فانظر فانه سيجيئك رجل من ناحية القادسية
فاذا دنا منك فقل له ها هنا رجل من ولد رسول الله ص يدعوك فيجيء
معك قال فذهبت حتى قمت على الطريق والحر شديد فلم ازل
قائما حتى كدت اعصي وانصرف واد عداد عدا فنظرت الى شيء مقبل
شبه رجل على بعير قال فلم ازل انظر اليه حتى دنا مني فقلت له
يا ههنا رجل من ولد رسول الله ص يدعوك وقد وصفك لي فقال
اذهب بنا اليه قال فجئته حتى اناخ بعيره ناحية قريب من الخيمة
قال فدعا به فدخل الاعرابي اليه وذنوب انا قصرت باب الخيمة
اسمع الكلام ولا اراهما فقال ابو عبد الله ع من اين قدمت قال من
اقصى اليمن قال فانت من موضع كذا وكذا نعم انا من موضع كذا وكذا قال
فما جئت ههنا قال جئت زائر الحسين ع فقال ابو عبد الله فجئت من غير حاجة

من غير حاجة ليس الا لزيارة قال جئت من غير حاجة ليس الا ان اصلي
عنده وزاوره واسلم عليه وارجع الى اهلي قال ابو عبد الله ع وما ترون من
زيارته قال نرى في زيارته البركة في اهالينا وانفسنا واولادنا
واموالنا ومعايشنا وقضاء حوائجنا قال فقال له ابو عبد الله ع
افلا ان يدل من فضله فضلا يا اخا اليمن قال زدني يا ابن
رسول الله ص قال ان زيارة ابي عبد الله ع تعدل حجة مقبولة متقبلة مع رسول
الله ص فتعجب من ذلك فقال اي والله حجتين مبرورتين متقبلتين
زاكيتين مع رسول الله ص فتعجب فلم يزل ابو عبد الله ع يزيد حتى قال
ثلثين حجة مبرورة متقبلة زاكية مع رسول الله ص عن يزيد بن عبد الله
قال كنت مع ابي عبد الله ع فمر قوم على حمير فقال اين يريدون هؤلاء
فقلت قبور الشهداء قال فما يمنعهم عن زيارة قبر الشهداء الغريب
فقال له رجل من اهل العراق وزيارته واجبة فقال زيارته خير من
حجة وعمرة وعمرة وحجة عد عشرين حجة وعمرة ثم قال مبرورات
متقبلات قال فوالله ما قمت اتاه رجل فقال اني حججت تسعة
عشر حجة فادع الله ان يرزقني تام العشرين فقال هل زرت
قبر الحسين ع قال لا قال زيارته خير من عشرين حجة عن اسحق بن
عمار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان لموضع قبر الحسين ع حرمة
معروفة من عرفها واستجار بها اجير فقلت فصف لي موضعها
جعلت فداك قال امسح من موضع قبره اليوم خمسة وعشرين
ذراعا من ناحية راسه وخمسة وعشرين ذراعا من ناحية رجليه وخمسة
وعشرين ذراعا من خلفه وخمسة وعشرين ذراعا مما يلي وجهه وفي
حديث اخر عن اسحق قال سمعت ابا عبد الله ع يقول موضع قبر الحسين ع

منذ

ثواب منذ يوم دفن روضة من رياض الجنة وقال موضع قبر الحسين ع
نزعة من نزع الجنة وعن معاوية ابن وهب قال دخلت على ابي عبد الله
وهو في مصلاه فجلست حتى قضى صلوته فسمعته وهو يناجي
ربه فيقول يا من خصنا بالكرامة ووعدنا الشفاعة وحملنا الرسالة
وجعلنا ورثة الانبياء وختم بنا الامم السالفة وخصنا بالوصية
واعطانا علم ما مضى وعلم ما بقي وجعل افئدة من الناس تهوي الينا
تغفر لي ولاخواني ولزوار قبر ابي الحسين بن علي ع الذين انفقوا
واشخصوا ابدانهم رغبة في برنا ورجاء لما عندك في صلتنا وسرورا
ادخلوه على نبيك محمد ص واجابة منهم لامرنا وغيظا ادخلوه على
عدونا ارادوا بذلك رضوانك فكانهم عنا بالرضوان واكلاهم
بالليل والنهار واخلف على اهاليهم واولادهم الذين خلفوا باحسن واصحبهم
واكفهم شر كل جبار عنيد وكل ضعيف من خلقك وشديد وشر الشياطين
الانس والجن واعطيهم افضل ما املوا في غربتهم عن اوطانهم وما اثرونا
على ابنائهم وابدانهم واهاليهم وقراباتهم اللهم ان اعدانا اعابوا عليهم خروجهم
فلم ينههم ذلك عن النهوض والشخوص الينا خلافهم علينا فارحم
تلك الوجوه التي غيرتها الشمس وارحم تلك الخدود التي تقلبت على
قبر ابي عبد الله ع وارحم تلك الاعين التي جرت دموعها رحمة لنا وارحم
تلك القلوب التي جزعت واحرقت لنا وارحم الصرخة التي كانت
لنا اللهم اني استودعك تلك الانفس وتلك الابدان حتى ترويهم
من الحوض يوم العطش فما زال صلوات الله عليه يدعو بهذا الدعاء
وهو ساجد فلما انصرف قلت له جعلت فداك لو ان هذا الذي سمعت

منك كان لمن لا يعرف الله لظننت ان النار لا تطعم منه شيئا ابدا
والله لقد تمنيت من زيارة يا معوية ولو تدمع الحج ذلك قلت جعلت
فداك فلم ادر ان الامر يبلغ هذا فقال يا معوية ولمن يدعو الزوار
في السماء اكثر ممن يدعو لهم في الارض لا ندعه لخوف في احد فمن
تركه لخوف راء من الحسرة ما يقمنا ان قبره كان بيده اما تحب
ان يرى الله شخصك وسوادك ممن يدعوا له رسول الله ص اما
تحب ان يكون غدا ممن تصافحه الملائكة اما تحب ان يكون
غدا فيمن راى وليس عليه ذنب فيتبع به اما تحب ان يكون
غدا فيمن تصافح رسول الله ص عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال
سمعت يقول ليس ملك في السموات والارض الا وهم يسئلون
الله ان ياذن لهم في زيارة قبر الحسين ع ففوج ينزل وفوج يعرض
عن داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما خلق الله خلقا اكثر
من الملائكة وانه ينزل من السماء كل مسا سبعون الف ملك يطوفون
بالبيت ليلتهم حتى اذا اطلع الفجر انصرفوا الى قبر النبي ص فسلموا عليه
ثم ياتون قبر امير المؤمنين ع فيسلمون عليه ثم ياتون قبر الحسين بن علي ع
فيسلمون ثم ياتون قبر الحسين ع فيسلمون ثم يعرجون الى السماء قبل
ان تطلع ثم تنزل ملائكة النهار سبعون الف ملك فيطوفون
بالبيت الحرام نهارهم حتى اذا دنت الشمس للغروب انصرفوا
الى قبر رسول الله ص فيسلمون عليه ثم ياتون قبر امير المؤمنين ع
فيسلمون عليه ثم ياتون قبر الحسين ع فيسلمون عليه ثم يعودون
الى السماء قبل ان تغيب الشمس عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع

قال

قال ما بين قبر الحسين بن علي ع الى السماء السابعة مختلف الملائكة عن حنان
بن سدير قال قال ابو عبد الله ع زوروه يعني الحسين ع ولا تجفوه فانه
سيد الشهداء وسيد شباب اهل الجنة عن ربعي بن عبد الله قال قلت
لابي عبد الله ع بالمدينة اين قبور الشهداء قال ليس افضل الشهداء عبد
الحسين والذي نفسي بيده ان حول قبره اربعة الف ملك شعث
غبر يبكونه الى يوم القيمة عن ام سعيد الخميسية قال كنت عند ابي عبد الله ع
وقد بعثت من يكتري لي حمارا الى قبور الشهداء فقال ع يمنعك
من سيد الشهداء قال قلت ومن هذا جعلت فداك قال فداك الحسين
بن علي ع قالت قلت وما لمن زاره قال حجة وعمرة ومن الخمسين كذا وكذا
ثلث مرات بيده عن ام سعيد الاخميسية قالت جئت الى ابي عبد الله ع فدخلت
فجاءت الجارية فقالت قد جئت بالدابة فقال ع يا ام سعيد اي شيء هذه الدابة
اين تبغين اين تذهبين قالت قلت لازور قبر الشهداء فقال اخبر ذلك اليوم
ما اعجبك يا اهل العراق تاتون الشهداء من سفر بعيد وتتركون سيد الشهداء
الا تاتونه قالت قلت قلت له من سيد الشهداء فقال الحسين بن علي ع قالت
قلت اي امرءة قال لا باس فمن كان مثلك ان تذهب اليه وتزوره قلت
اي شيء لنا في زيارته قال تعدل حجة وعمرة واعتكاف شهرين في المسجد الحرام وصامها
عن ابي عبد الله قال قال الحسين ع انا قتيل العبرة قتلت مكروبا وحقيق على الله
الا ياتيني مكروب اوده واقبله الى اهله مسرور ثواب زيارة قبور الائمة ع عن الحسن بن
علي الوشا قال قلت للرضا ع ما لمن اتى قبر احد من الائمة قال له مثل ما لمن
اتى قبر ابي عبد الله ع قال قلت فما لمن زار قبر ابي الحسن ع قال له مثل ما لمن
زار قبر ابي عبد الله ع عن علي بن مهزيار قال قلت لابي جعفر ع ما لمن اتى قبر
قبر الرضا ع قال الجنة والله عن احمد بن محمد ابن ابي نصر البزنطي قال قرات
كتاب ابي الحسن الرضا ع ابلغ شيعتي ان زيارتي تعدل عند الله الف حجة

حجة قال اي والله والفا حجة لمن زاره عارفا بحقه قال الصادق ع من زار واحدا
منا كان كمن زار الحسين ع ثواب عن ابي الحسن الرضا ع قال سالته عن فاطمة
بنت موسى ابن جعفر ع قال من زار فاطمة الجنة ثواب عن محمد ابن يحيى العطار
عمن دخل على ابي الحسن علي ابن محمد الهادي ع قال اين كنت قلت زرت
الحسين قال انا انك لو زرت قبر عبد العظيم عندكم لكنت كمن زار الحسين
بن علي ع ثواب عن احمد بن محمد بن عيسى باسناد ذكره عن الصادق ع قال
من لم يقدر زيارتنا فليزور صالحي موالينا يكتب له ثواب زيارتنا
ثواب عن اسحق بن عمار قال قلت للصادق ع ما معنى قوله تبارك وتعالى
من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة قال صلة الامام
عن اسحق ابن عمار عن ابي عبد الله ع بمثله ثواب اهل القران قال النبي ص ان اهل
القران في اعلى درجة من الادميين ما خلا النبيين والمرسلين ولا
تستعفوا اهل القران حقوقهم فان لهم من الله لمكانا ثواب عن ابي جعفر ع
قال من ختم القران بمكة من جمعة الى جمعة واقل من ذلك واكثر وختمه
يوم الجمعة كتب الله من الاجر والحسنات من اول جمعة كانت في
الدنيا الى اخر جمعة تكون فيها وان ختمه في ساير الايام فكذلك
ثواب عن الصباح ابن سيابة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من شدد
عليه القران كان له اجر ومن يسر عليه كان مع الابرار ثواب عن ابي عبد الله ع
قال من قرء القران وهو شاب مؤمن اختلط القران بدمه ولحمه وجعله
الله مع السفرة الكرام البررة وكان القران حجيجا عنه يوم القيمة ويقول
يا رب ان كل عامل قد اصاب اجر عمله الا غير عاملي فبلغ به كريم عطاياك
فيكسوه الله عز وجل حلتين من حلل الجنة ويوضع على راسه تاج الكرامة ثم يقال
له اهل انصناك فيه فيقول القران يا رب قد كنت ارغبت له فيما هو افضل
من هذا قال فيعطى الامن بيمينه والخلد بيساره ثم يدخل الجنة

فيقال

فيقال له اقراء اية واصعد درجة ثم يقال له بلغنا به وارضيناك فيه
فيقول اللهم نعم قال ومن قرا كثيرا وتعاهده من شدة حفظه اية اجر
هذا مرتين ثواب عن ابي جعفر ع قال من قرا القران قائما في صلوته كتب
الله له بكل حرف مائة حسنة ومن قراء في صلوته جالسا كتب الله له بكل
حرف عشر حسنات ثواب عن اسحق ابن عمار عن ابي عبد الله ع قال من قراء مائة
اية يصلي بها في ليلة كتب الله له بها قنوت ليلة ومن قرا مائتي اية في
ليلة من غير صلوة الليل كتب الله له في اللوح قنطارا من حسنات
والقنطار الف ومائتا اوقية والاوقية اعظم من جبل احد ثواب
عن ابي عبد الله ع قال الحافظ للقران والعامل به مع السفرة الكرام البررة
ثواب عن الفضل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان للذي يعالج
القران لحفظه بمشقة منه وقلة حفظه له اجران وقال ما يمنع المتاخر
منكم المشغول في سوقه اذا رجع الى منزله الا ينام حتى يقرا سورة
من القران فيكتب مكان كل اية يقراها عشر حسنات ويمحا عنه
عشر سيئات ثواب عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قيل يا رسول الله
اي الرجال خير قال الحال المرتحل قيل يا رسول الله وما الحال المرتحل
قال الفاتح الخاتم الذي يفتح القران ويختمه فله عند الله دعوة مستجابة
ثواب عن معاوية بن عمار قال قال ابو عبد الله ع من قرا القران فهو غني
ولا فقر بعده والا ما به غنى ثواب رفعه الى ابي عبد الله ع قال من قراء في
المصحف نظرا متع ببصره وخفف عن والديه وان كانا فرين
وبهذا الاسناد رفعه الى النبي ص قال ليس شيء اشد على الشيطان من
القراءة في المصحف نظرا ثواب عن جعفر عن ابيه ع قال اني ليعجبني
ان يكون في البيت مصحف يطرد الله به الشيطان ثواب قال رسول الله ص
من قرا عشر ايات في ليلة لم يكتب من الغافلين ومن قرا خمسين اية

ايه كتب من الذاكرين ومن قرا مائة ايه كتب من القانتين و
من قرا مائتى ايه كتب من الخاشعين ومن قرا ثلثمائة ايه كتب
من الفائزين ومن قرا خمسمائة ايه كتب من المجتهدين ومن
قرا الفا ايه كتب له قنطارا والقنطار خمسة الف مثقال ذهبا
والمثقال اربعة وعشرين وزن قراطا اصغرها مثل جبل احد
واكبرها مابين السماء والارض ثواب عن جابر عن ابى عبدالله ع قال
لكل شئ ربيع وربيع القرآن شهر رمضان ثواب عن امير المؤمنين ع
قال من قرا مائة ايه من القرآن من اى القرآن شاء ثم قال يا اسم
سبع مرات خلوة دعا على السحرة لقلعها ان شاء الله ثواب من قرا
سورة الفاتحة قال ابو عبدالله ع قال اسم الله الاعظم مقطع فى ام الكتاب
ثواب عن ابى بصير عن ابى عبدالله ع قال من قرا البقرة وال عمران جاء
يوم القيمة بطانه يوم القيمة على راسه مثل الغمامتين او مثل
الغيابتين فى قرا اربع ايات من اول البقرة وايه الكرسى
وايتين بعدها وثلاث ايات من اخرها ثواب قال رسول الله ص
من قرا اربع ايات من اول البقرة وايه الكرسى وايتين بعدها
وثلاث ايات من اخرها لم يرى فى نفسه وماله شئ يكرهه ولا
يقربه الشيطان ولا ينسى القرآن ثواب عن الرضا ع يقول من
قرا ايه الكرسى عند منامه لم يخف الغالج ان شاء الله ومن قرها
عند كل صلوة لم يضره كذا وكذا ثواب عن امير المؤمنين ع قال من قرا
سورة النساء فى كل جمعة او من صعم العرى ثواب عن ابى جعفر ع قال
من قرا سورة المائدة فى كل يوم خميس لم يلبس ايمانه بظلم
ولم يشهد له ابدا ثواب عن ابن عباس قال من قرا سورة الانعام

فى

فى كل ليلة كان من الامنين يوم القيمة ولم ير بعينيه مقدم النار
ابدا وقال ابو عبدالله ع نزلت سورة الانعام جملة واحدة
شيعها سبعون الف ملك حتى نزلت على محمد ص فعظموها وبجلوها
فان اسم الله فيها فى بعضى موضعا ولم علم الناس ما فيها ما تركوها
ثواب عن ابى بصير عن ابى عبدالله ع قال من قرا سورة الاعراف فى كل
شهر كان يوم القيمة من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال
قراها فى كل جمعة كان ممن لا يحاسب يوم القيمة اما ان فيها محكما
فلا تدعوا قراتها فانها تشهد يوم القيمة لمن قراها ثواب من قرا
سورة الانفال وسورة براءة فى كل شهر لم يدخله نفاق ابدا وكان
من شيعة امير المؤمنين ع ثواب عن ابى عبدالله ع قال من قرا سورة يونس
فى كل شهر او ثلثة لم يخف عليه ان يكون من الجاهلين وكان يوم
القيمة من المقربين ثواب عن ابى جعفر ع قال من قرا سورة هود فى كل
جمعة بعثه الله عز وجل يوم القيمة فى زمرة النبيين ولم يعرف له حسنة يحملها
يوم القيمة ثواب من قرا سورة يوسف فى كل يوم او فى كل ليلة بعثه الله
يوم القيمة وجمالة جمال يوسف ع ولا يصيبه فزع يوم القيمة و
كان من خيار عباد الله الصالحين وقال كانت فى التوراة مكتوبة
ثواب عن ابى عبدالله ع قال من اكثر قراءة سورة الرعد لم يصبه الله بصاعقة
ابدا ولو كان ناصبيا واذا كان مومنا دخل الجنة بلا حساب ويشفع
فى جميع من يعرفه من اهل بيته واخوانه ثواب وقال ع من قراء سورة ابراهيم
والحجر فى ركعتين جميعا فى كل جمعة لم يصبه فقر ابدا ولا جنون ولا
بلوى ثواب عن ابى جعفر ع قال من قرا سورة النحل فى كل شهر لم يحل المعرم فى
الدنيا وسبعين نوعا من انواع البلايا ايهون الجنون والجذام والبرص
وكان مسكنه فى جنة عدن وهى وسط الجنان ثواب من قرا سورة

بني اسرائيل في كل ليلة جمعة لم يمت حتى يدرك القائم ع ويكون من اصحابه
ثواب يقول ما من عبد يقرا قل انما انا بشر مثلكم الى اخر السورة الا كان له نورا
من مضجعه الى بيت الله الحرام وان من كان له نورا في بيت الله الحرام
كان له نورا الى بيت المقدس عن ابي عبد الله ع قال من قرا سورة الكهف
عن كل ليلة جمعة لم يمت الا شهيدا وبعثه الله من الشهداء ووقف يوم
القيمة مع الشهداء ثواب عن ابي عبد الله ع من قرا سورة المريم لم يمت
حتى يصيب ما يغنيه في نفسه وماله وولده وكان في الاخرة من اصحاب
عيسى ابن مريم ع واعطي في الاخرة مثل ملك سليمان بن داود في الدنيا
ثواب عن ابي عبد الله ع من قرا سورة طه فان الله يحبها ويحب من قراها
ومن ادمن قراءتها اعطاه الله يوم القيمة كتابه بيمينه ولم يحاسبه
بما عمل في الاسلام ويعطي في الاخرة من الاجر حتى يرضى
ثواب وقال ابو عبد الله ع من قرا الانبياء حبا لها كان كمن رافق
النبيين اجمعين في جنات النعيم وكان مهيبا في اعين الناس
حيوة الدنيا ثواب عن ابي عبد الله ع قال من قرا سورة الحج في كل ثلثة
ايام لم تخرج سنته حتى يخرج الى بيت الله الحرام وان مات في سفره
دخل الجنة قلت فان كان مخالفا قال يخفف عنه بعض ما هو فيه ثواب
عن ابي عبد الله من قرا سورة المومنين ختم الله له بالسعادة اذا كان مدمن
قراءتها في كل جمعة وكان منزله في الفردوس الاعلى مع النبيين والمرسلين
ثواب عن ابي عبد الله ع قال حصنوا اموالكم وفروجكم بتلاوة سورة النور
وحصنوا بها نسائكم فان ادمن قراءتها في كل يوم او في كل ليلة
لم ير المعدا من اهل بيته ابدا حتى يموت فاذا مات شيعوا شيعة
الى قبره سبعون الف ملك كلهم يدعون ويستغفرون الله له حتى يدخل

في قبره

في قبره ثواب عن اسحق بن عمار عن ابي الحسن ع قال يا ابن عمار لا تدع
قراءة سورة تبارك الذي نزل الفرقان على عبده فان من قراها
في كل ليلة لم يعذبه الله ابدا ولم يحاسبه وكان منزله في فردوس
الاعلى ثواب عن ابي عبد الله ع من قرا سورة الطواسين الثلثة في ليلة
الجمعة كان من اولياء الله وفي جوار الله وكنفه ولم يصبه في الدنيا بوس
ابدا واعطي في الاخرة من الجنة حتى يرضى وفوق رضاه وزوجه
الله مائة زوجة من الحور العين ثواب عن ابي عبد الله ع من قرا سورة ا
لعنكبوت والروم في شهر رمضان ليلة ثلث وعشرين فهو والله
يا ابا محمد من اهل الجنة الا استثني فيه ابدا ولا اخاف ان يكتب
الله علي يميني اثما وان لهاتين السورتين من الله مكانا ثواب
عن ابي جعفر ع قال من قرا سورة لقمن في كل ليلة وكل الله به في ليلة
ملائكة يحفظونه من ابليس وجنوده حتى يمسي ثواب عن ابي عبد الله ع
من قرا سورة السجدة في كل ليلة جمعة اعطاه الله كتابه بيمينه ولم
يحاسبه مما كان منه وكان من رفقاء محمد واهل بيته ص ثواب
عن ابي عبد الله ع من كان كثير القراءة لسورة الاحزاب كان يوم
القيمة في جوار محمد ص وازواجه ثم قال سورة الاحزاب فيها فضايح
الرجال والنساء من قريش وغيرهم يا ابن سنان ان سورة الاحزاب
فضحت نساء قريش من العرب وكانت اطول من سورة البقرة
ولكن نقصوها وحرقوها ثواب عن ابي عبد الله ع قال الحمد كذابين جميعا
حمد سبا وحمد فاطر من قراهما في ليلة لم يزل في ليلة في حفظ الله و
كلامته فمن قراهما في نهاره لم يصبه في نهاره مكروه واعطي

من خير الدنيا وخير الاخرة مالم يخطره على قلبه ولم تبلغ منا ثواب من
قرا سورة يس عن ابي علا عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان لكل
شيء قلبا وان قلب القران يس من قراها قبل ان ينام
او في نهاره قبل ان يمسي كان في نهاره من المحفوظين والمر
زوقين حتى يمسي ومن قراها في ليله قبل ان ينام وكل اية به الف
ملك يحفظونه من شيطان رجيم ومن كل افة وان مات في يومه
ادخله الله الجنة وحضر غسله ثلثون الف ملك كلهم يستغفرون
له ويشيعونه الى قبره بالاستغفار فاذا دخل في لحده كانوا
في جوف قبره يعبدون الله وثواب عبادتهم له وفسح له في قبره
مد بصره وامن من ضغطة القبر ولم يزل له في قبره نور ساطع
الى عنان السماء الى ان يخرجه الله من قبره فاذا اخرجه لم يزل
ملائكة الله يشيعونه ويحدثونه ويضحكون في وجهه ويبشرون لكل
خير حتى يجوزونه على الصراط والميزان يوفقونه من الله موقفا
لا يكون عند الله علقا اقرب منه الا ملائكة الله المقربون وانبياءه
المرسلون وهو مع النبيين واقف بين يدي الله لا يحزن مع من
يحزن ولا يهتم مع من يهتم ولا يجزع مع يجزع ثم يقول الرب
تبارك وتعالى اشفع عبدي اشفعك في جميع ما تشفع وسلني
اعطك عبدي جميع ما تسئل فيسئل فيعطى ويشفع فيشفع
ولا يحاسب ولا يوقف مع من يوقف ولا يزل مع من يزل
ولا يكتب بخطيئة ولا بشيء من سوء عمله ويعطى كتابا منشورا
حتى يهبط من عند الله فيقول الناس باجمعهم سبحان الله ما كان
لهذا العبد من خطيئة واحدة ويكون من رفقاء محمد ص عن ابي جعفر ع

قال

قال من قرا يس في عمره مرة واحدة كتب الله له بكل خلق في الدنيا
وبكل خلق في الاخرة وفي السماء بكل واحد الفي الف حسنة و
محا عنه مثل ذلك ولم يصبه فقر ولا غرم ولا هدم ولا نصب
ولا جنون ولا جذام ولا وسواس ولا داء نصره وحفظ الله
عنه سكرات الموت واهواله وولى قبض روحه وكان ممن
يضمن الله له السعة في معيشته والفرح عند لقائه والرضاء با
لثواب في اخرته وقال الله لملائكته اجمعين من في السموات
ومن في الارض قد رضيت عن فلان فاستغفروا له ثواب عن ابي عبد الله ع
من قرء سورة الصافات في كل يوم جمعة لم يزل محفوظا من كل افة
مدفوعا عنه كل بلية في حيوة الدنيا مرزوقا في الدنيا في اوسع
ما يكون من الرزق ولم يصبه الله في ماله وولده ولا بدنه بسوء
من شيطان رجيم ولا من جبار عنيد وان مات في يومه او ليلته بعثه الله
شهيدا وامانه شهيدا وادخله الجنة مع الشهداء في درجة من الجنة
ثواب عن ابي جعفر ع قال من قرا سورة ص في ليلة الجمعة اعطي
من خير الدنيا والاخرة ما لم يعط من الناس الا نبي مرسل او ملك
مقرب وادخله الله الجنة وكل من احب من اهل بيته حتى خادمه
الذي يخدمه وان كان لم يكن في حد عياله ولا في حد من يشفع
فيه ثواب عن ابي عبد الله ع من قرا سورة الزمر استحقها من لسانه
اعطاه الله من شرف الدنيا والاخرة واعزه بلا مال ولا عشيرة
حتى يهابه من يراه وحرم جسده على النار وبنى له في الجنة الف
مدينة في كل مدينة الف قصر في كل قصر مائة حوراء وله مع هذا

عينان تجريان وعينان نضاختان وعينان مدهامتان وحور مقصورات
في الخيام ذوات اقفان ومن كل فاكهة زوجان عن ابي الصلاح
عن ابي جعفر ع قال من قرء حم المؤمن في كل ليلة غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر من قرء سورة الصافات في كل يوم جمعة لم يزل
محفوظا من كل افة مرفوعا عنه كل بلية في حيوة الدنيا مرزوقا
في الدنيا في اوسع ما يكون من الرزق ولم يصبه الله في ماله وولده
ولا بدنه بسوء من الشيطان الرجيم ولا من جبار عنيد وان مات
في يومه او ليلته بعثه الله شهيدا او اماته شهيدا وادخله الجنة
مع الشهداء في درجة من الجنة عن ابي الصلاح عن ابي جعفر ع من
قرء حم المؤمن في كل ليلة غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر والزمه
كلمة التقوى وجعل الله الاخرة خيرا له من الدنيا قال ابو عبد الله ع
من قرء حم سجدة كانت له نورا يوم القيمة مونسا وسرورا وعاشق
في الدنيا محمودا ومغبوطا عن ابي عبد الله ع قال من قرء حم عسق
بعثه الله يوم القيمة ووجهه كالقمر ليلة اوكالشمس حتى يقف بين يدي
الله عز وجل صديق عبدي ادمت قراءة حم عسق ولم تدر ما ثوابها
اما لو دريت ما هي وما ثوابها لما تركت قراءتها وللن ساجيزك
جزائك ادخلوه الجنة ولم فيها قصر من ياقوتة حمراء ابوابها وشرفها
ودرجها منها يرى ظاهرها من باطنها من ظاهرها والغلام من
الولدان المخلدين الذين وصفهم الله عز وجل قال ابو جعفر ع
من ادمن قراءة حم الزخرف امنه الله في قبره من هوام الارض
وضغطة القبر حتى يقف بين يدي الله عز وجل ثم جاءت حتى تدخله

الجنة

الجنة يا مرا الله تبارك وتعالى ثواب عن ابي حمزة قال قال من قرء السورة الدخان
في فرائضه ونوافله بعثه الله من الامنين يوم القيمة وظله تحت عرشه
وحاسبه حسابا يسيرا واعطاه كتابه بيمينه ثواب قال ابو عبد الله ع من
قرء سورة الجاثية كان ثوابها الا لا يرى النار ابدا ولا يسمع زفير
جهنم ولا شهيقها وهو مع محمد ص ثواب قال ابو عبد الله ع من قرء كل ليلة
او كل جمعة سورة الاحقاف لم يصبه الله برد حر في الحيوة الدنيا و
امنه من فزع يوم القيمة ان شاء الله ثواب عن ابي عبد الله ع قال
الحواميم رياحين القرآن فاذا قرءتموها فاحمدوا الله واشكروه
كثيرا احفظوها وتلاوتها ان العبد ليقوم وتقرء الحواميم
فيخرج من تحت اطيب من المسك الاذفر والعنبر وان الله
عز وجل ليرحم تاليها وقارئها ويرحم جيرانه واهل صداقاته
ومعارفه وكل حميم وقريب له وانه يوم القيمة ليستغفر له
العرش والكرسي وملائكة الله المقربون ثواب عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع قال من قرء الذين كفروا لم يرتب ابدا ولم يدخله
شك في دينه ابدا ولم يبله الله بفقر ابدا ولا خوف عليهم من
سلطان ابدا ولم يزل محفوظا من الشك والكفر ابدا حتى
يموت واذا مات وكل الله به في قبره الف ملك يصلون عليه حتى
ويكون ثواب صلوتهم له ويشيعونه حتى يوقفوه موقف الامن
عند الله عز وجل ويكون في امان الله وامان محمد ص ثواب قال ابو عبد الله ع
حصنوا اموالكم ونسائكم وما ملكت ايمانكم من التلف وبقراءة
انا فتحنا فانه اذا كان ممن يدمن قراءتها نادى منادي يوم القيمة

حتى يسمع الخلايق انت من عبادي المخلصين الحقوه بالصالحين
من عبادي وادخلوه جنات النعيم واسقوه من الرحيق المختوم
لمختوم ممزاج الكافور ثواب عن ابي عبد الله ع من قرء سورة الحجرات
في كل ليلة او في كل يوم كان من زوار محمد ص ثواب عن ابي جعفر ع قال
من ادى من في فرايضه ونوافله قراءت ق وسع الله عليه في رزقه
واعطاه كتابه بيمينه وحاسبه حسابا يسيرا ثواب عن ابي عبد الله ع
قال من قرا سورة والذاريات في يومه او في ليله اصلح الله له في معيشته
واتاه برزق واسع ونور له في قبره بسراج يزهر الى يوم القيمة
عن ابي عبد الله وابي جعفر ع قالا من قراء سورة الطور جمع الله له خيرا
لدنيا والاخرة ثواب عن ابي عبد الله ع من كان يدمن قرا والنجم في كل يوم
او في كل ليلة عاش محمودا بين الناس وكان موفورا له وكان محبوبا
بين الناس ثواب عن ابي عبد الله ع من قراء سورة اقتربت الساعة
اخرجه الله من قبره على ناقة من نوق الجنة ثواب وقال ابو عبد الله ع من قراء
سورة الرحمن والقيام بها فانها لا تقر في قلوب المنافقين ويأتي
بها في يوم القيمة في صورة ادمي في احسن صورة اطيب ريح حتى
يقف من الله موقفا لا يكون احد اقرب الى الله منها فيقول لها
من الذي كان يقوم بك في الحيوة يدمن قرائتك فيقول
يا رب فلان وفلان فتبيض وجوههم فيقول لهم اشفعوا فيمن
احببتم فيشفعون حتى لا يبقى لهم غاية ولا احد يشفعون
له فيقول لهم ادخلوا الجنة واسكنوا فيها حيث شئتم

عن

عن ابي عبد الله ع من قراء سورة الرحمن فقال عند كل فباي الاء ربكما
كذبان لا بشيء من الائك رب الكذب فان قراها ليلا ثم مات
مات شهيدا او ان قراها نهارا ثم مات مات شهيدا ثواب عن ابي
بصير عن ابي عبد الله ع قال من قراني كل ليلة الجمعة الواقعة الواقعة
احبه الله واحبه الى الناس اجمعين ولم ير في الدنيا بوسا ابدا ولا
فقرا ولا فاقة ولا اقة من افات الدنيا وكان من رفقاء امير
مير المومنين ع وهذه السورة لامير المومنين ع خاصة ولم يشركه
احد وقال الصادق ع من اشتاق الى الجنة ولي صفتها فليقرا
الواقعة ومن احب ان ينظر الى صفة النار فليقرء سجدة لقمن
ثواب عن زيد الشحام عن ابي جعفر ع قال من قراء الواقعة كل ليلة
قبل ان ينام لقي الله عز وجل ووجهه كالقمر ليلة البدر ثواب قال ابي
عبد الله ع من قراء سورة الحديد والمجادلة في صلاة فريضتا ومنها
لم يعذبه الله حتى يموت ابدا ولا يرى في نفسه ولا اهله سوء ابدا
ولا خصاصة في بدنه ثواب يرفع الحديث عن النبي ص من قراء
سورة الحشر لم يبق جنة ولا نار ولا عرش ولا كرسي ولا الحجب
والسموات السبع والارضون السبع والهوى ولا الريح والطير
والشجر والجبال والشمس والقمر والملائكة الا صلوا عليه واستغفروا
له وان مات في يومه او ليله مات شهيدا ثواب عن علي ابن الحسين ع
من قراء سورة الممتحنة في فرايضه ونوافله امتحن الله قلبه للايمان
ونور له بصره ولا يصيبه فقرا ابدا ولا في بدنه ولا في ولده ثواب عن ابي
بصير عن ابي جعفر ع قال من قرء سورة الصف وادمن قراءتها في فرايضه

ونوافله صفه الله مع ملائكته وانبيائه المرسلين انشاء الله ثواب
عن ابي عبد الله ع قال الواجب على كل مومن اذا كان لنا شيعة ان
يقرا في ليلة الجمعة وسبح اسم ربك الاعلى وفي صلوة الظهر بالجمعة
والمنافقين فاذا فعل ذلك فكان ما يعمل رسول الله ص وكان
من جزائه وثوابه على الجنة ثواب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال
من قرا سورة التغابن في فريضة كانت شفيعة له يوم يوم القيمة
وشاهد عدل عند من يخبر شهادتها ثم لا يعارفها حتى
يدخل الجنة وبهذا الاسناد رفعه عن جابر قال سمعت ابا جعفر ع
يقول من قرا بالمسبحات كلها قبل ان ينام لم يمت حتى يدرك
القايم ع وان مات كان في جوار النبي ص ثواب عن ابي بصير عن ابي
عبد الله ع قال من قرا سورة الطلاق والمحرم في فريضة اعاده
الله من ان يكون يوم القيمة ممن يخاف او يحزن وعوفي من
النار وادخله الله الجنة بتلاوته اياهما ومحافظته عليهما
لانهما للنبي ص ثواب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من قرا تبارك
الذي بيده الملك في المكتوبة قبل ان ينام لم يزل في امان الله
حتى يصبح وفي امانه يوم القيمة حتى يدخل الجنة ثواب قال ابو عبد الله ع
من قرا سورة نون والقلم في فريضة او نافلة امنه الله عز وجل
من ان يصيبه فقر ابدا او اعاذه الله اذا مات من ضمة القبر
ثواب عن جابر عن ابي عبد الله ع قال اكثروا من قراءة الحاقة فان
قراءتها في الفرايض والنوافل من الايمان بالله ورسوله لانها لما نزلت
نزلت في امير المؤمنين ع ومعويه ولم يسلب قاريها دينه حتى يلقى
الله عز وجل عن جابر عن ابي عبد الله ع قال اكثروا من قراءة

سال

سال سائل فان من اكثر قراءتها لم يسأله الله تعالى يوم القيمة عن
ذنب عمله واسكنه الجنة مع محمد ص ان شاء الله ثواب عن ابي عبد الله
قال من كان يؤمن بالله ويقرع كتابه لا يدع قراءة انا ارسلنا
نوحا الى قومه فاي عبد قراها محتسبا صابرا في فريضة او نافلة
اسكنه الله تعالى مساكن الابرار واعطاه ثلث جنان مع جنة
كرامة من الله وزوجه مائتي حوراء واربعة الاف ثيب ان شاء الله
ثواب عن ابي عبد الله ع من اكثر قرا قل اوحي الي لم يصبه في الحيوة
الدنيا شيء من اعين الجن ولا تقسم ولا سحرهم ولا من كيدهم
وكان محمد ع فيقول يا رب لا اريد به بدلا واريد ان ابغي
عنه حولا ثواب عن ابي عبد الله ع قال من قرا سورة المزمل في عشاء
الاخرة وفي اخر الليل كان له الليل والنهار شاهدين مع سورة
المزمل واحياه الله حيوة طيبة ومبته طيبة عن ابي جعفر
محمد الباقر ع قال من قرا في مريضة سورة المدثر كان حق على الله عز وجل
ان يحمله مع محمد ص في درجة ولا يدركه في حيوة الدنيا اشفا ابدا ان شاء الله
ثواب عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال من ادمن قراءة لا اقسم وكان
يعمل بها بعثه الله عز وجل مع رسول الله ص من قبره في احسن صورة
ويبشره ويضحك في وجهه حتى يجوز على الصراط والميزان ثواب
ثواب عن ابي جعفر قال من قرا هل اتى على الانسان في كل غداة خميس
زوجه الله من الحور العين ثمانمائة عذرا واربع الف ثيب وحوراء
من حور العين وكان مع محمد ص ثواب عن ابي عبد الله ع من قرا المرسلات
عرفا الله بينه وبين محمد ص ومن قرا عم يتساءلون لم تخرج سنة
واذا كان بينها في كل يوم حتى يزور بيت الله الحرام ان شاء الله

وقرا كذا ومن قرا والنازعات لم يمت الا ريانا ولم يبعثه
الله الا ريانا ثواب عن ابي عبد الله ع من قرا عبس وتولى واذا الشمس
كورت كانت تحت جناح الله من الحسانه كذا في ظل الله وكرامته
وفي جنابه ولا يعظم ذلك على الله ان شاء الله ثواب عن الحسين
بن ابي العلا قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من قرا هاتين السورتين
وجعلهما نصب عينه في صلوة الفريضه والنافله واذا السماء
انفطرت واذا السماء انشقت لم يحجبه الله من حاجه ولم يحجزه
من الله حاجز ولم يزل ينظر الله اليه حتى يفرغ من حساب الناس
ثواب عن ابي عبد الله ع من قرا في الفريضه ويل للمطففين اعطاه
الله الامن يوم القيمة من النار تره ولا يراها ولم يمر
على جسر جهنم ولا يحاسب يوم القيمة ثواب عن ابي عبد الله ع
قال من قرا والسماء ذات البروج في فرايضه فانها سورة
النبيين كان محشره وموقفه مع النبيين والمرسلين والصالحين
ثواب عن معلى ابن خنيس عن ابي عبد الله ع قال من كانت قرائته في
فرايضه بالسماء والطارق كانت له عند الله يوم القيمة جاء
ومنزله وكان من رفقاء النبيين واصحابهم في الجنة ثواب عن
ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال من قرا سبح اسم ربك الاعلى في فريضه
او نافله قتل له يوم القيمة ادخل الجنة من اي ابواب الجنة
شئت اي ان شاء الله ثواب ايضا ع قال من ادن قراءة هل
اتيك حديث الغاشيه في فريضه او نافله غشيناه الله برحمته
في الدنيا والاخرة واتاه الامن يوم القيمة من عذاب النار
عن

عن ابي عبد الله ع قال اقرءوا سورة الفجر في فرايضكم ونوافلكم
فانها سورة للحسين بن علي من قرها مع الحسين ع يوم القيمة
في درجة من الجنة ان الله عزيز حكيم ثواب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال من كان قراءته في فريضه لا اقسم بهذا البلد كان في الدنيا
معروفا انه من الصالحين وكان في الاخرة معروفا ان له مكانا
وكان يوم القيمة من رفقاء النبيين والشهداء والصالحين
ثواب من اكثر قراءة والشمس والليل اذا يغشى والضحى
والم نشرح في يوم او ليلة لم يبق شيء بحضرته الا شهد له
يوم القيمة حتى شعره وبشره ولحمه ودمه وعصبه وعظامه
وجميع ما اقلت الارض منه ويقول الرب تبارك وتعالى قبلت
شهادتكم لعبدي واخرتها له انطلقوا به الى جناني حتى يتخير منها
حيث ما احب فاعفوه من خير من ولكن رحمة مني وفضلا عليه
وهنيا العبد ثواب من قرا والتين في فرايضه ونوافله اعطي
من الجنة حيث يرضى ان شاء الله ثواب من قرا في يومه او ليلة
اقرا باسم ربك ثم مات في يومه او ليلة مات شهيدا وبعثه الله
شهيدا واحياه شهيدا وكان كمن ضرب بسيفه في سبيل الله عز وجل
مع رسول الله صلعم ثواب عن ابي جعفر ع من قرا انا انزلناه في ليلة القدر
فجهرتها صوته كان كالشاهر سيفه في سبيل الله عز وجل من قراها سرا كان
كالمتشحط بمتشاحط به مه في سبيل الله ومن قرءها عشر مرات محى الله
عنه الف ذنب من ذنوبه وبهذا الاسناد من قرا انا انزلناه
في ليلة القدر في فريضة من فرايض الله نادى مناديا يا عبد الله غفر الله

لك ما مضى فاستانف العمل عن ابي جعفر ع من قرا لم يكن
كان بريا من الشرك وادخل فيه محمد ص وبعث الله مومنا و
حاسبه حسابا يسيرا عن ابي عبد الله لا تلو قراءة اذ زلزلة
الارض فان من كانت قراءته في نوافله لم يصبه الله عز وجل
بزلزلة ابدا ولم يمت بها ولا يضاعفه ولا بافة من افات
الدنيا فاذا مات امر به الى الجنة فيقول الله عز وجل عبدي ابحتك
جنتي فاسكن منها حيث شئت وهويت لا ممنوعا ولا مدفوعا
عن ابي عبد الله ع المؤمن عن ابي عبد الله قال من قرا سورة
العاديات وادمن قراءتها بعثه الله عز وجل مع امير المومنين ع
يوم القيمة خاصة وكان في حجزه ورفقائه عن ابي جعفر ع
قال من قرا واكثر من قراءة القارعة امنه الله عز وجل من
فتنة الدجال ان يومن به ومن قبح جهنم يوم القيمة
انشاء الله من قرا الهكم التكاثر في فريضة كتب الله له
ثواب اجر مائة شهيد ومن قراها في نافلة كتب الله له ثواب
اجر خمسين شهيدا وصلى معه في فريضة اربعون صفا من الملائكة
انشاء الله عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من قرا الهكم ا
لتكاثر عند النوم وقي من فتنة القبر عن ابي عبد الله ع قال من
قرا والعصر في نوافله بعثه الله يوم القيمة مشرقا وجهه ضاحكا
سنه قريرا عينه حتى يدخل الجنة عن ابي عبد الله ع قال من قرا
ويل لكل همزة في فرايضه بعد الله عنه الفقر وجلب عليه الرزق
ويدفع عنه ميتة السوء عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع

قال

قال من قراء في فرايضه الم تر كيف فعل ربك شهد له يوم القيمة كل
سهل وجبل ومد زمانه كان من المصلين وينادي يوم القيمة
منادٍ صدقتم على عبدي قلت شهادتكم له وعليه ادخلوه الجنة
ولا تحاسبوه فانه ممن احبه واحب عمله عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال من اكثر قراءة لايلاف قريش بعثه الله يوم القيمة قال مصنف
هذا الكتاب من قراء سورة الفيل فليقرء معه لايلاف في ركعة
فريضة فانهما جميعا سورة واحدة ولا يجوز لتفرد بواحدة منها ثواب
عن ابي جعفر ع من قرا سورة ارايت الذي يكذب بالدين في
فرايضه ونوافله قال فيمن قبل الله عز وجل صلوته وصيامه ولم
يحاسبه بما كان منه في الحيوة الدنيا ثواب عن ابي بصير عن ابي
عبد الله ع قال من كان قراءته انا اعطيناك الكوثر في
فرايضه ونوافله سقاه الله من الكوثر يوم القيمة وكانت تحدثه
عند رسول الله في اصل طوبى ثواب عن ابي عبد الله ع من قرا
قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد في فريضة من الفرايض
غفر الله له ولوالديه وما ولد وان كان شقيا محي من
ديوان الاشقياء واثبت في ديوان السعداء واحياه الله
سعيدا او اماته شهيدا او بعثه شهيدا ثواب عن ابي عبد الله ع
قال من قرا اذا جاء نصر الله والفتح في نافلة او فريضة نصره الله على
جميع اعدائه وجاء يوم القيمة ومعه كتاب ينطق قد اخرجه الله
من جوف قبره فيه امان من حر جهنم ومن النار ومن زفير
جهنم فلا يمر على شيء يوم القيمة الا بشره واخبره لكل خبر حتى

يدخل الجنة ويفتح له في الدنيا من ابواب الخير ما لم يعمل
ولم يخطره على قلبه نوا عن ابي عبد الله ع قال اذا قرأتم تبت
يدا ابي لهب وتب فادعوا على ابي لهب فانه كان ممن الله عز وجل
الذين يكذبون بالنبي ص وبما جاء به عند الله عز وجل نوا عن
ابي عبد الله ع قال من مضى به يوم واحد فصلى فيه خمس صلوات
ولم يقرأ فيه بقل هو الله احد قيل له يا عبد الله لست من المصلين
ايضا قال ع من مضت له جمعة ولم يقرأ فيها بقل هو الله احد
مات مات على دين ابي لهب ايضا قال ع من اصابه مرض او شدة
ولم يقرأ في مرضه او شدته بقل هو الله احد ثم مات في مرضه او
تلك الشدة التي نزلت به فهو من اهل النار ايضا قال ع من
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع ان يقرأ في دبر الفريضة
بقل هو الله احد فانه من قرأها جمع الله له خير الدنيا والآخرة وغفر
له ولوالديه وما ولدا عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله من قرأ
قل هو الله احد مائة مرة حين يأخذ مضجعه غفر الله له ذنوب
خمسين سنة عن النبي ص على سعد بن معاذ فقال لقد وادهن
الملائكة بسبعين الف ملك منهم جبرئيل ع يصلون عليه فقلت
له يا جبرائيل بما استحق صلوتك عليه فقال لقراءته قل
هو الله احد قائما وقاعدا وراكبا وماشيا وذاهبا وجائيا
عن ابي عبد الله ع قال من اوى الى فراشه فقرأ قل هو الله احد
احدى عشرة مرة حفظ في داره وفي دويرات حوله نوا عن

عمار

عمار بن جهيم الزيات عبد الله ابن اسحق قال سمعت امير المؤمنين ع
قال من قرأ قل هو الله احد عشر مرة في دبر الفجر لم تتبعه في ذلك
اليوم ذنب وان زعم انف الشيطان نوا عن رجل سمع ابا الحسن
يقول من قدم قل هو الله احد بينه وبين جبار منعه الله
منه بقرأته بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وشماله فاذا فعل
ذلك رزقه الله خيره ومنعه شره وقال اذا خفت احدا فاقرأ
مائة آية من القرآن من حيث شئت ثم قل اللهم
اكشف عني البلاء ثلث مرات عن جعفر بن غياث قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول للرجل احب البقاء في الدنيا قال نعم
قال ولم قال لقراءة قل هو الله احد فسكت عنه ثم قال من يعد
ساعة يا حفص من مات من اوليائنا وشيعتنا ولم يحسن
القراءة علم في قبره ليرفع الله به درجته فان درجات
الجنة على قدر اعداد آيات القرآن فيقال لقارئ القرآن
اقرأ وارق نوا عن ابي العلا عن ابي عبيدة الخزاء عن ابي
جعفر ع قال من اوتر بالمعوذتين وقل هو الله احد قيل له
يا عبد الله البشر فقد قبل الله وتره نوا عن احمد بن محمد
الجلبي قال سألت ابا عبد الله ع عن قوله عز وجل ان تجتنبوا
كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم قال اجتنب ما او
عد الله عليه النار اذا كان مؤمنا كفر الله سيئاته ويدخله مدخلا
كريما والكبائر السبع الموجبات قتل النفس الحرام وعقوق

الوالدين واحمل الربو والتقرب بعد الجرة قذف المحصنة
واكل مال اليتيم والفرار من الزحف الى رحمة الله عن ابى الحسن
الرضا ع فى قوله تبارك وتعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون
عنه نكفر عنكم سيئاتكم قال من اجتنب ما اوعد الله عليه
النار اذا كان مؤمنا كفر عنه سيئاته عن ابى حمزة عن
ابى بصير عن ابى عبد الله ع قال سمعته يقول اوحى الله عز وجل الى
داود النبى ع يا داود ان عبدى المومن اذا اذنب ذنبا
ثم رجع وتاب من ذلك الذنب واستحى منى عند ذكره
غفرت له وانسيته الحفظة وابدلته الحسنة ولا ابالى
وانا ارحم الراحمين الى رحمة الله قال حدثنا سعد بن عبد
الله قال حدثنا ابراهيم ابن هاشم عن على ابن معبد عن دريست
عن عبد الحميد الطائى عن ابى الحسن الاول ع قال
قال النبى ص من قدم عرميا الى السلطان تستخلفه وهو
يعلم انه يحلف ثم تركه تعظيما لله عز وجل لم يرض
الله له بمنزلته يوم القيمة الا منزلة ابراهيم خليل الرحمن

معلم الخ

ثواب معلم الخير عن جابر عن ابى عبد الله ع قال معلم الخير يستغفر له دواب
الارض وحيتان البحور وكل صغيره وكبيره فى ارض الله وسمائه عن
ابى عبد الله ع قال عالم افضل من الف عابد والف زاهد والعالم
ينتفع بعلمه خير واعظم من عبادة سبعين الف عابد ثواب
طالب العلم من ابى عبد الله عن ابائه ع قال قال رسول الله ص من سلك
طريقا يطلب فيها علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة
لتضع اجنحتها لطالب العلم رضى به وانه ليستغفر لطالب
العلم من فى السموات ومن فى الارض حتى الحوت فى البحر
وفضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر و
ان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا
ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ واف
عن جابر بن يزيد الجعفى عن ابى جعفر ع قال ما من عبد يغدو
فى طلب العلم او يروح الا حاص الرحمن وهتفت به الملائكة
مرحبا بزائر الله وسلك من الجنة منذ ذلك المسلك
مجالسة اهل الدين عن ابى عبد الله ع قال قال رسول الله مجالسة اهل الدين
شرف الدنيا والاخرة ثواب من بلغه شئ من الثواب فعمل به
عن ابى عبد الله قال من بلغه من الثواب على شئ من الخير
فعمله كان له اجر ذلك وان كان رسول الله ص لم يقله ثواب
من تكلم بكلمة حق فاخذها عن ابى عبد الله ع لا يتكلم الرجل
بكلمة حق فاخذها ولا يتكلم بكلمة ضلال ليوخذها الاكان

کتابخانه
مجلس شورای ملی

علیه مثل وزر ما اخذ بها ثواب من سن سنة هدی من ای جعفر ع
قال ایما عبد من عباد الله سن سنة هدی کان له مثل اجر من عمل بذلک
من غیر ان ینقص من اجورهم شیء وایما عبد من عباد الله سن
سنة ضلال کان علیه مثل وزر من عمل ذلک من غیر ان ینقص
من اوزارهم شیء ثواب من عمل بما علم عن حفص بن قیاس قال
سمعت ابا عبد الله ع یقول من عمل بما علم کفی ما لم یعلم ثواب ابواء
الیتیم ورحمة الضعیف والشفقة علی الوالدین والرفق بالمملوک
عن ابی حمزة الثمالی عن ابی جعفر ع قال اربع من کن فیه بنی الله
بیتا فی الجنة من اوی الیتیم ورحم الضعیف واشفق
علی الابوین والرفق بمملوکه ثواب من کف نفسه عن اعراض الناس
ومن کف غضبه عن ابی حمزة الثمالی عن ابی جعفر ع قال
سمعته یقول قال من کف نفسه عن اعراض الناس کف الله عذاب
یوم القیمة ومن کف غضبه عن الناس اقاله الله نفسه یوم القیمة
عن سیف بن عمیرة عمن سمع ابا عبد الله ع قال یقول من کف غضبه
ستر الله عورته ثواب عن ابی عبد الله ع قال ثلثة یدخلهم الله الجنة
بغیر حساب امام عادل وتاجر صدوق وشیخ افنی عمره فی طاعة الله عز وجل
الحسنة الحدیثة للذیب القدیم عن جمیل بن صالح قال قال
ابو عبد الله ع لا یعتزل الناس من نفسک فان الامر یعجل الیک
من دونهم لا یقطع النهار بکذا وکذا فان معک من یحفظ

علیک

کتابخانه
مجلس شورای ملی

علیک ولم ار شیئا قط اشد طلبا اسرع درکا من الحسنة للذنب
القدیم ولا یصغر شیئا من الخیر فانک تراه عند حیث تسرک
ولا تصغر شیئا من الشر فانک تراه عند حیث یسوءک ان الله
عز وجل یقول ان الحسنات یذهبن السیات وذلک ذکری
للذاکرین ثواب من حفظ اربعین حدیثا عن لنا الحسن الاول ع
قال قال النبی ص من حفظ من امتی اربعین حدیثا فیما یحتاجون
الیه من امر دینهم بعثه الله عز وجل یوم القیمة فقیها عالما ثواب من
ترک الاذنوب عن ابی عبد الله ع قال مر عیسی ابن مریم علی قوم یبکون
فقال ما یبکی هؤلاء فقد یبکون علی ذنوبهم قال فلیدعوها
یغفر لهم ثواب ادخال السرور علی المؤمن عن ابی عبد الله ع قال
اوحی الله عز وجل الی داود ع ان العبد من عبادی لیاتینی
بالحسنة وابحبه جنتی قال فقال داود ع یا رب وما تلک
الحسنة قال تدخل علی عبدی المؤمن سرورا ولو تمرة قال فقال
داود یا رب حق لمن عرفک الا ینقطع رجاءه منک الورع والزهد
والاقبال الی الله عز وجل فی الصلوة عن ابی عبد الله ع قال سمعته یقول
لا یجمع الله عز وجل لمؤمن الورع والزهد والاقبال الی الله عز وجل فی
الصلوة فی الدنیا الا رجوت له الجنة ثم قال وانی لاحب الرجل
المؤمن منکم اذا قام فی صلوة فریضة ان یقبل بقلبه الی الله
ولا یشغل قلبه بامر الدنیا فلیس من مؤمن یقبل بقلبه فی صلوته
الی الله الا اقبل الله الیه بوجهه واقبل بقلوب المؤمنین الیه

بالمحبة له ليحب الله عز وجل اياه عن ابي عبد الله ع قال ايما
ايما مومن من نفس عن مومن كربه الا نفس الله منه سبعين
كربة من كرب الدنيا وكرب يوم القيمة وقال من يسر على مومن
وهو معسر يسر الله له حوائجه في الدنيا والاخرة وقال من ستر
على مومن عورة يخافها ستر الله عليه سبعين عورة
من عوراته التي يخافها في الدنيا والاخرة قال وان الله عز وجل
في عون المومن ما كان المومن في عون اخيه المومن
فاشفعوا بالفطر وارغموا في الخير من اطعم مومنا
ومن سقاه ومن كساه عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ايما
مومن اطعم مومنا ليلة من شهر رمضان كتب الله ذلك
مثل اجر من اعتق ثلثين نسمة مومنة وكان له بذلك
عند الله عز وجل دعوة مستجابة عن ابي حمزة الثمالي عن علي ابن
الحسين ع قال من اطعم مومنا من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة
ومن سقى مومنا من ظماء سقاه الله من رحيق المختوم
ومن كسى مومنا كساه الله من ثياب الخضر من اطعم اخاه
في الله عز وجل عن ابي عبد الله ع قال من اطعم اخا في الله كان له من
الاجر مثل اطعم قياما من الناس قلت ما القيام قال مائة
الف من النار من اطعم ثلث نفر من المومنين عن ابي عبد الله ع

قال

قال من اطعم ثلثة نفر من المومنين اطعمه الله من ثلث جنان
ملكوت السماء الفردوس وجنة عدن وطوبى وهي شجرة
من جنة عدن عن شهادتي بيده ثواب عن ابي عبد الله ع
من اطعم مسلما حتى يشبعه لم يدر احد من خلق الله ما له
من الاجر لا ملك مقرب ولا نبي مرسل الا الله رب العالمين
من قال من موجبات المغفرة اطعام المسلم القيان
ثم تلا قول الله عز وجل او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما
ذا مقربة او مسكينا ذا متربة ثواب عن ابي جعفر ع قال شبع
اربعة من المسلمين تعدل محررة من ولد اسمعيل
ثواب عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع قال من اشبع
جوعة مومن وضع الله له مائدة في الجنة يصدر عنها الثقلان
جميعا ثواب قال رسول الله ص من عتق مسلما عتق له بكل
عضو منه عضوا من النار ثواب عن ابي جعفر ع قال من عتق
نسمة صالحة لوجه الله كفر الله عنه مكان كل عضو منه عضوا
من النار ثواب من عتق مومنا عتق الله بكل عضو منه
عضوا من النار وان كانت انثى عتق الله بكل عضوين
عضوا من النار لان المرئة نصف من الرجل ثواب من اقرض
مومنا قال رسول الله ص من اقرض مومنا قرضا ينتظر به ميسوره

كان ماله في زكوة وكان هو في صلوة من الملائكة حتى يرد
به اليه وبهذا الاسناد قال ابو عبد الله ع ما من مسلم اقرض
مسلما يريد به وجه الله الا احتسب له اجرها بحساب
الصدقة حتى يرجع اليه عن ابي عبد الله ع قال القرض الواحد
بثمانية عشر وان مات احتسب بها من الزكوة قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول لمن اقرض قرضا احب الي من
ان اصل بمثله وكان يقول من اقرض قرضا فضرب له اجلا
فلم يؤت به عند ذلك الاجل فان له من الثواب في كل يوم
يتاخر عنه ذلك الاجل بمثل صدقة دينا واحد في كل يوم قال
النبي ص الف درهم اقرضها مرتين احب الي من ان اتصدق
بها مرة وكما لا يحل لغريمك ان يمطلك وهو موسر فكذلك
لا يحل ان تعسر اذا علمت انه معسر الصدقة رفعه عن
عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال عبد الله عابد ثمانين
سنة ثم اشرف على امرأة فوقعت في نفسه فنزل اليها فراودها
على نفسها فطاوعته فلما قضى منها حاجته طرقه ملك الموت
فاعتقد لسانه فمر سائل فاشار اليه ان حذر غيفا كان في كسائه
فاحبط الله عمل ثمانين سنة بتلك الزنية وغفر الله له بذلك
الرغيف قال الصادق ع عن ابيه ع قال اول ما يبدأ به يوم

القيمة

القيمة صدقة الماء عن معاذ بن مسلم بياع الهروي قال كنت
عند ابي عبد الله ع فذكر الوجع فقال داؤا مرضاكم بالصدقة
وما على احدكم ان يتصدق بقوت يومه ان ملك الموت
يرفع اليه الصك يقبض روح العبد يتصدق فيقال له
رد عليه الصك عن الصادق ع عن ابيه قال النبي ص لرجل اصبحت
صائما قال لا فاقعدت مريضا قال لا قال فاتبعت جنازة
قال لا قال فاطعمت مسكينا قال لا قال فارجع الى اهلك
فاطعمهم فانه عليهم منك صدقة عن ابي عبد الله ع قال اسماع الاصم
من غير تصحيح صدقة هنيه عن ابي الحسن الرضا ع قال ظهر في بني
اسرائيل قحط شديد سنتين متواترة وكان عند امرأة لقمة
من خبز فوضعتها في فيها لتاكلها فنادى السائل يا امة الله الجوع
فقالت المرأة اتصدق في هذا الزمان فاخرجتها من فيها
فدفعتها الى السائل وكان لها ولد صغير يحتطب في الصحراء
فجاء الذئب فاحتمله فوقعت الصيحة فعدت الام في اثر
الذئب فبعث الله تبارك وتعالى جبرئيل ع فاخرج الغلام من في
الذئب فدفعه الى الله فقال لها جبرئيل يا امة الله ارضيت لقمة بلقمة
عن ابي عبد الله ع قال من تصدق في يوم او ليلة ان كان يوم
فيوم وان كان ليلة فليل دفع الله عز وجل عنه الهم والسبع وميتة
السوء عن الصادق ع قال قال رسول الله ص الصدقة تمنع ميتة

السوء قال الصادق ع عن ابائه قال رسول الله ص ارض القيمة ما دام
خلا ظل المؤمن فان صدقته تظله وبهذا الاسناد عن احمد
بن ابي عبدالله عن الحسين بن علي ابن يقطين عن اخيه
الحسين عن ابيه عن ابي الحسن الاول ع في الرجل يكون
عنده مائتي درهم اينصدق بها افضل ام يشتري بها نسمة فقال الصدقة
احب الي وبهذا الاسناد عن ابي جعفر ع قال البر والصدقة
ينفيان الفقر ويزيدان في العمر ويدفعان عن صاحبهما سبعين
ميتة سوء قال علي ع تصدقت يوما بدينار قال لي رسول الله ص اما
علمت يا علي ان صدقة المؤمن لا تخرج من يده حتى يفك عنها
من لحي سبعين شيطانا كلهم يامره بان لا يفعل وما يقع في يد
السائل حتى يقع في يد الرب جل جلاله ثم تلا هذه الاية الم يعلموا
ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات وان الله
هو التواب الرحيم عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال لان اجيء
الي ومن ان اعتق رقبة حتى انتهى الى عشر ومثلها حتى انتهى
الى سبعين ولان اعول اهل بيت من المسلمين واشبع جوعتهم
واكسو عريتهم واكف وجوههم من الناس احب الي من ان
احج حجة وحجة حتى انتهى الى عشر ومثلها ومثلها حتى انتهى
الى سبعين وبهذا الاسناد عن ابي عبدالله ع قال لو جرى المعروف على
عمتين لاجروا كلهم من غير ان ينقص من اجر صاحبه من اجره شيء
قال رسول الله ص افضل الصدقة صدقة عن ظهر غنى عن ابي بصير

عن

عن احدهما قال اي الصدقة افضل قال جهد المقل اما سمعت
قول الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ثم
ترى ههنا فضلا عن عبدالله بن سنان قال سمعت ابا عبدالله ع
يقول الصدقة باليد تدفع ميتة السوء وتدفع سبعين نوعا
من البلاء وتفك عن لحي سبعين شيطانا كلهم يامره ان لا يفعل
عن ابو عبدالله ع عن ابائه ع قال سئل رسول الله ص اي الصدقة
افضل قال على ذي رحم الكاشح عن ابي عبدالله ع من تصدق
في شهر رمضان بصدقة صرف الله عنه سبعين نوعا من البلاء
عن ابي عبدالله ع قال سئل عن الصدقة على من تنزل على الابواب
او يسئل ذلك عنهم ويعطيه ذوي قرابته فقال الابل يبعث
بها الى من بينه وبينه اعظم للاجر قال الصادق ع افلا كان
يوم عرفة لم يرد سائلا قال ابو جعفر ع الخير والشر يضاعف يوم الجمعة
وبهذا الاسناد عنه ع قال ابو جعفر ع الخير والشر يضاعف يوم الجمعة
قال اما ان عندنا ما نتصدق عليه ولكن الصدقة يوم الجمعة تضاعف
لضعفا صدقة السر قال ابو عبدالله ع قال كان علي بن الحسين ع
يقول صدقة السر تطفي غضب الرب صدقة العلانية تدفع
سبعين نوعا من البلاء وصدقة السر تطفي غضب الرب
صدقة الليل عن ابي عبدالله ع قال الصدقة بالليل تدفع ميتة السوء
وتدفع بسبعين نوعا من البلاء قال علي بن الحسين ع صدقة الليل
تطفي غضب الرب صدقة النهار عن عمرو بن خالد قال سمعت

صدقة النهار تميت الخطيئة كما يميت الماء الملح وصدقة الليل
تطفئ غضب الرب عن معلى بن خنيس قال خرج ابو عبد الله ع
في ليلة قد رشت السماء وهو يريد نخلة بني ساعدة فاتبعته
فاذا هو قد سقط منه شيء فقال بسم الله اللهم رد علينا قال فاتيته
فسلمت عليه فقال معلى قلت فقلت ثم حملت حذاك فقال
الملس بيدك مما وجدت من شيء فادفعه الي قال فاذا بخرز
ملتشر فجعلت ادفع اليه ما وجدت فاذا انا بجراب من خير
فقلت جعلت فداك احمله عنك فقال لا انا اولى به منك
ولكن امض معي قال ما سا طلع بني ساعدة فاذا نحن بقوم
مناكيم فجعل يدلس الرغيف والرغيفين تحت ثوب كل واحد
منهم حتى اتى على آخرهم ثم انصرفنا فقلت جعلت فداك ما عرف
هؤلاء الحق فقال لو عرفوا واسيناهم بالدقة والدقة هي
الملح ان الله لم يخلق شيئا الا وله خازن يخزنه الا الصدقة
فان الله يتباشر بها ويعسلها بنفسه وكان لك اذا تصدقت
بشيء وضعته في يد السائل ثم ارتددته ومنه وقبله وشممته ثم رددته في يد
السائل وذلك انها تقع في يد الله قبل ان تقع في يد السائل فاجب
ان انا ول ما ولها الله ع ان اطفاها الله ولها ان الصدقة
الليل تطفئ غضب الرب وتمحق الذنب العظيم وهو الحساب
وصدقة النهار تعمر المال وتزيد في العمر ان علي بن مريم ع

لما

امر على البحر الذي يقرص من حوته في الماء فقال لبعض الحواريين
يا روح الله وكلمه لم فعلت هذا هو من حوتك قال فعلت
هذا لان الكلم دابة من دواب الماء وثوابه عند الله عظيم
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال علي ابن الحسين ع ما من رجل تصدق
على مسكين مستضعف خذعا له المسكين لشيء تلك الساعة
الا استجيب له انظار المعسر عن ابي جعفر ع قال سبعت يوم
القيمة قوم تحت ظل العرش وجوههم من نور وثيابهم من نور
جلوس على كراسي من نور قال فتشرف لهم الخلايق فيقولون
هؤلاء الانبياء فينادي منادٍ من تحت العرش ان ليسوا
هؤلاء بانبياء قال فيقال هؤلاء شهداء فينادي منادٍ
من تحت العرش ليسوا هؤلاء شهداء ولكن هؤلاء قوم كانوا
ييسرون على المؤمنين وينظرون على المعسر حتى يسر
من حمل مؤمنا فحل من دين عليه عن ابراهيم بن عبد الحميد قال
قلت لابي عبد الله ع ان لعبد الرحمن نيابة دينا على رجل
قد مات كلمناه ان يحلله فابى فقال دعه اما يعلم ان له بكل درهم
عشرا اذا حلله وان لم يحلله اسما هو درهم بدل درهم قال رسول
الله ص من رد عن عرض اخيه المسلم وجبت له الجنة البتة
عن علي ابن الحسين ع قال من قضى لاخيه حاجة فكانما عبد

وقضى له بها مائة حاجة فى احد من الجنة ومن نفس عن اخيه
كربة نفس الله عنه كرب القيمة بالغا ما بلغت ومن اعان
على ظالم له اعانه الله على اجازة الصراط عند دحض الاقدام
ومن مشى لاخ فى حاجة حتى قضى له خير بعضها فكان كان
كادخال الرور على رسول الله ص ومن سقاه من ضمأ
سقاه الله من الرحيق المختوم ومن اطعم من جوع اطعمه
الله من ثمار الجنة ومن كساه من عرى كساه الله من استبرق
وحرير ومن كساه من غير عرى لم يزل فى امان الله ما دام
على المكسى من الثوب سلك ومن نفاه مما هو مؤذيه ويلف
وجهه وجهم ويصيل به يده اخذه الولدان ومن حمل جنازته الله
يوم القيمة على نافة من نوق الجنة يباهى به الملائكة ومن لقنه
عند موته فكانما كساه محرم ولدته امه الى يوم يموت ومن زوج
زوجا يانس بها ويسكن اليها انسه الله فى خير صورة احب
اهليه اليه ومن عاد مريضا حفته الملائكة تدعو له
حتى ينصرف ويقول طبت وطابت لك الجنة والله يقضى
حاجة احب الى الله من صيام شهرين متتابعين يا عتكافها
فى شهر الحرام زيارة الاخوان ومصافحتهم ومعانقتهم و
مسايلتهم عن اسحق بن عمار الصيرفى قال كنت بالكوفة فاتانى
اخوان كثيرة وكرهت الشهرة فتحولت الى الشهرة بدينى فامرت

غلامى

غلامى كلما جاء رجل منهم يطلبنى قال ليس هو ههنا قال
فجئ تلك السنة فلقيت اباعبدالله فرايت منه ثقلا
وتغيرا فيما بينى وبينه قال قلت جعلت فداك مالى اراك
عندك قال الاى غيرك للذى بينى قلت جعلت فداك
انما خفت وقد علم الله سنده حتى لهم قال يا اسحق لا تحل
زيارة اخوانك فان المؤمن اذا رآك رحب بك وفرح بك فاذا لقى الله فقال له
مرحبا الى يوم القيمة فاذا صافحك انزل الله فيما بينى وبينها مائة
مائة رحمة تسعة وتسعين لاشدهما لصاحبه حياء ثم اقبل عليها
بوجهه فكان على اشدهما لصاحبه اشد اقبالا فاذا تعانقا
غمرتهما الرحمة فاذا التقيا لا يريدان الا وجهه لا يريدان عرضا من
عرض الدنيا قيل لهما اغفرا فيما فاتكما فاذا اقبل على المسائلة
قالت الملائكة بعضهم لبعض تنحوا عنهما فان لهما سرا وقد ستره الله
عليهما قال اسحق قلت له جعلت فداك لا يكتب علينا
لعبا فقال قال الله عز وجل ما يلفظ الا لديه رقيب عتيد
قال فتنفس ابن رسول الله ص الصعداء قال ثم بكى حتى خضبت
دموعه لحيته وقال يا اسحق ان الله تبارك وتعالى نادى الملائكة
ان تغفلوا عن الملكين اذا التقيا اجل لا لها فاذا كانت
الملائكة لا تكتب لفظها ولا تعرف كلامها فقد عرفه الحافظ
عليها عالم السر واخفى يا اسحق فخف الله كانك تراه فان كنت

لا تراه فانه يراك فان كنت ترى انه لا يراك فقد كفرت وان كنت
تعلم انه يراك ثم استترت عن المخلوقين بالمعاصي وبرزت
له بها فقد جعلته في حد اهون الناظرين اليك
معاونة الاخ ونصرته عن ابي عبد الله ع قال ما من مؤمن
يعين مؤمنا مظلوما الا كان افضل من صيام شهر
واعتكافه في المسجد الحرام وما من مؤمن ينصر اخاه وهو
يقدر على نصرته الا نصره الله في الاخرة وما من مؤمن يخذل
اخاه وهو يقدر على نصرته الا خذله الله في الدنيا والاخرة
عن ابي جعفر ع من اغتيب اخوه المؤمن فنصره واعانه نصره الله
في الدنيا والاخرة ومن اغتيب عنده اخوه المؤمن ولم ينصره
ولم يعنه ولم يدفع عنه وهو يقدر على نصرته وعونه لاحففته
في الدنيا والاخرة الاصلاح بين الاثنين عن ابي حمزة بن
الثمالي عن ابي عبد الله ع قال كان امير المؤمنين يقول لئن اصلح
بين الاثنين احب الي من ان اتصدق بدينارين قال رسول
الله ص اصلاح ذات البين افضل من عامة الصلوة والصيام
من اغاث اخاه المسلم قال رسول الله ص من اغاث اخاه
المسلم حتى يخرجه من مهم وكربة وورطة كتب الله له عشر حسنات
ورفع له عشر درجات واعطاه ثواب عتق عشر نسمات
ودفع عنه عشر نقمات واعد له يوم القيمة عشر شفاعات

من اكرم

من اكرم اخاه المسلم بكلمة قال رسول الله ص من اكرم اخاه المسلم بكلمة
يلطفه بها وفرج كربته لم يزل في ظل الله الممدود والرحمة ما كان
في ذلك من اغاث اخاه المؤمن اللهفان عن جهده
بنفس كربته واعانه على نجاح حاجته كان له بذلك عند الله اثنان
وسبعون رحمة من الله يعجل له منها واحدة يصلح بها معيشته
ويذخر له احدا وسبعين رحمة لافزاع يوم القيمة واهوالها
يقول ابا عبد الله ع من نفس عن مؤمن كربة نفس الله عنه كربة الاخرة
وخرج من قبره وهو ثلج الفؤاد ومن اطعمه من جوع اطعمه الله
من ثمار الجنة ومن سقاه شربة سقاه الله من الرحيق المختوم
من سر مؤمنا من سر مرءا مؤمنا سره الله يوم القيمة وقيل له تمن
على ربك ما احببت فقد كتب تحب ان تسر اولياءه في دار الدنيا
فيعطي ما تمنى ويزيده الله من عنده ما لم يخطر على قلبه من نعيم الجنة
من ادخل على اهل بيت مؤمن سرورا قال رسول الله ص ما من عبد
يدخل على اهل بيت مؤمن سرورا الا خلق الله له من ذلك السرور
خلقا يجيئه يوم القيمة كلما مرت عليه شديدة تقول يا ولي الله
لا تخف فيقول من انت يرحمك الله خلوان الدنيا كانت
لي ما رايتها لك شيئا فيقول انا السرور الذي ادخلت على ال
فلان ادخال السرور على الاخ المؤمن قال ابو عبد الله اذا بعث

المؤمن من جزء خرج معه مثال من قبره يقدمه امامه وكلما راه المؤمن
هول من اهوال يوم القيمة قال له المثال لا تحزن ولا تفزع
وابشر بالسرور والكرامة من الله فلا يزال يبشره بالسرور والكرامة
من الله حتى يقف بين يدي الله فيحاسبه حسابا يسيرا ويامر به
الى الجنة والمثال امامه فيقول له المؤمن رحمك الله نعم الخارج
كنت معي من قبري وما زلت تبشرني بالسرور والكرامة حتى رايت
ذلك فمن انت قال فيقول له انا السرور الذي كنت ادخلت
على اخيك المؤمن خلقني الله منه لابشرك ثوا من تصدق على مؤمن
بقدر شبعه رغفه الى ابي عبد الله ع قال لئن اتصدق على رجل
مسلم بقدر شبعه احب الي من ان اشبع اربعة من الناس قلت
وما الاربعة قال مائة الف او يزيدون ثوا من لقم مؤمنا
لقمة حلاوة عن داود بن رزين عن الريان امرته قالت اتخذت
جنيصا فادخلته الى ابي عبد الله ع وهو ياكل فوضعت الجنيص
بين يديه وكان باقل اصحابه فسمعته يقول من لقم مؤمنا
لقمة حلاوة صرف الله بها عنه مراره يوم القيمة ثوا من شرب من
سور اخيه المؤمن بنية كابة خلق الله منه ملكا تستغفر له حتى تقوم
الساعة قال ابو عبد الله ع في سور المؤمن شفاء من سبعين
داء ثوا قال رسول الله ص ما من عبد لاطف اخاه في الله عز وجل
بشيء من اللطف الا اخدمه الله من خدم الجنة ثوا عن محمد بن

زيد

سمعت الرضا ع
يقول من استغفر لاخ
في الله عز وجل استغفر
له في الجنة

قال النبي ص ما من عبد سلك واديا فسلك اكفيه فيذكر اسم فيدع
الا يلبث ان يمر ذلك الوادي حسنات فتعظم ذلك الوادي او
ليصغر ثوا عن ابي الحسن الرضا ع قال لم يقل احد قط اذا اراد
ان ينام ان الله يمسك السموات ان تزولا ولئن زالتا
امسكهما من احد من بعده انه كان حليما غفورا خسف
عليه البيت ثوا عن عباس بن موسى الرضا عن ابي الحسن قال
من قال حين يسمع اذان الصبح اللهم اني اسئلك باقبال
نهارك وادبار ليلك وحضور صلوتك واصوات دعائك
وتسبيح ملائكتك ان تتوب علي انك انت التواب الرحيم
وصل خلف اذا سمع اذان المغرب ثم مات من يومه او ليلته
كان تائبا ثوا عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله
عز وجل من سالني وهو يعلم اني اضر وانفع استجبت له
عن ابي عبد الله ع قال من قال حين ياخذ مضجعه ثلث مرات
الحمد لله الذي علا فقهر والحمد لله الذي ملك فقدر والحمد لله
الذي يحيي الموتى ويميت الاحياء وهو على كل شيء قدير
خرج من الذنوب كهيئة يوم ولدته امه ثوا عن معاوية بن
عمار عن ابي عبد الله ع قال دعاء المسلم لاخيه بظهر الغيب يسوق
اليه الرزق ويصرف عنه البلاء وتقول له الملائكة
لك مثلاه ثوا الصلوة والسلام على النبي والال ع عن

امير المؤمنين ع قال الصلوة على النبي ص امحق الخطايا من الماء
للنار والسلام على النبي افضل من عتق الرقاب وحب رسول
الله ص افضل من مهج الانفس او قال ضرب السوي
في سبيل الله ثواب من صلى على النبي واحدة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال الذكر النبي ص فاكثروا الصلوة عليه فانه من صلى على النبي ص
صلوة واحدة خلق الله الا صلى على ذلك العبد لصلوة
الله عليه وصلوة ملائكته ولا يرغب هذا الا جاهل مغرور
قد برئ الله منه ورسوله ثواب عن ابي جعفر ع قال ان عبدا مكث
في النار سبعين خريفا والخريف سبعون سنة ثم انه سال الله
بحق محمد واهل بيته لما رحمني فاوحى الله عز وجل الى جبرئيل
ان اهبط الى عبدي واخرجه قال يا رب كيف لي بالهبوط
في قال عز وجل اني امرتها ان تكون عليك بردا وسلاما
قال يا رب فعلمني بموضعه قال انه في سجيل قال فهبط جبرئيل
على النار على وجهه فاخرجه فقال الله عز وجل يا عبدي كم لبثت
في النار قال ما احصي يا رب فقال له وعزتي لولا ما سالتني
به لاطلت هوانك في النار ولكني حتمت على نفسي الا يسالني
عبد بحق محمد واهل بيته الا غفرت له ما بيني وبينه وقد غفرت
لك اليوم ثواب قال رسول الله ص انا عند الميزان يوم القيمة فمن
تثلث سيئاته على حسناته جئت بالصلوة علي حتى اثقل لها الحسنة

عن ابان الاحمر عن عبد السلام قال قلت لابي عبد الله ع اني دخلت
البيت فلم يحضرني من الدعاء الا الصلوة على النبي ص فقال ع
ولم يخرج احد بافضل مما خرجت ثواب قال امير المؤمنين ع كل دعاء
محجوب عن السماء حتى يصلى على محمد وآله ثواب عن ابي عبد الله ع
قال الا اعلمك شيئا يقي الله به وجهك من حر جهنم قال قلت
بلى قال قل بعد الفجر اللهم صل على محمد وآل محمد مائة مرة ثواب عن ابي
عبد الله قال وجدت في بعض الكتب من صلى على محمد وآل محمد
كتب الله له مائة حسنة ومن قال صلى الله على محمد واهل بيته كتب الله
له الف حسنة ثواب قال رسول الله ص من صلى علي يوم الجمعة مائة صلوة
قضى الله له ستون حاجة ثلاثون الدنيا وثلاثون للآخرة ثواب
عن ابي المغيرة قال سمعت ابا الحسن ع يقول من قال في دبر صلوة
الصبح وصلوة المغرب قبل ان يثني رجليه او يكلم احدا ان الله
وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما اللهم صل على محمد وذريته قضى الله له مائة حاجة سبعين
في الدنيا وثلاثين في الآخرة قال قلت ما معنى صلوات الله
وملائكته وصلوة المؤمن قال صلوة الله رحمة من الله وصلوة
ملائكته تزكية منهم له وصلوة المؤمنين دعاء منهم له ومن
ترك آل محمد في الصلوة على النبي وآله كذا اللهم صل على محمد وآل محمد

في الاولين وصل على محمد وآل محمد في الآخرين وصل على محمد وآل محمد في
الملأ الاعلى وصل على محمد وآل محمد في المرسلين اللهم اعط
محمدا الوسيلة والشرف والفضيلة والدرجة الكبيرة اللهم
اني آمنت بمحمد ولم اره فلا تحرمني يوم القيمة رؤيته وارزقني
صحبته وتوفني على ملته واسقني من حوضه قشرا رويا سائغا
هنيئا لا اظمأ بعده ابدا انك على كل شيء قدير اللهم كما آمنت
بمحمد ولم اره تعرفني في الجنان وجهه اللهم بلغ روح محمد عني
تحية كثيرة وسلاما فان من صلى على النبي ص بهذه الصلوات
هدمت ذنوبه ومحيت خطاياه ودام سروره واستجيب
دعاؤه واعطي امله وبسط له في رزقه واعين على عدوه
وهيئ له سبب انواع الخير ويجعل من رفقاء نبيه في الجنان
الاعلى يقولهن ثلث مرات غدوة وثلث مرات عشية
عن ابو عبد الله ع ان رجلا اتى النبي ص فقال يا رسول الله
اني جعلت ثلث صلوتي لك فقال له خيرا فقال يا رسول الله
اني جعلت نصف صلوتي لك فقال ذلك افضل قال
قد جعلت كل صلوتي لك قال اذا يكفيك ما اهمك
من امر دنياك وآخرتك فقال له رجل اصلحك الله كيف
يجعل صلوته له قال ابو عبد الله ع لا يسأل الله شيئا الا بدأ
بالصلوة على محمد وآل محمد ثواب عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص

ذات

ذات يوم لامير المؤمنين ع الا ابشرك قال بلى بابي انت وامي
فانك لم تزل مبشرا بكل خير فقال اخبرني جبرئيل ع انفا با
لعجب فقال امير المؤمنين ع وما الذي اخبرك يا رسول الله ص
قال اخبرني ان الرجل من امتي اذا صلى علي واتبع بالصلوة
على اهل بيتي فتحت له ابواب السماء وصلت عليه الملائكة
سبعين صلوة وانه لتذنب خطايا ثم تحات عنه الذنوب
كما تحات الورق من الشجر ويقول الله تبارك وتعالى
لبيك عبدي وسعديك يا ملائكتي انتم تصلون عليه
سبعين صلوة وانا صلي عليه سبعمائة صلوة فاذا صلى علي
ولم يتبع بالصلوة على اهل بيتي كان بينها وبين السماء سبعون
حجابا وتقول الله سبحانه لا لبيك ولا سعديك يا ملائكتي
لا تصعد دعاؤه الا ان يلحق بالنبي عترته فلا يزال محجوبا
حتى يلحق بي اهل بيتي ثواب عن حماد بن عثمان انه سأل ابا عبد
الله ع عن افضل الاعمال يوم الجمعة قال الصلوة على محمد وآل محمد
مائة مرة بعد العصر وما زدت فهو افضل قال احمد بن ابي عبد الله
قال احمد بن ابي عبد الله وفي رواية عبد الله بن سيابة وابن اسمعيل
عن ناجية عن احدهما عليهما السلام قال اذا صليت يوم الجمعة
فقل اللهم صل على محمد وآل محمد الاوصياء المرضيين بافضل صلواتك
عليهم وبارك عليهم بافضل بركاتك والسلام عليه وعليهم وعلى ارواحهم

واجسادهم ورحمة الله وبركاته كتب الله لك مائة الف حسنة
ومحا عنك مائة الف سيئة وقضى لك بها مائة الف حاجة
ورفع لك بها مائة الف درجة وبهذا الاسناد عن عمار بن
موسى الساباطي قال كنت عند ابي عبد الله ع فقال رجل اللهم
صل على محمد واهل بيت محمد فقال له ابو عبد الله ع ما هذا
لقد ضعفت علينا اما علمت ان اهل البيت خمسة اصحاب
الكساء فقال الرجل كيف اقول قال قل اللهم صل على
محمد وال محمد فتكون نحن وشيعتنا دخلنا فيه ثوا عن
ابي عبد الله ع قال من قال في يوم مائة مرة رب صل على محمد
وعلى اهل بيته قضى الله له مائة حاجة ثلثون منها الدنيا
ثوا عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول
الله ص ارفعوا اصواتكم بالصلوة علي فانها تذهب بالنفاق
ثوا من قال بعد الصبح عشر مرات سبحان الله العظيم
وبحمده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثوا من قال
في دبر كل صلوة اللهم اهدني من عندك وافض علي من فضلك
وانشر علي من رحمتك وانزل علي من بركاتك عن ابي جعفر ع قال
اتى النبي ص رجل يقال له شيبة الهذلي فقال له يا نبي الله
اني شيخ قد كبرت سني وضعفت قوتي عما كانت
تعودت نفسي من صلوة وصيام وحج وجهاد فعلمني يا رسول
الله كلاما ينفعني الله به وخفت علي يا رسول الله فقال

اعد

اعد فاعاد ثلث مرات فقال له النبي ص ما حولك شجرة ولا
مدرة الا قد بكت من رحمتك فاذا صليت الصبح فقل
عشر مرات سبحان الله العظيم وبحمده ولا حول ولا قوة الا
بالله العلي العظيم فان الله عز وجل يعافيك بذلك من العمى
والجنون والجذام والفقر والهدم فقال يا رسول الله ص هذا
الدنيا فما للاخرة قال تقول في دبر كل صلوة اللهم اهدني
الى اخر قال فقبض عليهن بيده ثم مضى فقال النبي ص اما
انه ان وافا يوم القيمة لم يدعها متعمدا فتح الله له ثمانية
ابواب من الجنة يدخل من ايها شاء عن ابي عبد الله
من ملك نفسه اذا رغب واذا رهب واذا اشتهى واذا غضب
حرم الله جسده على النار ثواب عن ابي عبد الله ع قال ما اجتمع
اربعة قط على امر واحد يدعون الا تفرقوا عن اجابة ثواب
عن ابي الحسن الرضا ع قال دعوت العبد سرا دعوت واحدة
تعدل سبعين دعوة علانية ثواب الدعاء في السحر عن ابي جعفر ع
قال ان الله عز وجل يحب من عباده المؤمنين كل دعاء
فعليكم بالدعاء في السحر الى طلوع الشمس فانها ساعة
تفتح فيها ابواب السماء وتهب الرياح وتقسم فيها الارزاق
وتقضى فيها الحوائج العظام ثواب عن ابي الحسن ع انه كان
يقول من دعا لاخر انه من المؤمنين والمؤمنات وا
المسلمين والمسلمات وكل الله به عن كل مؤمن ملكا يدعو له

وبهذا الاسناد عن ابي الحسن الرضا ع قال ما من مومن يدعو
للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والا
موات الا كتب الله له بكل مومن ومؤمنة حسنة منذ بعث
الله ادم الى ان تقوم الساعة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع
قال من قال في كل يوم خمسا وعشرين مرة اللهم اغفر للمؤمنين
والمؤمنات والمسلمين والمسلمات كتب الله له بعدد كل مؤمن
مضى وكل مؤمن ومؤمنة يبقى الى يوم القيمة حسنة ومحى
عنه سيئة ورفع له درجة عن محمد ابن حماد الخارجي عن ابي عبد الله ع
قال قال رسول الله ص ما من عبد دعا للمؤمنين والمؤمنات
الا رد الله عليه مثل الذي دعا لهم من كل مومن ومومنة مضى
من اول الدهر او هو آت الى يوم القيمة وان العبد ليؤمر
به الى النار فيلتفت فيقول المؤمنون والمؤمنات يا ربنا
هذا الذي كان يدعو لنا فشفعنا فيه فتشفعهم الله فيه فينجو من
النار عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله ع قال قال
رسول الله اذا دعا احدكم فليبدء فانه اجب الدعاء ثواب عن هشام
ابن سالم قال سمعت ابا الحسن الرضا ع كان يقول من قال
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم دفع الله عز وجل بها
عنه سبعين نوعا من البلاء ايسرها الخبل ثواب عن ابي عبد الله ع
قال من قال في كل يوم مائة مرة لا حول ولا قوة الا بالله دفع الله



بها عنه سبعين نوعا من البلاء ايسرها الهم ثواب عن ابي سعيد
الخدري عن النبي ص قال من قال اذا خرج من بيته بسم الله
قال الملكان هديت فان قال لا حول ولا قوة الا بالله
قالا وقيت فان قال توكلت على الله قالا كفيت فيقول
الشيطان كيف لي بعبد هدي ووقي وكفي ثواب عن
ابي حمزة الثمالي قال سمعت علي ابن الحسين ع يقول من
كبر الله عند المساء مائة تكبيرة كان كمن عتق مائة نسمة
ثواب عن ابي هرون المكفوف عن ابي عبد الله ع انه قال لابي
هرون المكفوف يا ابا هرون انا نامر صبياننا بتسبيح الزهراء ع
كما نامرهم بالصلوة فالزمه فانه لم يلزمه عبد فيشقى ابدا رفع
رفعه عن محمد ابن مسلم قال قال ابو جعفر ع من سبح تسبيح الزهراء ع
ثم استغفر الله غفر له وهي مائة والف في الميزان وتطرد الشيطان
وترضي الرحمن عن خلف القماط قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
تسبيح الزهراء فاطمة ع في كل يوم في دبر كل صلوة احب الي من
صلوة الف ركعة في كل يوم عن فضالة بن ايوب الخزاز عن
سنان قال قال ابو عبد الله ع كذا من سبح تسبيح فاطمة ع قبل ان
يثني رجليه من صلوة الفريضة غفر له وبدا بالتكبير ثواب السكوت
عن ابي عبد الله ع قال لا يزال العبد المومن يكتب محسنا ما دام ساكتا
فاذا تكلم كتب محسنا او مسيئا ثواب الاستغفار عن ابي عبد الله ع

عن ابائه قال قال رسول الله ص لكل داء دواء ودواء الذنوب
الاستغفار قال رسول الله ص ان اسرع الخير ثوابا البر وان
اسرع الشر عقابا البغي وكفى بالمرء عيبا ان ينظر من الناس
الى ما يهى عنه من نفسه او يعير الناس ما لا يستطيع تركه او
يؤذي جليسه بما لا يعنيه عن امير المؤمنين ع قال من قال
حين يمسي ثلث مرات سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون
وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون لم ينفه
خير يكون في تلك الليلة وصرف عنه جميع شرها ومن قال
مثل ذلك حين يصبح لم يصبه خير يكون في ذلك اليوم وصرف عنه
جميع شره الزهد في الدنيا عن ابي عبد الله ع قال من لم يسخ
من طلب المعاش خفت مؤونته ورخي باله ونعم عياله ومن زهد
في الدنيا اثبت الله الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيوب
الدنيا داءها ودواءها واخرجه منها سالما الى دار السلام
عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان الملك ينزل بصحيفة
اول النهار واول الليل فكتب فيها عمل ابن ادم فاملوا في اولها
خيرا وفي اخرها فان الله يغفر لكم ان شاء الله فان الله عز وجل
يقول فاذكروني اذكركم ويقول ولذكر الله اكبر البكاء من
خشية الله عن ابي عبد الله ع قال ما من شئ الا له كيل ووزن الا
الدموع فان القطرة منها تطفئ بحارا من نار واذا اغرورقت



العين بماءها لم ير هق وجهه قتر ولا ذلة فاذا فاضت حرمه
الله على النار ولو ان باكيا بكى في امة لرحموا عن الصادق ع
قال قال رسول الله ص طوبى لصورة نظر الله اليها تبكي على
ذنب من خشية الله عز وجل لم يطلع على ذلك الذنب غيره
ثوا عن ابي حمزة الثمالي عن زين العابدين ع يقول
الله عز وجل وعزتي وجلالي وبهائي وعلوي وارتفاع مكاني
لا يؤثر عبد هواي على هواه الا جعلت همه في آخرته
وغناه في قلبه وكففت عليه ضيعته وضمنت السموات
والارض رزقه واتته الدنيا وهي راغمة ثوا قال رسول الله ص
من اصبح وامسى والآخرة همه جعل الله له القناعة في قلبه وجمع
له امره ولم يخرج من الدنيا حتى تكمل رزقه ومن اصبح وامسى
والدنيا اكبر همه الا ما قسم له الاحسان ثوا عن ابي عبد الله ع
قال اذا احسن العبد المؤمن ضاعف الله له عمله بكل حسنة
سبعمائة ضعف وذلك قول الله عز وجل والله يضاعف
لمن يشاء ثوا عن ابي عبد الله ع قال من اوثق عرى الايمان
ان يحب ويبغض في الله ويعطي في الله ويمنع في الله
ثوا عن هشام بن سالم عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع
قال ما من مؤمن من يفارق في يومه وليلة اربعين كبيرة

فيقول وهو نادم استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم بديع
السموات ذي الجلال والاكرام اسأله ان يتوب علي الا غفرها له
ولا خبي في من يفارق في كل يوم اكثر من اربعين كبيرة ثوا
عن ابي عبد الله ع قال ما من مؤمن يموت في غربة من الارض يغيب
فيها عنه الا بكته بقاع الارض التي كان يعبد الله فيها و
بكته ابواب السماء التي كان يصعد فيها عمله وبكاه
الملكان اللذان كانا معه ثوا عن علي ابن يقطين عن موسى ابن
جعفر ع انه كان في بني اسرائيل رجل مؤمن وكان له جار كافر فكان
يرفق بالمؤمن ويوليه المعروف في الدنيا فلما ان مات
الكافر بنى الله له بيتا في النار من طين فكان يقيه حرها
ويأتيه الرزق من غرفها وقيل له هذا بما كنت تدخل جارك
المؤمن فلان بن فلان من الرفق وتوليه من المعروف
في الدنيا ثوا قال ابو عبد الله ع ايما مؤمن اوصل الى اخيه
المؤمن معروفا فقد اوصل ذلك الى رسول الله ص ثوا عن
محمد بن مارد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ما من مؤمن يكون
في منزله غر حلوب الا قدس اهل ذلك المنزل وبورك عليهم
وان كانت اثنتين قدسوا وبورك عليهم كل يوم مرتين
وقال بعض اصحابنا وكيف يقدسون قال يقف عليهم ملك

كل صباح

كل صباح ومساء ويقول قدستم وبورك عليكم وطهرتم وطاب
اوانكم فقلت له ما معنى قدستم طهرتم ثوا عن ابي عبد الله ع قال
اذا دخل المؤمن قبره كانت الصلوة عن يمينه والزكوة عن
يساره والبر مظل عليه ويتنحى الصبر ناحية قال فاذا دخل
عليه الملكان اللذان ليسا بمسايلة قال الصبر للصلوة
والزكوة والبر دونكم صاحبكم فان عجزتم عنه فانا دونه ثوا
عن ابي عبد الله ع قال من اجنا وابغض عدونا في الله من غير
ترة وترها اياه الله لشيء من امر الدنيا ثم مات على ذلك
وعليه من الذنوب مثل زبد البحر غفرها الله له ثوا عن ابي عبد الله ع
قال من قال في وتره اذا اوتر استغفر الله واتوب اليه سبعين
مرة وهو قائم فواظب على ذلك حتى يمضي له سنة كتبه الله
عنده من المستغفرين بالاسحار ووجبت له المغفرة من
الله عز وجل ثوا عن ابي جعفر الباقر ع قال ان ملكا من
الملائكة مر برجل قائم على باب دار فقال له الملك يا عبد
الله ما وقوفك على باب هذه الدار قال فقال لي اخ فيها
فاردت ان اسلم عليه فقال له الملك هو بلنك وبلنه رحم
ماسة او هل ترغب اليه حاجة قال فقال لا بيني وبينه قرابة
ولا ارغب اليه حاجة الا اخوة الاسلام وحرمته فانما انهده

اسلم عليه فى امر رب العالمين فقال له الملك انى رسول الله اليك
وهو يقرئك السلم انما اياى اردت ولى تعاهدت اوجبت
لك الجنة واعفيتك من غضبى واجرتك من النار عقا عن
معوية بن وهب قال سمعت ابا عبدالله ع يقول اذا تاب العبد
توبة نصوحا احبه الله واستر عليه فى الدنيا والاخرة قلت
وكيف يستر عليه قال ينسى ملكيه ما كتبا عليه من الذنوب
واوحى الى جوارحه اكتمى عليه ذنوبه واوحى الى بقاع الارض
اكتمى عليه ما كان يعمل عليك من ذنوب خليقى الله حتى يلقاه
وليس شئ يشهد عليه بالذنوب عقا عن ابى عبدالله عليه قال قال
رسول الله ص الا اخبركم بمن يحرم عليه النار غدا قالوا بلى يا رسول
الله ص قال الهين القريب اللين السهل عقا عن ابى جعفر ع
قال كان فيما ناجى به الله موسى ع على الطور يا موسى ابلغ قومك
انه ما يتقرب الى المتقربون بمثل البكاء من خشيتى وما تعبد
الى المتعبدون بمثل الورع عن محارمى ولا تزين الى المتزينون
بمثل الزهد فى الدنيا عما يهم الغناء عنه قال فقال موسى
يا اكرم الاكرمين فما ذا اثرهم على ذلك فقال يا موسى اما
المتقربون الى بالبكاء من خشيتى فهم فى الرفيع الاعلى لا يشركهم

فيه

فيه احد واما المتعبدون الى بالورع عن محارمى فانى افتش
الناس عن اعمالهم ولا افتشهم حياء منهم واما المتقربون
الى بالزهد فى الدنيا فانى امنهم لجنة تجد اخبارها يتبوء
حيث شاء عقا عن ابى عبدالله ع ان المؤمن منكم يوم القيمة
ليمر به الرجل له المعرفة به فى الدنيا وقد امر به الى النار والملك
يطلق به قال فيقول له يا فلان اعتنى فقد كنت اصنع
اليك بالمعروف فى الدنيا واسعفك فى الحاجة تطلبها
منى فهل عندك اليوم مكافات فيقول المؤمن للملك
الموكل به خل سبيله قال فيسمع الله قول المؤمن فيامر
الملك ان يجيئ قول المؤمن فيخلى سبيله عقا عن ابى عبد
الله قال ان اخر عبد يؤمر به الى النار فيلفت فيقول الله
عزوجل اعجلوه فاذا اتى به قال له عبدى لم التفت قال
يا رب ما كان ظنى بك هذا فيقول الله جل جلاله لعبدى
وما كان ظنك بى فيقول يا رب كان ظنى ان تغفر
خطيئتى وتدخلنى جنتك فيقول الله ملائكتى وعزتى وجلالى
وآلائى وبلائى وارتفاع مكانى وعلو مكانى وطولى هذا ساعة من حمية
خبرة احطاك لو طرفى ساعة من حمية خير ما وعدته بالنار اخر

ولم كذبه وادخلوه الجنة ثم قال ابو عبد الله ع ما ظن عبد بالله
خيرا الا كان الله عند ظنه به وذلك قوله عز وجل
وذلك ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم فاصبحتم من
الخاسرين عن ابي عبد الله ع قال ما ناصح الله عبد
مسلم في نفسه فاعطى الحق منها واخذ الحق بها الا اعطى
خصلتين رزقا من الله تقنع به ويرضى من الله بتحية
التختم بالعقيق عن الرضا ع قال قال ابو عبد الله ع من
اتخذ خاتما فصه عقيق لم يفتقر ولم يقض له الا بالتي
هي احسن عن عبد الرحيم القصير قال بعث الوالي الى رجل
من ال ابي طالب في حبوته فمر الى ابي عبد الله ع فقال ابتعوه
بخاتم من عقيق فلم يرمكروها عن ابي جعفر ع قال مر به رجل
مجلود فقال اين كان خاتمه العقيق اما انه كان عليه
ما جلد وروي في حديث الاخر قال ابو عبد الله ع العقيق
حرز في السفر عن ابي عبد الله جعفر بن محمد ع عن ابيه عن ابائه ع عن
امير المؤمنين ع قال تختموا بالعقيق تبارك الله عليكم وتكونون
في امن من البلاء وبهذا الاسناد قال شكى رجل الى رسول الله ص
فقطع عليه الطريق فقال له لا تختمت بالعقيق فانه يحرز
من كل سوء

من كل سوء قال ابو جعفر ع من تختم بالعقيق لم يزل ينظر الى الحسنى ادام في يده
ولم يزل عليه من الله عز وجل واقيه قال من صاغ خاتما من عقيق فنقش
فيه محمد نبي الله وعلي ولي الله وقاه الله ميتة السوء ولم يمت الا على الفطرة
جدي قال ابو عبد الله قال ما رفعت كف الى الله عز وجل احب اليه من كف
فيها عقيق عن الرضا ع قال من ساهم بالعقيق سهمه الاوفر ابي
رحمه الله عن حسين ابن علي ع قال لما خلق الله عز وجل موسى ابن عمران
كلمه على طور سيناء ثم اطلع على الارض اطلاعة فخلق من نور وجهه
العقيق ثم قال اليت بنفسي على نفسي الا اعذب كف لا يسر الا ذا
تولى علي بالنار ثواب عن عبد المؤمن الانصاري قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ما افتقرت كف تختمت بالفيروزج عن حسن بن سهل البصري
عن علي ابن مهزيار قال دخلت على ابي الحسن موسى ابن جعفر ع فرايت
في يده خاتما فصه فيروزج نقشه الله الملك قال فادمت النظر
اليه فقال ما لك تنظر فيه هذا حجر هداه جبرئيل لرسول الله ص من
الجنة فوهبه رسول الله ص لعلي ع اتدري ما اسمه قال قلت فيروزج قال
هذا اسمه بالفارسية تعرف اسمه بالعربية قال قلت لا قال هو الظفر
ثواب تختم بالجزع اليماني قال امير المؤمنين ع انه قال تختموا بالجزع اليماني
فانه كيد مردة الشيطان ثواب تختموا بالزمرد كان يقوم ببعض امور
الماضي ع قال قال يوما واملاه على كتاب التختم بالزمرد يسر لا عسر فيه
ثواب عن الرضا ع قال كان ابو عبد الله ع يقول تختموا باليواقيت

فانه ينفي الفقر ثواب قال ابي عبد الله ع قال نعم الفص البلور ثواب قال
امير المؤمنين ع كانت الفقها والحكما اذا كانت بعضهم بعضا
كتبوا بثلث ليس معهن رابعة من كانت الاخرة همه كفاه الله
همه من الدنيا ومن اصلح سريرته اصلح الله علانيته ومن
اصلح فيما بينه وبين الله اصلح الله فيما بينه وبين الناس
ثواب قال ابو عبد الله ع نجات المؤمن من حفظ لسانه قال امير المؤمنين ع
من حفظ لسانه ستر الله عورته ثواب قال ابا عبد الله قال قال رسول الله ص
يا علي ان الله جعل الفقر امانة عند خلقه فمن ستره كان كالصائم
القائم ومن افشاه الى من يقدر قضاء حاجته فلم يفعل فقد
قتله اما انه لا قتله بسيف ولا رمح ولاكن بما انكر من قلبه
ثواب عن ابي عبد الله ع قال اذا كان يوم القيمة امر الله مناديا
ينادي اين الفقراء فيقوم عنق من الناس وقد تؤمر
لهم الى الجنة فياتون باب الجنة فيقولون لهم خزنة الجنة
قبل الحساب فيقولون اعطيتمونا شيء فتحاسبونا عليه
فيقول الله عز وجل صدقوا عبادي ما افقرتكم هو امامكم ولكن
ادخرت هذا لكم لهذا اليوم ثم يقول لهم انظروا لم تفضحوا وجوه
الناس فمن اتى اليكم معروفا فخذوا بيده وادخلوه الجنة
عن ابي عبد الله ع رحم الله عبدا وعف وتعفف وكف عن

المسئلة

المسئلة فانه يعجل الذل في الدنيا ولا يغني الناس عنه شيئا
ثواب عن ابي عبد الله ع قال انتم في تصافحكم في مثل اجوركم المجاهدين
ثواب عن جعفر ع عن ابيه عن ابائه ع قال من ذكر اسم الله على الطعام
لم يسئل عن ذلك الطعام ابدا ثواب عن امير المؤمنين ع من اشبع
كبدا جايعا وجبت له الجنة ثواب عن ابي عبد الله ع قال كان ابي ع
اقل اهل بيته مالا واعظمهم مؤنة قال وكان يتصدق كل يوم
جمعة بدينار وكان يقول الصدقة يوم الجمعة تضاعف
كفضل الجمعة على غيره من الايام ثواب عن زيد الشحام قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول من اعان اخاه المؤمن اللهفان اللهثان
عند جهده فنفس كربه واعانه على نجاح حاجته كان له بذلك
اثنان وسبعون رحمة لا فراغ يوم القيمة واهواله ثواب عن
ابي عبد الله ع قال من فضل الرجل عند الله حجته لاخوانه ومن عرفه
الله محبة اخوانه احبه الله فوقاه اجره يوم القيمة ثواب قال ابو عبد الله ع
ما قضى مسلم لمسلم حاجة الا ناداه الله على ثوابك ولا ارضى لك بدون
الجنة ثواب عن ابي عبد الله ع قال ان الله لا يقدر احد قدره احد قدر نبيه
فكذلك لا يقدر قدر المؤمن انه ليلقى اخاه فيصافحه فينظر الله اليهما
والذنوب تحات عن وجوههما حتى يتفرقا كما يحط الريح الشديدة
الورق عن الشجر ثواب قال ابو عبد الله قال لاصحابه يا ابا اسحق ما انعم الله
على عبد نعمة فعرفها بقلبه وجهه يحمد الله عليها ففرغ منها حتى يوم له بالمزيد

قال ابا عبد الله ع اذا بلغ المرء اربعين سنة امنه الله من الادواء
الثلاثة الجنون والجذام والبرص فاذا بلغ الخمسين خفف الله
حسابه فاذا بلغ الستين رزقه الله الانابة اليه فاذا بلغ السبعين
احبه اهل السماء فاذا بلغ الثمانين امر الله باثبات حسناته
والقاء سيئاته فاذا بلغ التسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر وكتب اسير الله في ارضه عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل
ليكرم ابناء التسعين ويستحي من ابناء الثمانين وقال ع ان الله
ويستحي من ابناء الثمانين ان يعذبهم وقال يوتى بشيخ فيدفع
اليه كتابه ظاهره فيما يلي الناس لا يرى الا مساوي فيطول ذلك
عليه فيقول يا رب اتعبدني الى النار فيقول الجبار جل جلاله
يا شيخ اني استحي ان اعذبك وقد كنت تصلي في دار الدنيا اذهبوا
بعبدي الى الجنة ثوا قال رسول الله ص من عرف فضل شيخ كبير فوقره
بسنه امنه الله من فزع يوم القيمة وقال من تعظم الله عز وجل اجلال
ذي الشيبة المومن ثوا قال رسول الله ص الحمى رايد الموت وحصن الله
في ارضه وفورها وحرها من جهنم وهي حظ كل مومن من النار
قال علي ابن الحسين ع نعم الوجع الحمى تعطي كل عضو قسطا من البلاء
ولا خير فيمن لا تبتلى وقال ع ان المومن اذا حم حمى واحدة
تناثرت الذنوب منه كورق الشجر فان ان على فراشه فاتيته
تسبح وصاحه تهليل وتقلبه على فراشه لمن يضرب في سبيل الله

فان

فان اقبل يعبد الله بين اخوانه واصحابه كان مغفورا له فطوبى
له ان تاب وويل له ان عاد والعافية احب الينا ثوا
عن الزهري قال سمعت علي ابن الحسين ع زين العابدين ع يقول
حمى ليلة كفارة سنة وذلك ان المها يبقى في الجسد سنة عن ابي
عبد الله ع قال حمى ليلة كفارة لما قبلها ولما بعدها وقال ع يقول
من اشتكى ليلة فقبلها بقبولها وادى الى الله شكرها كانت
له كفارة ستين سنة قال قلت وما قبلها بقبولها قال صبر
ما كان فيها ثوا قال الرضا ع المرض للمومن تطهير ورحمة وللكافر
تعذيب ولعنة وان المرض لا يزال بالمومن حتى لا يكون عليه
ذنب ثوا عن ابي عبد الله ع صداع ليلة تحط كل خطيئة الا
الكباير قال رسول الله ص المريض اربع خصال عنه يرفع القلم
ويامر الله الملك يكتب له فضلا كان يعمله في صحته ويتبع
مرضه كل عضو في جسده فيستخرج ذنوبه منه فان مات
مغفورا له وان عاش عاش مغفورا له قال رسول الله ص اذا
امرض المسلم كتب الله له كل حسن ما كان عمله في صحته وساقط
ذنوبه به كما سقط ورق الشجر وقال ع من عاد مريضا في الله
لم يسال المريض المعايد شيئا الا استجاب الله له عن امير المومنين ع
في المرض يصيب الصبي وتشييع الجنازة وتعزية الثكلى مرض الصبي

يصيب الصبي كفارة لوالديه ثوا عن ابي جعفر ع قال كان فيما ناجى الله
به موسى ربه ان قال يا ربي اعلمني ما بلغ من عيادة المريض من
الاجر قال عز وجل اوكل به ملكا يعوده في قبره الى عشرة قال يا رب
فما لمن غسل الموتى قال اغسله من ذنوبه كما ولدته امه قال
يا رب فما لمن شيع الجنازة قال اوكل به ملائكة من ملائكتي
معهم رايات يشيعونهم من قبورهم الى محشرهم قال يا رب فما
لمن عزى الثكلى قال اظله في ظلي يوم لا ظل الا ظلي ثوا
عن ابي عبد الله ع من مات ما بين زوال الشمس من يوم الجمعة
الخميس الى زوال الشمس من يوم الجمعة اعاده من ضغطة
القبر ثوا عن امير المؤمنين ع قال دخل رسول الله ص على رجل من ولد
عبد المطلب وهو في السياق قد وجه لغير القبلة فقال وجهوه
الى القبلة فانكم اذا فعلتم ذلك اقبلت عليه الملائكة واقبل الله
عليه فلم يزل كذلك حتى يقبض ثوا عن الصادق عن ابيه عن
ابائه ع ان رسول الله ص قال لقنوا موتاكم لا اله الا الله فان من
كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة ثوا عن ابي جعفر ع قال ايما
مؤمن فقال اذا قلبه اللهم ان هذا بدن عبدك المؤمن
وقد اخرجت روحه منه وفرقت بينهما فعفوك عفوك الا
غفر الله له ذنوب سنة الا الكبائر عن ابي عبد الله ع من غسل
ميتا مؤمنا فادى فيه الامانة غفر الله له قال وكيف يؤدي
فيه

حتى يقبض

فيه الامانة قال لا يخبر بما يرى ثوا عن جابر عن ابي جعفر ع قال من
قدم اولادا محتسبهم عند الله حجبوه من النار باذن الله عز وجل
قال رسول الله ص يقول ايما رجل قدم ثلثة اولاد يبلغوا الحنث
او امرأة قدمت ثلثة اولاد فهم حجاب يسترونه من النار عن
ابي ذر الغفاري رحمه الله قال ما من مسلمين يقدمان عليهما
ثلث اولاد لم يبلغوا الحنث الا ادخلهم الله الجنة بفضل
رحمته عن ابي عبد الله ع قال ولد واحد يقدمه الرجل افضل من سبعين
ولد يبقون بعده ويدركون القائم ثوا عن ابي عبد الله ع
قال من اخذ بقائمة السرير غفر الله له خمسا وعشرين كبيرة فاذا ربع
خرج من الذنوب ثوا عن ابي عبد الله اجيدوا اكفان موتاكم
فانها زينتهم ثوا عن امير المؤمنين ع قال قال رسول الله ص ضغطة القبر
للمؤمن كفارة منه من يصنع النعم ثوا عن جعفر بن محمد بن علي ع
قال من لقي الله مكفوفا محتسبا مواليا لال محمد لقي الله عز وجل ولا
حساب عليه وروي لا يسلب الله عز وجل عبدا مؤمنا كريمتيه
او احدهما قد يسأله عن ذنب ثوا عن ابي جعفر ع قال سمعته
يقول ما من مؤمن يصاب بمصيبة في الدنيا فيسترجع عند
مصيبته حتى يفجاه المصيبة الا غفر الله له ما مضى من ذنوبه الا
الكبائر التي اوجب الله عليها النار قال وكلما ذكر مصيبته فيما
يستقبل من عمره فليسترجع عنده وحمد الله غفر الله له كل ذنب

اكتسبه فيما بين الاسترجاع الاول الى الاسترجاع الثاني الا الكبائر
من الذنوب ومنه ايضا حدثني سيف بن عميرة عن ابي عبد الله ع
قال من الهم الاسترجاع عند المصيبة وجبت له الجنة عقا عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع قال سمعت ابا جعفر ع يقول اني لاصبر بصبره درجة
الصائم القائم ودرجة الشهيد الذي قد ضرب بسيفه قدام
محمد ص عقا عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر ع السلام قال من صبر
على مصيبة راوه الله عزا على عزه وادخله جنته مع محمد واهل بيته
عقا عن جعفر بن محمد الصادق ع عن ابائه قال قال رسول الله ص
التعزية تورث الجنة وعنه ص قال من عزى حزينا كسي في الموقف
حلة يحبر بها عن ابي عبد الله ع انه عزى رجلا مامن له فقال
له الله خير لابنك منك وثواب الله خير لك منه فلما بلغه
جزعه عليه عاد اليه فقال له قد مات رسول الله ص فما لك به
اسوة فقال له انه كان مراهقا قال ان امامه ثلث خصال
شهادة ان لا اله الا الله ورحمة الله وشفاعة رسول الله فلن
تفوته واحدة منهن ان شاء الله عن الصادق ع عن
ابائه عن رسول الله ص قال من عزى مصابا كان له مثل اجره
من غير ان ينقص من اجر المصاب شيء عقا حدثني محمد ابن
الحسن قال حدثني محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد قال
كنت انا وابراهيم بن هاشم في بعض المقابر اذا جاء الى قبر

فجلس

فجلس مستقبل القبلة ثم يضع يده على القبر فقرا سبع مرات انا انزلناه
ثم قال حدثني صاحب القبر وهو محمد بن اسمعيل بن بزيع انه
من زار قبر المؤمن فقرا عنده سبع مرات انا انزلناه غفر الله له
ولصاحب القبر عقا قال علي ابن ابي طالب ع ما من مؤمن ولا مؤمنة
يضع يده على راس يتيم ترحما الا كتب الله بكل شعرة مرت يده
عليها حسنة عن ابي عبد الله ع قال ما من عبد مسح يده على راس
يتيم رحمة له الا اعطاه الله بكل شعرة نورا يوم القيمة عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله ص من انكر منكر قسوة قلبه فليدني يتيما فيلا
طفه وليمسح راسه بين قلبه باذن الله ان لليتيم حقا وقال في
حديث اخر يقعده على خوانه ويمسح راسه بين قلبه فانه
اذا فعل ذلك لان قلبه باذن الله عز وجل عقا عن ابن سنان
قال حدثني رجل من همدان فقال له عبد الله بن الصحال عن ابي
خلد الاحمر عن ابي مريم الانصاري قال قال رسول الله ص ان
اليتيم اذا بكى اهتز له العرش فيقول الرب تبارك وتعالى
من هذا الذي ابكى عبدي الذي سلبته ابويه في صغره فوعزتي
وجلالي وجلالي لا يسكته احد الا اوجبت له الجنة عقا عن
ابي عبد الله ع ما عنده المؤمن فالتفت الي فقال يا ابا الفضل الا احدثك
بحال المؤمن عند الله قلت بلى فحدثني قال فقال اذا قبض الله
روح المؤمن من صعد ملكا الى السماء فقالا رب عبدك فلان

ونعم العبد لك كان سريعا في طاعتك بطيا في معصيتك وقد
قبضته اليك فما ذا تامرنا من بعده قال فيقول الله لها
اهبطا الى الدنيا وكونا عند قبر عبدي فاحمداني وسبحاني
وهللاني وكبراني واكتبا ذلك لعبدي حتى ابعثه من قبره
ثم قال الا ازيدك فقلت بلى فزدني فقال اذا بعث الله
المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدمه امامه فكلما راى المؤمن
هولا من اهوال يوم القيمة قال له المثال لا تحزن ولا
تفزع وابشر بالسرور والكرامة من الله فما يزال يبشره بالسرور
والكرامة من الله عز وجل حتى يقف بين يدي الله جل جلاله فيحاسبه
حسابا يسيرا ويامر به الى الجنة والمثال امامه فيقول له المؤمن
رحمك الله نعم الخارج خرجت معي من قبري فما زلت تبشرني بالسرور
والكرامة من الله عز وجل حتى رايت ذلك فمن انت فيقول
له المثال انا السرور الذي كنت تدخله على اخيك المؤمن
في الدنيا خلقني الله منه لاسرك عن ابي عبد الله ع قال ان الله
عز وجل ليرحم الرجل لشدة حبه لولده من دخل السوق عن
ابن عباس قال قال رسول الله ص من دخل السوق فاشترى
تحفة فحملها الى عياله كان كحامل صدقة الى قوم محاويج وليبدا
بالاناث قبل الذكور فانه من فرح انثى فكانما اعتق رقبة
من ولد اسمعيل ومن اقر بعيني ابنة فكانما بكى من خشية
ومن

ومن بكى من خشية الله ادخله الله جنات النعيم
عن ابي عبد الله ع قال البنات حسنات والبنون نعمة
والحسنات يثاب عليها والنعمة ليسبا يسال عنها
عن ابراهيم بن هاشم عن البرقي قال بينما النبي ص بفاطمة ع فنظر
في وجوه اصحابه فراى الكراهية فيهم فقال سالتكم بحياته
اشمها ورزقها على الله عز وجل عن ابي عبد الله ع قال اتا رجل
النبي ص وعنده رجل فاخبره بمولود له فتغير لون الرجل
فقال له النبي ص سالتك قال خير قال قل قال خرجت والمراة
تمخض فاخرجت فاذا هي ولدت جارية فقال له النبي ص
الارض تقلها والسماء تظلها والله يرزقها وهي ريحانة
تشمها ثم اقبل على اصحابه فقال من كانت له ابنة فهو
مفروح ومن كانت له ابنتان فمغبوط ومن كان له
ثلاث ما بنات وضع عنه الجهاد وكل مكروه ومن كانت
له اربع بنات فيا عباد الله اعينوه يا عباد الله اوصوه يا عباد الله
ارحموه يرفعه الى احد الائمة عليهم السلام الباقر او الصادق ع قال اذا اصاب
الرجل ابنة بعث الله اليها ملكا فامر جناحه على راسها وصدرها
وقال ضعيفة خلقت من ضعف المنفق عليها معان الى
يوم القيمة

تم في ربيع الثاني من شهور سنة ثمانية وخمسين وماتين
بعد الالف من الهجرة
١٢٥٨

هذا كتاب بسم الله الرحمن الرحيم عقاب الاعمال عقاب
من اتى الله من غير بابه عن محمد بن الحسين بن موسى بن
بابويه الفقيه القمي مصنف هذا الكتاب قال حدثني ابي
رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسن بن
ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن غالب
عن ابي عبد الله ع قال عبد الله خير من اخيار بني اسرائيل تعبد
حتى صار مثل الخلال فاوحى الله عز وجل الى نبي زمانه قل له
عزتي وجلالي وجبروتي لو انك عبدتني حتى تذوب كما
تذوب الالية في القدر ما قبلت منك حتى ما تبني من
الباب الذي امرتك عقاب عن ابي عبد الله ع قال اياكم والغفلة
فانه من غفل فانما يغفل عن نفسه واياكم والتهاون بامر الله
عز وجل فانه من تهاون بامر الله اهانه يوم القيمة عقاب عن
ابي عبد الله قال قال رسول الله ص من ابغضنا اهل البيت بعثه الله
جل وعز يهوديا قيل يا رسول الله وان شهد الشهادتين
قال نعم قال انما احتجب بهاتين الكلمتين عن سفك دمه
او يؤدي الى الجزية وهو ساغر ثم قال من ابغضنا اهل البيت
بعثه الله يهوديا قيل وكيف يا رسول الله قال اذا ادرك الدجال امن
عن

يقول
عن اسمعيل الجعفي قال سمعت ابا عبد الله ع قال رسول الله ص لا يبغضنا
اهل البيت الا بعثه الله اجد عقاب عن معلى ابن خنيس قال قال ابو
عبد الله ع يا معلى لو ان عبدا عبد الله مائة عام بين الركن والمقام
يصوم نهارا ويقوم ليلا حتى يسقط حاجباه على عينيه وتلتقي
تراقيه هرما جاهلا بحقنا لم يكن له ثواب عن ابي حمزة قال قال
لنا علي بن الحسين ع اي البقاع افضل منك قلت الله ورسوله وابن
رسوله اعلم قال ان افضل البقاع ما بين الركن والمقام لو ان
رجل عمر ما عمر نوح في قومه الف سنة الا خمسين عاما يصوم
نهارا ويقوم ليلا في ذلك الزمان المقام ثم لقي الله عز وجل بغير
ولايتنا لم ينتفع بذلك شيئا عن ابي جعفر ع وعنده في الفسطاط
نحو من خمسين رجلا بعد سكوت منا طويلا فقال ما لكم لعلكم
ترون اني نبي والله ما انا كذلك ولكن لي قرابة من رسول الله ص
وولاده فمن وصله الله واحبنا احبه الله جل وعز ومن حرمنا حرمه الله
اتدرون اي البقاع افضل عند الله منزلة فلم يتكلم احد منا وكان
هو الراد على نفسه قال ذلك مكة الحرام الذي رضيها الله لنفسه
حرما وجعل بيته فيها ثم قال اتدرون اي البقاع افضل
فيها عند الله حرمة فلم يتكلم احد منا فكان هو الراد على نفسه
فقال ذلك المسجد الحرام ثم قال اتدري اي بقعة في المسجد
الحرام افضل حرمة فلم يتكلم احد منا فكان هو الراد على نفسه
قال ما بين الركن الاسود والمقام وباب الكعبة وذلك حطيم

اسمعيل ع ذلك الذي كان يذود وغنماته ويصلي فيه والله لو ان
عبدا صف قدمه في ذلك المكان قام ليلا مصليا حتى يجيئه
النهار وصام حتى يجيئه الليل ولم يعرف حقنا وحرمتنا
اهل البيت لم يقبل الله منه شيئا ابدا عقاب عن ابي عبد الله ع قال رسول
الله ص من مات ولا يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال ابو
عبد الله ع احوج ما يكون الى معرفته اذا بلغ نفسه هذه واشار بيده
الى صدره فقال قد كنت على امر حسن وبهذا الاسناد عن احمد بن
ابي عبد الله عن اسمعيل بن مهران عن رجل عن ابي المغرا عن
دريح عن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع قال منا الامام مفروض
طاعته من جحده مات يهوديا او نصرانيا والله ما ترك الارض
منذ قبض رسول الله ص عز وجل ادم ع الا وفيها امام مهتدى به
الى الله حجة على العباد من تركه هلك ومن لؤمه نجا حقا
على الله من اطاع اماما جائرا ليس من الله عز وجل عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل ان كانت كل رعية في الاسلام
اطاعت اماما جائرا ليس من الله عز وجل وان كانت الرعية في
اعمالها برة تقية فلا عفو عن كل رعية في الاسلام
اطاعت اماما هاديا من الله عز وجل وان كانت الرعية
في اعمالها ظالمة مسيئة عقاب رفع الحديث الى رسول الله ص
قال من ام قوما وفيهم من هو اعلم منه وافقه لم يزل امرهم
الى سفال الى يوم القيمة عن ابي عبد الله ع قال اذا صلى
احدكم

احدكم ولم يصل على النبي ص خطى به طريق الجنة وقال النبي ص
من ذكرت عنده نفسي فنسي الصلوة علي خطى به طريق الجنة
عقاب عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع مدمن الخمر كعابد الوثن و
الناصب لال محمد ص تمشي منه قلت جعلت فداك ومن شر عابد
الوثن فقال ان شارب الخمر تدركه الشفاعة يوم القيمة وان
الناصب لو شفع فيه اهل السموات والارض لم يشفعوا
قال رسول الله ص ان الجنة لتشتاق ولتشد ضيءها لاحباء علي ع
وهم في الدنيا قبل ان يدخلوها وان النار تغيظ ولتشد زفيرها
على الا بقضا اعداء علي ع وهم في الدنيا قبل ان يدخلوها
قال ابو عبد الله ع كل ناصب وان تعبد واجتهد يصير الى هذه
المقامة الاية عاملة ناصبة تصلى نارا حامية عن ابي عبد الله ع
قال ليس الناصب من نصب لنا اهل البيت لانك لا تجد
رجلا يقول انا ابغض محمدا وال محمد ع ولكن الناصب من نصب
لكم وهو يعلم انكم تتولونا انكم من شيعتنا عن ابي جعفر ع قال
لو ان كل ملك خلقه الله عز وجل وكل نبي بعثه الله وكل صديق وكل
شهيد شفعوا في ناصب لنا اهل البيت ان يخرجه الله عز وجل
من النار ما اخرجه الله ابدا والله عز وجل يقول في كتابه ما كثين
فيه ابدا عن ابي عبد الله ع قال من لم يعرف سوء ما اوتي الينا
من ظلمنا وذهاب حقنا وما بكينا به فهو شريك من الينا
فيما رايناه رفعه الى امير المؤمنين ع قال تحشر المرجية عميانا و
امامهم اعمى فيقول بعض من يراهم من غير امتنا ما ترى امة محمد

الا عميانا فيقال لهم ليسوا من امة محمد ص انهم بدلوا فبدل لهم وغيروا
فغيرنا بهم عن سعد بن ابي سعيد الناجي قال سمعت ابا الحسن ع
يقول ان الله عز وجل في كل وقت صلوة يصليها مصليها
هذا الخلق يلعنهم قال قلت جعلت فداك ولم قال بجحودهم
حقنا وتكذيبهم ايانا عن ابي عبد الله ع قال يؤتى يوم القيمة بابليس
مع مضل هذه الامة في زمامين غلظهما مثل جبل احد فيسحبان
على وجوههما فيسد بهما باب من ابواب النار جهنم عن
سليمان الديلمي قال قلت لابي عبد الله ع هذا انك حديث
الغاشية قال يغشاهم القائم ع بالسيف قال قلت وجوه يومئذ
خاشعة قال يقول خاضعة ولا تطيق الامتناع قال قلت عاملة
فاعملت بغير ما انزل الله جل وعز قلت ناصبة لغير ولاة الامر
قال قلت تصلى نارا حامية قال تصلى الحرب في الدنيا على
عهد القائم وفي الاخرة جهنم عن مفضل ابن عمر عن ابي عبد الله ع
قال ابو جعفر ع ان الله تبارك وتعالى جعل عليا ع علما بينه وبين
خلقه ليس بينه وبينهم علما غيره فمن تبعه كان مؤمنا ومن
جحده كان كافرا ومن شك فيه كان مشركا وبهذا الاسناد
عن محمد ابن جعفر عن ابيه عليهما السلام قال على باب هدى
من خلفه من جحده كان كافرا ومن انكره دخل النار وبهذا الاسناد
عن احمد بن ابي عبد الله رفعه الى حسين ابن ابي العلا قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول لو جحد امير المؤمنين ع من في الارض
لعذبهم الله جميعا وادخلهم النار وبهذا الاسناد عن اسحق
ابن

ابن جرير البجلي قال قال ابو عبد الله ع جاءني ابن عمك كانه اعرابي
مجنون عليه ازار وطيلسان ونعلاه في يده فقال لو ان قوما
يقولون فيك قلت له لست عربيا قال بلى قلت ان العرب
لا تبغض عليا ع قلت له لعلك ممن يكذب بالحوض اما والله
لو ابغضته ثم وردت على الحوض لتموتن عطشا عن جعفر ابن محمد
عن ابيه ع قال نزل جبرئيل ع على النبي ص فقال يا محمد السلام يقرئك
السلام ويقول خلقت السموات السبع وما فيهن والارضين
السبع وما عليهن وما خلقت موضعا اعظم من الركن والمقام
ولو ان عبدا دعاني منذ خلقت السموات والارض ثم لقيني
جاحدا لولاية علي ع لاكببته في سقر عن قيس بياع الزطي قال
دخلت على ابي عبد الله ع فقلت له جعلت فداك ان لي جارا لست
ابنته الا على صوته امانا لنا كنا نختمه او يسبح الله عز وجل قال الا
ان يكون ناصبيا فسالت عنه في السر والعلانية فقيل لي انه
مجتنب لجميع المحارم قال فقال يا ميسر تعرف شيئا مما انت عليه
قلت الله اعلم فحججت من قابل فسالت عن الرجل لا يعرف فوجدته
شيئا من هذه الامر فدخلت على ابي عبد الله ع فاخبرته بخبر الرجل
فقال لي مثل ما قال في العام الماضي تعرف شيئا مما انت عليه
قلت لا قال يا ميسر اي البقاع اعظم حرمة قلت الله ورسوله
وابن رسوله اعلم قال يا ميسر ما بين الركن والمقام روضة من

رياض الجنة قال لوان عبدا عمره الله فيما بين الركن والمقام وفيما
بين القبر والمنبر بعدد الف عام ثم ذبح على فراشه مظلوما
كما يذبح الكبش الاملح بالتقي الله عز وجل بغير ولايتنا لكان
حقيقا على الله عز وجل ان يكبه على منخره في نار جهنم وهذا الاسناد
عن جنان بن سدير قال سمعنا ابا جعفر ع يقول ان عدو
علي ع لا يخرج من الدنيا حتى يجرع جرعة من الحميم وقال
سواء علي من خالف هذا الامر صلى ام صام وفي حديث اخر
قال الصادق ع الناصب لنا اهل البيت لا يبالي صام
او صلى او زنا او سرق في النار ابى رحمه الله قال حدثني سعد بن
عبد الله يرفعه الى هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله ع بابة
لعلي ع قال هو والله حلال الدم لولا ان يعلم به بريا قلت
اي شئ يعلم به بريا قال يقتل مومن لكافر عن ابي عبد الله ع قال
قال امير المومنين ع اصبح عدونا على شفا حفرة قد تهاوت به
في نار جهنم فتعسا لاهل النار مثواهم ان الله عز وجل يقول
بئس مثوى المتكبرين وما من احد يقص جسمنا بخبر جعلت الله
عنده يرفعه الى ابي بصير عن علي ابن الصايغ قال قلت ابو عبد الله ع
ان المؤمن لحميم الا ان يكون ناصبيا فلو شفع له كل نبي مرسل
وملك مقرب فما شفعوه عن ابي بصير ليث المرادي عن ابي عبد الله ع

قال

قال ان نوحا ع حمل في السفينة الكلب والخنزير ولم يحمل فيها
ولد الزنا والناصب شر من ولد الزنا عن عبد الحميد قال قلت
لابي جعفر ع ان لنا جارا ينتهك المحارم كلها حتى انه ليدع الصلوة
فضلا فقال سبحان الله واعظم ذلك ثم قال الا احبرك بمن هو
شر منه قلت بلى قال الناصب لنا شر منه عن القدر عن امير المومنين ع
قال ان ارواح القدرية يعرضون على النار غدوا وعشيا حتى تقوم
الساعة فاذا قامت الساعة عذبوا مع اهل النار بالوان العذاب
فيقولون يا ربنا عذبتنا خاصة وعذبت بنا عامة فيرد
عليهم ذوقوا مس سقر انا كل شئ خلقناه بقدر عن ابي عبد الله ع
قال ما انزل الله هذه الاية الا في القدرية ان المجرمين في
ضلال وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس
سقر انا كل شئ خلقناه بقدر قال رسول الله ص صنفان من امتي
ليس لهما في الاسلام نصيب المرجية والقدرية عن علي ابن ابي
حمزة قال حدثني ابي انه سمع ابا جعفر ع يقول يحشر المكذبون
بقدر الله من شعوبهم قد مسخوا قردة وخنازير عن هشام
ابن سالم عن زرارة بن اعين ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال
نزلت هذه الاية في القدرية ذوقوا مس سقر انا كل شئ خلقناه
بقدر عن ابي عبد الله ع عن ابائه ع عن علي ابن ابي طالب ع قال
يجاء باصحاب البدع يوم القيمة فيرى القدرية من بينهم كالسامة

البيضاء في النشور الاسود فيقول الله عز وجل ما اردتم فيقولون
اردنا وجهك فيقول قد اقلتكم عثراتكم وغفرت لكم دلالتكم
الا القدرية فانهم دخلوا في الشرك من حيث لا يعلمون عن علي
ابن ابي طالب ع انه دخل عليه مجاهد مولى عبد الله بن العباس
فقال يا امير المؤمنين ما يقول في كلام اهل القدر ومعه جماعة
من الناس فقال امير المؤمنين ع معك احد منهم او في البيت
احد منهم قال ما تصنع بهم يا امير المؤمنين قال استتبتهم فان
تابوا والا ضربت اعناقهم قال امير المؤمنين ع ما خلا احد
من القدرية الا خرج من الايمان عن ابي جعفر ع قال ما الليل
بالليل ولا النهار بالنهار اشبه من المرجئة باليهود
ولا من القدرية بالنصرانية عن جعفر بن محمد عن ابيه عن آبائه
عن امير المؤمنين ع قال لكل امة مجوس ومجوس هذه الامة الذين
يقولون بالقدرة من ادعى الامامة وليس بامام عن ابي جعفر ع
قال قلت قول الله عز وجل ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله
وجوههم مسودة قال من زعم انه امام وليس بامام قلت وان كان
علويا وفاطميا قال وان كان علويا فاطميا عن المفضل عن ابي
عبد الله ع قال من ادعى الامامة وليس من اهلها فهو كافر عن ابي
عبد الله ع قال من ادعى الامامة وليس بامام فقد افترى على الله وعلى
رسوله وعلينا عن وليد بن صبيح قال سمعت ابا عبد الله ع يقول

ان هذ

ان هذا الامر لا يدعيه غير صاحبه الا بتر الله عمره عقاب رفعه
رجل من اصحاب ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ان اشد الناس
عذابا يوم القيمة لسبعة نفر اولهم ابن ادم الذي قتل اخاه ونمرود
الذي حاج ابراهيم ع في ربه واثنان في بني اسرائيل هودا قومهما
ونصراهم وفرعون الذي قال انا ربكم الاعلى واثنان من هذه
الامة احدهما شرهما في تابوت من قوارير تحت الفلق في بحار
من نار عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر ع اخبرني باول
من يدخل النار قال ابليس ورجل عن يمينه ورجل عن يساره
عن ابي الحسن الماضي ع قال قلت جعلت فداك حدثني فيهما
بحديث فقد سمعت عن ابيك ع فيهما احاديث عدة قال فقال
لي يا ابا اسحق الاول بمنزلة العجل والثاني بمنزلة السامري قال
قلت جعلت فداك زدني فيهما قال هما والله نصر وهود ومجسا
فلا غفر الله ذلك لهما قال قلت جعلت فداك زدني فيهما قال ثلثة
لا ينظر الله اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال جعلت فداك فمن
هم قال رجلا ادعى اماما من غير الله واخر طغى في امام من الله واخر
زعم ان لهما في الاسلام نصيبا قال قلت جعلت فداك زدني فيهما
قال ما ابالي يا اسحق مجوب المحكم من كتاب الله او جحدت محمد
النبوة او زعمت ان ليس في السماء الها وتقدمت على ابن ابي
طالب ع قال قلت جعلت فداك زدني قال فقال لي يا اسحق ان في النار

عن اسحق بن عمار الصيرفي

لوادیا یقال له محیط لو طلع منه شرارة لاحرق من علی وجه الارض
وان اهل النار یتعوذون من حر ذلك الوادی وشدته وقدره
وما اعد الله فیه لاهله وان فی ذلك الوادی لجبلا یتعوذون
اهل ذلك الوادی من حر ذلك الجبل وشدته وقدره وما اعد الله
فیه لاهله وان فی ذلك الجبل لشعبا یتعوذون جمیع اهل ذلك
الجبل من حر ذلك الشعب وشدته وقدره وما اعد الله فیه لاهله
وان فی ذلك الشعب لحیات یتعوذ اهل ذلك الشعب من
حر ذلك القلیب وشدته وقدره وما اعد الله فیه لاهله وان
فی ذلك القلیب لحیة یتعوذ جمیع اهل ذلك القلیب من
نفث تلك الحیة وشدتها وقدرها وما اعد الله عز وجل فی
انیابها من السم السالفة واثنان من هذه الامة قال قلت
جعلت فداك من الخمسة ومن الاثنان قال اما الخمسة فقابیل
الذی قتل هابیل ونمرود الذی حاج ابراهیم فی ربه وقال انا
احیی وامیت وفرعون الذی قال انا ربکم الاعلی وبلعم الذی
هو بالیهود ویوشع الذی بنصر النصاری ومن هذه الامة اعرابیان
من قتل الحسین ع رفعه عن عیص بن القسم قال ذکر عند
ابی عبد الله ع قاتل الحسین ع قال بعض اصحابه لیت اشتهی ان ینتقم
الله منه فی الدنیا قال کانت تستقل له عذاب الله وما عند الله اشد
عذابا واشد نکالا عن ابی جعفر ع قال قال رسول الله ص ان فی النار



منزلا لم یکن یستحقها احد من الناس الا قتلة الحسین بن علی ع و
یحیی بن ذکریا ع عن محمد بن سنان عن بعض اصحابه عن ابی عبد الله ع
قال قال رسول الله ص اذا کان یوم القیمة نصب لقاتل حمزة ع قبة من
نور واقبل الحسین ع راسه علی یده فاذا ارادته شهقت شهقة
لا یبقی فی الجمع ملك مقرب ولا نبی مرسل ولا عبد مؤمن الا بکی
لها فیمثل الله عز وجل لها رجلا فی احسن صورة وهو بخاصم قتلته
فیقتلهم حتی انا علی اخرهم ثم یبشرون فتقتلهم الحسین ع ثم یبشرون
ولا یبقی من ذریتنا الا قتلهم قتلة فعند ذلك یکشف الله
الغیظ وینسی الحزن ثم قال ابو عبد الله ع رحم الله شیعتنا وشیعتنا
والله المؤمنون فقد والله شرکانا فی المصیبة بطول الحزن وا
حسرة عن ابی عبد الله ع قال سمعته یقول القائم والله یقتل ذراری
قتلة الحسین ع بفعال ابائها عن شریك یرفعه قال قال رسول الله ص
اذا کان یوم القیمة جاءت فاطمة علیها السلام فی ملة من نسائها فیقال
لها ادخلی الجنة فتقول لا ادخل حتی اعلم ما صنع لولدی من بعدی
فیقال لها انظری فی قلب القیامة فتنظر الی الحسین ع قائما ولیس
علیه راس فتصرخ صرخة واصرخ اصراخها وتصرخ الملائکة لصراخها
فیغضب الله عز وجل لنا عند ذلك فیامر نارا یقال لها هبهب قد
اوقد علیها الف عام حتی اسودت لا یدخلها روح ولا یخرج منها
غم ابدا فیقال لها التقطی قتلة الحسین ع وحملة القرآن فتلقطهم

فاذا صاروا في حوصلتها صهلت وصهلوا بها وشهقت وشهقوا بها
وزفرت وزفروا بها فيقطعون بالسنة دلقة طلقة يا ربنا فيما اوجب
لنا النار قبل عبدة الاوثان فياتيهم بجواب من الله عز وجل ان من
علم ليس كمن لا يعلم رفعه عن عبد الله ابن كثير الارجاني قال صحبت
ابا عبد الله ع في طريق مكة من المدينة فنزل منزلا يقال له عسفان
ثم مررنا بجبل اسود على يسار الطريق وحش فقلت يا ابن رسول الله
ما اوحش هذا الجبل ما رايت في الطريق جبلا مثله فقال يا ابن كثير
اتدري اي جبل هذا جبل يقال له الكمد وهو على وادي من اودية
الجهنم فيه قتلة ابي عبد الله الحسين صلوات الله عليه استودعهم الله
يجري من تحته مياه جهنم عن الغسلين والصديد والحميم وما يخرج
من حميم وما يخرج من طينة خبال وما يخرج من الهاوية وما
يخرج من السعير وما مررت بهذا الجبل في سيري فوقفت الامرا
سهما يستغيثان ويتضرعان واني لانظر الى قتلة الحسين فاقول
لهما ان هؤلاء انما فعلوه لما استما لو لم يرحمونا ادوليتم وقتلتمونا
وحرمتمونا ووثبتم على حقنا واستنديتم بالامر دوننا فلا رحم
الله من يرحمكما ذوقا وبال صنعتما وما الله بظلام للعبيد رفعه
عن يعقوب ابن سليمان قال سمرت انا ونفر ذات ليلة فتذاكرنا
قتلة الحسين ع فقال رجل من القوم ما تلبس احد بقتله الا
اصابه بلاء في اهله وماله ونفسه فقال شيخ من القوم فهو
والله ممن شهد قتله واعان عليه فما اصابه الى الان

امر

امر يكرهه فمقته القوم ونفر السراج وكان دهنه نفطا فقام اليه
ليصلحه فاخذت النار باصبعه فنفخها فاخذت بلحيته فخرج
يبادر الى الماء فالقى نفسه في النهر وجعلت النار ترفرف
على راسه فاذا اخرجه احرقته حتى مات لعنه الله وبهذا الاسناد
عن القسم من الاصبغ بن نباتة قال قدم علينا رجل من بني ادرم
ممن شهد قتل الحسين ع مسود الوجه وكان رجلا جميلا شديد
البياض فقلت له ما كدت اعرفك لتغير لونك فقال قلت
رجلا من اصحاب الحسين ع ينظر بين عينيه اثر السجود وجئت
براسه بلبانها وهو يصيب ركبتيها قال قلت لابي لو انه رفع
الراس قليلا اما ترى ما تصنع به الفرس بيديها فقال لي
يا بني ما يصنع بي اشد لقد حدثني قال ما نمت ليلة منذ قتله
الا انا في منامي حتى ياخذ بكتفي فيفردني ويقول انطلق
فينطلقوني الى جهنم فيقذفوني فاصبح قال فسمعت بذلك
جارة له فقالت له ما يدعنا ننام شيئا من الليل من صياحه
قال فقمت في شباب من الحي فاتقنا امراته فيسالنا فقالت
قد ابدا بدي على نفسه قد صدقتم وبهذا الاسناد عن عمر ابن سعد
قال حدثني ابو معوية عن الاعمش عن عمار بن عمير التميمي قال
لما جي براس عبيد الله بن زياد لعنه الله ورؤس اصحابه

عليهم غضب الجبار فانتهيت اليهم وانا على بعير لون فجاءت
حية تتخلل الرؤس حتى دخلت في منخر عبد الله زياد لعنه الله عليه
ثم خرجت في المنخر الاخر يرفعه عن علي ابن ابي طالب ع قال قال رسول الله
مثل بفاطمة عليها السلام راس الحسين ع مثني طابعه فتصيح واولاه
واغمرة فواداه فتصعق الملائكة لصيحة فاطمة ص وينادون اهل
القبة قتل الله قاتلك ولداك يا فاطمة قال فيقول الله عز وجل ذلك
افعل به وشيعته واحبائه واحبائه وان فاطمة ص في ذلك اليوم
على ناقة من نوق الجنة مدحية الجنبين واضحة الخدين شهلاء
العينين راسها من الذهب المصفى واعناقها من المسك وا
لعنبر خطامها من الزبرجد الاخضر حافاتها مفصصة بالجواهر
على النافة سعدج عشاوته من نور الله وخشومها من رحمة الله
خطامها قرنس من قراسنة الدنيا يخفق بهودجها لبعون
الف ملك بالتسبيح والتحميد والتهليل والتكبير والثناء على رب
العالمين ثم ينادي مناد من بطنان العرش يا اهل القبة عضوا
ابصاركم فهذه فاطمة بنت محمد صلوات الله عليهما ثم على الصراط
فتمر فاطمة ع وشيعتها على الصراط كالبرق الخاطف قال النبي ص
وتلقى اعداؤها واعداء ذريتها في نار جهنم رفعه الى ابي عبد الله ع ان
الله ابو يعفران قتلوا الحسين بن علي ص فتزع الله ملكهم وقتل الوليد يحيى
بن زيد رحمه الله فتزع ملكهم على صلد ذريته رسول الله ص البغي عن ابي جعفر ع
قال في كتاب علي صلوات الله عليه ثلث خصال لا يموت صاحبهن ابدا حتى
يرى وبالهن البغي وقطيعة الرحم والبهتان الكاذب بيادر الله



٧٩ رفعه قال رسول الله ص قال الله عز وجل لا اميل رحمتي من يقرض الاعيان
الكاذبة ولا ادني مني يوم القيمة من كان زانيا رفعه على ابن الحسين
بن علي ابن ابي طالب ع عن ابيه عن جده ع انه قال بقوله المكر والخديعة
في النار عن ابي عبد الله ع قال لا يدخل الجنة ولا يرد من الاخر
الخمر ولا مناع بخيل قال علي ع محرم الجنة على ثلثة النمام والقتال
وملاس الخمر عن ابي عبد الله قال حدثني عدة من اصحابنا عن علي ابن
اسباط رفعه عن موسى بن جعفر ع قال حرمت الجنة على النمام ومدمن
الخمر والديوث وهو الفاجر عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل
قال لي حين اجاءه لموسى يا موسى ان الدنيا دار عقوبة خاطبت فيها
ادم عند الخطيئة وجعلتها ملعونة لعون من ما فيها الا
ما كان فيها لي يا موسى ان عبادي الصالحين زهدوا فيها بقدر
علمهم بي وبابهم من خلقي رغبوا فيها بقدر جهلهم بي
وما من خلقي احد اعظمها فقرت عينه وما يحقرها احد الا
اشقى بها من بغض عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص
من بغض او بغض له فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه
عن ابي عبد الله ع قال من بغض او بغض له خلع ربقة الاسلام
من عنقه وفي حديث اخر قال من بغض عمم الله عز وجل بعمامة
نار رفعه قال من بغض حشره الله يوم القيمة مع اعراب الجاهلية
عن ابي عبد الله ع قال قال ابو جعفر الغرر داء الله والكبر يا ابا حمزة
من تناول شيئا منه كبه الله في جهنم عن ابي عبد الله ع قال الكبر

رداء الله فمن نازعه شيئا ذلك كبه الله في النار عن ابي عبد الله ع
قال ثلثة لا ينظر الله عز وجل اليهم ثاني اعطفه والمسبل ازاره
خيلاه والمنفق سلعته بالايمان الكبرياء لله رب العالمين
عن ابي جعفر ع وابي عبد الله ع قالا لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال
ذرة من كبر عن ابي عبد الله ع قال لا يدخل الجنة عبد في
قلبه مثقال ذرة من خردل من كبر ولا يدخل النار عبد في قلبه مثقال
حبة من خردل من ايمان قلت جعلت فداك ان الرجل ليلبس
الثوب ويركب الدابة فيكاد يعرف في نفسه الكبر قال ليس
بذلك انما الكبر انكار الحق والايمان اقرار بالحق عن ابي جعفر ع
قال الكبر مطايا النار عن ابي عبد الله ع قال ان في جهنم لوادي للمتكبرين
يقال له سقر شكا الى الله شدة حره وساله ان ياذن له ان
يتنفس فتنفس فاحرق جهنم رفعه قال قال رسول الله ص يحشر
المتكبرين يوم القيمة في خلق الذر في صورة الناس
يطوفون حتى يفرغ الله عز وجل من حساب خلقه ثم يسلك
بهم يوطون نار الانيار يسقون من طينة الخبال
من عصارة اهل النار وباسناده قال رسول الله ص اكثر اهل
جهنم المتكبرون عن داود بن فرقد عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان المتكبرين يجعلون في صورة الذر تتوطاهم
الناس حتى يفرغ الله من الحساب عن ابي عبد الله ع قال الجبارون

ابعد

ابعد الناس من الله يوم القيمة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ثلثة
لا يكلمهم الله عز وجل يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب
اليم شيخ زان وملك جبار ومقل مختال عن ابي عبد الله ع
قال ايما ناس نشاء في قومه ثم لم يؤدب على معصية فان
الله عز وجل اول ما يعاقبهم به ان ينقص من ارزاقهم عن
ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ثلثة يعذبون يوم القيمة من
صور صورة من الحيوان يعذب حتى ينفخ فيها وليس بنافخ
فيها والذي يكذب في منامه يعذب حتى يعقد بين شعيرتين
وليس بعاقدهما والمستمع على قوم وهم له كارهون يصب في
اذنيه الانك وهو الاسرب عن جعفر بن محمد ع عن ابيه ع
قال قال رسول الله ص من اذنب ذنبا وهو ضاحك دخل النار
وهو باك عن علي ابن جعفر عن اخيه موسى ابن جعفر عن ابيه
عن ابائه ص قال قال رسول الله ص يؤمر برجال الى النار فيقول
الله عز وجل لمالك قل للنار لا تحرق لهم وجوها فقد كانوا
يسبغون الوضوء ولا تحرق لهم ايد فقد كانوا يرفعون
بالدعاء ولا تحرق لهم السنة فقد كانوا يكسرون تلاوة القران
قال فيقول لهم خازن النار يا اشقياه ما كان حالكم قالوا
كنا نعمل لغير الله عز وجل فقيل لنا خذوا ثوابكم ممن عملتم له

عن جعفر عن ابائه قال علي ع من اطاع امراته كبه الله على وجهه في
النار قيل وما تلك الطاعة قال تطلب اليه ان تذهب الى
الحمامات والى الاعراس والى النايحات والثياب الرقاق
فيجبها عن ابي عبدالله ع قال اتعد رجل من الاخبار في
قبره فقيل له يا ابا خالد انا جالدوك مائة جلدة من عذاب الله
فقال لا اطيقها فلم يزالوا به حتى انتهوا الى جلدة واحدة فقال
لابد منها بد قال فيما تجلدوني فيها قالوا انك صليت يوما
بغير وضوء ومررت على ضعيف فلم تنصره قال فجلده جلدة
من عذاب الله عز وجل فامتلا قبره نارا قال فجلده من
عذاب الله عز وجل فامتلا قبره نارا عن عبدالله قال ذكر
ان سليمان قال ان رجلا دخل الجنة في ذباب واخر دخل
النار في ذباب قيل له وكيف ذا يا ابا عبدالله قال مر على قوم
عيدلهم وقد وضعوا اصناما لهم لا يجوز بهم احد حتى
يقرب الى اصنامهم قربانا قال ام كذا فقالوا لهم لا يجوز
حتى تقربا حتى يقرب كل من مر فقال احدهما ما معي شئ
اقرب واخذ احدهما ذبابا فقربه ولم يقرب الاخر فقال
لا اقرب الى غير الله جل وعز شيئا فقتلوه فدخل الجنة و
دخل الاخر النار عن ابي عبدالله ع قال شاهد الزور
لا تزال



لا تزال قدماه حتى يحب له النار عن ابي عبدالله ع قال ما من
رجل شهد شهادة زور على مال مسلم ليقطعه الا كنت انا وهو
عز وجل له مكانه صكا الى النار قال رسول الله ص من كتم
شهادة او شهد بها ليبدد بها دم امرء مسلم او ليذوي بها مال
امرء مسلم اتا يوم القيمة ولوجهه ظلمة مد البصر وفي وجهه كدوح
يعرفه الخلايق باسمه ونسبه قال ابو جعفر ع لو يرى الله عز وجل يقول
واحمد الشهادة لبه عن ابي عبدالله ع قال شهود الزور يجلدون
جلدا ليس له وقت وذلك على الامام ويطاف عليهم حتى يعرفوا
فلا يعودوا قال قلت له وان تابوا واصلحوا اتقبل شهادتهم بعده
قال اذا تابوا تاب الله عليهم وقبلت شهادتهم عن ابي عبدالله ع
قال لي في شاهد الزور ما توبته قال يؤدي المال الذي شهد عليه
بقدر ما ذهب من ماله ان كان النصف او الثلث ان كان
شهد هو واخر معه ادى النصف عن يعقوب الاحمر قال ابو
عبدالله ع من حلف على يمين وهو يعلم انه كاذب فقد بارز الله
عز وجل عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص اياكم
والمكث اليمين الفاجرة فانها تدع الديار بلاقع من اهلها
عن ابي عبدالله عن ابائه ع قال قال رسول الله ص اليمين الصبر الفاجرة
تدع الديار بلاقع قال ابو عبدالله ع اليمين الكاذبة تورث العقب
الفقر عن ابي عبدالله ع قال اليمين الغموس ينتظر بها اربعين يوما
عن ابي عبدالله ع قال ان اليمين الفاجرة ليقل الرحم قال يعقوب

اما محمد بن يحيى فانه روى يثقل في الرحم عن ابي جعفر ع انه قال في
كتاب علي ع ان اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم تذران
الديار بلاقع من اهلها وينقلان الرحم وان انتقال
الرحم انقطاع النسل عن ابي عبدالله ع قال اليمين الغموس
التي توجب النار الرجل يحلف على حق امرء مسلم على حبس ماله
شيخ من اصحابنا عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل خلق ديكا
ابيض عنقه تحت العرش ورجلاه في تخوم الارض
السابعة له جناح بالمشرق وجناح بالمغرب لا يصح
الصيحة حتى يصبح فاذا اصبح خفق بجناحيه ثم قال سبحان الله
سبحان الله سبحان الله العظيم الذي ليس يحلف باسمه كاذب
عن سليمان رحمه الله انه مر على المقابر فقال السلام عليكم
يا اهل القبور من المؤمنين والمسلمين يا اهل الديار هل علمتم
ان اليوم جمعة فلما انصرف الى منزله ونام وملكته عينه اتاه
ات فقال وعليك السلام يا اباعبدالله تكلمت فسمعنا وسمعت
فرددنا وقلت هل تعلمون ان اليوم جمعة وقد علمنا ما يقول
الطير في يوم الجمعة قال وما يقول الطير في يوم الجمعة قال
يقول قدوس قدوس ربنا الرحمن الملك ما يعرف عظمة
ربنا من يحلف قدوس كاذبا باسمه كاذبا عن ابي عبدالله ع قال
من حلف بالله فلم يصدق فليس من الله عز وجل في شيء ومن حلف
بالله فليرض ومن لم يرض فليس من الله في شيء عن ابي بصير عن

ابي

ابي عبدالله ع قال ان جل عذاب القبر في القبر من البول عن
ابي بصير قال دخلت على ام حميدة اعزيها بابي عبدالله ع فلما
لبكائها ثم قالت يا اباحمد لو رايت اباعبدالله ع عند الموت لرايت
عجبا فتح عينيه ثم قال اجمعوا لي كل من بيني وبينه قرابة قال
فلم نترك احدا الا جمعناه قالت فنظر اليهم ثم قال ان شفاعتنا
لا تنال مستخفا بالصلوة من ترك غسل الجنابة عن ابي عبدالله ع
من ترك شعره من الجنابة متعمدا جهنم في النار عن زرارة
قال سمعت ابا جعفر ع يخفف سجوده دون ما ينبغي ودون ما يكون
من السهو فقال رسول الله ص كنقر نقر الغراب لو مات مات
على غير دين محمد ص عن ابي عبدالله ع قال سمعته يقول اذا قام
العبد الى الصلوة اقبل الله عز وجل عليه بوجهه فلا يزال
مقبلا عليه حتى يلتفت ثلث مرات فاذا التفت ثلث
مرات اعرض عنه عن ابي عبدالله ع قال قال رسول الله ص من
صلى الصلوة لغير وقتها ورفعت له سوداء مظلمة تقول ضيعك
الله كما ضيعتني واول ما ينال العبد اذا وقف بين يدي
الله عز وجل عن الصلوة فان زكت صلوته زكى سائر عمله
وان لم تزك صلاته لم تزك عمله عن ابي عبدالله ع قال صلوة
وكل بها ملك ليس له عمل غيرها فاذا فرغ منها قبضها فلم يصعد
بها فان كانت مما تقبل وان كانت مما لا تقبل قيل له ردها
على عبدي فينزل بها حتى يضرب بها وجهه ثم يقول له اف لك
لا يزال لك عمل يعيني عن ابي عبدالله ع عن ابائه عن امير المؤمنين ع

قال قال رسول الله ص لا يزال الشيطان هايبا لابن ادم ذاعرا منه ما صلى
الصلوة الخمس لوقتهن فاذا ضيعتهن اجترى عليه فادخله في
العظايم عن ابي جعفر ع قال كان امير المومنين ع يقول من قرا خلف
امام ياتم به فمات بعث على غير الفطرة عن ابي بصير قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ان رسول الله ص قال ايها الناس اقيموا صفوفكم وامسحوا
بمناكبهم لئلا يكون فيكم خلل ولا تخالفوا فيخالف الله بين قلوبكم
واني اراكم من خلفي عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ما بين المسلم
وبين الكافر الا ان يترك الصلوة الفريضة متعمدا او يتهاون بها
فلا يصليها عن ابي عبد الله ع عن ابيه ع عن جابر قال قال رسول الله ص
ما بين الكفر والايمان الا ترك الصلوة عن محمد بن هارون
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من ترك الصلوة العصر غير ناس
لها حتى تفوتها وتره الله اهله وماله يوم القيمة عن ابي سلام العبدي
قال دخلت على ابي عبد الله ع فقلت ما تقول في رجل يؤخر العصر متعمدا
قال ياتي يوم القيمة موترا اهله وماله قال قلت جعلت فداك وان كان
من اهل الجنة قال وان كان من اهل الجنة قال قلت وما منزله في الجنة
قال موترا اهله وماله يتضيف اهلها ليس له فيها منزل عن ابي
بصير قال قال لي ابو جعفر ع ما خدعوك عن شيء فلا يخدعوك عن
العصر صلها والشمس بيضاء نقية صافية فان رسول الله ص قال
الموتور اهله وماله من ضيع صلوة العصر قلت وما الموتور اهله
وماله قال لا يكون له اهل ومال في الجنة قلت وما تضيعها قال

يدعها

يدعها والله حتى يصفر الشمس او تغيب عن زرارة عن ابي جعفر ع
قال ملك موكل يقول من نام عن العشاء الى نصف الليل فلا
انام الله عينه عن ابي عبد الله ع قال صلى رسول الله ص الفجر فلما انصرف
اقبل بوجهه على اصحابه فسال عن اناس هل حضروا فقالوا لا
يا رسول الله فقال اغيب هم فقالوا لا فقال اما انه ليس من صلوة
اشد على المنافقين من هذه الصلوة والعشا عن ابي عبد الله ع
عن ابيه ع قال اشترط رسول الله ص اشترط على جيران المسجد شهود
الصلوة وقال النبيين اقواما لاشهدن الصلوة او لامرن
موذن ثم يقيم ثم امرت رجلا من اهل بيتي وهو علي ع فليحرق
على اقوام بيوتهم تحرو من الحطب لا ياتون الصلوة عن ابي
بصير ومحمد ابن مسلم قالا سمعنا ابا جعفر بن محمد ابن علي ع يقول من
ترك الجمعة ثلاثا متواليات بغير علة طبع الله على قلبه عن ابي جعفر ع
قال صلوة الجمعة فريضة والاجتماع عليها فريضة مع الامام فان ترك
رجل من غير علة ثلث جمع فقد ترك ثلث فرايض ولا يدع ثلث فرايض
من غير علة الا منافق وقال من ترك الجماعة رغبة عنها وعن جماعة
المؤمنين من غير علة فلا صلوة له عن عبد بن زرارة قال قلت
لابي عبد الله ع اخبرني من الكباير قال هي خمس وهن مما اوجب الله
عز وجل عليهن النار قال الله عز وجل لا يغفر ان يشرك به وقال ان الذين
ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون

سعيرا وقال يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا ان حقا
على تولوهم الادبار الى آخر الامر وعنى بالمحصنات الغافلات
وصل مؤمن متعمدا على دينه عن قتل النواصل سالت ابا جعفر ع
عن الكبائر عساب قال كل شئ وعد الله عليه النار اكل مال اليتيم
عن ابي عبد الله ع قال ان في كتاب علي ع ان اكل مال اليتيم اليتامى
سيدركم وبال ذلك في عقبهم من بعدهم فان الله عز وجل يقول
وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم
فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا واما في الآخرة جل وجل
يقول ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون
في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا عن سماعة ابن مهران
قال سمعته يقول ان الله عز وجل وعد في مال اليتيم عقوبتين
اما احديهما فعقوبة الآخرة النار واما عقوبة الدنيا فهو قوله
عز وجل وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا
عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا يعني بذلك ليخش
ان خلفه في ذريته كما صنع هو بهؤلاء اليتامى عن ابي عبد الله ع
قال دخلنا عليه فابتدأ فقال من اكل مال اليتيم سلطانا الله عليه
من يظلمه وعلى عقبه فان الله عز وجل يقول وليخش الذين
لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله

وليقولوا

وليقولوا قولا سديدا مانع الزكوة عن محمد ابن مسلم قال سالت
ابا جعفر ع عن قول الله عز وجل سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة قال
ما من عبد منع من زكوة ماله شيئا الا جعل الله ذلك يوم القيمة
ثعبانا من نار طوقا في عنقه ينهش من لحمه حتى يفرغ من الحساب
وهو قول الله عز وجل سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة قال
ما بخلوا به من الزكوة عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل يبعث
يوم القيمة اناسا من قبورهم شدودة ايديهم الى اعناقهم
لا يستطيعون ان يتناولوا بها فمن انعلم معهم ملائكة يعيرونهم
بعمل اشد يد ويقولون هؤلاء الذين ضيعوا خيرا قليلا
من خير كثير هؤلاء الذين اعطاهم الله عز وجل فمنعوا حق الله
عز وجل في اموالهم عن خلف ابن حماد قال قال ابو عبد الله ع
عن ابيه ما من ذي مال ذهب ولا فضة يمنع زكوة ماله
الا حبسه الله يوم القيمة بقاع قرقر وسلط عليه شجاعا اقرع
يريده وهو يحيد عنه فاذا راى انه لا يتخلص منه امكنه من
يده فقضمها كما يقضم الفحل حتى يصير طوقا في عنقه وذلك
قول الله عز وجل سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة وما من ذي
مال ابل او بقر يمنع زكوة ماله الا حبسه الله يوم القيمة بقاع
قرقر تطاه كل ذي ظلف بظلفها وتهشه كل ذي ناب او
غنم بنابها وما من ذي مال نخل او كرم او زرع يمنع زكوتها الا

طوقه الله ربعة ارضه الى سبع ارضين الى يوم القيمة وبهذا
الاسناد عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن صفوان
بن يحيى عن داود عن اخيه عبد الله قال بعثني انسان
الى ابي عبد الله ع زعم انه يفزع في منامه يرى ان امراته تاتيه
فيصيح حتى يسمع الجيران فقال ابو عبد الله ع اذهب فقل
له انك لا تودي الزكوة فقال بلى والله انه لا اود بها قال
فقل لها ان كنت تود بها فانك لا يؤتيها اهلها وذكر احمد
بن ابي عبد الله ان في رواية ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول من منع الزكوة الربعة عند الموت وهو قول الله
عز وجل حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي
اعمل صالحا فيما تركت عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ع
ذنبان في الاسلام لا يقضي فيهما احد بحكم الله عز وجل
حتى يقوم قايمنا الزاني المحصن يرجمه ومانع الزكوة
يضرب عنقه وذكر عن في رواية ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال من منع الزكوة فليمت ان شاء يهوديا او نصرانيا
عن بعض اصحابنا قال من منع قيراطا من الزكوة فما
هو بمومن ولا مسلم وقال ابو عبد الله ما مناع مال في بحر
او بر الا يمنع الزكوة وقال اذا قام القايم اخذ ما منع
الزكوة

الزكوة فضرب عنقه من ترك الزكوة عن ابي عبد الله ع
قال تاركي الزكوة وقد وجبت له كمانعها وقد وجبت عليه
عن يونس ابن حماد الرازي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول
من افطر يوما من شهر رمضان خرج الايمان منه من
ترك الحج عن ابي عبد الله ع عن ابيه قال كان في وصية امير المومنين ع
قال لا تتركوا حج بيت ربكم فتهلكوا وقال من ترك الحج لحاجة
من حوايج الدنيا لم تقض حتى ينظر الى المحلقين عن ابي
عبد الله ع قال سمعته يقول من مات ولم يحج حجة الاسلام
ولم يمنعه من ذلك حاجة تجحف به او مرض لا يطيق
الحاج من اخله او سلطان يمنعه فليمت يهوديا او نصرانيا
عن ابي حمزة عن علي ابن الحسين ع ان لسان ابن ادم ليشرف
كل يوم على جوارحه فيقول كيف اصبحتم فيقولون بخير
ان تركتنا نقول الله الله فينا ونناشدونه ويقولون
انا انما نثاب بك ونعاقب بك عن سليمان ابن
خالد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من مضت به ثلثة ايام لم يقرا
فيها قل هو الله احد فقد خذل ونزع ربقة الايمان من عنقه فان
مات في هذه الثلثة الايام كان كافرا بالله العظيم في رواية
اسحق بن عمر عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول من مضت له جمعة

لم يعترافها قل هو الله احد ثم مات مات على دين ابي لهب عقا
عن هارون ابن خارجة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من اصابه
مرض او شدة فلم يعترافها قل هو الله احد ثم مات في مرضه او
في تلك الشدة التي نزلت به فهو في النار عقا عن منصور بن
حازم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من مضى به يوم واحد
وصلى فيه خمسين صلوة لم يعترافها قل هو الله احد قيل يا عبد الله
لست من المصلين عقا عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال سمعته
يقول من تلى سورة من القرآن مثلث له في صورة حسنة
ودرجة رفيعة واذا راها قال من انت ما احسنك لبيك لي
فتقول ما تعرفني انا سورة كذا ولذا لولم عسى لرضيتك الى
هذا المكان عقا عن هشام بن سالم عن المعلى ابن خنيس قال
سمعت ابا عبد الله يقول قال الله عز وجل لياذن بحرب مني
من اذل عبدي المؤمن وليامن غضبي من اكرم عبدي المؤمن
عقا عن ابي عبد الله ع قال ما من يخذل اخاه وهو يقدر على
نصرته الا خذله الله في الدنيا والاخرة عقا عن المفضل بن
عمر قال قال ابو عبد الله ع ان الله عز وجل خلق المومنين من نور
عظمته وجلال كرامته فمن طعن عليهم او رد عليهم فقد رد
على الله في عرشه ليس من الله في شئ انما هو في شك الشيطان
عن فضل ابن يسار قال قال ابو عبد الله ع ما من انسان يطعن

في عرض

في عرض مؤمن الا مات قبله ميتة وكان حما ان يرجع الى خير
عقا عن مفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع ايما مؤمن كان بينه و
بين مؤمن حجاب ضرب الله بلينه وبين الجنة سبعين الف
سور مسيرة الف عام ما بين السور الى السور عقا قال ابو عبد الله ع
ريح المؤمن على المؤمن من ربا عقا عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
قال من كان الرهن عنده اوثق من اخيه المسلم فانا برى منه
عقا عن ابي عبد الله ع قال ايما مؤمن منع مؤمنا شيئا مما يحتاج اليه
وهو يقدر عليه او من عنده عونه اقامه الله عز وجل يوم القيمة مسودا
وجهه منتنا ريحه مغلولة يداه الى عنقه فيقال هذا الخائن
الذي خان الله ورسوله ثم يؤمر به الى النار عقا قال ابو عبد الله ع يا يونس
من حبس حق المؤمن اقامه الله يوم القيمة حميما له عام على رجليه
حتى يسيل من عرقه او دية وينادي مناد من عند الله هذا الظالم
الذي حبس عن المؤمن حقه فيوبخ اربعين يوما ثم يؤمر به الى النار
وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن مفضل عن ابي عبد الله ع قال ايما
مؤمن حبس مؤمنا عن ماله وهو محتاج اليه لم يذق والله من طعام
الجنة ولا يشرب من الرحيق المختوم عقا عن ابي عبد الله ع قال من
بهت مؤمنا او مؤمنة بما ليس فيهما بعثه الله يوم القيمة في طينة
خبال حتى يخرج مما قال قلت وما طينة خبال قال صديد يخرج
من فروج الزناة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص سباب

المومن فسوف وقتاله كفر واكل لحمه معصية الله عقا عن
ابي عبد الله ع قال من روى عن مومن رواية يريد بها شينه
وهدم مروته ليسقط من اعين الناس من اخرجه الله
من ولايته الى ولاية الشيطان عقا قال ابو عبد الله ع من كان
له دار احتاج مؤمن الى سكناها فمنعه اياها قال الله
عز وجل ملائكتي عبدي بخل على عبدي بسكنى الدنيا وعزتي
وجلالي لا يسكن جناني ابدا عقا قال رسول الله ص ثم انصرف
مسرعا حتى وضع يده على باب المسجد ثم نادى باعلى صوته
يا معشر الناس من امن بلسانه ولم يخلص الى قلبه لا تتبعوا
عورات المؤمنين تتبع الله عورته ولو في جوف بيته
عقا قال ابو عبد الله ع ان قوما اذنبوا ذنوبا كثيرة فاشفقوا
منها وخافوا خوفا شديدا وجاء اخرون فقالوا ذنوبكم علينا
فانزل الله عز وجل عليهم العذاب ثم قال تبارك وتعالى خافوني
واجترأتم من ينوي الذنب عن ابي عبد الله ع قال ان المومن لينوي
الذنب فيحرم رزقه عقا عن ابي عبد الله ع قال من هم بالسيئة فلا يعملها
فانه ربما عمل العبد السيئة فيراه الرب عز وجل فيقول وعزتي
وجلالي لا اغفر له ابدا عقا عن ابي جعفر ع قال لو ان عبدا
عملا يطلب به وجه الله عز وجل والدار الاخرة فادخل فيه

رضى

رضى احد من الناس كان مشركا وقال ابو عبد الله ع قال الله عز وجل
من عمل لي ولغيري فهو كمن عمل له عقا عن الصادق جعفر بن
محمد عن ابيه عن ابائه ع قال قال رسول الله ص اذا ظهر العلم واحترز
العمل وائتلفت الانسان القلوب واختلفت وتقاطعت
الارحام هنالك لعنهم الله فاصمهم واعمى وابصارهم عقا قال رسول
الله ص لا يدخل بيتا واحدا منهن الا خرب ولم يعمر بالبركة الخيانة
والرقة وشرب الخمر والزنا عن ابي عبد الله ع قال مدمن الخمر يلقى
الله عز وجل كعابد وثن ومن شرب منه شربة لم يقبل الله عز وجل
صلوة اربعين يوما عن ابي جعفر ع قال ساله رجل وقال اصلحك
الله شرب الخمر شر ام ترك الصلوة قال شرب الخمر ثم قال اتدري
لم ذاك قال لا قال يصرفني حال لا يعرف ربه عن ابي عبد الله ع
عن ابائه ع ان النبي ص قال يجيء مدمن الخمر يوم القيمة مرزقة عيناه
مسودا وجهه ما بلا شقة يسيل لعابه مشك وده ناصية
الى ابهام قدمه خارجا يده ومن صلبه فيفزع منه اهل الجمع اذا راوه
مقبلا على الحساب عن ابي عبد الله ع قال من اكتحل بميل من مسكر كحله
الله بميل من نار قال ان اهل الري في الدنيا من المسكر يموتون
عطاشا ويحشرون عطاشا ويدخلون النار عطاشا عن الفضل
ابن يسار قال سمعت ابا جعفر ع يقول من شرب الخمر فسكر منها
لم يقبل الله صلوته اربعين يوما فان ترك الصلوة في هذه الايام
ضوعف عليه لترك الصلوة عن ابي عبد الله ع قال سالته من شارب

الخمر فقال لا يقبل الله منه صلوته ما دام في عروقه منها شيء
عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل جعل للشر اقفالا
وجعل مفاتيح تلك الاقفال الشراب واشر من الشراب
الكذب وقال ان الله عز وجل جعل للمعصية بيتا ثم جعل للبيت
بابا ثم جعل للباب قفلا ثم جعل للغلق مفتاحا فمفتاح المعصية غلقا
الخمر عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال مدمن السرقة والزنا
والشرب كعابد وثن عن جابر عن ابي عبد الله ع قال لعن
رسول الله ص في الخمر عشرة غارسها وحارسها وعاصرها وشاربها
وساقيها وحاملها والمحمول اليه وبايعها ومشتريها واكل ثمنها
ايضا قال القنا عشر النفاق وشرب الخمر مفتاح كل شر و
شارب الخمر يكذب بكتاب الله عز وجل ولو صدق الله عز وجل
لاجتنب محارمه عن جعفر بن محمد ع قال قال رسول الله ص من
ادخل عرقا من عروقه شيئا مما يسكر كسره عذب الله عز وجل
ذلك العرق ستين وثلاثمائة نوع من العذاب عن ابي عبد الله ع
قال سئل عن الرجل اذا شرب المسكر ما حاله قال لا يقبل الله
صلاته اربعين يوما وليس له توبة في الاربعين فان مات
فيها دخل النار عن احمد بن اسمعيل الكاتب قال اقبل
محمد ابن علي عليهما السلام في المسجد الحرام فنظر اليه قوما من
قريش فقالوا هذا له اهل العراق فقال بعضهم لو بعثتم
اليه

بعضكم فسأله فاتاه شاب منهم فقال له يا عم ما اكبر الكباير فقال
شرب الخمر فاتاهم فاخبرهم فقالوا له عد اليه فسأله فقال له لم اقل لك
يا ابن اخ شرب الخمر ان شرب الخمر يدخل صاحبه في الزنا والسرقة
وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق وفي الشرك وتالله افا
عيل الخمر تعلوا على كل ذنب كما تعلوا شجرتها على كل شجرة عن
العمركي قال قلت للرضا ع ان ابن داود يذكر انك قلت له
شارب الخمر كافر قال قد صدق قد قلت له عن ابي عبد الله ع
قال سألته عن الخنثى فقال الخنثى حرام وشاربه كشارب
الخمر اكل الطين عن جعفر ع قال من اكل الطين فانه تقع
الحكة في جسده والبواسير ويهيج عليه المسوء ويذهب بالقوة
من ساقيه وقدميه وما نقص من عمله فيما بينه وبين
صحته وقبل ان ياكله حوسب عليه وعذب به ايضا قال ان
عمل الوسعي ستة واكثر مكايد الشيطان من اكل الطين فيضعف
عن قوته التي كان قبل ان ياكله وضعف عن عمله الذي
كان يعمله حوسب على بين ضعفه وقوته وعذب عليه
عن ابي عبد الله ع قال صونوا دينكم بالورع وقوة التقى والا
ستغناء بالله من طلب الحوائج من السلطان واعلموا انه
ايما مومن خضع لصاحب سلطان او من يخالفه على دين
طلبا لما في يديه احمله الله ومقته عليه ووكله الله اليه وان هو

علت
على شيء من دنيا وصار في يده منه شيء نزع الله البركة منه ولم
يوجره على شيء ينفعه في حج ولا عمرة ولا عتق عقا عن المفضل
بن عمر قال قلت لابي عبد الله ع روي عن المغيرة انه قال اذا عرف
الرجل ربه ليس عليه وراء ذلك شيء قال ما له لعنت الله اليس
كلما زاد بالله معرفة فهو اطوع له فيطيع الله عز وجل من لا
يعرف ان الله عز وجل امر محمد ص بامر وامر محمد ص المومنين بامر فهم
عاملون به الى ان يحيى نهيه والامر والنهي عند المومن سواء
ثم قال لا ينظر الله عز وجل الى عبد ولا يزكيه ترك فريضة من
فرايض الله وارتكب بكبيرة من الكباير قال قلت لا
ينظر الله اليه قال نعم ان الله عز وجل امر بامر وابليس امر بامر
فاترك ما امر الله عز وجل به وصار الى ما امر ابليس به فهذا
مع ابليس في الدرك السابع من النار عقا عن ابي الحسن
بن موسى ابن جعفر ع قال قلت له جعلت فداك الرجل
من اخوان بلغني عنه الشيء الذي اكرهه فاساله عنه فينكر
ذلك وقد اخبرني عنه قوم ثقات فقال لي يا محمد صدقه
كذب سمعك وبصرك عن اخيك وان شهد عندك خمسون
قسامة وقال لك قول فصدقه وكذبهم ولا تذيعن
عليه شيئا تشينه به وتهدم به مروته فيكون من الذين
قال الله عز وجل ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة

في

في الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة عقا قال رسول الله ص
من اذاع فاحشة كان كمبتديها من غير مومنا بشيء لا يموت
حتى يركبه عقا قال رسول الله ص اربعة يوذون اهل النار على
ما بهم من الاذى يسقون من الحميم والجحيم ينادون بالويل
والثبور فيقول اهل النار بعضهم لبعض ما لهؤلاء الاربعة
قد اذونا على ما بنا من الاذى فرجل معلق عليه تابوت
من جمر تجري امعاه ورجل فوه دما وقيحا ورجل ياكل لحمه
فيقال لصاحب التابوت ابال الابعد قد اذانا
على ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد مات وفي عنقه
اموال الناس لم يجد لها في نفسه اداء ولا وفاء ثم قال للذي
تجري امعاه ما بال الابعد قد اذا على ما بنا من الاذى فيقول
ان الابعد كان يحاكي فينظر الى كل كلمة خبيثة فيفسد بها
ويحاكي بها ثم قال للذي ياكل لحمه ما بال الابعد قد اذانا على
ما بنا من الاذى فيقول ان الابعد كان ياكل لحوم الناس
بالغيبة ويمشي بالنميمة عقا عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع
يا مفضل انه من تعرض لسلطان جاير عبد الله فاصابته بلية
لم يوجر عليها ولم يرزق الصبر عليها عقا عن هرون الجهم عن
اسمعيل ابن عمار الصيرفي عن ابي عبد الله ع قال قلت جعلت فداك
المومن من رحمة على المومن فقال نعم فقلت وكيف ذلك ايما

مومن اتاه اخوه في حاجة فانما ذلك رحمة ساقها الله اليه
وسببها له فان قضى حاجته وهو يقدر على قضائها فانما
رد عن نفسه الرحمة التي ساقها الله وسببها له وذخرت الرحمة
الى يوم القيمة فيكون المزور عن حاجته هو الحاكم ان شاء
صرفها الى نفسه وان شاء الى غيره يا اسمعيل اذا كان يوم القيمة
هو الحاكم في رحمة الله تعالى قد شرعت له قال لي من ترى يصرفها
قال فقلت جعلت فداك لا اظنه يصرفها عن نفسه قال لا فطن
ولكن استيقن فانه لا يردها عن نفسه يا اسمعيل من اتاه
اخوه في حاجة يقدر على قضائها فلم يقضها له سلط الله عليه
شجاعا ينهش ابهامه في قبره الى يوم القيمة مغفورا له ومعذب
عقا عن ابي جميلة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من مشى في
حاجة اخيه المسلم ولم يناصحه فيها كان كمن خان الله ورسوله
وكان الله خصمه عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ايما
رجل من اصحابنا استعان به رجل من اخوانه في حاجة فلم
يبالغ فيها بكل جهده فقد خان الله ورسوله والمومنين قال ابو بصير
قلت لابي عبد الله ع ما تعني بقولك والمومنين قال من لدن
امير المومنين ع الى اخره عقا عن ابي عبد الله ع قال ايما رجل من شيعتنا
اتاه رجل من اخواننا استعان به في حاجة فلم يعن وهو يقدر ابتلاء
الله عز وجل بان تقضى حوائج عدو من اعدائنا يعذبه الله يوم
القيمة عن ابي عبد الله ع قال من بخل معونة اخيه المسلم والقيام

له

له في حاجته ابتلي بمعونة من ياثم ولا يوجر عقا قال علي ابن
الحسين ع من كان عنده فضل ثوب ان يحضرته مومنا محتاج
اليه فلم يدفعه اليه اكبه الله عز وجل في النار منخريه عقا قال
علي ابن الحسين ع من بات شبعانا ويحضرته مومن جايع
طاو قال الله عزتي وجلالي لا غفرت له ابدا وفي رواية
اخر عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص قال الله عز وجل
ما امن بي من بات شبعان واخوه المومن من طاو
عقا عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال لا تحقروا مومنا فقيرا فانه
من حقر مومنا فقيرا واستخف به حقر الله ولم يزل ماقتا له حتى
يرجع عن محقرته او يتوب وقال من استذل مومنا وحقره
نقله ذات يده ولفقره شهر بالله يوم القيمة على رؤس الخلائق
عقا عن ابي جعفر ع قال من اغتيب عنده اخوه المومن
فنصره واعانه نصر الله واعانه في الدنيا والاخرة ومن انتصر
ولم يدفع عنه وهو يقدر على نصرته حقره الله عز وجل في الدنيا
والاخرة عقا عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل فرض الامر
الى ملك من الملائكة فخلق سبع سموات وسبع ارضين
واشياء فلما راى الاشياء قد انقادت له قال من مثلي
فارسل الله عز وجل يويره من نار قلت وما تويره من نار
قال نار مثل انملة واشقلها يجمع ما خلق حتى وصلت اليه
لما من دخله العجب عقا من تصام عن سائله قال رسول الله ص

عز وجل ملائكتي اشهدكم على هذا العبد انني امرته فعصاني واطاع غيري وكلته الى امره

اذا تصامت امتي عن سايلها ومشت بتبختر حلو ربي عز وجل
لعزته لاعذبن بعضهم ببعض عقاب قال رسول الله ص لا تزال امتي
بخير سالم يتحاونوا وادوا الامانة واتوا الزكوة واذا لم يفعلوا
ذلك ابتلوا بالقحط والسنين عقاب المعاصي عن ابي جعفر ع قال اما انه
ليست سنة امطر من سنة ولكن يضعه حيث يشاء الله عز وجل اذا عمل
قوم بالمعاصي صرف عنهم ما كان قدر لهم عن المطر في تلك السنة
الى غيرها من الفيافي والبحار والجبال وان الله عز وجل ليعذب
العجل في جهرها يحبس المطر عن الارض الخطاء من يحضر به وقد جعل
الله له السيل الملك الى سواء محله اهل المعاصي ثم قال ابو جعفر ع
فاعتبروا يا اولي الابصار والالباب ثم قال وجدنا في كتاب الامير
المؤمنين ع قال قال رسول الله ص اذا ظهر الزنا تموت الفجات واذا
طفق المكيال اخذهم الله بالسنين والنقص واذا منعوا الزكوة
منعت الارض بركتها من الزرع والثمار والمعادن واذا جاروا
في الاحكام تعاونوا على الظلم والعدوان واذا نقض العهود سلط الله
عليهم عدوهم واذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي
اشرارهم واذا لم يامروا بالمعروف ولم ينهوا عن منكر ولم يتبعوا
الاخيار من اهل بيتي سلط الله عليهم اشرارهم فيدمر ينارهم
فلا يستجاب لهم عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص خمس اذا اد
ركتموهن فتعوذوا بالله جل وعز منهن لم تظهر الفاحشة في قوم
قط حتى يعلنوها الا ظهر فيهم الطاعون والاوجاع التي لم يكن في

اسلامهم

اسلامهم الذي مضوا ولم ينقصوا المكيال والميزان الا اخذوا
بالسنين وشدة المؤنة وجور السلطان ولم يمنعوا الزكوة
الا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطر ينقطعوا
عهد الله عز وجل وعهد رسوله الا سلط الله عليهم وهم فاخذوا بعض
ما في ايديهم ولم يحكموا بغير ما انزل الله الا جعل باسهم بينهم عن ابي
عبد الله ع قال قال رسول الله ص سياتي في امتي زمان تخبث فيه سرائرهم
وتحسن فيه علانيتهم طمعا في الدنيا لا يريدون به ما عند الله عز وجل
يكون امرهم وباء لا يخالطه خوف يعمهم الله منه بعقاب فيدعونه
دعاء الغريق فلا يستجاب لهم وبهذا الاسناد قال قال رسول الله ص
سياتي على امتي زمان لا يبقى من القران الا رسمه ومن الاسلام
الا اسمه يسمون به وهم ابعد الناس منه مساجدهم عامرة وهي
خراب من الهدى فقهاء ذلك الزمان شر فقهاء تحت ظل السماء
منهم خرجت فتنة واليهم تعود عن ابي عبد الله ع قال قال اذا اخذ
القوم في معصية الله عز وجل فان كان ركبانا كانوا من خيل ابليس
وان كانوا رجالا كانوا من رجالته عن قسم ابن واقد قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ان الله عز وجل بعث نبيا الى قوم فاوحى الله اليه
قل لقومك انه ليس من اهل قرية ولا اهل بيت كانوا على طاعتي
فاصابهم فيها شر فانقلبوا احب الي ما اكره الا تحولت لهم عما
يحبون الى ما يكرهون عقاب عن جعفر بن محمد ع ان عليا ع قال ان في
جهنم دحا تطحن افلا تسالوني في طحينها فقيل له وما

وما طعمها يا امير المؤمنين فقال العلماء الفجرة والقراء الفسقة والجبابرة الظلم والوزراء الخونة والعرفاء الكذب وان في النار مدينة يقال لها محصنة افلا تسالوني ما فيها فقيل له وما فيها يا امير المؤمنين قال فيها بعض الناكثين عقا حب الدنيا عن صالح عن سعيد عن اخيه سهل الحلواني عن ابي عبد الله قال بينا عيسى بن مريم في سياحته اذ امر بقرية فوجد اهلها موتى في الطرق والدور فقال ان هؤلاء ماتوا بسخط ولو ماتوا بغيرها لتدافنوا قال فقال اصحابه ودونا ان نتعرض قصتهم فقيل لهم نادهم يا روح الله قال فقال يا اهل القرية فاجاب مجيب منهم يا روح الله قال ما حالكم وقصتكم قال بتنا بالعافية واصبحنا بالهاوية فقال وما الهاوية فقال بحار من نار فيها جبال من النار وما بلغ بكم ما ارى قال حب الدنيا وعبادة الطاغوت قال وما بلغ بكم من حب الدنيا قال كحب الصبي لامه اذا اقبلت فرح واذا ادبرت حزن قال وما بلغ من عبادتكم الطاغوت قال كانوا امرونا اطاعهم قال فكيف اجبتني انت من دونهم قال لانهم ملجمون بلجم من نار عليهم ملائكة غلاظ شداد وانا كنت فيهم ولم اكن منهم فلما اصابهم العذاب اصابني معهم فانا معلق بشعرة اخاف ان اكب في النار قال فقال عيسى ع لاصحابه النوم على دبر للمزابل واكل خبز الشعير يسير مع السلامة الدين عقا المراغي قال رسول الله ص سل فهم النجاة غدا قال انما النجاة في ان لا تخادع الله فيخدعكم فانه من يخادع الله يخدعه

ويتنزع

ويتنزع منه الايمان ونفسه تخدع ولو بشعرة ضل له فكيف بمخادع الله قال بعمل بما امر الله عز وجل ثم يريد به غيره فاتقوا الله في الرياء فانه الشرك بالله ان المراغي يدعى يوم القيمة باربعة اسم يا كافر يا فاجر يا غادر يا خاسر حبط عملك وبطل اجرك فلا خلاص لك اليوم فالتمس اجرك ممن كنت تعمل له وبهذا الاسناد عن جعفر عن ابيه ع ان الله عز وجل انزل كتابا من كتبه على نبي من الانبياء وفيه ان يكون من خلقي لحبون الدنيا بالدين يلبسون مسول الضان على قلوب كقلوب الذياب اشد مرارة من الصبر والسنتهم احلى من العسل واعمالهم الباطنة انتن من الجيف فبي يغترون ام اياي يخادعون ام علي يجترؤن فبعزتي حلفت لابعثن عليهم فتنة تدع الحليم فيها حيران فخار اذى الرأي وحكمة الحكيم البستم شبها واذيق بعضهم بأس بعض اتقوا مراعاة ما اعداني فلا ابالي رضاهم الى امير المؤمنين ع قال من صنع شيئا للمفاخرة حشره الله يوم القيمة اسود عقا عن محمد ابن عرفة قال سمعت الرضا ع يقول اذا ترك آمر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر خليا ذنوبا وقاع من الله جل اسمه عقا عن الاصبغ ابن نباتة عن علي ع قال اذا غضب الله على بلده ولم ينزل بها العذاب غلت اسعارها وقصرت اعمارها ولم تربح تجارها ولم تتزل اثمارها ولم تجر انهارها وحبس امطارها وسلط عليها اشرارها عقا عن عبد الله ابن سليمان قال سمعت ابا جعفر ع يقول من امن وجلا على دمه ثم قتله جاء يوم القيمة يحمل لواء غدر عقا قال رسول الله ص من

من اعتاب مؤمنا عازيا او اذاه او خلفه في اهله بسوء نصب الله
له يوم القيمة يستقرف حسناته يركس في النار وكسا اذا كان الغاوي
في طاعة الله عز وجل عقا عن ابي عبد الله ع قال من روع مؤمنا بالسلطان
ليصيبه عنه مكروها فلم يصيبه فهو في النار ومن روع مؤمنا
بسلطان ليصيبه منه مكروها فاصابه فهو مع فرعون وال فرعون
في النار عقا عن محبوب بن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع
اذا كان يوم القيمة نادى مناد اين الصدود لاولياي فيقوم
قوم ليس على وجوههم لحم قال فيقول هؤلاء الذين اوذوا المؤمنين
ونصبوا لهم وعاندوهم وعنفوهم في دينهم قال ثم تؤمر بهم الى جهنم
قال ابو عبد الله ع كانوا والله يقولون ولكنهم حلبوا حقق فهم
واذاعوا عليهم سرهم عقا عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال
كان رجل في زمن الاول طلب الدنيا من حلال فلم يقدر عليها فطلبها
من حرام فلم يقدر عليها فاتاه الشيطان فقال له يا هذا انك قد
طلبت الدنيا من حلال ولم تقدر عليها افلا ادلك على شيء
يكثر به مالك ودنياك ويكثر به بيعك قال بلا قال تبتدع
دينا وتدعو الناس اليه ففعل فاستجاب له الناس فاصاب عوه
واصاب من الدنيا ثم انه فكر فقال ما صنعت ابتدعت دينا
ودعوت الناس اليه وما ارى لي توبة الا ان اتي من دعوته
اليه فارده عنه فجعل ياتي اصحابه الذين اجابوه فيقول ان
الذي دعوتكم اليه باطل وانما ابتدعته فجعلوا يقولون له كذبت
هذا

هذا هو الحق ولكنك شككت في دينك فرجعت عنه فلما
راى ذلك عمد الى سلسلة فوتد لها وتدا ثم جعلها في عنقه
وقال لا احلها حتى يتوب الله عز وجل علي فاوحى الله عز وجل
الى نبي من الانبياء قل لفلان وعزتي وجلالي لو دعوتني حتى
ينقطع اوصالك ما استجيب لك حتى ترد من حيث مات مادعوته
اليه فيرجع عنه عقا عن حريز بن عبد الله قال كل بدعة ضلالة وكل
ضلالة سبيلها الى النار عن ابي جعفر ع قال ادنى الشرك ان يبتدع
الرجل رايا فيحب عليه ويبغض عقا عن ابي حمزة الثمالي قال قلت
لابي جعفر ع ما ادنى النصب فقال ان يبتدع الرجل شيئا
فيحب عليه ويبغض عليه قال رسول الله ص الى الله جل وعز احب
لصاحب البدعة بالتوبة قيل يا رسول الله ص وكيف ذلك قال
انه قد اشرب قلبه عن ابي عبد الله ع عن ابيه قال من شيء الى صاحب
بدعة فوحقه فقد مشى في هدم الاسلام وقال ع ما خلق الله
خلقا الا جعل له في الجنة منزلا وفي النار منزلا فاذا سكن
اهل الجنة الجنة واهل النار النار نادى مناد يا اهل الجنة اشرفوا
فيشرفون على النار ويرفع لهم منازلهم في النار ثم يقال لهم هذه
منازلكم التي لو عصيتم ربكم دخلتموها فلو ان احدهم مات
فرحا لمات اهل الجنة وذلك اليوم فرحا بما صرف عنهم
من العذاب ثم ينادون يا معاشر اهل الضعف والمسكنة فانظروا
الى منازلكم في الجنة فيرفعون رؤسهم فينظرون الى منازلهم وما

فيها من النعيم فيقال لهم هذه منازلكم التي لو اطعتم ربكم دخلتموها
قال قال فيلوان احدا مات حزنا لما ترك اهل النار ذلك اليوم
حزنا فبورك هؤلاء وهؤلاء منازل هؤلاء وذلك قول الله
عز وجل اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون
عقا قال امير المومنين ع ان الشك والمعصية في النار ليس منا ولا
الينا عقا قال رسول الله ص ايما امراة تطيبت ثم خرجت من بيتها الى
تلعن حتى يرجع الى بيتها متى رجعت عقا عن عمرو بن قيس المشرقي
قال دخلت على الحسين ع انا وابن عم لي وهو في حضر بني مقاتل
فسلمنا عليه فقال له ابن عمي يا ابا عبد الله ما الذي ارى خضاب
او شعرك فقال خضاب والشيب الينا بغي ثم تعجل ثم اقبل
علينا فقال حتما لمضرحا فقلت اني رجل كبير السن كبير الدين
كبير العيال وفي يدي بضايع للناس ولا ادري ما يكون واكره
ان اضيع امانتي وقال له ابن عمي مثل ذلك قال لنا فانطلقا
فلا تسمعا لي واعيته ولا تريا لي سوادا فانه من سمع واعيتنا
او راى سوادنا فلم يجبنا ولم يغثنا كان حقا على الله عز وجل ان
يكبه على منخريه في النار عقا عن ابن ابان ابن مالك قال سمعت رسول
الله ص يقول من ولي عشرة فلم يعدل فيهم جاء يوم القيمة ويداه
ورجلاه وراسه في ثقب خاص عقا عن ابي عبد الله ع قال من ولي شيئا
من امور المسلمين فضيعهم ضيعه الله عز وجل وقال ع عن ابيه قال قال
رسول الله ص اذا كان يوم القيمة نادى منادي اين الظلمة واعوانهم

ومن

ومن لاق لهم دوات وربط كيسا او مد لهم مدة قلم فاحشروهم معهم
عقا قال رسول الله ص ما اقترب عبد من سلطان الا تباعد من
الله ولا كثر ماله الا اشتد حسابه ولا كثر منه الا كثرت
شياطينه وقال ص ايا كم وابواب السلطان وحواشيها فان
اقربكم من ابواب السلطان وحواشيها ابعدكم من الله عز وجل
ومن اثر السلطان على الله عز وجل اذهب الله عنه الورع وجعله
حيران من سود اسمه في ديوان الجبارين عقا عن ابي عبد الله ع
من سود اسمه في ديوان الجبارين ولد فلان حشره الله عن رجل
يوم القيمة حمارا عقا عن الاصبغ عن امير المومنين ع قال ايما وال
احتجب عن حوايج الناس احتجب الله عنه يوم القيمة وعن حوايجه
وان اخذ به كان غلالا وان اخذ رشوة فهو مشرك عقا رفعه
الى ابي عبد الله ع قال ما ذنب قوم من المنكر بين اظهرهم لا يغيرونه
الا اوشك ان يعمهم الله عز وجل بعقاب من عنده قال رسول الله ص
ان المعصية اذا عمل بها العبد سرا لم تضر الا عاملها واذا عملت
علانية ولم يغير عليه اضرت العامة قال جعفر بن محمد ع وذلك
ان بذل العلم دين الله ويقتدى به اهل عداوة الله عقا وقال
علي ع ايها الناس ان الله عز وجل لا يعذب العامة بذنب الخاصة
اذا عملت الخاصة بالمنكر سرا من غير ان تعلم العامة فاذا عملت
الخاصة بالمنكر جهارا فلم يغير ذلك العامة استوجب الفريقان
العقوبة من الله عز وجل وقال لا يحقرن احدكم رجلا يضربه سلطان

جايرا ظلما وعدوانا ولا مقتولا ولا مظلوما اذا لم ينصره لان
نصرة المؤمن فريضة واجبة فاذا هو حضره والعافية اوسع
ما لكم يلزمك الحجة الحاضرة قال ولما وقع التقصير في بني
اسرائيل جعل الرجل منهم يرى اخاه على الذنب فينهاه فلا ينتهي
فلا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وجليسه وشريبه حتى ضرب
الله عز وجل قلوب بعضهم ببعض ونزل فيهم القران حيث
يقول عز وجل لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان
داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا
لا يتناهون عن منكر فعلوه الى اخر الاية عقاب الزاني والزانية عن
ابي عبد الله ع قال للزاني ست خصال ثلث في الدنيا وثلث في
في الاخرة اما التي في الدنيا يذهب بنور الوجه ويورث الفقر
ويعجل الفناء اما التي في الاخرة فسخط الرب وسوء الحساب
والخلود في النار قال امير المؤمنين ع اذا كان يوم القيمة لهب الله
عز وجل ريحا منتنة ينادي بها اهل الجمع حتى اذا هممت ان يمسك
بانفاس الناس ناداهم مناد هل تدرون ما هذه الريح التي قد
اذتكم فيقولون لا فقد اذتنا وبلغت منا كل مبلغ فيقال هذه
الريح ريح فروج الزناة الذين لقوا الله بالزنا ثم لم يتوبوا
فالعنهم لعنهم الله قال فلا يبقى احد الا قال اللهم العن الزناة
عن عبد الله اعين قال سمعت ابا جعفر ع يقول اذا زنا الرجل ادخل

الشيطان

الشيطان ذكره فعملا جميعا فكانت النطفة واحدة وخلق منها
الولد ويكون الشرك الشيطان عن ابي عبد الله ع قال ثلثة لا
يكلمهم الله عز وجل ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم منهم المرءة توطي
فراش زوجها قال امير المؤمنين ع الا اخبركم بكبر الزنا قال هي امرءة
توطي فراش زوجها فتاتي بولد من غيره فتلزمه زوجها فتلك
التي لا يكلمها الله ولا ينظر اليها يوم القيمة ولا يزكيها ولها
عذاب اليم عن ابي عبد الله ع قال ان اشد الناس عذابا يوم
القيمة رجل اقر نطفته في رحم يحرم عليه لابي جعفر ع في قول رسول
الله ص اذا زنى الرجل فارقه روح الايمان قال قوله عز وجل
وايدهم بروح منه ذلك الذي يفارقه عن زرارة قال سمعت
ابا جعفر ع يقول لا خير في ولد الزنا ولا في بشره ولا في شعره
ولا في لحمه ولا في دمه ولا في شيء منه يعني ولد الزنا عن ابي
عبد الله ع قال لو كان احد من ولد الزنا مجاحا سايح في بني
اسرائيل فقيل له وما سايح بني اسرائيل قال كان عابدا فقيل
له ان ولد الزنا لا يطيب ابدا ولا يقبل الله منه عملا فخرج
يسيح بين الجبال ويقول ما ذنبي عن ابي عبد الله ع قال
سمعت يقول النظر سهم من سهام ابليس مسموم وكم من نظرة
اورثت حسرة طويلة اللوطي والذي يمكن من نفسه واللواتي

مع اللوائي قال رسول الله ص لما عملوا قوم لوط ما عملوا بكت الارض
الى ربها حتى جرت دموعها العرش فاوحى الله عز وجل الى السماء
ان احصبهم واوحى الى الارض ان اخسفي بهم عن محمد بن يعقوب
عن ابي جعفر ع قال كان قوم لوط افضل قوم خلقهم الله عز وجل
فطلبهم ابليس الطلب الشديد وكان موكلا بهم وجل همهم انهم
اذا خرجوا الى العمل خرجوا باجمعهم وتبقى النساء خلفهم فاتى
ابليس عبارتهم وكانوا اذا رجعوا اخرب ابليس ما يعملون
فقال بعضهم لبعض تعالوا نرصد هذا الذي يخرب متاعنا
فرصدوه فاذا هو غلام احسن ما يكون من الغلمان فقالوا
له انت الذي تخرب متاعنا فقال نعم مرة بعد مرة فاجتمعوا اليه
على ان يقتلوه فبلغوه عنه رجل فلما كان الليل صاح فقال
مالك فقال كان ابي يتوعدني على بطنه فقال تعالى فنم على بطنك
فلم يزل يزل بذل الرجل حتى علمه ان يعمل بنفسه فاولا علمه
ابليس والثانية علمه هو ثم انسل وقصر منهم فاصبحوا فجعل الرجل
يخبر بما فعل الغلام ويعجبهم منه شيئا لا يعرفونه فوضعوا ايديهم
فيه حتى التقى الرجال بعضهم ببعض ثم جعلوا يرصدون مار الطريق
فيفعلون بهم حتى ترك مدبتهم الناس ثم تركوا النساء فاقبلوا
على الغلمان فلما راى ابليس انه قد احكم امره في الرجال دار الى النساء
فصير بقيه امره ثم قال ان رجالكم يفعلون بعضهم ببعض قالوا نعم

قد

قد ابنا ذلك وعلى ذلك بعضهم لوط ع ويوصيهم حتى استغنت النساء
بالنساء فلما كملت عليهم الحجة بعث الله عز وجل جبرائيل وميكائيل
واسرافيل عليهم السلام وهو يحدث فقال اين تريدون فما رايت
احمل منكم فقالوا ارسلنا سيدنا الى رب هذه المدينة
فقال اوما يبلغ سيدكم ما يفعل اهل هذه المدينة لهم يا بني انتم
واسه تاخذون الرجال فتفعلون بهم حتى يخرج الدم قالوا
امرنا سيدنا ان نمر في وسطها قال فلي اليكم حاجة قالوا
وما هي قال تصبرون هيهنا الى اختلاط الظلام قال نفعلوا
قال فبعث ابنته فقال خيلي لهم بجمرو جيبي لهم بماء حتى
الفرعه وجيبي لهم بماء يتغطون بها من البرد فلما ان ذهب
الى البيت ثم اقبل المطر من الوادي قال لهم قوموا بنا حتى
نمضي فجعل لوط ع يمشي في اصل الحايط وجعل جبرائيل وميكائيل
واسرافيل يمشون في وسط الطريق فقال يا بني هيهنا فقالوا
امرنا سيدنا ان نمر في وسطها وكان لوط ع يستقبل الطارم
ومر ابليس واخذ من الجمر امرة صبيا فطرحه في البئر فتصايح
اهل المدينة كلهم على باب لوط ع فلما نظروا الى الغلمان في منزل
لوط ع قالوا يا لوط قد دخلت في عملنا قال هؤلاء ضيفي فلا
تفضحوني قالوا لهم ثلثة خذوا واحدا واعطنا اثنين قال ودخلهم
الحجرة وقال لوط ع لو ان لي باهل بيت امنعوني منكم قال و

وتدافعوا على الباب فكسروا باب لوط ع وطرحوا الغطاء فقال له
جبرائيل انا رسل ربك لم تصلوا اليك فاخذ كفا من بطحاء فضرب
وجوههم وقال شاهت الوجوه فعمي اهل المدينة كلهم فقال لهم لوط ع
يا رسل ربي بم امركم ربي فيهم قال امرنا ان ناخذهم بالسحر قال
فلا اليكم حاجة قالوا وما حاجتك قال ان تاخذونهم الساعة
قالوا يا لوط ان موعدهم هم الصبح اليس الصبح بقريب لكن نريد
ان نرحل فخذ انت بناتك وامض وادع امراتك قال ابو جعفر
رحم الله لوط يدري من معه في الحجرة لو يعلم انه منصور حين يقولون
لي بكم قوة او اوي الى ركن شديد اي ركن اشد من جبرائيل معه
في الحجرة قال الله عز وجل لمحمد ص وما هي من الظالمين ببعيد من
ظلمة امتك ان عملوا عمل قوم لوط وقال رسول الله ص من امح
في وطي الرجال لم يمت حتى يدعوا الرجال الى نفسه روي عن
ابي عبد الله ع في رجل لعب بغلام قال اذا اوقب لا تحل له اخته
ابدا وقال ع لو كان ينبغي لاحد ان يرجم مرتين لرجم اللوطي
مرتين وقال عليه السلام قال امير المؤمنين ع اللواط ما دون
الدبر وهو لواط والدبر هو الكفر عن ابي عبد الله ع قال جاء رجل
الى ابي فقال له يا ابن رسول الله اني ابتليت ببلاء فادع الله
عز وجل لي فقيل له ان ياتي في دبره فقال ما ابلى الله احد بهذا
البلاء له فيه حاجة ثم قال ابي عبد الله ع قال الله عز وجل وعزتي

وجلالي

وجلالي لا يقعد على استبرقها وحريرها من يؤتى في دبره قال
امير المؤمنين ع عباد لا نعباء بهم شيئا لهم ارحام كارحام
النساء فقيل يا رسول الله ص افلا يحلون قال انها منكوسة
قال ابي عبد الله ع ان الله عز وجل لم يسير لشيعتنا باربع ليسالو
الناس في اكفهم وان يؤتى في انفسهم ان يتب لهم بولايته لو
ولا يولدهم ارزق احضر عن ابي حذيفة عن ابي عبد الله ع لعن رسول
الله ص المتشبهين من الرجال بالنساء وهم المخنثون واللاتي
ينكح بعضهم ببعض وانما اهل الله قوم لوط خير عمل النساء بمثل
عمل الرجال وراء بعضهم بعضا وقال امير المؤمنين ع ما امكن من نفسه
احد طايعا يلعب به الا لقي الله عليه شهوة النساء عن اسحق
ابن جرير قال سالتني امرءة ان استاذن لها على ابي عبد الله ع
فاذن لها فقالت اخبرني عن اللواتي مع اللواتي ما حد ما هو
فيه قال حد الزانية اذا كان يوم القيمة يؤتى بهن قد البس
مقطعات من نار وقعن بمقانع من نار وادخلن في اجوا
نهن الى رؤسهن اعمدة من نار وقذف بهن في النار
ايتها لامراة اول من عمل هذه قوم لوط ع فاستغنى الرجال
بالرجال والنساء بالنساء ونفى النساء بغير رجال ففعلن
رجالهن عن ابي عبد الله ع قال ليس لامرءتين ان يبيتا في لحاف
واحد الا ان يكون بينهما حاجز فان فعلتا نهتا عن ذلك
وان وجدتا بعد النهي جلدت كل واحدة منهما حدا فان وجد

ايضا في لحاف جلد تا فان وجدتا الثالثة قتلتا عن ابي
عبد الله ع قال دخلت عليه نسوة فسالته امرءة عن السحق
فقال حدها حد الزاني فقال امرءة ما ذكر الله عز وجل ذلك في
القران قال بلى قالت واين قال هو اصحاب الرس عقا عن
ابي عبد الله ع قال الكذب على الله عز وجل وعلى رسول الله ص من
الكبايير وقال رسول الله ص من قال علي ما لم اقل فليتبوء مقعده
من النار عن ابي عبد الله ع قال من لقي المسلمين بوجهين ولسانين جاء
يوم القيمة وله لسان من نار عن زيد بن علي عن ابائه ع قال
قال رسول الله ص يجي يوم القيمة ذو الوجهين والعالسانة
في رواية واخر من قدامه يتلهبان نارا حتى يلهبا جسده
ثم يقال له هذا الذي كان في الدنيا ذا وجهين ولسانين
يعرف بذلك يوم القيمة عن ابي جعفر ع قال ينبغي العبد عبدا ان يكون
ذا وجهين وذا لسانين يطري اخاه شاهدا ويأكله غائبا
ان اعطي حسده وان ابتلي خذله وبهذا الاسناد عن ابي جعفر ع
قال ينبغي العبد عبدا هزة مرة يقبل بوجه ويدبر باخر عن ابي
حماد رفعه قال قال الله عز وجل لعيسى ابن مريم ع يا عيسى ليكن
لسانك في السر والعلانية لسانا واحدا وكذلك قلبك
احذر نفسك وكفى بك خبيرا لا يصلح لسانان في فم واحد
ولا سيفان في غمد واحد ولا قلبان في صدر واحد وكذلك
الاذهان عقا عن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان

اللعنة

اللعنة اذا خرجت من فم صاحبها ترددت فان وجدت مساغا
والا رجعت الى صاحبها عقا عن ابي جعفر ع قال ما شهد رجل على رجل
بفرقط الا كان احدهما ان كان شهد على كافر صدق وان كان
مومنا رجع الكفر عليه واثمه والطعن على المومنين عقا قال رسول الله
ليس منا من مار مسلما عقا عن زادان قال سمعت عليا ع يقول
لولا اني سمعت رسول الله ص يقول لولا ان المكر والخديعة والخيانة
في النار لكنت امكر العرب العرب عقا عن هشام بن سالم رفعه
قال قال علي ع لولا ان المكر والخديعة في النار لكنت امكر العرب
عقا عن ابي جعفر ع قال الظلم في الدنيا هو الظلمات في الاخرة
عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل ان ربك لبالمرصاد قال قنطرة
على الصراط لا يجوزها عبد بمظلمة عن علي بن سالم قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول ان الله عز وجل يقول وعزتي وجلالي لا اجيب
دعوة مظلوم في مظلمة ظلمها ولاحد عنده مثل تلك المظلمة
عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل اوحى الى نبي من الانبياء
في مملكته جبار من الجبابرة ان انت هذا الجبار فقل له اني
لم استعملك على سفك الدماء واتخاذ الاموال وانما استعملتك
لتكف عني اصوات المظلومين فاني لن ادع ظلامتهم وان كانوا
كفارا عن ريان بن الحسين عن ابيه ع قال ما تاخذ المظلوم من دين
الظالم اكثر مما تاخذ الظالم من دين المظلوم عن ابي جعفر ع قال ما احد
يظلم بمظلمة الا اخذه الله بها في نفسه وماله فاما الظلم الذي بينه

وبنى الله عز وجل فاذا تاب غفر الله له عن جعفر بن محمد ع قال
من ارتكب احدا بالظلم يبعث الله عز وجل من يظلم بمثله او
على ولده او على عقبه من بعده عن فضل ابن يسار قال قال
ابو عبد الله ع من اكل مال اخيه ظلما ولم يرد عليه اكل جذوة
من النار يوم القيمة عن هشام ابن سالم عن ابي عبد الله ع قال
قال ابو جعفر ع قال قال رسول الله ص من اقتطع مال مومن
غصبا بغيا حقر لم يزل الله عز وجل معرضا عنه ماقتا لاعماله
التي يعملها من البر والخير لا يلتها في حسناته حتى يتوب
ويرد المال الذي اخذه الى صاحبه قال امير المومنين ع اعظم الخطايا
اقتطاع مال امرء مسلم بغير حق عن ابي عبد الله ع قال قال علي ع انما
حاف القصاص من كف عن ظلم الناس عن ابي عبد الله ع قال
ان الله عز وجل يبغض الغني المظلوم عن هشام ابن سالم قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول ان العبد ليكون مظلوما فلا
يزال يدعو حتى يكون ظالما وقال ع من عذر ظالما بظلمه سلط الله
عليه من يظلمه فان دعا لم يستجب له ولم باجره الله على ظلامته
قال رسول الله ص من ظلم احدا فغاته فاستغفر الله عز وجل فانه كفارة
له عن علي ابن ابي حمزة قال ما انتظر الله من ظلم الا ظالم وذلك
قوله عز وجل وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا عن عبد الله
ابن سنان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من اعان ظالما على
مظلوم لم يزل الله عز وجل عليه ساخطا حتى ينزع عن معونته

الجبار



الجبار عن ابي جعفر قال ان في جهنم جبلا يقال له الصعد لو ان
في صعداء لواد يقال له سقر وان في سقر تحيا يقال له هبهب كلما
كشف غطاء ذلك الجب ضج اهل النار من حره وذلك منزل
الجبارين عقاب عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص من مشى على الارض
اختيالا لعنته الارض ومن تحتها ومن فوقها وقال ص ويل لمن في
الارض يعارض جبار السموات والارض عقاب قال رسول الله ص
ان اسرع الخير ثواب البر وان اسرع الشر عقاب البغي وكفى بالمرء
عيبا ان ينظر الى ما يعمى عينيه من نفسه ويعيد الناس بما لا يستطيع
تركه ولو ذهب جليسه مما لا يغنيه رفعه الى عمر ابن ابي حمزة الثمالي
قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان اسرع الشر عقابا البغي عن جعفر بن
محمد عن ابيه ع قال قال رسول الله ص لو بغى جبل على جبل لجعل الله عز وجل
الباغي منهما دكا وقال ص ان اعجل الشر عقوبة البغي وقال علي ع
ما متعك ان تبارزه فقال كان فارس العرب وحيث ان
يغلبني فقال له انه بغى علي ولو بارزته لغلبته ولو بغى
جبل على جبل لهلك الباغي عن ابي عبد الله ع قال من سال الناس
وعنده قوت ثلثة ايام لقي الله عز وجل يوم يلقاه وليس في
وجهه لحم عقاب قال ابو عبد الله ع ما من عبد يسئل من غير حاجة فيموت
حتى يحرجه الله الا بينت له بها النار عقاب عن ابي ولاد الحناط
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من قتل نفسه متعمدا فهو في النار

جهنم خالدا فيها قال ابو عبد الله من اعان على قتل مومن يستطر
كله جاء يوم القيمة بين عينيه مكتوب ايس من رحمة الله عقا عن
ابي عبد الله ع او عن من ذكره عنه قال يجي رجل حتى يلطخه بدم
والناس في الحساب فيقول يا عبد الله مالك ولي فيقول
اعنت علي يوم كذا وكذا بكلمة فقتلت عقا عن ابي عبد الله ع
انه سئل عمن قتل نفسا متعمدا قال جزاؤه جهنم عقا عن حمران
قال قلت لابي جعفر ع قول الله عز وجل من بعد ذلك كتبنا
على بني اسرائيل من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما
قتل الناس جميعا وانما قتل واحدا فقال يوضع من جهنم اليه
ينتهي شدة عذاب اهلها لو قتل الناس جميعا كان انما
يدخل ذلك المكان قلت فانه قتل اخر قال يضاعف عليه
عقا عن ابي عبد الله ع قال اول ما يحكم الله في القيمة في الدماء
فيوقف ابني ادم فيفصل بينهما ثم الذين تلونهم من
اصحاب الدماء حتى لا يبقى منهم احد ثم الناس بعد ذلك
فياتي المقتول قاتله فيشخب دمه في وجهه فيقول هذا
قتلني فيقول انت قتلته فلا يستطيع ان يكتم الله
عن ابي عبد الله ع في رجل قتل مؤمنا فيقال له مت اي ميتة
شئت وشئت يهوديا وان شئت نصرانيا وان شئت
مجوسيا عن محمد بن علي ع قال ما من نفس تقتل برة ولا فاجرة

الا

الا وهي تحشر يوم القيمة معلقا بقاتله بيده اليمنى وراسه بيده
اليسرى واوداجه تشخب دما يقول يا رب سل هذا فيم قتلني
فان كان قتله في طاعة الله عز وجل اثيب القاتل وذهب
بالمقتول الى النار وان قال في طاعة فلان قيل له اقتله كما
قتلك ثم يفعل الله فيهما بعد مشيته عن ابي عبد الله ع قال ان
امرء عذبت في هرة ربطتها حتى ماتت عطشا قال رسول الله ص
ان اعطاء الناس على الله عز وجل من قتل غير قاتله ومن ضرب من لم
يضربه عن علي ابن حكم عن هشام عن سليمان بن خالد قال سمعت
ابا عبد الله ع قال اوحى الله عز وجل الى موسى ابن عمران ع ان يا موسى
قل للملاء من بني اسرائيل اياكم وقتل النفس الحرام بغير حق فان قتل منكم
نفسا في الدنيا قتلته في النار مائة الف قتلة مثل قتل صاحبه
قال ابو جعفر ع من قتل مؤمنا متعمدا اثبت الله عز وجل على قاتله جميع
الذنوب وبرئ المقتول منها وذلك قول الله عز وجل اني اريد
ان تبوء باسمي واثمك فتكون من اصحاب النار رعقا رفعه
قال اتى رسول الله ص فسئل يا رسول الله قتيل في مسجد جهينة فقام
رسول الله ص حتى انتهى الى مسجدهم قال وتامع الناس فاتوه فقال ص
من قتل ذا قالوا يا رسول الله ما ندري فقال قتيل من المسلمين بين
ظهراني المسلمين لا يدرى من قتله والله الذي بعثني بالحق لو ان
اهل السموات والارض شوركوا في دم مسلم ورضوا به لاكبهم الله عز وجل
على مناخرهم في النار او قال على وجوههم عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص الا

لا يحجبنك رحب الذي اعتى بالدم فان له عند الله قاتلا لا يموت عقاب
عقاب قال سمعت الرضا ع يقول قال رسول الله ص لعن الله من احدث واوى
محدثا قلت وما المحدث قال من قتل عقاب عن السكوني عن جعفر بن
محمد عن ابيه عن ابائه عن علي ع قال من قرا القران ياكل به الناس جاء
يوم القيمة ووجهه عظم لا لحم فيه عقاب عن ابي عبد الله ع قال قال ابي ع
ما ضرب رجل القران بعضه ببعض الا كفر عقاب رفعه الى ابي عبد الله ع
قال من صلى في سفر اربع ركعات متعمدا فانا الى الله عز وجل منه بري
عقاب رفعه الى رسول الله ص قبل وفاته وهو اخر خطبة خطبها بالمدينة
حتى لحق الله عز وجل فوعظ بمواعظ ذرفت منها العيون ووجلت
منها القلوب واقشعرت منها الجلود وتقلقلت منها الاحشاء
امر بلالا فنادى الصلوة جامعة فاجتمع الناس وخرج رسول الله ص
حتى ارتقى المنبر فقال يا ايها الناس ادنوا ووسعوا لمن خلفكم
فدنا الناس وانضم بعضهم الى بعض فالتفتوا فلم يروا خلفهم احدا
ثم قال ايها الناس ادنوا ووسعوا لمن خلفكم فقال رجل يا رسول الله
لمن توسع قال للملائكة فقال انهم اذا كانوا معكم لم يكونوا من
بين ايديكم ولا من خلفكم ولكن يكونوا عن ايمانكم وشمائلكم
فقال رجل يا رسول الله لا يكونون من بين ايدينا ولا
من خلفنا امن فضلنا عليهم ام من فضلهم علينا قال انتم
افضل من الملائكة اجلس فجلس الرجل فخطب رسول الله ص

فقال

فقال الحمد لله الذي نحمده ونستعينه ونؤمن به ونتوكل عليه ونشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله ونعوذ
بالله من شرور انفسنا ومن سيات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل
له يا ايها الناس انه كاين في هذه الامة كذابون كذابا اول من
يكون منهم صاحب صنعاء وصاحب اليمامة يا ايها الناس
انه من لقي الله عز وجل يشهد ان لا اله الا الله مخلصا لم يخلط معها
غيرها دخل الجنة فقام علي ابن ابي طالب ع فقال يا رسول الله بابي
انت وامي وكيف يقولها مخلصا لا يخلط معها غيرها فسر لنا
هذا حتى نعرفه فقال نعم حرصا على الدنيا جمعها من غير حلها
ورضي بها واقوام يقولون اقاويل الاخيار ويعملون اعمال
الجبابرة فمن لقي الله عز وجل وليس فيه شيء من هذه الخصال وهو
يقول لا اله الا الله فله الجنة فان اخذ الدنيا وترك الاخرة
فله النار ومن تولى خصومة ظالم او اعانه عليها نزل به
ملك الموت بالبشرى بلعنة الله ونار جهنم خالدا فيها وبئس
المصير ومن خف لسلطان جائر في حاجة كان قرينه
في النار ومن ذل سلطان على الجور قرن مع هامان وكان
هو ذا السلطان من اشد اهل النار عذابا من عظم صاحب
الدنيا واحبه لطمع دنياه سخط الله عليه وكان في درجته

مع قارون في باب الاسفل من النار ومن بنى بنيانا ريا
وسمعه حمله يوم القيمة الى سبع ارضين ثم يطوقه نارا توقد
في عنقه ثم يرمى به في النار فقلنا يا رسول الله كيف بنى ريا
وسمعه قال بنى فضلا على ما يكفيه او بنى مباهاه بنى ريا
وسمعه قال بنى فضلا على ما يكفيه او بنى مياه ومن ظلم اجيرا
اجره احبط الله عمله وحرم عليه ريح الجنة وريحها يوجد
من خمسمائة عام ومن خان جاره شبرا من الارض طوقه
الله يوم القيمة الى سبع ارضين نارا حتى يدخلهم الجنة جهنم
ومن تعلم القران ثم نسيه متعمدا لقي الله عز وجل يوم القيمة مجذوما
معلولا ويسلط الله عليه بكل اية حية موكلة به ومن تعلم القران
فلم يعمل به واثر عليه حب الدنيا وزينتها استوجب سخط الله
عز وجل وكان في الدرجة مع اليهود والنصارى الذين ينبذون
كتاب الله وراء ظهورهم ومن نكح امرءة حراما في دبرها او
رجلا او غلاما حشره الله عز وجل يوم القيمة انتن من الجيفة
يتاذى به الناس حتى يدخل جهنم ولا يقبل الله منه صرفا ولا
عدلا واحبط الله عمله يدعه في تابوت مسدود بمسامير من حديد
فلو وضع عرق من عروقه على اربعمائة امة لماتوا جميعا وهو من اشد
الناس عذابا ومن زنا بامرءة يهودية او نصرانية او مجوسية
او مسلمة او امة او من كانت من الناس فتح الله عز وجل عليه
في قبره

في قبره ثلثمائة الف باب من النار يخرج منها حيات وعقارب و
شهب من نار فهو محترق الى يوم القيمة حتى يؤمر به الى النار
فيتاذى به اهل الجمع معاهم فيه من شدة العذاب لان الله
حرم المحارم وما احد اغير من الله ومن غيرته انه حرم الفواحش
وحد الحدود ومن اطلع في بيت جاره الى عورة رجل او شعر امرءة
او شيء من جسدها كان حقا على الدر ان يدخله النار مع
المنافقين الذين كانوا يتبعون عورات الناس في الدنيا
ولا يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله ويبدي للناس عورته
في الاخرة ومن سخط برزقه وبث شكواه ولم يصبر لم ترفع
له الى الله حسنة ولقي الله عز وجل وهو عليه غضبان ومن لبس
ثوبا فاختال فيه خسف الله به قبره في شفير جهنم يتخلل فيها
ما دامت السموات والارض وان قارون لبس حلة فاختال
فيها فخسف به فهو يتخلل فيها الى يوم القيمة ومن نكح امرءة عال
حلا غير انه اراد بها فخرا او ريا لم يزده الله عز وجل بذلك الا ذلا
وهوانا واقامه الله بقدر ما استمتع منها على شفير جهنم ثم يهوي
فيها سبعين خريفا ومن ظلم امرءة مهرها فهو عند الله زان ويقول
الله عز وجل له يوم القيمة عبدي زوجتك امتي على عهدي فلم تف لي بالعهد
فيقول لي الله طلب حقها فتستوجب حسناته كلها فلا يفي حقها فيؤمر
به الى النار ومن رجع عن شهادته وكتمها اطعمه الله لحمه على دورس

الخلايق ويدخل النار وهو يلوك لسانه ومن كانت له امرأتان
فلم يعدل بينهما في القسم من نفسه وماله جاء يوم القيمة معلولا
مائلا شقه حتى يدخل النار ومن كان موذيا لجاره من
غير حق حرم الله ريح الجنة ومن مأواه النار الا وان الله
عز وجل ليسأل الرجل عن حق جاره ومن ضيع حق جاره فليس
منا ومن اهان فقيرا مسلما من اجل فقره واستخف به فقد
استخف حق الله ولم يزل في مقت الله عز وجل وسخطه
حتى يرضيه ومن اكرم فقيرا مسلما لقي الله يوم القيمة وهو
يضحك اليه ومن عرضت له دنيا واخرة فاختار الدنيا
على الاخرة لقي الله عز وجل وليست له حسنة تقيه بها النار
ومن اخذ الاخرة وترك الدنيا لقي الله يوم القيمة وهو راض عنه
ومن قدر على امرأة او جارية حراما فتركها مخافة الله عز وجل حرم
الله عز وجل عليه النار وامنه الله من الفزع الاكبر وادخله الله الجنة
وان اصابها حراما حرم الله عليه الجنة وادخله النار ومن اكتسب
مالا حراما لم يقبل الله منه صدقة ولا عتقا ولا حجا ولا اعتمارا
وكتب الله عز وجل بعدد اجزاء ذلك اوزارا وما بقي منه بعد موته
كان زاده الى النار ومن قدر على امرأة وتركها مخافة الله عز وجل كان
في محبة ورحمة ويؤمر به الى الجنة ومن صافح امرأة حراما جاء يوم
القيمة مغلولا ثم يؤمر به الى النار ومن فاكه امرأة لا يملكها حبس
بكل كلمة كلمها في الدنيا الف عام والمرأة اذا وطأوعت الرجل
فالتزمها

فالتزمها او قبلها او باشرها حراما او فاكهها او اصاب منها فاحشة
فعليها من الوزر ما على الرجل فان عليها على نفسها كان على الرجل وزرها
ومن غش مسلما في بيع او في شراء فليس منا ويحشر مع اليهود يوم القيمة
فانه من غش الناس فليس بمسلم ومن صنع الماعون من جاره اذا
احتاج اليه سفه الله فضله يوم القيمة وكله الى نفسه ومن كلمه الله
لطف نفسه هلك ولا يقبل الله صلوتها ولا لصنة من عملها حتى
يتقيه وترضيه وان صامت الدهر وقامت واعتقت الرقاب
وانفقت الاموال في سبيل الله وكانت اول من يرد النار ثم
ثم قال يا رسول الله ص وعلى الرجل مثل ذلك الوزر والعذاب اذا
كان لها موذيا ظالما ومن لطم خد مسلم لطمه بدد الله عظامه
يوم القيمة ثم سلط الله عليه النار وحشر مغلولا حتى يدخل النار
ومن بات وفي قلبه حقد لاخيه المسلم بات في سخط الله واصبح
كذلك وهو في سخط الله حتى يموت ويرجع وان مات كذلك
مات على غير دين الاسلام ثم قال رسول الله ص من غشنا فليس
منا قالها ثلث مرات ومن تعلق سوطا بين يدي سلطان
جابر جعله الله عز وجل حية طولها سبعون الف ذراع فتسلط
عليه في نار جهنم خالدا فيها مخلدا ومن اعتاب اخاه المسلم بطل
صومه ونقض وضوءه فان مات وهو كذلك مات وهو
مستحل حرم الله ومن مشى في نميمة بين اثنين سلط الله
عليه في قبره نارا تحرقه الى يوم القيمة واذا خرج من قبره

نارا تحرقه الى يوم القيمة واذا خرج من قبره سلط الله عليه ثنينا اسود
ينهش لحمه حتى يدخل النار ومن كظم غيظه وعفا عن اخيه
المسلم وحلم عن المسلم اعطاه اجر شهيد ومن بغى على فقير او تطاول
عليه واستحقره استحقره الله يوم مثل الذرة في صورة رجل حتى
حتى يدخل النار ومن رد على اخيه عنه سمعها في مجلس رده الله
عز وجل عنه الف باب من الشر في الدنيا والاخرة فان لم يرد عليه
كان وزره كوزر من يغتاب ومن رمى محصنا او محصنة احبط
الله عمله وجلده يوم القيمة سبعون الف ملك من بين يديه ومن
خلفه ثم يؤمر به الى النار ومن شرب الخمر في الدنيا سقاه الله عز وجل
من الاساود ومن سم العقارب شربه يتساقط لحم وجهه
في الاناء قبل ان يشربها تفسخ لحمه وجلده كالجيفة يتاذى به
اهل الجمع حتى يؤمر به الى النار وشاربها وعاصرها ومعتصرها
في النار وبايعها ومبتاعها وحاملها والمحمول اليه واكل ثمنها سواء
في عارها واثمها الا من سقاها يهوديا او نصرانيا او صابئيا
او من كان من الناس فعليه كوزر من يمر بها الا ومن
باعها واشتريها لغيره لم يقبل الله عز وجل منه صلوة ولا صياما
ولا حجا ولا اعتمارا حتى يتوب منها وان مات قبل ان يتوب
كان حقا على الله عز وجل ان يسقيه لكل جرعة شرب منها في الدنيا
شربة من صديد جهنم ثم قال رسول الله صلعم الا وان الله عز وجل حرم
الخمر بعينها والمسكر من كل شراب الا وكل مسكر حرام ومن اكل الربا
ملاء الله عز وجل بطنه من نار جهنم بقدر ما اكل وان اكتسب منه مالا

لا يقبل

لا يقبل منه شيئا من عمله ولم يزل في لعنة الله والملائكة ما كان
عنده قيراط واحد ومن خان امانة في الدنيا ولم يردها على
اربابها مات على غير دين الاسلام لقي الله عز وجل وهو عليه
غضبان فيؤمر به الى النار فهو به في شفير جهنم ابد الابدين
ومن شهد شهادة زور على رجل او ذمي او من كان من الناس
علق بلسانه يوم القيمة وهو مع المنافقين في الدرك الاسفل
ومن قال لخادمه او مملوكه او من كان من الناس لا لبيك
ولا سعديك انفس في النار ومن اضر بامرءة حتى تفتدي منه
نفسها لم يرض الله عز وجل بعقوبة دون النار لان الله عز وجل
يغضب للمهيم ومن سعى باخيه الى سلطان لم يبد له منه سوء
ولا مكروه احبط الله عز وجل عمله فان وصل اليه منه سوء ومكروه
او اذى جعله الله في طبقة هامان في جهنم ومن قرا القران
يريد به السمعة والتماس الناس لقي الله عز وجل يوم القيمة
ووجهه مظلم ليس عليه لحم وزجه القران في قفاه حتى يدخله
النار ويهوي فيها مع من هوى ومن القران ولم يعمل به حشره
الله عز وجل يوم القيمة اعمى فيقول رب لم حشرتني اعمى
وقد كنت بصيرا كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم
تنسى فيؤمر به الى النار ومن اشترى خيانة وهو يعلم خيانة
فهو كمن خانها في عارها واثمها ومن قاد بين رجل وامرءة
حراما حرم الله عليه الجنة وماواه جهنم وساءت مصيرا

ولم يزل في سخط الله حتى يموت ومن غش اخاه المسلم نزع الله منه
بركة رزقه وافسد عليه معيشته ووكله الى نفسه ومن اشترى
سرقة وهو يعلم انها سرقة فهو كمن سرقها في عارها واثمها ومن
خان مسلما فليس منا ولسنا منه في الدنيا والاخرة الا ومن سمع
فاحشة فافشاها فهو كمن اتاها ومن سمع خيرا فافشاه كمن
عمله ومن وصف امرءة لرجل وذكرها فافتتن بها الرجل فاصاب
منها فاحشة لم يخرج من الدنيا حتى يغضب الله عليه ومن غضب
عليه غضب عليه السموات السبع والارضين السبع وكان عليه
من الوزر مثل الذي اصابها قيل يا رسول الله فان تابا واصلحا
قال يتوب الله عز وجل عليهما ولم يقبل توبة الذي يخبطها بعد
الذي وصفها ومن ملاعنة من امرءة حراما حشاهما الله عز وجل
بمسامير من نار وحشاهما نارا حتى يقضى بين الناس ويومر به
الى النار ومن اطعم طعاما ريا وسمعة اطعمه الله مثله من صديد جهنم
وجعل ذلك الطعام نارا في بطنه حتى يقضى بين الناس ومن
فجر بامرءة ولها بعمل تفجر من فرجها من صديد واد مسيرة خمسمائة
عام يتاذى اهل النار من نتن ريحا وكان من اشد الناس واشد
غضب الله عز وجل على امرءة ذات بعل ملئت عينها من غير زوجها
او ذي محرم منها وانها ان فعلت ذلك احبط الله كل عمل عملته فان
اطاوءت غيره فرسته كان حقا على الله ان يحرقها بالنار بعد ان
يعذبها في قبرها وايما امرءة هزئت من زوجها لم تزل في لعنة الله
وملائكته ورسله اجمعين حتى اذا نزل بها ملك الموت قال لها ابشري
بالنار واذا كان يوم القيمة قيل لها ادخلا بالنار مع الداخلين الا

ان الله

ان الله ورسوله بريان من المختلعان بغير حق الا وان الله ورسوله
بريان ممن اضرب امرءة حتى تختلع منه ومن ام قوما باذنهم
وهم عنه رضوان فاقتصد بهم حضوره وقراته وركوعه وسجوده
وقعوده وقيامه فله مثل اجرهم ومن ام قوما فلم يقتصد بهم
في حضوره وقراءته وركوعه وسجوده وقعوده ردت عليه صلوته
ولم تجاوز تراقيه وكانت منزلته عند الله عز وجل كمنزلة امام
جاير متعد لم يصلح لرعيته ولم يقم فيهم بامر الله عز وجل فقام امير
المومنين ع فقال يا رسول الله بابي انت وامي ما منزلة امام جاير
متعد لم يصلح لرعيته ولم يقم فيهم بامر الله عز وجل قال هو رابع اربعة
من اشد الناس يوم القيمة ابليس وفرعون وقاتل النفس ورابعهم
سلطان جاير ومن احتاج اليه اخوه في قرضه فلم يقرضه حرم الله
عليه الجنة يوم يجزي المحسنين ومن صبر على سوء خلق امرءة و
احتسبه اعطاه الله بكل مرة يصبر عليها من الثواب مثل ما اعطى
ايوب ع على بلائه وكان عليها من الوزر في كل يوم وليلة
مثل رمل عالج فان مات قبل ان تعتبه وقبل ان يرضى عنها
حشرت يوم القيمة منكوسة مع المنافقين في الدرك الاسفل
من النار ومن كانت له امرءة لم توفقه ولم تصبر على ما رزقه الله
عز وجل وشقت عليه وحملته ما لم يقدر عليه لم يقبل الله منها
حسنة تتقي لها النار وغضب الله عليها ما دامت كذلك ومن
اكرم اخاه فانما يكرمه الله فما ظنكم ممن يكرم الله يفعل به ومن
تولى عرافة قوم ولم يحشر ويده مغلولة الى عنقه فان كان

قام فيهم بامر الله عز وجل طلقها الله وان كان ظالما هوى به في نار
جهنم سبعين خريفا ومن لم يحكم بما انزل الله كان ممن شهد شهادة
زور ويقذف به في النار ويعذب بعذاب شاهد الزور ومن
كان ذا وجهين ولسانين كان ذا وجهين ولسانين يوم القيمة
ومن مشى في صلح بين اثنين صلى عليه ملائكة الله حتى يرجع و
اعطى اجر ليلة القدر ومن مشى في قطيعة بين اثنين كان عليه
من الوزر بقدر مائتي اصلح بين اثنين من الاجر مكتوب عليه
لعنة الله حتى يدخل جهنم فضاعف له العذاب ومن مشى في
عون اخيه ومنفعته فله ثواب المجاهدين في سبيل الله ومن
مشى في عيب اخيه وكشف عورته كانت اول خطوة خطاها
ووضعها في جهنم وكشف الله عورته على رؤس الخلايق ومن مشى
ذا قرابة اوحم ليصل به اعطاه الله اجر مائة شهيد وان سال
به ووصله بماله ونفسه جميعا كان له بكل خطوة اربعين الف
حسنة ورفع له اربعين الف الف درجة وكان ما عند الله عز وجل مائة
سنة ومن سعى في فساد ما بينهما وقطيعة بينهما غضب الله
عز وجل عليه ولعنه في الدنيا والاخرة وكان عليه من الوزر كعدد
قاطع الرحم ومن عمل في تزويج بين مومنين حتى يجمع بينهما
زوجه الله جل وعز الف امرأة من الحور وكل امرأة في قصر من درة
وياقوت وكان له بكل خطوة خطاها في ذلك او بكلمة يتكلم
بها في ذلك عمل سنة صيام ليلها وصيام نهارها ومن عمل في

فرقة

فرقة بين امرأة وزوجها كان عليه غضب الله ولعنته في الدنيا
والاخرة وكان حقا على الله ان يرضخه من نار ومن مشى في
فساد ما بينهما ولم يفرق كان في سخط الله جل وعز ولعنته في الدنيا
والاخرة وحرم النظر الى وجهه ومن مات ضريعا الى مسجد او الى
منزله او لحاجة من حوايجه كتب الله له بكل قدم رفعها ووضعها
عتق رقبة ووصلت عليه الملائكة حتى يفارقه ومن كفى ضريرا
حاجة من حوايجه تمشى منها حتى يقضيها اعطاه الله براءتين براءة
من النار وبراءة من النفاق وقضى له سبعين الف حاجة في
عاجل الدنيا ولم يخض في رحمة الله حتى يرجع ومن قام على مريض
يوما وليلة بعثه الله مع ابراهيم الخليل عليه السلام على الصراط كالبرق
الامع ومن سعى لمريض في حاجة فقضاها خرج من ذنوبه
كيوم ولدته امه فقال رجل من الانصار يا رسول الله فان كان المريض
من اهله فقال رسول الله صلعم من اعظم الناس اجرا من سعى في حاجة
اهله ومن ضيع اهله وقطع رحمه حرمه الله حسن الجزاء يوم يجزى المحسنين
وضيعه ومن يضيعه الله في الاخرة يرد دمع الهالكين حتى يا تي
بالمخرج ولم يات به ومن احترض ملهوفا فاحسن طلبته استانف
العمل واعطاه الله بكل درهم الف قنطار من الجنة ومن فرج
على اخيه كربة من كرب الدنيا ينظر الله اليه برحمته فان لها الجنة
وفرج الله عنه كربة من كرب الدنيا والاخرة ومن مشى اصلاح بين امرأة
وزوجها اعطاه الله اجر الف شهيد صلوا في سبيل الله حقا وكان له بكل
خطوة يخطوها وكلمة في ذلك عبادة سنة صيام ليلها وصيام

نهارها ومن اقرض لاخاه المسلم كان له بكل درهم احرضه وزن جبل
احد وجبال رضوى وطور سيناء حسنات فان رفق به في
طلبه تعدى به على الصراط كالبرق الخاطف اللامع بغير حساب
ولا عذاب ومن شكى اليه اخوه المسلم فلم يعرضه حرم الله عليه اجر
المحسنين ومن منع طالبا حاجة وهو قادر على قضائها فعليه
مثل خطيئة عشار فقام اليه عوف بن مالك فقال ما يبلغ
خطيئة عشار يا رسول الله قال على العشار كل يوم وليلة لعنة
الله والملائكة والناس اجمعين ومن لعن الله فلن تجد له
نصيرا ومن اصطنع على اخيه معروفا فمنّ به عليه حبط عمله
وخاب سعيه ثم قال الا وان الله عز وجل حرم الجنان والمختال
والعيات ومدمن الخمر والحريص والجعظري والعتل والزنيم
الجبة ومن تصدق بصدقة على رجل مسكين كان له مثل اجره
ولو تداولها اربعون الف انسان ثم وصلت الى المسكين كان
لهم اجرا كاملا وما عند الله خير وابقى واتقوا واحسنوا لعلكم
تفلحون ومن بنى مسجدا في الدنيا بنى الله بكل شبر منه او قال
بكل ذراع منه مدينة اربعين الف عام مدينة من ذهب وفضة
ودر وياقوت وزمرد وزبرجد وفي كل مدينة اربعين الف الف
قصر في كل قصر اربعين الف الف دار وفي كل دار اربعون الف
الف بيت في كل بيت اربعون الف الف سرير على كل سرير
زوجة من الحور العين في كل بيت اربعون الف الف وصيف

واربعون

واربعون الف الف وصيفة وفي كل بيت اربعون الف الف مائدة اربعون
الف الف قصعة وفي كل قصعة الف الف لون من الطعام ويعطى الله
وليه من القوة ما يأتي على الازواج وعلى ذلك الطعام وذلك الشراب
في يوم واحد ومن تولى اذان مسجد من مساجد الله فاذن فيه
وهو يريد وجه الله اعطاه الله ثواب اربعين الف الف نبي واربعين
الف الف صديق واربعين الف الف شهيد وادخل شفاعته
اربعون الف الف امة في كل امة الف الف رجل وان كان له
في كل جنة من الجنان اربعون الف الف مدينة في كل مدينة اربعون
الف الف قصر في كل قصر اربعون الف الف دار في كل دار اربعون
الف الف بيت في كل بيت اربعون الف الف سرير على كل سرير
زوجة من الحور العين كل بيت منها الف الف مرة في كل بيت اربعون
الف الف وصيف واربعون الف الف وصيفة وفي كل بيت
اربعون الف الف مائدة على كل مائدة اربعون الف الف قصعة
في كل قصعة اربعون الف الف لون من الطعام لو نزل به الثقلان
لاوخلهم اد في بيت من بيوتها ما شاء من الطعام والشراب
والطيب واللباس والثمار والوان التحف والطرائف من
الحلي والحلل كل بيت منها يكتفي بما فيه من هذه الاشياء عما
في الاربع البيت الاخر فاذا اذن المؤذن فقال اشهد ان لا اله الا الله
كتبه اربعون الف الف ملك كلهم يصلون عليه ويستغفرون
له وكان في ظل الله عز وجل حتى يفرغ وكتب ثوابه اربعون الف الف

ملك ثم صعدوا به الى الله عز وجل ومن مشى الى مسجد من مساجد الله
عز وجل فله بكل خطوة حطاما حتى يرجع الى منزله عشر حسنات
ومحى عنه عشر سيات ورفع له عشر درجات ومن حافظ على الجماعة
حيث ما كان مر على الصراط كالبرق اللامع في اول زمرة مع السا
بقين ووجهه اضوء من القمر ليلة البدر وكان له بكل يوم
وليلة ثواب شهيد ومن حافظ على الصف المقدم فيدرك
التكبيرة الاولى ولا يؤدي فيه مومنا اعطاه الله من الاجر
من المؤذن واعطاه الله عز وجل في الجنة مثل ثواب المؤمن
ومن بنى على ظهر الطريق ما ياوي عابر سبيل بعثه الله يوم القيمة
على تخت من در ووجهه يضي لاهل الجنة نورا يزاحم ابراهيم خليل
الرحمن ع في قبته فيقول اهل الجمع هذا ملك من الملائكة لم ير مثله
قط ودخل في شفاعته الجنة اربعون الف الف رجل ومن شفع لاخيه
شفاعة طلبها اليه نظر الله عز وجل اليه كان حقا على الله ان لا يعذبه
ابدا فان هو شفيع لاخيه من غير ان يطلبها كان له اجر سبعين
شهيد ومن صام شهر رمضان في انصاف وسكوت وكف
سمعه وبصره ولسانه وفرجه وجوارحه من الكذب والحرام والغيبة
تقربا قربة الى الله حتى يمشي ركبتي ابراهيم الخليل ع ومن احتفر بئر الماء
حتى استنبط ماؤها فبدها للمسلمين كان له كاجر من توضى منها
وصلى وكان له بعدد كل شعرة انسان او بهيمة او سبع او طاير
عتق الف رقبة وورد يوم القيمة ودخل في شفاعته عدد النجوم

حوض

حوض القدس قلنا يا رسول الله ص ما حوض القدس قال حوضي ثلث مرات و
من احتفر لمسلم قبرا محتسبا حرمه الله على النار وبواره بيتا في
الجنة واورده حوضا فيه من الاباريق عدد النجوم عرضه ما بين ايلة
وصنعاء ومن غسل ميتا فادى فيه الامانة كان له بكل شعرة منه
عتق رقبة ورفع له به مائة درجة فقال عمر ابن الخطاب يا رسول الله
وكيف يؤدي فيه الامانة قال تستر عورته وتستر مشيته وان لم
يستر عورته وتستر مشيته حبط اجره وكشف عورته في الدنيا وا
لاخرة ومن صلى على ميت صلى عليه جبرئيل ع وسبعون الف ملك
وغفر له ما تقدم من ذنبه وان اقام عليه حتى يدفن وحثا عليه
التراب انقلب من الجنازة وله بكل قدم من حيث شعبها حتى يرجع
الى منزله قيراط من الاجر والقيراط مثل احد يكون في ميزانه من الاجر
ومن زرفت عيناه من خشية الله كان له بكل قطرة من دموعه مثل جبل
احد يكون في ميزانه وكان من الاجر بكل قطرة عين رات ملاء الجنة
على حافتيها وابرز له من القصور ما لا عين رات ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر ومن عاد مريضا فله بكل خطوة حطاها حتى يرجع
الى منزله سبعون الف حسنة ويمحى عنه مائة الف سيئة ويرفع له مائة
الف درجة فان صلى عليها شيعه في جنازته مائة الف ملك كلهم
يستغفرون له حتى يبعث من قبره ومن خرج حاجا او معتمرا فله
بكل خطوة حتى يرجع مائة الف الف حسنة ويمحى عنه الف الف سيئة ويرفع
له الف الف درجة وكان له عند ربه بكل درهم يحملها في وجهه ذلك الف الف
درهم حتى يرجع وكان في ضمان الله فان توفاه ادخله الجنة مغفورا له مستجاب
له غاغتنمو دعوته فان الله لا يرد دعاه فانه يشفع في مائة الف رجل يوم
القيمة ومن خلف حاجا او معتمرا بخير بعده كان له اجر كامل مثل اجره

من غير ان ينقص من اجره شيئا ومن خرج مرابطا في سبيل الله او
مجاهد فله بكل خطوة سبع مائة الف حسنة ويمحى عنه سبعمائة الف سيئة ويرفع
له سبعمائة الف درجة وكان في زمان الله حتى يتوفاه باي حنيف كان كان
شهيدا وان رجع رجع مغفورا له مستجابا له دعاه ومن مشى زائرا لاخيه
فله بكل خطوة يرجع الى منزله عتق مائة الف رقبة ويرفع له مائة
الف درجة ويمحى عنه مائة الف سيئة ويكتب له مائة الف حسنة فقيل
لابي هارون اليس قال رسول الله ص من عتق رقبة فهو فداؤه من النار
قال ذلك قلنا يا رسول الله صلى الله عليك قلت كذا وكذا قال نعم ولكن
يرفع له درجات عند الله في كنوز عرشه ومن قرأ القرآن ابتغاء
وجه الله ونفقها في الدين كان له من الثواب مثل ما يعطى الملائكة
والانبياء والمرسلون ومن تعلم القرآن يريده رياء وسمعة ليماري
به السفهاء ويباهي به العلماء ويطلب به الدنيا رد الله عز وجل عطاءه
يوم القيمة ولم يكن في النار اشد عذابا منه وليس نوعا من انواع
العذاب الا سيعذب به من شدة غضب الله عليه وسخطه ومن
تعلم القرآن وتواضع في العلم وعلم عباد وهو يريد ما عند الله لم يكن في الجنة
العلم اعظم ثوابا منه ولا اعظم منزلة منه ولم يكن في الجنة منزلة ودرجة
رفيعة ولا نفيسة الا كان له فيها اوفى نصيب واشرف المنازل الا
ان العلم خير من العمل وملاك الدين الورع الا وان العالم من يعمل بالعلم
وان كان قليل العمل الا ولا تحقرت شيئا وان صغر في اهينكم فانه لا
صغيرة بصغيرة مع الاصرار ولا كبيرة بكبيرة مع الاستغفار الا وان الله
عز وجل سائلكم عن اعمالكم حتى عن مس احدكم ثواب اخيه باصبعه فاعملوا
عباد الله ان العبد يبعث يوم القيمة على ما مات وقد خلق الله عز وجل الجنة
والنار فمن اختار النار على الجنة انقلب بالجنة ومن اختار الجنة

فقد

فقد فاز وانقلب بالفوز لقول الله عز وجل فمن زحزح عن النار
وادخل الجنة فقد فاز الا وان ربي امرني ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها اعتصموا مني ومائهم
واموالهم الا بحقها وحسابها على الله عز وجل الا وان الله عز وجل
اسمه لم يدع شيئا مما يحبه الا قد بينه لعباده ونهاهم عنه ليهلك
من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة الا وان الله عز وجل
لا يظلم بظلم ولا يجاوزه بظلم وهو بالمرصاد ليجزي الذين اساؤا
بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى ومن احسن للعبيد يا ايها الناس
انه قد كبرت سني ودق عظمي وانهدم جسمي ونعيت الي نفسي ولا
اظن الا وان هذا اخر العهد مني ومنكم فما دمت حيا فقد تروني
فادامت فالله خليفتي على كل مؤمن ومؤمنة والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته فابتدأ اليه رهط من الانصار قبل ان ينزل وكلهم قالوا يا رسول
الله ونحن جعلنا الله فداك بابي انت وامي ونفسي لك الفداء يا رسول الله
من يقوم لهذه الشدة وكيف العيش بعد هذا اليوم قال رسول الله ص
وانتم فداكم ابي وامي اني قد نازلت ربي عز وجل في امتي فقال لي باب
التوبة مفتوح حتى ينفخ في الصور ثم اقبل علينا رسول الله ص فقال انه
من تاب موته بسنة تاب الله عليه ثم قال وان سنة لكثيرة من تاب
قبل ان يموت بشهر تاب الله عليه ثم قال وشهر كثير من تاب قبل موته
بجمعة تاب الله عليه ثم قال وجمعة كثيرة من تاب قبل ان يموت بيوم تاب
الله عليه ثم قال ويوم كثير من تاب قبل ان يموت بساعة تاب الله عليه
ثم قال من تاب وقد بلغت نفسه هذه واومأ بيده الى حلقه تاب الله عز وجل
عليه ثم قال نزل فكانت اخر خطبة خطبها رسول الله ص حتى لحق بالله عز وجل
وصلى الله على خير خلقه محمد واله الطيبين الطاهرين

قد وقع الفراغ من تسويده في يوم الاربعا تاسع وعشرين
شهر ربيع الثاني ختم بالخير والظفر سنة ثامن وخمسين
وماتين بعد الف من الهجرة النبوية المصطفوية
عليه وآله الف الثناء والتحية
على يد العبد الضعيف
المذنب

المحتاج الى شفاعة محمد النبي ابن نور علي جعفر الواعظ
اصفهاني الاصل ومجاور نجف الاشرف عفا
عنهما وستر عيوبهما وغفر لهما
ولجميع المومنين والمومنات
برحمتك يا مجيب
الدعوات

اللهم يسر

صفحه ٢١٨

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا من تجلى لعباده في كتابه بل في كل شيء واراهم نفسه في خطابه بل في كل نور
وفيء دل على ذاته بذاته وتنزه عن مجانسة مخلوقاته كيف يستدل عليه
بما هو في وجوده مفتقرا اليه بل متى غاب حتى يحتاج الى دليل يدل عليه
ومتى بعد حتى تكون الاثار هي التي توصل اليه عميت عين لا تراه ولا يزال رقيبا
وخسرت صفقة عبد لم يجعل له من حبه نصيبا تعرف لكل موجود فما جهله
موجود وتعرف الينا بكل شاهد لنشاهده في كل مشهود نزل الفرقان على عبده ليكون
للعالمين نذيرا واودع اسراره اهل البيت فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ابلج
عن هدى نبيه المرسل بنور كتابه المنزل بعترة نبيه المرسل جعل الكتاب والعترة
حبلين مشدودين بينه وبيننا ليخرجنا بتمسكنا بهما من مهوى ضلالتنا
ويذهب عنا شيننا لم يزل اقامهما فينا طرف منهما بيده وطرف بايدينا من
بهما علينا وجبهما بفضله الينا وهما الثقلان اللذان تركهما النبي ص فينا وخلفهما
لدينا وقال ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي حوضي
فاخبرنا بانهما صاحبان مصطحبان واخوان موتلفان وان العترة تراجمة للقران
فمن الكشاف عن وجوه عرايس اسراره ودقايقه وهم قد خوطبوا به ومن لتبيان
مشكلاته ولديه مجمع بيان معضلاته ومنبع بحر حقايقه وهم ابو حسنه ومن
شرح ايات الله وتيسير تفسيرها بالرموز والصراح الا من شرح الله صدره بنوره
ومثله بالمشكات والمصباح ومن عسى يبلغ علمه علمهم بمعالم التنزيل والتاويل
وفي بيوتهم كان ينزل جبرئيل وهي البيوت التي اذن الله ان ترفع فعنهم يؤخذ
ومنهم يسمع اذ اهل البيت بما في البيت ادرى والمخاطبون لما خوطبوا به اوعى

فاين

فاين نذهب عن بابهم والى من نصير لا والله ولا ينبئك مثل خبير سمعنا واطعنا
غفرانك ربنا واليك المصير اللهم فكما هديتنا للتمسك بحبل الثقلين
وجعلت لنا المودة في القربى قرة عين فاشرح صدورنا لاسرار كتابك
ارتقى من العلم الى العين ونورا فايدتنا بانوار العترة لنخرج من ظلمات الغين
والرين وصل اللهم على محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلى التسعة من ولد الحسين
وصف بياننا عن الشين ولساننا عن المين وبعد فيقول خادم علوم الدين
وراصد اسرار كتاب الله المبين الفقير الى الله في كل موقف وموطن محمد بن مرتضى
المدعو بمحسن حشره الله مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين هذا يا
اخواني سالتموني من تفسير القران بما وصل الينا من ائمتنا المعصومين من
البيان اتيتكم مع قلة البضاعة وقصور يدي عن هذه الصناعة على قدر مقدور
فان المامور معذور والميسور لا يترك بالمعسور ولا سيما كنت اراه امرا
مهما وبدونه لدى الخطب مدلهما فان المفسرين وان اكثروا القول في معاني
القران الا انه لم ايات احد منهم فيه بسلطان وذلك لان في القران ناسخا و
منسوخا ومحكما ومتشابها وخاصا وعاما ومبينا ومبهما ومقطوعا وموصولا
وفرايض واحكاما وسننا وادابا وحلالا وحراما وعزيمة ورخصة وظاهرا وباطنا
وحدا ومطلعا ولا يعلم تميز ذلك كله الا من نزل في بيته وذلك هو النبي ص
واهل بيته ع فكل ما لا يخرج من بيتهم فلا تعويل عليه ولهذا ورد عن النبي ص
من فسر القران برايه فاصاب الحق فقد اخطا وقد جاءت عن اهل البيت ع
في تفسير القران وتاويله اخبار كثيرة الا انها خرجت متفرقة عند اسولة
السائلين وعلى قدر فهم المخاطبين وبموجب ارشادهم الى مناهج الدين و

وبقيت بعد جنايا في زوايا خوفا من الاعداء وتقية من البعداء ولعله مما برز و
ظهر لم يصل الينا الاكثر لان رواته كانوا في محنة من التقية وشدة من الخطر
وذلك بانه لما جرى في الصحابة ما جرى وضل بهم عامة الورى اعرض الناس
عن الثقلين وتاهوا في بيداء ضلالتهم عن التجديد الا شرذمة من المؤمنين فمكثت
العامة بذلك سنين وعم هوا في غمرتهم حتى حين فآل الحال الى ان نبذ الكتاب
حملته وتناساه حفظة فكان الكتاب واهله في الناس وليسا في الناس ومعهم
وليسا معهم لان الضلالة لا توافق الهدى وان اجتمعا وكان العلم مكتوما
واهله مظلوما لا سبيل لهم الى ابرازه الا بنعمته والغازة ثم خلف من بعدهم
خلف غير عارفين ولا ناصبين لم يدروا ما صنعوا بالقران وعمن اخذوا
التفسير والبيان فعمدوا الى طائفة يزعمون انهم من العلماء فكانوا يفسرونه
لهم بالاواء لو يروون تفسيره عمن يحسبونه من كبرائهم مثل ابو هريرة وانس وابن
عمر ونظائرهم وكانوا يعدون امير المؤمنين ع من جملتهم ويجعلونه كواحد من الناس
وكان خير من يستندون اليه بعده ابن مسعود وابن عباس ممن ليس على قوله كثير
تعويل ولا له الى الباب الحق سبيل وكان هؤلاء الكبراء ربما يتقولونه من
تلقاء انفسهم غير خائفين من ماله وربما يسندونه الى رسول الله ص ومن الاخذين
عنهم من لم يكن له معرفة بحقيقة احوالهم لما تقرر عندهم ان الصحابة كلهم عدول
ولم يكن لاحد منهم عن الحق عدول ولم يعلموا ان اكثرهم كانوا يبطنون النفاق
ويجرؤن على الله ويفترون على رسول الله ص في عزة وشقاق هكذا كان حال الناس
قرنا بعد قرن فكان لهم في كل قرن رؤسا ضلالة منهم ياخذون واليهم يرجعون
وهم بآرائهم يجيبون او الى كبرائهم يستندون وربما يروون عن بعض ائمة الحق ع

في جملة

في جملة ما يروون عن رجالهم ولكن يحسبونه من امثالهم ولادب الرواية
اذ ما رعوها حق الرعاية نعوذ بالله من قوم حذفوا محكمات الكتاب
ونسوا الله رب الارباب راموا غير باب الله ابوابا واتخذوا من دون الله
اربابا وفيهم اهل البيت بيتهم وهم ازمة الحق والسنة الصدق وشجرة النبوة
وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومهبط الوحي وعيبة العلم ومنار الهدى و
الحجج على اهل الدنيا خزائن اسرار الوحي والتنزيل ومعادن جواهر العلم والتاويل
الامناء على الحقائق والخلفاء على الخلائق اولوا الامر الذين امروا بطاعتهم
واهل الذكر الذين امروا بمسالتهم واهل البيت الذين اذهب الله عنهم الرجس
وطهرهم تطهيرا والراسخون في العلم الذين عندهم علم القران كله تاويلا وتفسيرا
ومع ذلك كلهم يحسبون انهم مهتدون انا لله وانا اليه راجعون ولما اصبح الامر
كذلك وبقي العلم مخزونا هنالك صار الناس كانهم ائمة الكتاب وليس الكتاب
بامامهم فضربوا بعضه ببعض لترويج مرامهم وحملوه على اهوائهم في تفاسيرهم
وكلامهم والتفاسير التي صنفها العلماء العامة من هذا القبيل فكيف يصح عليها
التعويل وكذلك التي صنفها متاخروا اصحابنا فانها ايضا مستندة الى
رؤساء العامة وشذ ما نقل فيه حديث من اهل العصمة ع وذلك لانهم انما
نسجوا على منوالهم واقتصروا في الاكثر على اقوالهم ما تكلم به هؤلاء وهؤلاء
تكلموا في النحو والصرف والاشتقاق واللغة والقراءة وامثالها مما يدور
على القشر دون اللباب واين هم والمقصود من الكتاب وانما اورد كل
كل طائفة منهم ما قويت فيه منته وترك ما لا معرفة له به مما قصرت عنه
همته ومنهم من ادخل في التفسير ما لا يليق به فبسط الكلام في فروع الفقه واصوله

وطول القول في اختلاف الفقهاء او صرف همته فيه الى المسائل الكلامية وذكر ما
ما فيها من الاراء واما ما وصل الينا مما الفه قدماؤنا من اهل الحديث فغير
تام لانه اما غير منته الى اخر القرآن واما غير محيط بجميع الايات المفتقرة
الى البيان مع ان منه ما لم يثبت صحته عن المعصوم لضعف رواته او جهالة
حالهم ونكارة بعض مقالهم ومنه ما اورد جامعه في كثير من المواضع ومنه
ما يشتمل مع ذلك على ما ثبت خلافه في العقل والانباء كنسبة الكبائر والسفه
الى الانبياء ومنه ما يشتمل على التاويلات البعيدة التي تشمئز عنه الطباع
وتنفر عنها السماع وتحجب عن البيان وتزيد في حيرة الحيران مما يجب رده
اليهم من غير انكار كما وردت به الاخبار ولعلها ان صحت فانها وردت لمصالح
ومعان يقتضيها الوقت والزمان ومنه ما يشتمل على ما يوهم التناقض والتضاد
لتخصيص المعنا تارة ببعض الافراد كانه هو المراد وتارة بفرد اخر كان غيره لا يراد
من غير تعرض للجمع والتوفيق ولا اتيان بما هو التحقيق وجله يشتمل على ما يوهم
اختصاص ايات الرحمة باشخاص باعيانهم كانها لا تجاوزهم الى الغير واختصاص
ايات العذاب باشخاص اخر كانهم خصوا بالبعد من الخير من غير تعرض منهم لبيان
المراد وان ليس المقصود بهما خصوص الاحاد والافراد كما يعرفه البصير
في الدين والخبير باسرار كلام المعصومين كيف ولو كان ذلك كذلك لكان
القرآن قليل الفايدة يسير الجدوى والعائدة حاشاه عن ذلك على سبيل
المثال لازالة الخفاء وذكر الفرد الاكمل او الاخفى والمنزل فيه والاشارة
الى احد بطون معانيه واما ما في كتب الاخبار مما يتعلق بالتفسير فكان
مع اشتماله على بعض هذه الامور متفرقا بحيث يعسر ضبطه وربطه بالايات
مع انه لم يف باكثر المهمات وبالجملة لم تر الى الان في جملة المفسرين مع كثرتهم

وكثرة

منه وروى العياشي باسناده عن الحارث الاعور قال دخلت على امير المؤمنين
علي ابن ابي طالب ع فقلت يا امير المؤمنين انا اذا كنا عندك سمعنا الذي نشد
به ديننا واذا خرجنا من عندك سمعنا اشياء مختلفة مغموسة لا ندري
ما هي قال او قد فعلوها قال قلت نعم قال سمعت رسول الله ص يقول اتاني
جبرئيل فقال يا محمد ستكون في امتك فتنة فقلت فما المخرج منها فقال
كتاب الله فيه بيان ما قبلكم من خبر وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم وهو الفصل
ليس بالهزل من وليه من جبار فعمل بغيره قصمه الله ومن القصص الهدى
في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم لا تزيغه
الاهوية ولا تلبسه الالسنة ولا يخلق على الرد ولا ينقض عجايبه ولا يشبع
منه العلماء هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته ان قالوا سمعنا قرانا عجبا يهدي
الى الرشد من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن اعتصم به هدي الى صراط مستقيم هو
الكتاب العزيز الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم
حميد وباسنادهما عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله ص هدى من الضلالة وتبيان
من العمى واستقالة من العثرة ونور من الظلمة وضياء من الاحداث وعصمة
من الحكمة ورشد من الغواية وبيان من الفتن وبلاغ من الدنيا الى الاخرة
وفيه كمال دينكم وما عدل عدل من القرآن الا الى النار وروى العياشي باسناده
عنه ع قال عليكم بالقرآن فما وجدتم اية نجا بها من كان قبلكم فاعملوا به وما
وجدتموه مما هلك بها من كان قبلكم فاجتنبوه وفي تفسير الامام ابي محمد الزكي ع
قال قال رسول الله ص ان هذا القرآن هو النور المبين والحبل المتين والعروة الوثقى
والدرجة العليا والشفاء الاشفى والفضيلة الكبرى والسعادة العظمى

من استضاء بنوره امه ومن عقد بامره عصم امه ومن تمسك به انقذه امه
ومن لم يفارق احكامه رفعه امه ومن استشفى به شفاه امه ومن اثره على ما سواه
هداه امه ومن طلب الهدى فى غيره اضله امه ومن جعله شعاره ودثاره اسعده
امه ومن جعله امامه الذى يقتدى به ومعوله الذى ينتهى اليه اداه امه الى
جنات النعيم والعيش السليم وفى الكافى باسناده عن ابى جعفر ع قال قال
رسول امه ص يا معاشر قراء القرآن اتقوا امه فيما حملكم من كتابه فانى مسؤل
وانكم مسؤلون انى مسؤل عن تبليغ الرسالة واما انتم فتسألون عما حملتم
من كتاب امه وسنتى وباسناده عنه ع قال قال رسول امه ص انا اول وافد
على العزيز الجبار يوم القيمة وكتاب امه واهل بيتى ثم امتى ثم اسئلهم ما فعلتم بكتاب
امه واهل بيتى وباسناده عن سعد الاسكاف عنه ع قال قال رسول امه ص
اعطيت السور الطول مكان التورية واعطيت المئين مكان الانجيل
واعطيت المثانى مكان الزبور وفضلت بالمفصل ثمان وستون سورة
وهو مهيمن على سائر الكتب والتورية لموسى والانجيل لعيسى والزبور لداود ع
اقول اختلف الاقوال فى تفسير هذه الالفاظ اقربها الى الصواب واحوطها
لسور الكتاب ان الطول كهرد هى السبع الاول بعد الفاتحة على ان
بعد الانفال والبراءة واحدة لنزولها جميعا فى المعازى وتسميتها بـ
لقرينتيهما والمئين من بنى اسرائيل الى سبع سور سميت بها لان كلا منها
على نحو مائة آية والمفصل من لو سورة محمد ص الى آخر القرآن سميت به لكثرة
الفواصل بينها والمثانى بقية السور وهى التى تقصر عن المئين وتزيد
على المفصل كان الطول حجلت مبادى تاره والتى تليها مثانى لها لانها
ثنت الطول اى تلتها والمئين جعلت مبادى اخرى والتى يليها مثانى لها

المقدمة الثانية

المقدمة الثانية فى نبذ ما جاء فى ان علم القرآن كله انما هو عند اهل البيت ع روى
فى الكافى باسناده عن سليم بن قيس الهلالى قال سمعت امير المؤمنين ع يقول
يقع الحديث الى ان قال ما نزلت اية على رسول امه ص الا اقرأنيها
واملاها على فاكتبها بخطى وعلمنى تاويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها و
محكمها ومتشابهها ودعا امه لى ان يعلمنى فهمها وحفظها فما نسيت اية
من كتاب امه ولا علما املاه على فكتبته منذ دعا لى بما دعا وما ترك شيئا
علمه امه من حلال ولا حرام ولا امر ولا نهى كان او يكون ولا كتاب منزل على
احد قبله من طاعة او معصية الا علمنيه وحفظته فلم انس منه حرفا واحدا ثم وضع
يده على صدرى ودعا امه ان يملأ قلبى علما وفهما وحكمة ونورا فقلت يا رسول امه
بابى انت وامى منذ دعوت امه لى بما دعوت لم انس شيئا ولم يفتنى شئ لم اكتبه
افتتخوف على النسيان فيما بعد فقال لست اتخوف عليك نسيانا ولا جهلا ورواه
العياشى فى تفسيره والصدوق فى اكمال الدين بتفاوت يسير فى الفاظه وزيد
فى آخره وقد اخبرنى ربى انه قد استجاب لى فيك وفى شركائك الذين
يكونون من بعدك فقلت يا رسول امه ومن شركائى من بعدى قال الذين
قرنهم امه بنفسه ولى فقال اطيعوا امه واطيعوا الرسول فقلت يا رسول امه ومن
شركائى من بعدى قال الذين قرنهم الله بنفسه ولى فقال اطيعوا امه واطيعوا
الرسول واولى الامر منكم فقلت ومن هم قال الاوصياء منى ان يردا على
الحوض كلهم هاد مهديين لا يضرهم من خذلهم هم مع القرآن والقرآن معهم
لا يفارقهم ولا يفارقونه بهم ينصر امتى وبهم يمطرون وبهم يدفع عنهم البلاء
وبهم يستجاب دعاؤهم فقلت يا رسول امه سمهم لى فقال ابنى هذا ووضع يده

على راس الحسن ثم ابنى هذا ووضع يده على راس الحسين ثم ابن له يقال له علي
وسيولد في حيوتك فاقرأ مني السلام ثم تكلمه اثنى عشر من ولد محمد فقلت له بابي
انت فسمهم لي فسماهم رجلا رجلا فقال فيهم والله يا اخا بني هلال مهدي انه محمد
الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا والله اني لاعرف من يبايعه
بين الركن والمقام واعرف اسماء ابائهم وقبائلهم وفي الكافي باسناده عن ابي جعفر ع
قال ما ادعى احد من الناس انه جمع القران كله كما انزل الا كذاب وما جمعه وحفظه
كما انزل الله الا علي ابن ابي طالب والائمة من بعده وباسناده عن ابي جعفر ع قال
ما يستطيع احد ان يدعي ان عنده جميع القران كله ظاهره وباطنه غير الاوصياء
وباسناده عن ابي عبد الله ع في قوله تع بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا
العلم قال هم الائمة ع وباسناده عنه ع قال قد ولدني رسول الله وانا اعلم كتاب الله
وفيه بدو الخلق وما هو كائن الى يوم القيمة وفيه خبر السماء وخبر الارض وخبر
الجنة وخبر النار وخبر ما كان وما هو كائن اعلم ذلك كما انظر الى كفي ان الله يقول
فيه تبيان كل شيء اقول الولادة المشار اليها تشتمل الولادة الجسمانية والروحانية
فان علمه يرجع اليه كما ان نسبه يرجع اليه كما ان نسبه يرجع اليه فهو وارث علمه
كما هو وارث ماله ولهذا قال كتاب الله وفيه كذا وكذا يعني وانا عالم بذلك كله و
باسناده عنه ع قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم ونحن
نعلمه وباسناده عنه ع قال نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تاويله وفي تفسير
العياشي عن ابي عبد الله ع قال انا اهل بيت لم يزل الله يبعث فينا من يعلم كتابه
من اوله الى اخره وان عندنا من حلال الله وحرامه ما يسعنا كتمانه ما يستطيع
ان يحدث به احدا وفي رواية ان من علم ما اوتينا تفسير القران واحكامه لو وجدنا
اوعية او مستراحا لقلنا والله المستعان وفيه عنه ع قال ان الله جعل ولايتنا اهل
البيت قطب القران وقطب جميع الكتب عليها يستدير محكم القران وبها نوهت

الكتب

الكتب ويستبين الايمان وقد امر رسول الله ص ان يقتدى بالقران وال محمد وذلك
حيث قال في اخر خطبة خطبها اني تارك فيكم الثقلين الثقل الاكبر والثقل
الاصغر فاما الاكبر فكتاب ربي واما الاصغر فعترتي اهل بيتي فاحفظوني
فيهما فلن تضلوا ما تمسكتم بهما وفي الكافي باسناده ~~فاما الاكبر فكتاب~~
عن زيد الشحام قال دخل قتادة بن دعامة على ابي جعفر ع فقال يا قتادة انت فقيه
اهل البصرة فقال هكذا يزعمون فقال ابو جعفر ع فان كنت تفسره بعلم فانت انت
وانا اسئلك قال قتادة سل قال اخبرني عن قول الله عز وجل في سبأ وقدرنا
فيها السير سيروا فيها ليالي واياما امنين فقال قتادة ذلك من خرج من
بيته يزاد وراحلة وكرى حلال يريد هذا البيت كان امنا حتى يرجع الى اهله
فقال ابو جعفر ع نشدتك بالله يا قتادة هل تعلم انه قد يخرج الرجل من بيته
يزاد وراحلة وكرى حلال يريد هذا البيت فيقطع عليه الطريق فتذهب نفقته
ويضرب مع ذلك ضربة فيها احتياجه قال قتادة اللهم نعم فقال ابو جعفر ع ويحك يا قتادة
ان كنت انما فسرت القران من تلقاء نفسك فقد هلكت واهلكت وان كنت
اخذت من الرجال فقد هلكت واهلكت ويحك يا قتادة ذلك من خرج من
بيته يزاد حلال وكرى حلال يوم هذا البيت عارفا بحقنا يهوانا قلبه كما قال
الله تع واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم ولم يعن البيت فيقول اليه
فنحن والله دعوة ابراهيم ع التي من هوانا قلبه قبلت حجته والا فلا يا قتادة
انما يعرف القران من خوطب به وفي علل الشرايع باسناده عن الصادق ع قال لابي
حنيفة تعرف كتاب الله حق معرفته وتعرف الناسخ من المنسوخ فقال
نعم فقال يا ابا حنيفة لقد ادعيت علما ويلك ما جعل الله ذلك الا عند اهل الكتاب

الذي انزله عليهم ويلك ولا هو الا عند الحاضر من ذرية نبينا وما اريك تعرف
من كتابه حرفا فان كنت كما تقول فاخبرني عن قول الله عز وجل سيروا
فيها ليالي واياما امنين ين ذلك من الارض قال احسبه ما بين مكة
والمدينة فالتفت ابو عبد الله ع الى اصحابه فقال تعلمون ان الناس يقطع عليهم
ما بين المدينة والمكة فيوخذ اموالهم ولا يؤمنون على انفسهم ويقتلون
قالوا نعم فسكت ابو حنيفة فقال يا ابا حنيفة اخبرني عن قول الله عز وجل
ومن دخله كان امنا اين ذلك من الارض قال الكعبة قال افتعلم ان
الحجاج بن يوسف حين وضع المنجنيق على ابن الزبير في الكعبة فقتله
كان امنا فيها فنكث ويأتي تمام تفسير الايتين في محلهما ان شاء الله تعالى

المقدمة الثالثة في نبذ فما جاء في ان جل القران انما ورد فيهم وفي اوليائهم
واعدائهم وبيان سر ذلك في الكافي وفي تفسير العياشي باسنادهما عن ابي
جعفر ع قال نزل القران على اربعة ارباع ربع فينا وربع سنن وامثال وربع
فرايض واحكام وزاد العياشي ولنا كرايم القران وباسنادهما عن الاصبغ
بن نباتة قال سمعت امير المؤمنين ع يقول نزل القران اثلاثا ثلث فينا
وفي عدونا وثلث سنن وامثال وثلث فرايض واحكام وروى العياشي باسناده
عن خيثمة عن ابي جعفر ع قال القران نزل اثلاثا ثلث فينا وفي اجدائنا
وثلث في اعدائنا وعدو من كان قبلنا وثلث سنة ومثل ولو ان الاية اذا نزلت
في قوم ثم مات اولئك القوم ماتت الاية لما بقي من القران شيء ولكن القران
يجري اولا على اخره ما دامت السموات والارض ولكل قوم اية يتلونها

هم منها

هم منها من خير او شر اقول لا تنافي بين الاخبار لان بناء هذا التقسيم
ليس على التسوية الحقيقية ولا على التفريق من جميع الوجوه فلا باس باختلافه
بالتثليث والتربيع ولا بزيادة بعض الاقسام على الثلث والربع او نقصه
عنهما ولا دخول بعضها في بعض وباسناده عن ابي جعفر ع قال لنا حق في
كتاب الله المحكم لو محوه فقالوا ليس من عند الله او لم يعلموا لكان سواء اقول
انه قد وردت اخبار حسنة عن اهل البيت ع في تاويل كثير من ايات القران
بهم وباوليائهم وباعدائهم حتى ان جماعة من اصحابنا صنفوا كتبا في تاويل القران
على هذا النحو وجمعوا فينا وردعنهم ع في تاويل اية اية اما بهم او بشيعتهم او
بعدوهم على ترتيب القران وقد رايت منها كتابا كاد يقرب من عشرين الف
بيت وقد روي في الكافي وفي تفسير العياشي وعلي ابن ابراهيم القمي والتفسير مسموع
من الامام ابي محمد الزكي ع اخبار كثيرة من هذا القبيل وذلك مثل ما رواه
في الكافي عن ابي جعفر ع في قوله تعالى نزل به الروح الامين على قلبك لتكون
من المنذرين بلسان عربي مبين قال هي الولاية لامير المؤمنين ع وفي تفسير
العياشي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال يا محمد اذا سمعت الله ذكر قوما
من هذه الاية بخير فنحن هم واذا سمعت الله ذكر قوما بسوء ممن مضى فهم عدونا
وفيه عن عمر بن حنظلة عن ابي عبد الله ع سأله عن قول الله عز وجل قل كفى بالله
شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال فلما راني اتتبع هذا واشباهه من
الكتاب قال حسبك كل شيء في الكتاب من فاتحته الى خاتمته مثل هذا
فهو في الائمة عنوا به اقول والسر فيه انما ينكشف ويتبين ببسط من الكلام

وتحقيق المقام فنقول وبالله التوفيق انه لما اراد الله سبحانه ان يعرف نفسه
لخلقه ليعبدوه وكان لم يتيسر معرفته كما اراد على سنة الاسباب الا بوجود الانبياء
والاوصياء اذ بهم يحصل المعرفة التامة والعبادة الكاملة دون غيرهم وكان
لم يتيسر وجود الانبياء والاوصياء الا بخلق سائر الخلق ليكون انسا
لهم وسببا لمعاشهم فلذلك خلق سائر الخلق ثم امرهم بمعرفة انبيائه و
اوليائه وولايتهم والتبرء من اعدائهم وفي تسديدهم عن ذلك ليكونوا ذوات
حفظ من غيرهم ووهب لكل معرفة نفسه على قدر معرفتهم بالانبياء والا
وصياء اذ بمعرفتهم اياهم يعرفون امره وبولايتهم اياهم يتقربون الله فكل ما ورد
من البشارة والانذار والاوامر والنواهي والنصايح والمواعظ من الله
سبحانه فانما هو لذلك ولما كان نبينا سيد الانبياء ووصيه صلوات
الله عليه سيد الاوصياء لجمعهما لكمالات سائر الانبياء والاوصياء
ومقاماتهم مع ما لهما من الفضل عليهم وكان كل منهما صح ان ينسب الى
احدهما من الفضل ما ينسب اليهم لاشتماله على الكل وجمعه لفضائل الكل وحيث
كان الاكمل يكون كاملا للمحالة ولذلك خص تاويل الايات بهما وبسائر
اهل البيت عليهم السلام الذين هم منهما ذرية بعضها من بعض وجعلهما
الجامعة التي هي الولاية كانتا مشتملة على المعرفة والمحبة والمتابعة وساير
ما لا بد منه في ذلك وايضا احكام الله سبحانه انما يجري على الحقايق
الكلية والمقامات النوعية دون خصايص الافراد والاحاد كما
اشرنا اليه سابقا فحيث ما خوطب قوم بخطاب او نسب اليهم فعل

دخل

فعل في ذلك الخطاب وذلك الفعل عند العلماء واولوا الالباب كل من كان
من سنخ اولئك القوم وطينتهم من الانبياء والاوصياء وكل من كان من
المقربين الاكرمين خصوصا دون غيرهم وكذلك اذا خوطبت شيعتهم و
طينة محبيهم وفي الثاني كل من كان من سنخ اعدائهم وطينة مبغضيهم من
الاولين والاخرين وذلك لان كل من احبه الله ورسوله احتمل مؤمنا من
ابتداء الخلق الى انتهائه وكل من ابغضه الله ورسوله ابغضه كل مؤمن كذلك
وهو يبغض كل من احبه لان وهو يبغض كل من احبه الله ورسوله فكل مؤمن
في العالم قديما او حديثا الى يوم القيمة فهو من شيعتهم يحبهم وكل جاحد في
العالم قديما او حديثا الى يوم القيمة فهو من مخالفيهم ومبغضيهم وقد ورد
الاشارة الى ذلك في كلام الصادق ع في حديث المفضل بن عمر وهو الذي
رواه الصدوق طاب ثراه في كتاب علل الشرايع باسناده عن المفضل بن عمر
قال قلت للجعفر عبد الله ع بما صار علي ابن ابي طالب ع قسيم الجنة والنار قال لانه
حب ايمان وبغضه كفر وانما خلقت الجنة لاهل الايمان وخلقت النار
لاهل الكفر فهو ع قسيم الجنة والنار لهذه العلة والجنة لا يدخلها الا اهل محبته
والنار لا يدخلها الا اهل مبغضه قال المفضل يا ابن رسول الله ع فالانبياء
والاوصياء اهل كلهم يحبونه واعداؤهم يبغضونه فقال نعم قلت فكيف ذلك
قال انما علمت ان النبي ص قال يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله ما يرجع حتى يفتح الله على يديه قلت بلى قال يجوز
ان لا يحب انبياء الله ورسله واوصياءهم رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله و
رسوله قلت لا قلت فهل يجوز ان يكون المؤمنون من امتهم لا يحبون

حبيب الله وحبيب رسوله وانبيائه ع قلت لا قال فقد ثبت ان جميع انبياء
الله ورسله وجميع المؤمنين كانوا يعلمون ابن ابي طالب محبي ومثبت
ان المخالفين لهم كانوا يبغضون جميع اهل محبته مبغضي قلت نعم قال فلا
يدخل الجنة الا من احبه من الاولين والاخرين فهو اذن قسيم الجنة
والنار قال المفضل بن عمر فقلت له يا ابن رسول الله فرجت عني فرج الله
عنك فزدني مما علمك الله فقال سل يا مفضل فقلت اسئلك يا ابن رسول الله
وعلي ابن ابي طالب يدخل محبه الجنة ومبغضيه النار او رضوان و
مالك فقال يا مفضل اما علمت ان الله تبارك وتعالى بعث رسول الله ص وهو
روح الى الانبياء ع وهم ارواح قبل خلق الخلق بالفي عام قلت بلى
قال اما علمت انه دعاهم الى توحيد الله وطاعته واتباع امره وعلي
الجنة على ذلك واوعد من خالف ما اجابوا اليه وانكره النار قلت
بلى قال فليس النبي ص ضامنا لما وعد واوعد عن ربه عز وجل قلت بلى
قال اوليس علي ابن ابي طالب خليفة واملم امته قلت بلى قال اوليس رضوان
هذا مالك من جملة الملائكة والمستغفرين الشيعة التاجين بمحبته
قلت بلى قال فعلي ابن ابي طالب ع اذن قسيم الجنة والنار عن رسول الله ص ومالك
ورضوان صادران عن امره بامر الله تبارك وتعالى يا مفضل خذ هذا فانه من
مخزون العلم ومكنونه لا تخرجه الا الى اهله اقول وقد فتح الله هذا الحديث
بابا من العلم انفتح عنه الف الف باب وسيأتي لمزيد انكشاف في المقدمة
الرابعة عند تحقيق القول في المتشابه وتاويله انشاء الله ومن هذا القبيل
خطاب الله سبحانه لبني اسرائيل الذين كانوا في زمان نبينا ص بما فعل باسلافهم
كانجائهم من الغرق وسقيهم من الحجر وتكذيبهم الايات الى غير ذلك وذلك لان
هؤلاء كانوا من سنخ اولئك راضين بما رضوا به ساخطين بما سخطوا به
وايضا فان القرآن انما نزل بلغة العرب ومن عادة العرب ان تنسب
الى الرجل ما فعلته القبيلة التي هو منهم وان لم يفعل هو بعينه ذلك الفعل
معهم وقد ورد ذلك بعينه في كلام السجاد ع حيث سئل عن ذلك فقال
ان القرآن بلغة العرب فيخاطب فيه اهل اللسان بلغتهم اما تقول
للرجل التميمي الذي قد انما رقومه على بلد وقتلوا من فيه انتم
فعلتم على بلد كذا وفعلتم كذا الحديث وهو سر هذه العادة في لغتهم ما قدمناه
والله التحقيق الخامس كثير من المشكلات والشبهات في تاويل الايات الواردة
عنهم ع بل كفينا مؤنة ذكر تلك التاويلات في ذيل تلك الايات اذ لا يجدي
بعد معرفة هذا الاصل اجراء تلك التاويلات في اية اية على اولي الالباب
الا انا سنأتي بنبذ منها في محالها ان شاء الله والحمد لله على ما افهمنا المقدمة
الرابعة في تحقيق القول في المتشابه
وتاويله روى العياشي باسناده عن جابر بن قال سألت ابا جعفر ع عن
شيء من تفسير القرآن فاجابني ثم سألته ثانية فاجابني بجواب آخر فقلت
جعلت فداك كنت اجبت في هذه المسئلة بجواب غير هذا قبل اليوم فقال
يا جابر ان للقرآن بطنا وللبطن بطن وظهرا وللظهر ظهر يا جابر وليس شيء
ابعد من عقول الرجال من تفسير القرآن ان الاية ليكون اولها في شيء
وآخرها في شيء وهو كلام متصل ينصرف على وجوه وباسناده عن حمران بن

اعني عن ابي جعفر ع قال ظهر القران الذين نزل فيهم وبطنه الذين عملوا بمثل
اعمالهم وباسناده عن الفضيل بن يسار قال سالت ابا جعفر ع عن
هذه الرواية ما في القران اية الا ولها ظهر وبطن وما فيه حرف الا وله
حد ولكل حد مطلع ما يعني بقوله لها ظهر وبطن قال ظهره تنزيله وبطنه
تاويله منه ما مضى ومنه ما لم يكن بعد يجري كما يجري الشمس والقمر كلما جاء
منه شيء وقع قال الله تعالى وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم
نحن نعلمه اقول المطلع بتشديد الطاء وفتح اللام بمعنى مكان الا
طلاع من موضع عال ويجوز ان يكون بوزن مصعد بفتح الميم
ومعناه اي مصعد يصعد اليه من معرفة علمه ومحصل معناه قريب
من معنى التاويل والبطن كما ان معنى الحد قريب من معنى
التنزيل والظهر وباسناده عن مصعد بن صدقة قال سالت ابا عبد الله ع
عن الناسخ والمنسوخ والمحكم والمتشابه قال الناسخ الثابت المعمول به
والمنسوخ ما قد كان يعمل به ثم جاء ما نسخه والمتشابه ما اشتبه على
جاهله وفي رواية الناسخ الثابت والمنسوخ ما مضى والمحكم ما يعمل به وا
لمتشابه الذي يشبه بعضه بعضا وباسناده عن عبد الله ابن سنان قال
سالت ابا عبد الله ع عن القران والفرقان قال القران جملة الكتاب
واخبار ما يكون والفرقان المحكم الذي يعمل به وكل محكم فهو فرقان وباسناده
عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان القران فيه ومتشابه فاما
المحكم فنؤمن به ونعمل به وندين به واما المتشابه فنؤمن به ولا نعمل
به وباسناده عن عبد الله ابن بكير عن ابي عبد الله ع قال نزل القران

باياك

باياك اعني واسمعي يا جاره اقول هذا مثل يضرب لمن يتكلم بكلام يريد به
غير المخاطب وهذا الحديث مما يؤيد ما حققناه في المقدمة السابقة
وباسناده عن ابي عمير عمن حدثه عن ابي عبد الله ع قال ما عاتب الله نبيه
فهو يعني به من قد مضى في القران من مضى ذكره فيه من الذين اسقط
اسماءهم الملحدون في ايات الله كما يظهر مما ياتي في المقدمة السابقة
دسه وهذان الحديثان المرويان في الكافي ايضا من طريق العامة
عن النبي ص ان للقران ظهرا وبطنا وحدا ومطلعا وعنه ص ان القران
انزل على سبعة احرف لكل اية منها ظهر وبطن ولكل حد مطلع وفي رواية
لكل حرف حد ومطلع وعنه ع ان للقران ظهرا وبطنا وبطنه الى سبعة ابطن
وعن امير المؤمنين ع قال ما من اية الا ولها اربعة معان ظاهر وباطن ومطلع
وحد فالظاهر التلاوة والباطن الفهم والحد هو احكام الحلال والحرام
والمطلع هو مراد الله من العبد بها ورووا انه ع سئل هل عندكم من رسول
الله ص شيء من الوحي سوى القران قال لا والذي فلق الحبة وبرا النسمة الا ان
يعطي عبدا فهما في كتابه ورووا عن الصادق ع انه قال كتاب الله على
اربعة اشياء العبارة والاشارة واللطايف والحقايق فالعبارة للعوام
والاشارة للخواص واللطايف للاولياء والحقايق للانبياء اقول و
تحقيق القول في المتشابه وتاويله يقتضي الاتيان بكلام مبسوط
من جنس اللباب وفتح باب من العلم ينفتح منه لاهله الف باب فنقول
وبالله التوفيق ان لكل معنى من المعاني حقيقة وروحا فله صورة و
قالب وقد يتعدد الصور والقوالب الحقيقة واحدة وانما وضعت الالفاظ

للحقايق والارواح ولوجودهما في القوالب يستعمل الالفاظ فيها على الحقيقة
لاتحاد ما بينهما مثلا لفظ القلم انما وضع لالة نقش الصور في الالواح مما
دون ان يعتبر فيها كونها من قصب او حديد او غير ذلك بل ولا ان يكون
جسما ولا كون النقش محسوسا او معقولا ولا كون اللوح من قرطاس
او خشب بل مجرد كونه منقوشا فيه وهذا حقيقة اللوح وحده وروحه
فان كان في الوجود شيء يتسطر بواسطة نقش العلوم في الواح القلوب
فاخلق به ان يكون هو القلم فان الله علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم بل هو القلم
الحقيقي حيث وجد فيه روح القلم وحقيقته وحده من دون ان يكون
معه ما هو خارج عنه وكذلك الميزان مثلا فانه موضوع لمعيار يعرف
به المقادير وهذا معنى واحد هو حقيقته وروحه وله قوالب مختلفة وصورة
شتى بعضها جسماني وبعضها روحاني كما يوزن به الاجرام والاثقال
مثل ذي الكتفين والقبان وما يجري مجريهما وما يوزن به المواقيت والا
وتفاعات كالاسطرلاب وما يوزن به الدوائر والقي كالفرجار وما
يوزن به بعض المدركات كالحس والخيال وما يوزن به العلوم والاعمال
كما يوزن ليوم القيمة وما يوزن به الكل كالعقل الكامل الى غير
ذلك من الموازين وبالجملة ميزان كل شيء يكون من جنسه ولفظه
الميزان حقيقة في كل منها باعتبار حده وحقيقة الموجود فيه وعلى
القياس كل لفظ ومعنى وانت اذا اهتديت الى الارواح صرت روحانيا
وفتحت لك ابواب الملكوت واهلت لمرافقة الملاء الاعلى
وحسن اولئك رفيقا فما من شيء في عالم الحس والشهادة الا وهو

مثال

مثال وصورة لامر روحاني في عالم الملكوت هو روحه المجرد وحقيقته الصرفة
وعقول جمهور الناس في الحقيقة امثلة لعقول الانبياء والاولياء
ان يتكلموا معهم الا بضرب الامثال لانهم امروا ان يتكلموا الناس
على قدر عقولهم وقدر عقولهم انهم في النوم بالنسبة الى فلك النشاة
والنائم لا ينكشف له شيء في الاغلب الا بمثل ولهذا من كان يعلم الحكمة
غير اهلها رأى في المنام انه يعلق الدر في اعناق الخنازير ومن كان يوزن
في شهر رمضان قبل الفجر رأى انه يختم على افواه الناس وفروجهم وعلى
هذا القياس وذلك لعلاقة خفية بين النشات فالناس نيام اذا
ماتوا انتبهوا وعلموا حقايق ما سمعوه بالمثال وعرفوا ارواح ذلك
وعقلوا ان تلك الامثلة كانت قشورا قال الله سبحانه انزل من السماء
ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل زبدا رابيا فمثل العلم بالماء والقلوب
بالاودية والضلال بالزبد ثم نبه في اخرها فقال كذلك يضرب الله الامثال
فكل ما لا يحتمل فهمك فان القران يلقيه اليك على الوجه الذي
كنت في النوم مطالعا بروحك للوح المحفوظ ليتمثل لك بمثال
مناسب وذلك يحتاج الى التعبير فالتاويل يجري مجرى التعبير والمفسر
يدور على القشر ولما كان الناس انما يكلمون على قدر عقولهم [illegible] ومقاماتهم
فما يخاطب به الكل يجب ان يكون للكل فيه نصيب فالقشرية من الظاهريين
لا يدركون الا المعاني القشرية كما ان القشر من الانسان وهو ما في
الاهاب والبشرة من البدن لا ينال الا قشر تلك المعاني وهو ما في

الجلد والغلاف من السواد والسور واما روحها وسرها وحقيقتها فلا
يدرك الا اولوا الالباب وهم الراسخون في العلم والى ذلك اشار النبي ص
في دعائه لبعض اصحابه حيث قال اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل ولكل
اطواره واغواره واسراره وانواره واما البلوغ للاستيفاء والوصول
الى الاحصاء فلا مطمع لاحد فيه ولو كان البحر مداد الشراح والاشجار
اقلاما قل لو كان البحر مداد الكلمات لربي لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات
ربي ولو جئنا بمثله مددا وما ذكر يظهر سبب اختلاف ظواهر الايات
والاخبار الواردة في اصول الدين وذلك لانها مما خوطب به طوايف
شتى وعقول مختلفة فيجب ان يكلم كل قدر فهمه ومقامه ومع هذا
فالكل صحيح غير مختلف من حيث الحقيقة والاجازة فيه اصلا واعتبر
ذلك بامثال العميان والفيل وهو مشهور وعلى هذا فكل من لم يفهم شيئا
من المتشابهات من جهة ان حمله على الظاهر كان مناقضا يجب الظاهر
لاصول صحيحة دينية وعقايد حقة يقينية عنده فينبغي ان يقتصر على
صورة اللفظ ولا يبدلها ويحيل العلم به الى ربه والراسخين في العلم
ثم يرصد لهبوب رياح الرحمة من عند الله ويتعرض لنفحات ايام دهره الاتية
من قبل الله لعل الله ياتي له بالفتح او امر من عنده ويقضي الله امرا كان مفعولا
فان الله سبحانه دمغ قوما على تاويلهم المتشابهات بغير علم فقال سبحانه
فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وا
ابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم المقدمة الخامسة

في نبذ ما جاء في المنع من تفسير القران بالراي والتحذير فيه روي عن النبي ص
انه قال من فسر القران برايه فاصاب الحق فقد اخطاء وعنه صلعم
انه قال من فسر القران برايه فليتبوء مقعده من النار وعنه وعن الائمة
القائمين مقامه صلوات الله عليهم ان تفسير القران لا يجوز الا بالاثر الصحيح
والنص الصريح وفي تفسير العياشي عن ابي عبد الله ع قال من فسر القران برايه
ان اصاب لم يوجر وان اخطاء فهو ابعد من الماء وفيه وفي الكافي
عن الصادق ع عن ابيه ع قال ما ضرب رجل القران بعضه ببعض الا كفر
اقول لعل المراد بضرب بعضه ببعض تاويل بعض متشابهاته الى
بعض بمقتضى الهوى من دون سماع من اهله او نور وهدى من
امره ولا يخفى ان هذه الاخبار تناسب بظواهرها ما مضى في المقدمة
الاولى من الامر بالاعتصام بحبل القران والتماس غرايبه وطلب عجايبه
والتعمق في بطونه والتفكر في نحو مه وجولان البصيرة فيه وتبليغ النظر
الى معانيه فلا بد من التوفيق والجمع فنقول وبالله التوفيق ان من
زعم ان لا معنى للقران الا ما يتبادر من ظاهر التفسير فهو مخبر عن حد
نفسه وهو مصيب في الاخبار عن نفسه ولكنه مخطئ في الحكم بعد الخلق
كافة الى درجة التي هي حده ومقامه بل القران والاخبار والاثار تدل على
ان في معاني القران لارباب الفهم متسعا بالغا وبجالا رحبا قال الله عز وجل
افلا يتدبرون القران ام على قلوب اقفالها وقال سبحانه ونزلنا عليك الكتاب
تبيانا لكل شيء وقال ما فرطنا في الكتاب من شيء وقال لعلمه الذين يستنبطونه
منهم وقال النبي ص اذا جاءكم عني حديث فاعرضوه على كتاب الله فما وافق

في كتاب الله فاحملوه وما خالفه فاضربوا به عرض الحايط وكيف يمكن العرض
ولا يفهم به شئ وقال ع القرآن ذلول ذو وجوه فاحملوه على احسن الوجوه وقال
امير المومنين ع الا ان يؤتي الله عبدا فهما في القرآن وقال ع من فهم القرآن
فسر جمل العلم اشار به الى ان القرآن مشير الى مجامع العلوم كلها الى غير ذلك
من الايات والاخبار فالصواب ان يومن اخلص الانقياد لله ولرسوله
والاهل البيت ع واخذ العلم منهم وتتبع اثارهم واطلع على جملة من اسرارهم
بحيث حصل له الرسوخ في العلم والطمانينة في المعرفة وانفتح عينا
قلبه وطلع الدنيا ببدن روحه معلقة بالمحل الاعلى فلم ان يستفيد
من القرآن بعض غرائبه ويستنبط منه نبذا من عجايبه ليس ذلك من كرم آ
بغريب ولا من وجوده بعجيب فليست التعاده وقفا على قوم دون
اخرين وقد عدوا ع جماعة من اصحابهم المتفقهين بهذه الصفات من انفسهم
كما قالوا سلمان منا اهل البيت فمن هذه صفته لا يبعد دخوله في الراسخين
في العلم العالمين بالتاويل بل قولهم نحن الراسخون في العلم كما دريت في
المقدمة السابعة فلا بد من تنزيل التفسير المنهي عنه على احد وجهين
الاول ان يكون للمفسر في الشئ راي وله ميل من طبعه وهواه فيتاول
القرآن على وفق راية وهواه ليتخذ على تصحيح غرضه ومدعاه ولو لم يكن
ذلك الراي والهوى لكان لا يلوح له من القرآن ذلك المعنى وهذا تارة
يكون مع العلم كالذي يحتج ببعض الايات القرآن على تصحيح بدعته وهو
يعلم انه ليس المراد بالاية ذلك ولكن يلبس به على خصمه وتارة يكون
يكون مع الجهل ولكن اذا كانت الاية محتملة فيميل فهمه الى الوجه

الذي



الذي يوافق غرضه ويترجح ذلك الجانب برايه وهواه فيكون قد فسر
القرآن برايه اي رايه هو الذي حمله على ذلك التفسير ولولا رايه لما كان
راية لما كان يترجح عنده ذلك الوجه وتارة قد يكون له غرض صحيح فيطلب
له دليلا من القرآن ويستدل عليه بما يعلم انه ما اريد بذلك من يدعوا
الى الاستغفار بالاسحار فيستدل بقوله ع تسحروا فان السحور بركة
ويوهم ان المراد به التسحر بالذكر وهو يعلم ان المراد به الاكل وكالذي
يدعوا الى مجاهدة القلب القاسي فيقول قال الله اذهب الى فرعون
انه طغى ويشير الى قلبه ويومي الى انه المراد بفرعون وهذا الجنس قد يستعمل
بعض الوعاظ في المقاصد الصحيحة تحسينا للكلام وترغيبا للمستمع
وهو ممنوع منه وقد يستعمله الباطنية في المقاصد الفاسدة لتغرير الناس
ودعوتهم الى مذاهبهم الباطلة فيتبين لك ان القرآن على وفق رايهم ومذاهبهم
على امور يعلمون قطعا انه غير مراد به بهذه الصفة واحد وجهي المنع من
التفسير بالراي الوجه الثاني ان يتسارع الى تفسير القرآن بظاهر
العربية من غير استظهار بالسماع والنقل فيما يتعلق بغرايب القرآن
وما فيها من الالفاظ المبهمة والمبدلة وما فيها من الاختصار والحذف
والاضمار والتقديم والتاخير وفيما يتعلق بالناسخ والمنسوخ والخاص
والعام والرخص والعزايم والمحكم والمتشابه الى غير ذلك من وجوه
الايات فمن لم يحكم ظاهر التفسير ومعرفة وجوه الايات المفتقرة
الى السماع وبادر الى استنباط المعاني بمجرد فهم العربية كثر غلطه ودخل
في زمرة من يفسر بالراي فالنقل والسماع لا بد منه في ظاهر التفسير اولا

اولا لينتقي مواضع الغلط ثم بعد ذلك يتسع التفهم والاستنباط فان
ظاهر التفسير معرفة وجوه الايات المفتقرة الى السماع وبادر الى استنباط
المعاني بمجرد فهم العربية كثر غلطه ودخل في زمرة من يفسره بالراي فالنقل
والسماع لا بد منه في ظاهر التفسير او لا ليتقي مواضع الغلط ثم بعد ذلك يتسع
التفهم والاستنباط فان ظاهر التفسير يجري مجرى تعليم اللغة التي لا بد
منها للفهم وما لا بد فيه من السماع فنون كثيرة منها ما كان مجملا لا ينبئ
ظاهره عن المراد به مفصلا مثل قوله سبحانه اقيموا الصلوة واتوا الزكوة
والتوحيد يوم حصاده فانه يحتاج فيه ببيان النبي ص يوحى من الله سبحانه
فيبين تفصيل اعيان الصلوات واعداد الركعات ومقادير النصب
في الزكوة وما يجب فيه من الاموال وما لا يجب وامثال ذلك كثيرة
فالشروع في بيان ذلك من غير نص وتوقيف ممنوع منه ومنها الا
يجاز بالحذف والاضمار كقوله تعز واتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا
بها معناه اية مبصرة فظلموا انفسهم بقتلها فالناظر الى ظاهر العربية
يظن المراد به ان الناقة كانت مبصرة ولم تكن عمياء ولا يدري انهم بما
ذا ظلموا وانهم ظلموا غيرهم او انفسهم ومنها المقدم والمؤخر وهو مظنة الغلط
كقوله تعز ولولا كلمة سبقت من ربك لزاما واجل مسمى معناه ولولا
كلمة سبقت من ربك واجل مسمى لكان لزاما وبه ارتفع الاجل ولولاه
لكان قضاء كالملزام على ذلك حسما سنذكره في مواضعها روى عن
ابي عبد الله محمد ابن ابراهيم بن جعفر النعماني انه روى في تفسيره باسناده
عن اسمعيل بن جابر قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع

يقول

يقول ان الله تبارك وتعالى بعث محمدا ص فختم به الانبياء فلا نبي بعده
وانزل عليه كتابا فختم به الكتب فلا كتاب بعده احل فيه حلالا
وحرم حراما فحلاله حلال الى يوم القيمة وحرامه حرام الى يوم القيمة
فيه شرعكم وخبر من قبلكم وبعدكم وجعله النبي صلما باقيا في اوصيائه فزكاهم
الناس واهم الشهداء على اهل كل زمان وعدلوا عنهم ثم قتلوهم واتبعوا
غيرهم واخلصوا لهم الطاعة حتى عاندوا من اظهر ولاية ولاة الامر وطلب
علومهم قال الله سبحانه فنسوا حظا مما ذكروا به ولا تزال تطلع على خائنة
منهم وذلك انهم ضربوا بعض القرآن ببعض واحتجوا بالمنسوخ وهم
يظنون انه الناسخ واحتجوا بالمتشابه وهم يرون انه المحكم واحتجوا بالخاص
وهم يعتقدون انه العام واحتجوا بالاول الاية وتركوا السبب في تا
ويلها ولم ينظروا الى ما يفتح الكلام والى ما يختم ولم يعرفوا موارده
ومصادره اذ لم يأخذوه عن اهله فضلوا واضلوا واعلموا رحمكم الله انه
من لم يعرف من كتاب الله عز وجل الناسخ من المنسوخ والخاص من
العام والمحكم من المتشابه والرخص من العزائم والمكي والمدني
واسباب التنزيل والمبهم من القرآن في الفاظه المنقطعة والمؤتلفة
وماضيه من علم القضاء والقدر والتقديم والتاخير والمبين والعميق
والظاهر والباطن والابتداء من الانتهاء والسؤال والجواب
والقطع والوصل والمستثنى منه والجار فيه والصفة لما قبل ما يدل
على ما بعد والمؤكد منه والمفصل وعزائمه ومرخصه ومواضع فرايضه

واحكامه ومعنى حلاله وحرامه الذي هلك فيه الملحدون والموصول
من الالفاظ والمحمول على ما قبله وعلى ما بعده فليس بعالم بالقران ولا
هو من اهله ومتى ما ادعى معرفة هذا الاقسام مدع بغير دليل فهو
كاذب مرتاب مفتر على الله الكذب ورسوله وماويه جهنم وبئس المصير
المقدمة السادسة في نبذ مما جاء في جمع القران وتحريفه وزيادته
ونقصه وتاويل ذلك روى علي ابن ابراهيم القمي في تفسيره باسناده عن
ابي عبد الله ع قال ان رسول الله ص قال لعلي ع يا علي ان القران خلف فراشي
في الصحف والحراير والقراطيس فخذوه واجمعوه ولا تضيعوه كما
ضيعت اليهود التورية فانطلق علي ع فجمعه في صوب اصفر ثم
ختم عليه في بيته وقال لا ارتدي حتى اجمعه قال كاد الرجل لياتيه فيخرج
اليه بغير رداء حتى جهة وفي الكافي عن محمد بن سليمان عن بعض اصحابه
عن ابي الحسن ع قال قلت له جعلت فداك انا نسمع الايات في القران
ليس هي عندنا كما نسمعها ولا نحسن ان نقرءاها كما بلغنا عنكم فهل
نأثم فقال لا اقرءوا كما تعلمتم فيجيئكم من يعلمكم اقول يعني به صاحب
الامر ع وباسناده عن سالم بن سلمة قال قرا رجل على ابي عبد الله ع
وانا استمع حروفا من القران ليس على ما يقرءاها الناس فقال
ابو عبد الله ع كف عن هذه القراءة اقرء كما يقرء الناس حتى يقوم
القايم فاذا قام قرا كتاب الله تع على حده واخرج المصحف الذي كتبه
علي ع الى الناس حين فرغ وكتبه فقال لهم هذا كتاب الله كما انزل الله
على محمد ص وقد جمعته بين اللوحين فقالوا هو ذا عندنا مصحف جامع
فيه القران لا حاجة لنا فيه فقال اما والله ما ترونه بعد يومكم هذا

ابدا

ابدا انما كان علي ان اخبركم حين جمعته لتقرؤه وباسناده عن البزنطي
قال دفع الي ابو الحسن ع مصحفا وقال لا تنظر فيه ففتحته وقرات فيه
لم يكن الذين كفروا فوجدت فيها اسم سبعين رجلا من قريش باسمائهم
واسماء ابائهم قال فبعث الي البعث الي بالمصحف وفي تفسير العياشي
عن ابي جعفر ع قال لولا انه زيد في كتاب الله ونقص ما خفي حقنا على ذي حجى
ولو قد قام قايمنا فنطق صدق القران وفيه عن ابي عبد الله ع قال
لو قرئ القران كما انزل لالفيتنا فيه مسمين وفيه عنه ع ان في القران ما مضى
وما يحدث وما هو كاين كانت فيه اسماء الرجال فالقيت وانما الاسم الواحد
منه في وجوه لا تحصى يعرف ذلك الوصات وفيه عنه ع ان القران قد طرح
منه اي كثيرة ولم يزد فيه الا حروف قد اخطات بها الكعبة وتوهمتها
الرجال وروى الشيخ احمد بن ابي طالب الطبرسي طاب ثراه في كتاب الا
حتجاج في جملة احتجاج امير المومنين ع على جماعة من المهاجرين والانصار
ان طلحة قال له ع في جملة مسائله عنه يا ابا الحسن شيء اريد ان اسئلك عنه
رايتك خرجت بثوم مختوم فقلت ايها الناس اني لم ازل مشتغلا برسول
الله ص بغسله وكفنه ودفنه ثم اشتغلت بكتاب الله حتى جمعته فهذا كتاب
الله عندي مجموعا لم يسقط عني حرف واحد ولم ار ذلك الذي كتبت و
الفت وقد رايت عمر بعث اليك ان ابعث به الي فابيت ان تفعل
فدعا عمر الناس فاذا شهد رجلان على اية كتبها وان لم يشهد عليها غير
رجل واحد ارجاها فلم يكتب فقال عمر وانا اسمع انه قد قتل يوم اليمامة قوم
كانوا يقرؤن قرانا لا يقراه غيرهم فقد ذهب وقد جائت شاة الى

صحيفة وكتاب يكتبون فاكلتها وذهب ما فيها والكاتب يومئذ عثمان
وسمعت عمر واصحابه الذين الفوا ما كتبوا على عهد عمر وعلى عهد عثمن
يقولون ان الاحزاب كانت تعدل سورة البقرة وان النور نيف ومائة
اية والحجر تسعون ومائة اية فما هذا وما يمنعك يرحمك الله ان تخرج كتاب
الله الى الناس وقد عهد عثمن حين اخذ ما الف عمر فجمع له الكتاب وحمل
الناس على قراءة واحدة فمزق مصحف ابي بن كعب وابن مسعود
واحرقهما بالنار فقال له علي ع يا طلحة ان كل اية انزلها الله عز وجل على
محمد ص عندي باملاء رسول الله وخط يدي وتاويل كل اية انزلها الله على محمد ص
وكل حلال وحرام او حد او حكم او شيء يحتاج اليه الامة الى يوم القيمة مكتوب
باملاء رسول الله ص وخط يدي حتى ارش الخدش قال طلحة كل شيء من
صغير او كبير او خاص او عام كان او يكون الى يوم القيمة فهو عندك مكتوب
قال نعم وسوى ذلك ان رسول الله ص اسر الي في مرضه مفتاح الف باب من
العلم يفتح كل باب الف باب ولو ان الامة عند قبض رسول الله ص اتبعوني
واطاعوني كاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم وساق الحديث الى ان
قال ثم قال طلحة لا اريك يا ابا الحسن احببتني عما سئلتك عنه من امر القران
الا تظهره للناس قال يا طلحة عمدا كففت عن جوابك فاخبرني عما كتب عمر
وعثمان اقران كله ام فيه ما ليس بقران قال طلحة بل قران كله قال ان اخذتم
بما فيه نجوتم من النار ودخلتم الجنة فان فيه حجتنا وبيان حقنا وفرض طاعتنا
قال طلحة حسبي اما اذا كان قرانا فحسبي ثم قال طلحة فاخبرني عما في يديك من القران
وتاويله وعلم الحلال والحرام الى من تدفعه ومن صاحبه بعدك قال ان الذي

امرني

امرني رسول الله ص ان ادفعه اليه وصيي واولى الناس بعدي بالناس ابني الحسن ثم
يدفعه ومن صاحبه ابني الحسن الى ابني الحسين ثم يصير الى واحد بعد واحد من ولد
الحسين حتى يرد اخرهم على رسول الله ص حوضه هم مع القران لا يفارقونه والقران
معهم لا يفارقهم الا ان معوية وابنه سيليانها بعد عثمن ثم يليها سبعة
من ولد الحكم بن العاص واخذ بعد واحد تكملة اثني عشر امام ضلالة وهم
الذين رى رسول الله ص على منبره يردون الامة على ادبارهم القهقرى عشرة منهم
من بني امية ورجلان اسسا ذلك لهم وعليهما مثل جميع اوزار هذه الامة
الى يوم القيمة قال وفي رواية ابي ذر الغفاري رض عنه انه لما توفي رسول الله ص
جمع علي ع القران وجاء به الى المهاجرين والانصار وعرضه عليهم لما قد اوصاه
بذلك رسول الله ص فلما فتحه ابو بكر خرج في اول صفحة فتحها فضايح القوم فوثب
عمر وقال يا علي اردده فلا حاجة لنا فيه فاخذه علي ع وانصرف ثم احضر
زيد بن ثابت وكان قاريا للقران فقال عمر ان عليا لجائنا بالقران وفيه
فضايح المهاجرين والانصار وقد اردنا ان تالف لنا القران وتسقط
منه ما كان فيه فضيحة وهتك للمهاجرين والانصار فاجابه زيد الى
ذلك ثم قال فان انا فرغت من القران على ما سئلتم واظهر علي القران الذي
الفه اليس قد بطل كل ما قد عملتم قال عمر فما الحيلة قال زيد انتم اعلم بالحيلة
فقال عمر ما الحيلة دون ان نقتله ونستريح منه فدبر في قتله على يد خالد
ابن الوليد فلم يقدر على ذلك وقد مضى شرح ذلك فلما استخلف عمر سال
عليا ع ان يدفع اليهم القران فيحرفوه فيما بينهم فقال يا ابا الحسن ان كنت جئت

به الى ابى بكر فأت به الينا حتى نجتمع عليه فقال على ع هيهات ليس
الى ذلك سبيل انما جئت به الى ابى بكر ليقوم الحجة عليكم ولا تقولوا يوم القيمة
انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا ما جئتنا به ان القران الذى عندى لا
يمسه الا المطهرون والاوصياء من ولدى فقال عمر فهل وقت لاظهاره
معلوم قال على ع نعم اذا قام القائم من ولدى يظهره ويحمل الناس عليه فتجرى
السنة به صلوات الله عليه وقال فى احتجاجه ع على الزنديق الذى جاء اليه
مستدلا باى من القران متشابهة تحتاج الى التاويل وكان من سؤاله
انى اجد الله قد شهر هفوات انبيائه بقوله وعصى ادم ربه فغوى وبتكذيبه
نوحا لما قال ان ابنى من اهلى بقوله انه ليس من اهلك وبوصفه ابراهيم
بانه عبد كوكبا مرة ومرة قمرا ومرة شمسا وبقوله فى يوسف ولقد همت
به وهم بها لولا ان راى برهان ربه وبتهجينه موسى حيث قال رب ارنى انظر
اليك قال لن ترانى الاية وببعثه الى داود جبرئيل وميكائيل حيث تسوروا
المحراب الى اخر القصة وبحبسه يونس فى بطن الحوت حيث ذهب مغاضبا
مذنبا واظهر خطاء الانبياء وزللهم ثم ورى اسماء من اعتز وفتن
خلقه وضل اضل وكنى عن اسمائهم فى قوله ويوم يعض الظالم على
يديه يقول يا ليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا يا ويلتى ليتنى لم اتخذ
فلانا خليلا لقد اضلنى عن الذكر بعد اذ جائنى فمن هذا الظالم الذى
لم يذكر من اسمه ما ذكر من اسماء الانبياء ثم قال واجده قد بين فضل
نبيه على ساير الانبياء ثم خاطبه فى اضعاف ما اثنى عليه فى الكتاب

من

من الازراء عليه وانخفاض محله وغير ذلك من تهجينه وتانيبه ما لم يخاطب
به احدا من الانبياء مثل قوله ولو شاء الله لجمعهم على الهدى فلا تكونن من الجاهلين
وقوله ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لاذقناك
ضعف الحيوة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا وقوله وتخفى
فى نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشيه وقوله
ما ادرى ما يفعل ولا بكم وهو يقول ما فرطنا فى الكتاب من شىء وكل شىء
احصيناه فى امام مبين فاذا كانت الاشياء تحصى فى الامام وهو وصى
النبى فالنبى اولى ان يكون بعيدا من الصفة التى قال فيها وما ادرى ما يفعل
بى ولا بكم وقال فى جملة سؤاله واجده يقول فان خفتم ان لا تقسطوا
فى اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء وليس يشبه القسط فى اليتامى
نكاح النساء ولا كل النساء ايتام فما معنى ذلك فقال امير المؤمنين ع
واما هفوات الانبياء ع وما بينه الله عز وجل فى كتابه عن اسماء
ممن اجترم اعظم مما اجترمته الانبياء ممن شهد الكتاب بظلمهم
فان ذلك من ادل الدلايل على حكمة الله عز وجل الباهرة وقدرته القاهرة
وعزته الظاهرة لانه علم ان براهين انبيائه تكبر فى صدور اممهم وان منهم
من يتخذ بعضهم الها كالذى كان من النصارى فى ابن مريم فذكرها
دلالة على تخلفهم من الكمال الذى تفرد به عز وجل الم تسمع الى قوله فى
صفة عيسى حيث قال فيه وفى امه كانا ياكلان الطعام يعنى ان من
اكل الطعام كان له ثفل ومن كان له ثفل فهو بعيد مما ادعته النصارى

ازرى خار وزبون داشتن

لابن مريم ولم يكن عن اسماء الانبياء بجهل او تعزل بل تعريفا لاهل الا
ان الكناية عن اسماء ذوى الجرائم العظيمة من المنافقين فى القران
ليست من فعلم تعالى انما من فعل المغيرين والمبدلين الذين جعلوا القران
عضين واعتاضوا لدنيا من الذين وقد بنى الله تعالى قصص المغيرين
بقوله الذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله
ليشتروا به ثمنا قليلا وبقوله وان منهم لفريقا يلوون السنتهم بالكتاب
وبقوله اذ يبيتون مالا يرضى من القول بعد فقد الرسول ما يقولون له
اود باطلهم حب ما فعلته اليهود والنصارى بعد قتل موسى وعيسى
من تغيير التوراة والانجيل وتحريف الكلم عن مواضعه وبقوله يريدون ان
يطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره يعنى انهم اثبتوا فى الكتاب
ما لم يقله الله ليلبسوا على الخليفة فاعمى الله قلوبهم حتى تركوضه ما دل على ما احد
نوه فيه وحرفوه منه وبين عن افكهم وتلبيسهم وكتمان ما علموه منه
ولذلك قال لهم لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وضرب مثلهم
بقوله فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث فى الارض به
فى هذا الموضع كلام الملحدين الذين اثبتوه فى القران لهو يضمحل ويبطل
ويتلاشى عند التحصيل والذى ينفع الناس فيمكث فى الزبد منه فالتنزيل
الحقيقى الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه والقلوب
تقبله والارض فى هذه الموضع هى محل العلم وقراره وليس يسوغ مع هذه

اود بكسر الواو
اود اى المعوج من

البهتة

التقية التصريح باسماء المبدلين ولا الزيادة فى الغاية على ما اثبتوه من
تلقائهم فى الكتاب لما فى ذلك من تقوية حجج اهل التعطيل والكفر والملل
المنحرفة عن ضلالتنا وابطال هذا العلم الظاهر الذى قد استكان له الموافق
والمخالف بوقوع الاصطلاح وعلى الايتمار لهم فى الرضا بهم ولان
اهل الباطل فى القديم والحديث اكثر عددا من اهل الحق ولان الصبر على ولاة
الامر معروض لقول الله عز وجل لنبيه ص فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل
وايجابه مثل ذلك على اوليائه واهل طاعته بقوله لقد كان لكم فى رسول الله ص اسوة
حسنة فحسبنا فى الجواب عن هذا الموضع ما سمعت فان شريعة التقية تحضر
التصريح باكثر منه ثم قال ع واما ما ذكرته من الخطاب الدال على تحيى النبى ص
والاذراء بهم والتاديب لهم مع ما اظهره الله تبارك وتعالى فى كتابه من تفضيله اياه
على سائر انبيائه فان الله عز وجل لكل نبى عدو من المشركين كما قال فى كتابه
وكذلك جعلنا لكل نبى عدوا من المشركين وجب جلالة منزلة نبينا ص عند ربه كذلك عظم محنته بعده الذى عاد منه
اليه فى حال شقاوته ونفاقه كل اذى ومشقة لدفع نبوته وتكذيبه اياه
وسعيه فى كل مكاره وقصده ومخالفته سنته ولم يرشيئا ابلغ فى تمام
كيده من يتنفرهم عن موالات وصيه وايجابهم منه وصدهم عنه واغرائهم
بعداوته والقصد لتغيير الكتاب الذى جاء به واسقاط ما فيه من فضل ذوى
الفضل وكفر ذوى الكفر منه وممن وافقه على ظلمه وبغيه وشركه ولقد علم الله
ذلك منهم فقال ان الذين يلحدون فى اياتنا لا يخفون علينا وقال يريد

يريدون ان يبدلوا كلام الله ولقد احضروا الكتاب كملا مشتملا على
التاويل والتنزيل والمحكم والمتشابه والناسخ والمنسوخ لم يسقط
منه حرف الف ولا لام فلما وقفوا على ما بينه الله من اسماء اهل الحق
والباطل وان ذلك ان ظهر نقض ما عقدوه قالوا لا حاجة لنا فيه
نحن مستغنون منه بما عندنا ولذلك قال فنبذوه وراء ظهورهم وا
شتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون ثم دفعهم الاضطرار بورود
المسائل عليهم عما لا يعلمون تاويله الى جمعه وتاليفه وتضمينه من تلقائهم
ما يقيمون به دعايم كفرهم فصرخ مناديهم من كان عنده شيء من القران
فليأتنا به ووكلوا تاليفه ونظمه الى بعض من وافقهم الى معادات
اولياء الله فالفه على اختيارهم وما يدل للمتامل على اختلاف تميزهم
وافترائهم وتركوا منه ما قدروا انه لهم وهو عليهم وزادوا فيه ما ظهر تناكره
وتنافره وعلم الله ان ذلك يظهر ويبين فقال ذلك مبلغهم من العلم
وانكشف لاهل الاستبصار عوارهم وافترائهم والذي بدء في الكتاب
من الازراء على النبي ص من فرية الملحدين ولذلك قال يقولون
منكرا من القول وزورا ويذكر جل ذكره لنبيه ص ما يحدثه عدوه
في كتابه من بعده بقوله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا
تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله
اياته يعني انه ما من نبي تمنى مفارقة ما يعاينه من نفاق قومه

وعقوقهم

وعقوقهم والانتقال عنهم الى دار الاقامة الا القى الشيطان المعترض
بعداوته عند فقده في الكتاب الذي انزل عليه ذمه والقدح فيه وا
لطعن عليه فينسخ الله ذلك من قلوب المؤمنين فلا يقبله ولا يصغي
اليه غير قلوب المنافقين والجاهلين ويحكم الله اياته بان يحمي اولياء
من الضلال والعدوان ومشايعة اهل الكفر والطغيان الذين لم
يرض الله ان يجعلهم كانعام حتى قال بل هم اضل سبيلا فافهم هذا واعمل
به وقال ع في هذا الحديث بعد ان يبين تاويل بعض المتشابهات وانما
جعل الله تبارك وتعالى في كتابه هذه الرموز التي لا يعلمها غيره وغير انبيائه وحججه
في ارضه لعلمه بما يحدثه في كتابه المبدلون من اسقاط اسماء حججه منه
تلبيسهم ذلك على الامة ليعينوهم على باطلهم فاثبت فيه الرموز واعمى
قلوبهم وابصارهم لما عليهم في تركها وترك غيرها من الخطاب الدال
على ما احدثوه فيه وجعل اهل الكتاب المقيمين به والعاملين بظاهره
وباطنه من شجرة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن
ربها اي يظهر مثل هذا العلم المحتملية في الوقت بعد الوقت وجعل اعداءها
اهل الشجرة الملعونة الذين حاولوا اطفاء نور الله بافواههم فابى الله الا ان
يتم نوره ولو علم المنافقون لعنهم الله ما عليهم من ترك هذه الايات
التي بينت لك تاويلها لاسقطوا مع ما اسقطوا منه ولكن الله تبارك
اسمه ماض حكمه بايجاب الحجة على خلقه كما قال فلله الحجة البالغة اغشى

ابصارهم وجعل على قلوبهم اكنة عن تامل ذلك فتركوه بحاله وحجبوا
عن تاكيد الملتبس بابطاله فالسعداء يتنبهون عليه والاشقياء يعمون
عنه ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور ثم ان الله جل ذكره بسعة رحمته
ورافته بخلقه وعلمه بما يحدثه المبدلون من تغيير كتابه قسم الكلام ثلثة
اقسام فجعل قسما منه يعرفه العالم والجاهل وقسما لا يعرفه الا من صفا ذهنه
ولطف حسه وصح تمييزه ممن شرح الله صدره للاسلام وقسما لا يعرفه
الا الله وامناؤه الراسخون في العلم وانما فعل ذلك لئلا يدعي اهل الباطل
من المسؤلين على ميراث رسول الله ص من علم الكتاب ما لم يجعله الله لهم
وليقودهم الاضطرار الى الاستمرار لمن ولاه امرهم فاستكبروا
عن طاعته تعززا وافتراء على الله عز وجل واغترارا بكثرة من ظاهرهم وعاونهم
وعاند الله جل اسمه ورسوله ص فاما ما علمه الجاهل والعالم من فضل رسول الله ص
من كتاب الله فهو قول الله تع من يطع الرسول فقد اطاع الله وقوله
ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما ولهذه الاية ظاهر وباطن فالظاهر قوله صلوا عليه وسلموا
تسليما اي سلموا لمن وصاه واستخلفه عليكم فضله وما عهد به اليه
تسليما وهذا ممن اخبرتك انه لا يعلم تاويله الا من لطف حسه وصفا
ذهنه وصح تمييزه وكذلك قوله سلام على ال ياسين لان الله سمى
النبي ص بهذا الاسم حيث قال يس والقران الحكيم انك لمن المرسلين

لعلم

لعلمه بانهم يسقطون قول سلام على ال محمد كما اسقطوا غيره وما
زال رسول الله ص يتالفهم ويقربهم ويجلسهم عن يمينه وشماله حتى اذن
الله عز وجل له في ابعادهم بقوله واهجرهم هجرا جميلا وبقوله فما للذين
كفروا قبلك مهطعين عن اليمين وعن الشمال عزين ايطمع كل امرء
منهم ان يدخل جنة نعيم كلا انا خلقناهم مما يعلمون قال واما ظهور
على تناكر قوله فان خفتم الا تسقطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم
من النساء وليس يشبه القسط في اليتامى وبين نكاح النساء من الخطاب
والقصص اكثر من ثلث القران وهذا وما اشبهه مما ظهرت حوادث المنافقين
فيه لاهل النظر والتامل ووجد المعطلون واهل الملل المخالفة للاسلام مساغا
الى القدح في القران ولو شرحت لك كل ما اسقط وحرف وبدل مما يجري
هذا المجرى لطال وظهر ما تخطر التقية اظهاره من مناقب الاولياء ومثالب
الاعداء اقول المستفاد من مجموع هذه الاخبار وغيرها من الروايات
من طريق اهل البيت ع ان القران الذي بين اظهرنا ليس بتمامه كما انزل
على محمد صلى الله عليه واله بل منه ما هو خلاف ما انزل الله ومنه ما هو مغير محرف
وانه قد حذف وانه قد حذف عنه اشياء كثيرة منها اسم علي ع في كثير من
المواضع ومنها لفظة ال محمد غير مرة ومنها اسماء المنافقين في مواضعها
ومنها غير ذلك وانه ليس ايضا على الترتيب المرضي عند الله وعند
رسوله وبه قال علي بن ابراهيم رحمه الله قال في تفسيره واما ما كان خلاف ما انزل الله
فهو قوله تع كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر

وتؤمنون بالله فقال ابو عبد الله ع لقارئ هذه الاية خير امة يقتلون امير
المؤمنين ع والحسين بن علي فقيل له فكيف نزلت يا ابن رسول الله يا ابن رسول الله
فقال انما نزلت خير ائمة اخرجت للناس الا ترى مدح الله لهم في اخر الاية تامر
ون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ومثله انه قرئ على ابي عبد الله ع
الذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا
للمتقين اماما فقال ابو عبد الله ع لقد سالوا الله عظيما ان يجعلهم المتقين
اماما فقيل له يا ابن رسول الله كيف نزلت فقال انما نزلت واجعل لنا
من المتقين اماما وقوله له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه
من امر الله فقال ابو عبد الله ع كيف يحفظ الشيء من امر الله وكيف يكون المعقب
من بين يديه فقيل له وكيف ذلك يا ابن رسول الله فقال انما نزلت له معقبات
من خلفه ورقيب من بين يديه يحفظونه بامر الله ومثله كثير قال واما ما
هو محذوف عنه فهو قوله لكن الله يشهد بما انزل اليك في علي كذا نزلت
انزلت انزله بعلمه والملائكة يشهدون وقوله يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك في علي فان لم تفعل فما بلغت رسالته وقوله ان الذين
كفروا وظلموا ال محمد حقهم لم يكن الله ليغفر لهم وقوله وسيعلم الذين ظلموا ظلموا
حق ال محمد حقهم اي منقلب ينقلبون وقوله ترى الذين ظلموا ال محمد غمرات
الموت حقهم في غمرات الموت ومثله كثير نذكره في مواضعه قال واما التقديم
والتاخير فان اية عدة النساء الناسخة التي هي اربعة اشهر وعشر قدمت
على المنسوخة التي هي سنة وكان يجب ان يقرء المنسوخة التي نزلت
قبل ثم الناسخة التي نزلت بعده وقوله افمن كان على بينة من ربه ويتلوه

شاهد

شاهد منه ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة وانما هو يتلوه شاهد
منه اماما ورحمة ومن قبله كتاب موسى وقوله وما هي الا حياتنا الدنيا
نموت ونحيى وانما هو نحيى ونموت لان الدهرية لم يقروا بالبعث بعد
الموت وانما قالوا نحيى ونموت فقدموا حرفا على حرف ومثله كثير قال
واما الايات التي هي في سورة وتمامها في سورة اخرى فقول موسى اتستبد
لون الذي هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فان لكم ما سالتم فقالوا
يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا
منها فانا داخلون ونصف الاية في سورة البقرة ونصفها في سورة
المائدة وقوله اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا فرد الله عليهم وما
كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذا لارتاب المبطلون
فنصف الاية في سورة الفرقان ونصفها في سورة العنكبوت ومثله كثير
انتهى كلامه اقول ويرد على هذا كله اشكال وهو انه على هذا التقدير
لم يبق لنا اعتماد على شيء من القران اذ على هذا يحتمل كل اية منه ان
يكون محرفا ومغيرا ويكون على خلاف ما انزل الله فلم يبق لنا في القران
حجة اصلا فينتفي فايدته وفايدة الامر باتباع الوصية بالتمسك به
الى غير ذلك وايضا قال الله عز وجل وانه لكتاب عزيز لا ياتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه وقال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون
فكيف اليه التحريف والتغيير وايضا قد استفاد عن النبي ص والائمة ع
حديث عرض الخبر المروي على كتاب الله ليعلم صحته بموافقته له وفساده بمخالفته

فاذا كان القران الذي بايدينا محرفا فما فايدة العرض مع ان خبر التحريف
مخالف لكتاب الله مكذب له فيجب رده والحكم بفساده او تاويله
ويخطر بالبال في دفع هذا الاشكال والعلم عند الله ان يقال ان صحة هذه
الاخبار فلعل التغيير انما وقع فيما لا يخل بالمقصود كثيرا خلال كحذف
اسم علي وال محمد ع وحذف اسماء المنافقين عليهم لعاين الله فان الا
نتفاع بعموم اللفظ باق وكحذف بعض الايات وكتمانه فان الانتفاع
بالباقي باق مع ان الاوصياء ع كانوا يتداركون ما فاتنا منه من هذا
القبيل ويدل على هذا قوله ع في حديث طلحة ان اخذتم بما فيه نجوتم من
النار ودخلتم الجنة فان فيه حجتنا وبيان حقنا وفرض طاعتنا ولا يبعد
ايضا ان يقال ان بعض المحذوفات كان منا قبيل التفسير والبيان ولم يكن
من اجزاء القران فيكون التبديل من حيث المعنى اي حرفوه وغيروه في تفسيره
وتاويله اي حملوه على خلاف ما هو به فمعنى قولهم ع كذا نزلت ان المراد به
ذلك لانها نزلت مع هذه الزيادة في لفظها حذف منها ذلك اللفظ ومما يدل
على هذا ما رواه في الكافي باسناده عن ابي جعفر ع انه كتب في رسالته الى سعد
الخير وكان من نبذهم الكتاب ان اقاموا حروفه وحرفوا حدوده فهم
يروونه ولا يرعونه والجهال يعجبهم حفظهم وللرواية والعلماء يحزنهم
تركهم للرعاية الحديث وما روته العامة ان عليا ع كتب في نسخة مصحفه
الناسخ والمنسوخ ومعلوم ان الحكم بالنسخ لا يكون الا من قبيل التفسير
والبيان ولا يكون جزءا من القران فيحتمل ان يكون بعض المحذوفات

ايضا

ايضا كذلك هذا ما عندي من النقض عن الاشكال والله يعلم حقيقة
الحال واما اعتقاد مشايخنا رحمهم الله في ذلك فايضا من ثقة
الاسلام محمد بن يعقوب الكليني طاب ثراه انه كان يعتقد التحريف و
النقصان في القران لانه روى روايات في هذا المعنى في كتابه الكافي
ولم يتعرض لقدح فيها مع انه ذكر في اول الكتاب انه كان يثق بما رواه
فيه وكذلك استاده علي ابن ابراهيم القمي فان تفسيره مملو منه وله غلو فيه
وكذلك الشيخ احمد بن ابي طالب الطبرسي ره فانه ايضا نسج على منوالهما
في كتاب الاحتجاج واما الشيخ ابو علي الطبرسي فانه قال في مجمع البيان اما
الزيادة فيه فمجمع على بطلانه واما النقصان فيه فقد روى جماعة من اصحابنا
وقوم من حشوية العامة ان في القران تغييرا ونقصانا والصحيح من مذهب
اصحابنا خلافه وهو الذي نصره المرتضى قدس روحه واستوفى الكلام فيه
في غاية الاستيفاء في جواب المسائل الطرابلسيات وذكر في مواضع
ان العلم بصحة نقل القران كالعلم بالبلدان والحوادث الكبار والوقايع العظام
والكتب المشهورة واشعار العرب المستورة فان العناية اشتدت والدواعي
توفرت على نقله وحراسته وبلغت حدا لم يبلغه فيما ذكرناه لان القران
معجز النبوة وماخذ العلوم الشرعية والاحكام الدينية وعلماء المسلمين
قد بلغوا في حفظه وحمايته الغاية حتى عرفوا كل شيء اختلف فيه من اعرابه
وقراءته وحروفه واياته فكيف يجوز ان يكون معيرا او منقوصا مع
العناية الصادقة والضبط الشديد وقال ايضا قدس الله روحه ان العلم بتفصيل

بتفصيل القران وابعاضه في صحة نقله كالعلم بجملته وجرى ذلك مجرى ما علم ضرورة
من الكتب المصنفة ككتاب سيبويه والمزني فان اهل العناية بهذا الشان
يعلمون من تفصيلها ما يعلمونه من جملتها حتى لو ان مدخلا ادخل في كتاب
سيبويه بابا في النحو ليس من الكتاب لعرف وميز وعلم انه ملحق وليس
من اصل الكتاب وكذلك القول في كتاب المزني ومعلوم ان العناية
بنقل القران وضبطه اصدق من العناية بضبط كتاب سيبويه ودواوين
الشعراء وذكر ايضا رضي الله عنه ان القران كان علي ع على عهد رسول الله ص مجموعا
مؤلفا على ما هو عليه الان واستدل على ذلك بان القران كان يدرس
ويحفظ جميعه في ذلك الزمان حتى عين على جماعة من اصحابه في حفظهم له وانه كان
يعرض على النبي ص ويتلى عليه وان جماعة من اصحابه مثل عبد الله بن مسعود
وابي ابن كعب وغيرهما ختموا القران على النبي ص عدة ختمات وكل ذلك
يدل بادنى تامل على انه كان مجموعا مرتبا غير مبتور ولا مبثوث وذكر ان
ان من خالف في ذلك من الامامية والحشوية لا يعتد بخلافهم فان الخلاف
في ذلك مضاف الى قوم من اصحاب الحديث نقلوا اخبارا ضعيفة
ظنوا صحيحا لا يرجع بمثلها عن المعلوم المقطوع على صحته اقول لقائل ان
يقول كما ان الدواعي كانت متوفرة على نقل القران وحراسته من
المؤمنين كذلك كانت متوفرة على تغييره من المنافقين المبدلين للوصية
المغيرين للخلافة لتضمنه ما يضاد رايهم وهو اهم والتغيير فيه
ان وقع فانما وقع قبل انتشاره في البلدان واستقراره على ما هو عليه الان

والضبط

والضبط الشديد انما كان بعد ذلك فلا تنافي بينهما بل لقائل ان يقول انه ما يغير
في نفسه وانما التغيير في كتابتهم اياه وتلفظهم به فانهم ما حرفوا الا عند نسختهم
من الاصل وبقي الاصل على ما هو عليه الان فلم يثبت وكيف كان مجموعا وانما كان
ينزل نجوما وكان لا يتم الا بتمام عمره ص واما درسه وختمه فانما كانوا يدرسون
ويختمون ما كان عندهم منه لا تمامه وقال شيخنا الصدوق رئيس المحدثين
محمد بن علي بن بابويه القمي طيب الله ثراه في اعتقاداته اعتقادنا ان القران
الذي انزل الله على نبيه ص هو ما بين الدفتين وما في ايدي الناس ليس باكثر
من ذلك قال ومن نسب الينا انا نقول انه اكثر من ذلك فهو كاذب
وقال شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي ره في تبيانه واما الكلام في زيادته
ونقصانه فمما لا يليق به لان الزيادة فيه مجمع على بطلانه والنقصان منه
فالظاهر ايضا من مذهب المسلمين خلافه وهو الاليق بالصحيح من مذهبنا
وهو الذي نصره المرتضى وهو الظاهر في الروايات غير انه رويت روايات كثيرة
من جهة الخاصة والعامة بنقصان كثير من اي القران ونقل شيء منه من موضع
الى موضع طريقها الاحاد التي لا توجب علما فالاولى الاعراض عنها وترك
التشاغل بها لانه يمكن تاويلها ولو صحت لما كان ذلك طعنا على ما هو
موجود بين الدفتين فان ذلك معلوم صحة لا يعترضه احد من الامة ولا يد
فعه وروايتنا متناصرة بالحث على قرائته والتمسك بما فيه ورد ما يرد
من اختلاف الاخبار في الفرع اليه وعرضها عليه فما وافقه عمل عليه وما خالفه
يجتنب ولم يلتفت اليه وقد ورد عن النبي ص رواية لا يدفعها احد انه قال
اني مخلف فيكم الثقلين او تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي

وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض و هذا يدل على انه موجود في كل عصر لانه
لا يجوز ان يامرنا بالتمسك بهما لا نقدر على التمسك كما ان اهل البيت ومن
يجب اتباع قوله حاصل في كل وقت واذا كان الموجود بيننا مجمعا على صحته
فينبغي ان نتشاغل بتفسيره و بيان معانيه و ترك ما سواه اقول يكفي
في وجوده في كل عصر وجود جميعا كما انزل اذ محفوظا عند اهله و وجود ما
احتجنا اليه منه عندنا و ان لم نقدر على الباقي كما ان الامام كذلك فان التعليل
سيان في ذلك و لعل هذا هو المراد من كلام الشيخ ره و اما قوله و هو يجب اتباع
قوله فالمراد به البصير بكلامهم خانه في زمان غيبتهم قايم مقامهم لقولهم ع
انظروا من كان منكم قد روى حديثنا و نظر في حلالنا و حرامنا و عرف احكامنا
فاجعلوه بينكم حاكما فاني قد جعلته عليكم حاكما الحديث المقدمة السابعة
في نبذ مما جاء في ان في القرآن بيان كل شيء و تحقيق معناه روى في الكافي
باسناده عن مرازم عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز و جل انزل في القرآن تبيان كل شيء
حتى و الله ما ترك الله شيئا يحتاج اليه العباد حتى لا يستطيع عبد ان يقول لو كان
هذا انزل في القرآن الا و قد انزل الله فيه و باسناده عن عمرو بن خالد عن ابي جعفر ع
قال سمعته يقول ان الله لم يدع شيئا يحتاج اليه الامة الا انزله في كتابه
و بينه لرسوله ص و جعل لكل شيء حدا و جعل عليه دليلا يدل عليه و جعل
على من تعدى ذلك الحد حدا و باسناده عن حماد عن ابي عبد الله ع ما من امر
يختلف فيه اثنان الا و له اصل في كتاب الله و لكن لا تبلغه عقول الرجال
و باسناده عن حماد عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول ما من شيء الا و فيه
كتاب و سنة و باسناده عن سماعة عن ابي جعفر ع الحسن موسى ع قال قلت



لم الكل شيء في كتاب الله او سنة نبيه ص او تقولون فيه قال بل كل شيء
في كتاب الله و سنة نبيه ص و باسناده عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر ع
اذا حدثكم بشيء فاسئلوني اين هو من كتاب الله قال في بعض حديثه
ان رسول الله ص نهى عن القيل و القال و فساد المال و كثرة السؤال فقيل
له يا بن رسول الله اين هذا من كتاب الله قال ان الله تعالى يقول لا خير
في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس
و قال و لا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما و قال لا تسئلوا عن اشياء
ان تبد لكم تسؤكم قال بعض اهل المعرفة ما ملخصه ان العلم بالشيء لما يستفاد
من الحس برؤية او تجربة او سماع خبر او شهادة او اجتهاد او نحو ذلك
و مثل هذا العلم لا يكون الا متغيرا فاسدا محصورا متناهيا غير محيط لانه
انما يتعلق بالشيء في زمان وجوده علم و قبل وجوده علم اخر و بعد وجوده
علم ثالث و هذا كعلوم اكثر الناس و اما ما يستفاد من بداهة العقل و اسبابه و غاياته
علما واحدا كليا بسيطا محيطا على وجه عقلي غير متغير فانه ما من شيء الا و له
سبب و لسببه سبب و هكذا الى ان ينتهي الى مسبب الاسباب و كل ما عرض
سببه من حيث يقتضيه و يوجبه فلا بد ان يعرف ذلك الشيء علما ضروريا
دائما ممن عرف الله سبحانه باوصافه الكمالية و نعوته الجلالية و عرف انه مبدء
كل وجود و فاعل كل فيض وجود و عرف ملائكته المدبرين المسخرين للاغراض
الكلية العقلية بالعبادات الدائمة و التسبيح المستمر من غير فتور و لغوب

الموجبة لا يترشح عنها صور الكائنات كل ذلك على الترتيب السببي
والمسببي فيحيط علمه بكل الامور واحوالها ولوحقها علما بريا من
التغيير والشك والغلط فيعلم من الاوايل والثواني ومن الكليات الجزئيات
المترتبة عليها ومن البسايط المركبات ويعلم حقيقة الانسان
واحواله وما يكلمها ويزكيها ويسعدها الى عالم القدس وما يدنسها ويرديها
ويشقيها ويهويها الى اسفل السافلين علما ثانيا غير قابل للتغير ولا محتمل لتطرق
الريب فيعلم الامور الجزئية من حيث هي دائمة كلية ومن حيث لا كثرة
فيه ولا تغير وان كانت هي كثيرة متغيرة في انفسها وبقياس بعضها
الى بعض وهذا كعلم الله سبحانه بالاشياء وعلم ملائكة المقربين وعلوم
الانبياء والاوصياء ع باحوال الموجودات الماضية والمستقبلة وعلم
ما كان وعلم ما سيكون الى يوم القيمة من هذا القبيل فانه علم كل ثابت
غير متجدد تجدد المعلومات ولا متكثر بتكثرها ومن عرف كيفية هذا العلم
عرف معنى قوله تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء ويصدق
بان جميع العلوم والمعاني في القران الكريم عرفانا حقيقيا وتصديقا
يقينيا على بصيرة لا على وجه التقليد والسماع ونحوهما اذ ما من امر من الامور
الا وهو مذكور في القران اما بنفسه او بمقوماته واسبابه ومباديه وغاياته
ولا يتمكن من فهم القران وعجايب اسراره وما يلزمها من الاحكام والعلوم
التي لا يتناهى الا من كان علمه بالاشياء من هذا القبيل انتهى كلامه
اعلى الله مقامه وينبه عليه لفظة الاصل في رواية المعلى المقدمة الثامنة

في

في نبذ مما جاء في اقسام الايات واشتمالها على البطون والتاويلات
وانواع اللغات واختلاف القران والمعتبرة منها قد اشتهرت الرواية
من طريق العامة عن النبي ص انه قال نزل القران على سبعة احرف كلها
كاف شاف وقد ادعى بعضهم تواتر اصل هذا الحديث الا انهم اختلفوا
في معناه على ما يقرب من اربعين قولا وروت العامة ايضا عنه ص انه قال
نزل القران على سبعة احرف امر وزجر وترغيب وترهيب وجدل
وقصص ومثل وفي رواية اخرى زجر وامر وحلال وحرام ومحكم و
متشابه وامثال والمستفاد من هاتين الروايتين ان الاحرف اشارة
الى الاقسام وانواعه ويؤيده ما رواه اصحابنا عن امير المؤمنين ع
انه قال ان الله تبارك وتعالى انزل القران على سبعة اقسام كل قسم منها كاف
شاف وهي امر وزجر وترغيب وترهيب وجدل ومثل وقصص
وروت العامة ايضا عن النبي ص ان القران نزل على سبعة احرف لكل اية
منها ظهر وبطن ولكل حرف حد مطلع وفي رواية اخرى ان للقران ظهرا
وبطنا ولبطنه بطنا الى سبعة ابطن وربما يستفاد من هاتين الروايتين
ان الاحرف اشارة الى بطونه وتاويلاته ولا نص فيها على ذلك لجواز
ان يكون المراد بها ان لكل من الاقسام ظهرا وبطنا ولبطنه بطنا الى سبعة
ابطن ومن طريق الخاصة ما رواه في الخصال باسناده عن حماد
قال قلت لابي عبد الله ع ان الاحاديث تختلف منكم قال فقال ان القران
نزل على سبعة احرف وادنى ما للامام ان يفتي على وجوه سبعة ثم قال

هذا عطائنا فامنن او امسك بغير حساب وهذا نص في البطون والتاويلات
ورووا في بعض الفاظ هذا الحديث ان هذا القران انزل على احرف فاقرؤ بما
تيسر منه وفي بعضها قال النبي ص لجبرئيل اني بعثت الى امة اميين فيهم الشيخ
الفاني والعجوز الكبيرة والغلام قال فمرهم فليقرؤ القران على سبعة احرف
ومن طريق الخاصة ما رواه في الخصال باسناده عن عيسى بن عبد الله الهاشمي
عن ابيه عن ابائه قال قال رسول الله ص اتاني ات من الله عز وجل فقال ان الله
يامرك ان تقرء القران على سبعة احرف ويستفاد من هذه الروايات ان المراد
بسبعة احرف ~~ومن طريق الخاصة ما رواه في الخصال~~ اختلاف اللغات كما
قاله ابن الاثير في نهايته فانه قال في الحديث نزل القران على سبعة
احرف كلها كاف شاف اراد بالحرف اللغة يعني سبع لغات من لغات
العرب اي انها مفرقة في القران فبعضه بلغة قريش وبعضه هذيل وبعضه
بلغة الهوازن وبعضه بلغة اليمن قال ومما يبين ذلك قول ابن مسعود
اني سمعت القراء فوجدتهم متقاربين فاقرؤ كما علمتم انما هو كقول
احدكم هلم تعال واقبل اقول التوفيق بين الروايات كلها ان يقال
ان القران سبعة اقسام من الايات وسبعة بطون في مجمع البيان
عن بعضهم فلا وجه له مع انه يكذبه ما رواه في الكافي باسناده عن زرارة
عن ابي جعفر ع قال ان القران ~~على هذا العدد كما نقله~~ واحد نزل من عند واحد
ولكن الاختلاف يجيء من قبل الرواة وباسناده عن الفضيل بن
يسار قال قلت لابي عبد الله ع ان الناس يقولون ان القران نزل على سبعة

احرف

احرف فقال كذبوا اعداء الله ولكنه نزل على حرف واحد من عند الواحد
ومعنى هذا الحديث معنى سابقه والمقصود منها واحد وهو ان القراءة
الصحيحة واحدة الا انه ع لما علم انهم فهموا من هذا الحديث الذي رووه
صحة القراءة جميعا مع اختلافها كذبهم وعلى هذا فلا تنافي بين هذين
الحديثين وشيء من احاديث الاحرف ايضا وباسناده عن عبد الله بن
فرقد والمعلى بن خنيس قالا كنا عند ابي عبد الله ع ومعنا ربيعة الراي فذكر
القران فقال ابو عبد الله ع ان كان ابن مسعود لا يقرء على قرائتنا فهو
ضال قال ربيعة ضال فقال نعم فقال ثم قال ابو عبد الله ع اما نحن فنقرء
على قرائت ابي ولعل اخر الحديث ورد على المسامحة مع ربيعة مراعات
الحرمة الصحابة وتداركا لما قال في ابن مسعود وذلك لانهم ع او كانت
اوفق لها من قراءة غيره من الصحابة ثم ايضا ان الاختلاف المعتبر
ما يسري من اللفظ الى المعنى مثل مالك وملك دون ما لا يجاوز اللفظ
او يجاوزه لم يخل بالمعنى المقصود سواء كان بحسب اللغة مثل لفوء بالهمزة
والواو مخففا ومثقلا او بحسب العرف مثل يرتد ويرتدد او بحسب النحو
مثل لا يقبل منها شفاعة بالتاء والياء وما يسري الى المعنى ولم يخل الى المقصود
مثل الريح والرياح للجنس والجمع فان في امثال هذه موسع علينا القراءات المعروفة
وعليه يحمل ما ورد عنهم ع من اختلاف القراءات في كل واحدة وما ورد ايضا
من تصويبهم القرائتين جميعا كما ياتي في مواضعهم او يحمل على انهم ع لما لم يتمكنوا

ان يحملوا الناس على القراءة الصحيحة جوزوا القراءة بغيرها كما اشير اليه
بقولهم ع اقرؤا كما تعلمتم فسيجيئكم من يعلمكم وذلك كما جوزوا قراءة اصل القران
بما هو عند الناس دون ما هو محفوظ عندهم وعلى التقديرين فنحن في سعة
منها جميعا وقد اشتهر بين الفقهاء وجوب التزام عدم الخروج من القراءات
السبع او العشر المعروفة لتواترها وشذوذ غيرها والحق ان المتواتر من
القران اليوم ليس الا القدر المشترك بين القراءات جميعا دون خصوص
احادها اذ المقطوع به ليس الا ذاك فان المتواتر لا يشتبه بغيره واما نحن
فنجعل الاصل في هذا التفسير احسن القراءات كانت قراءات من كان
كالاخف على اللسان والاوضح في البيان والانس للطبع السليم
والابلغ الذي الفهم القويم والابعد من التكلف في افادة المرام
والاوفق لاخبار المعصومين ع فان تساوت او اشتبهت فقراءة
الاكثرين في الاكثر ولا نتعرض لغير ذلك الا ما يتغير به المعنى المراد تغيرا
ابعد به او يحتاج الى التفسير وذلك لان التفسير انما يتعلق بالمعنى دون
اللفظ وضبط اللفظ انما هو للتلاوة فيختص به المصاحف واما [illegible]
في علم القران وتجويدها من القواعد والمصطلحات فكل ما له مدخل في
تبيين الحروف وتميز بعضها عن بعض لئلا يشتبه او في حفظ الوقوف
بحيث لا يختل المعنى المقصود به او في صحة الاعراب وجودته لئلا تصير ملحونة
او مستهجنة او في تحسين الصوت وترجيعه بحيث يلحقها بالحان العرب
واصواتها الحسنة فله وجه وجيه وقد وردت الاشارة اليه في الروايات

المعصومية

المعصومية فانما ينبغي مراعات ذلك فيما اتفقوا عليه لاتفاق التلايق
عليه دون ما اختلفوا فيه لاختلافها لديه المقدمة التاسعة في نبذ
مما جاء في زمان نزول القران وتحقيق ذلك روى في الكافي عن
حفص بن غياث عن ابي عبد الله ع قال سالته عن قول الله تعالى شهر رمضان
الذي انزل فيه القران وانما انزل القران في عشرين سنة بين اوله
واخره فقال ابو عبد الله ع نزل القران جملة واحدة في شهر رمضان
الى البيت المعمور ثم نزل في طول عشرين سنة ثم قال قال النبي ص
نزلت صحف ابراهيم في اول ليلة شهر رمضان وانزلت التورية لست
مضين من شهر رمضان وانزل الانجيل لثلث عشرة خلت من شهر
رمضان وانزل الزبور لثمان عشرة خلون من شهر رمضان وانزل
الانجيل لثلث عشرة خلت من شهر رمضان وانزل الزبور لثمان عشرة خلون
من شهر رمضان وانزل القران في ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان
وفيه وفي الفقيه باسنادهما عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال نزلت
التورية في ليلة ثمان عشرة من شهر رمضان ونزل الانجيل في اثني عشر
ليلة مضت من شهر رمضان ونزل الزبور في ليلة ثمان عشرة
من شهر رمضان ونزل القران في ليلة القدر وفي بعض نسخ الفقيه و
نزل الفرقان في ليلة القدر وباسنادهما عن حمران انه سال ابا جعفر ع
عن قول الله تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة قال هي ليلة القدر وباسنادهما

عن حمران ابا جعفر ع عن قول الله تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة قال هي ليلة القدر
وهي في كل سنة في شهر رمضان في العشر الاواخر ولم ينزل القرآن الا
في ليلة القدر قال الله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم قال يقدر في ليلة القدر
كل شئ يكون في تلك السنة الى مثلها من قابل من خير او شر او طاعة او
معصية او مولود او اجل او رزق الحديث وباسناده عن يعقوب قال
سمعت رجلا يسئل ابا عبد الله ع عن ليلة القدر فقال اخبرني عن ليلة
القدر كانت او تكون في كل عام فقال ابو عبد الله ع لو رفعت ليلة القدر
لرفع القرآن اقول وذلك في ليلة القدر وينزل كل سنة من تبيين القرآن
وتفسيره ما يتعلق بامور ذلك السنة الى صاحب الامر ع فلولم ينزل ليلة القدر
لم ينزل من احكام القرآن ما لا بد منه في القضايا المتجددة وانما لم ينزل
ذلك اذا لم يكن من ينزل عليه واذا لم يكن من ينزل عليه لم يبق قرآن
لانهما متصاحبان لن يفترقا حتى يردا على رسول الله ص حوضه كما ورد في الحديث
المتفق عليه لم يكن ترك احدهما وقد مضى معنى تصاحبهما والمستفاد من مجموع
هذه الاخبار وغيرها الذي اورده في الكافي في باب شاذ انا انزلناه
في ليلة القدر وتفسيرها من كتاب الحجة ان القرآن نزل كله جملة واحدة
في ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان الى البيت المعمور وكان اريد به نزوله
معناه على قلب النبي ص كما قال الله تعالى نزل به الروح الروح الامين على قلبك
ثم نزل في طول عشرين سنة بحوما من باطن قلبه الى ظاهر لسانه كلما اتاه
جبرئيل ع بآية وقراءة عليه بالفاظها وان معنى انزال القرآن في ليلة القدر

في كل

في كل سنة الى صاحب الوقت انزال بيانه بتفصيل مجمله وتاويل متشابهه
وتقييد مطلقه وتفريق محكمه في متشابهه وبالجملة تتميم انزاله بحيث
يكون هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان تثنية لقوله عز وجل
انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم اي محكم امر من
عندنا انا كنا مرسلين فقوله فيها يفرق وقوله والفرقان معناهما
واحد فان الفرقان الفرقان هو المحكم الواجب العمل به كما مضى في الحديث
وقد قال الله تعالى ان علينا جمعه وقرآنه اي حين انزلناه نجوما فاذا قرأناه عليك
ح فاتبع قرآنه اي جملته ثم ان علينا بيانه في ليلة القدر بانزال الملائكة والر
وح فيها عليك وعلى اهل بيتك من بعدك بتفريق المحكم من المتشابه
وتقدير الاشياء وتبيين احكام خصوص الوقايع التي تصيب الخلق
في تلك السنة الى ليلة القدر قال في الفقيه بكامل نزول القرآن ليلة القدر
وكانه اراد به ما قلناه وبهذا التحقيق حصل التوفيق بين نزوله تدريجا
ودفعة واستفيد من تكلفات المفسرين المقدمة العاشرة في نبذ منها
جاء في فضل القرآن لاهل يوم القيمة وشفاعته لهم وثواب حفظه وتلاوته
روى في الكافي باسناده عن جابر عن ابي جعفر ع قال يجيء القرآن في
احسن منظور اليه صورة فيمر بالمسلمي فيقولون هذا رجل منا فيجاوز
هم للنبيين فيقولون هو منا فيجاوزهم الى الملائكة فيقولون هو
منا حتى ينتهي الى رب العزة جل وعز فيقول يا رب فلان بن فلان
اظمات هواجره واسهرت ليله في دار الدنيا وفلان بن فلان لم اظمئ

هو اجره ولم ير ليله فيقول نعم ادخلهم الجنة على منازلهم فيقوم فيتبعونه
فيقول للمؤمن اقرء وارقه قال فيقرء ويرقى حتى يبلغ كل رجل منهم منزلته
التي هي له فينزلها فيقوم فيتبعونه وباسناده عن يونس ابن عمار
قال قال ابو عبدالله ع ان الاولين يوم القيمة ثلثة ديوان فيه النعم
وديوان فيه الحسنات وديوان فيه السيات فيقابل ديوان النعم
وديوان الحسنات فتستغرق النعم جامة الحسنات ويبقى ديوان السيات
فيدعى يا ابن ادم المومن للحسنات فيتقدم القرآن امامه في احسن صورة
فيقول يارب انا القرآن وهذا عبدك المومن قد كان يتعب نفسه
بتلاوتي ويطيل ليله بترتيلي وتفيض عيناه اذا تهجد فارضه كما ارضاني
قال فيقول العزيز الجبار عبدي البسط عينيك فيملأها من رضوان الله
العزيز الجبار ويملأ شماله من رحمة الله ثم يقال هذه الجنة مباحة لك
فاقرأ واصعد فاذا قرء اية صعد درجة اقول وفي هذا المعنى اخبار كثيرة
ومنها ما هو ابسط من هذا وقد اوردنا بعضها في كتابنا الوافي وشرحنا
هاهنالك وباسناده عن الفضيل بن يسار عن ابي عبدالله ع قال الحافظ
للقرآن العامل به مع السفرة الكرام البررة وباسناده عن الزهري قال
قلت لعلي ابن الحسين ع اي الاعمال افضل قال الحال المرتحل قلت وما الحال
المرتحل قال فتح القرآن وختمه كلما جاء باوله ارتحل في آخره وقال قال رسول
الله ص من اعطاه الله القرآن فرئى ان احدا اعطى افضل مما اعطي فقد
صغر عظيما وعظم صغيرا اقول يشبه ان يكون قوله جاء باوله فتحف

وباسناده

وباسناده عن حريز عن ابي عبدالله ع قال القرآن عهد الله الى خلقه فقد ينبغي
للمرء المسلم ان ينظر في عهده وان يقرء منه في كل يوم خمسين اية وباسناده
عن محمد بن البشير عن علي ابن الحسين ع ومرسلا عن ابي عبدالله ع قالا من
استمع حرفا من كتاب الله من غير قراءة كتب الله له بها حسنة ومحى عنه
سيئة ورفع له درجة ومن قرأ ونظر اليه من غير صوت كتب الله له بكل حرف
حسنة ومحى عنه سيئة ورفع له درجة ومن تعلم منه حرفا ظاهرا كتب الله له عشر
حسنات ومحى عنه عشر سيات ورفع له عشر درجات قال لا اقول بكل اية و
لكن بكل حرف باء او ياء او شبههما قال ومن قرء حرفا وهو جالس في
صلوة كتب الله له بخمسين حسنة ومحى عنه خمسين سيئة ورفع خمسين
درجة ومن قرء حرفا وهو قائم في صلوة كتب الله له مائة حسنة ومحى
عنه مائة سيئة ورفع له مائة درجة ومن ختم كانت له دعوة مستجابة
مؤخرة او معجلة قال قلت جعلت فداك ختم كله وباسناده عن ليث بن
سليم رفعه قال قال النبي ص نوروا بيوتكم بتلاوة القرآن ولا تتخذوها
قبورا كما فعلت اليهود والنصارى صلوا في الكنايس والبيع وعطلوا
بيوتهم فان البيت اذا كثر فيه تلاوة القرآن كثر خيره واتسع اهله واضاء
لاهل السماء كما تضيء نجوم السماء لاهل الدنيا المقدمة الحادية عشر في بيان
مما جاء في كيفية التلاوة وآدابها روى في الكافي باسناده عن اسحق بن
عمار عن ابي عبدالله ع قال قلت له جعلت فداك اني احفظ القرآن على ظهر
قلبي فاصلي اوانظر في المصحف فقال لا بل اقرأه وانظر في المصحف فهو

افضل اما علمت ان النظر فى المصحف عباده وبالسناده عن محمد بن عبد الله
قال قلت لابى عبد الله ع اقرء القرآن فى ليلة قال لا يعجبنى ان تقرء فى اقل
من شهر وبالسناده عن ابى بصير انه قال لابى عبد الله ع جعلت فداك اقرء
القرآن فى شهر رمضان فى ليلة فقال لا قال ففى ليلتين قال لا قال
ففى ثلث قال لها واشار بيده ثم قال يا ابا محمد ان لرمضان حقا وحرمة
ولا يشبه شئ من الشهور وكان اصحاب محمد ص يقراء احدهم القرآن
فى شهر او اقل ان القرآن لا يقرء اهذرمة ولكن يرتل ترتيلا واذا مررت
بآية فيها ذكر الجنة فقف عندها واسئل الله تعالى الجنة واذا مررت بآية
فيها ذكر النار فقف عندها وتعوذ بالله من النار اقول لها كلام اجابة
يعنى بها نعم ثم علل جواز الختم فى الثلث ليال فى شهر رمضان بحق الشهر و
حرمته واختصاصه من بين الشهور والمذمة الشرعية فى القراءة وبالسناده
عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله تعالى ورتل القرآن
ترتيلا قال قال امير المؤمنين ع بينه تبيينا ولا تهذه هذ الشعر
ولا تنثره نثر الرمل ولكن قفوا قلوبكم القاسية ولا يكن احدكم آخر السورة
اقول اهذ سرعة القراءة لا تسرع فيه كما تسرع فى قراءة الشعر
ولا تفرق كلماته بحيث لا تتحد تجتمع كذرات الرمل والمراد به الاقتصاد
بين السرعة المفرطة والبطء المفرط وفى رواية اخرى ان امير المؤمنين ع
سئل عن ترتيل القرآن فقال هو حفظ الوقوف وبيان الحروف وفسر



الاول بالوقف التام والحسن والتانى بالاتيان بصفاتها المعتبرة
من الجهر والهمس والاطباق والاستعلاء وغيرها وعن ابى عبد الله ع
هو ان تمكث وتحسن به صوتك وبالسناده عنه ع قال القرآن نزل
بالحزن فاقرؤه بالحزن وبالسناده عنه ع قال قال النبى ص لكل شئ حلية وحلية القرآن
الصوت الحسن وعنه ع قال كان على بن الحسين ع احسن الناس صوتا
بالقرآن وكان السقاؤون يمرون فيقفون ببابه يستمعون قراءته وكان ابو جعفر ع احسن الناس صوتا وبالسناده عن على بن محمد
القوفلى عن ابى الحسن ع قال ذكرت الصوت عنده فقال ان على بن الحسين ع
كان يقرء القرآن فربما مر به المار فصعق من حسن صوته وان الامام
لو اظهر من ذلك شيئا لما احتمله الناس من حسنه قلت ولم يكن رسول
الله ص يصلى بالناس ويرفع صوته بالقرآن فقال ان رسول الله ص كان يمثل
الناس من خلفه ما يطيقون وبالسناده عن ابى بصير قال قلت لابى جعفر ع
اذا قرات القرآن فرفعت به صوتى جاءنى الشيطان فقال انما
ترائى بهذا اهلك والناس قال يا ابا محمد اقراءة قراءة بين القرأتين
تسمع اهلك ورجع بالقرآن صوتك فان الله يحب الصوت الحسن
ترجيعا وبالسناده عن عبد الله بن سنان عن ابى عبد الله ع قال قال
رسول الله ص اقرؤا القرآن بالحان العرب واصواتها واياكم ولحون اهل الفسق
واهل الكبائر فانه سيجئ بعدى اقوام يرجعون القرآن ترجيع الغناء
والنوح والرهبانية لا يجوز تراقيهم قلوبهم مقلوبة وقلوب من يعجبه

فاقرؤه بالحزن

شانهم وعن النبي ص زينوا القران باصواتكم وعنه ص ان القران نزل بالحزن
فاذا قراتموه فابكوا فان لم تبكوا فتباكوا وتغنوا به فمن لم يتغن فليس
منا قال في مجمع البيان تاول بعضهم تغنوا به بمعنى استغنوا به واكثر
العلماء على انه تزيين الصوت وتحزينه اقول المستفاد من هذه
الاخبار جواز التغني بالقران والترجيع به بل استحبابهما فما ورد من النهي
الغناء كما ياتي في محله ينبغي حمله على لحون اهل الفسق والكبائر
وعلى ما كان معهودا في زمانهم ع في فساق الناس وسلاطين بني
امية وبني العباس من تغني القينات بين الرجال وتكلمهن بالاباطيل
ولعبهن بالملاهي من العيدان والقضيب ونحوها قال في الفقيه سال
رجل علي ابن الحسين ع عن شراء جارية لها صوت فقال ما عليك
لو اشتريتها فذكرتك الجنة قال يعني بقراءة القران والزهد والفضائل
التي ليست بغناء فاما الغناء فمحظور وفي الكافي والتهذيب عن
ابي عبد الله ع قال اجر المغنية التي تزف العرائس ليس به باس ليست
بالتي يدخل عليها الرجال وفي معناه اخبار اخر وكلام الفقيه يعطي ان
بناء الحل والحرمة على ما يتغنى به والحديث الاخير يعطي ان لسماع
صوت الاجنبية مدخلا في الحرمة فليتامل وفي مصباح الشريعة عن
الصادق ع انه قال من قرا القران ولم يخضع له ولم يرق عليه ولم
ينشئ حزنا ووجلا في سره فقد استهان بعظم شان الله وخسر خسرانا
مبينا فقارئ القران يحتاج الى ثلثة اشياء قلب خاشع وبدن

فارغ

فارغ وموضع خال فاذا خشع الله قلبه فر منه الشيطان الرجيم واذا تفرغ
نفسه من الاسباب تجرد قلبه للقراءة فلا يعترضه عارض فيحرمه
نور القران وفوائده واذا اتخذ مجلسا خاليا واعتزل من الخلايق
بعد ان اتى بالخصلتين الاوليين استانس روحه وسره بالله عز وجل
ووجد حلاوة مخاطبات الله عباده الصالحين وعلم لطفه بهم ومقام
اختصاصه لهم بقبول كراماته وبدايع اشاراته فاذا شرب كاسا
فاذا شرب كاسا من هذا الشرب فح لا يختار على ذلك الحال حالا ولا على
ذلك الوقت وقتا بل يؤثره على كل طاعة وعبادة لان فيه المناجات
مع الرب بلا واسطة فانظر كيف تقرء كتاب ربك ومنشور ولايتك
وكيف تجيب اوامره ونواهيه وكيف تمتثل حدوده فانه كتاب عزيز
لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد فرتله ترتيلا
وقف عند وعده ووعيده وتفكر في امثاله ومواعظه واحذر ان تقع من
اقامتك حروفه في اضاعة حدوده وروي عنه ع انه قال والله لقد
تجلى الله لخلقه في كلامه ولكن لا يبصرون وقال ايضا وقد سالوه عن حاله
لحقته في الصلوة حتى خر مغشيا عليه فلما سري عنه قيل له في ذلك فقال
ما زلت اردد الاية على قلبي وعلى سمعي حتى سمعتها من المتكلم بها فلم
يلبث جسمي لمعاينة قدرته اقول وللتلاوة اداب اخر منها ظاهرة
كالطهارة والاستعاذة وتعظيم المصحف والدعاء اولا واخرا وغير
ذلك ومنها باطنة كحضور القلب والتدبر والتفهيم والتخلي عن موانع

الفهم وتخصيص نفسه لكل خطاب وتأثر قلبه بآثار مختلفة والترقي بقلبه
الحان يسمع الكلام من الله لا من نفسه والترقي من حوله وقوته من لا
لتفات الى نفسه بعين الرجاء واحضار عظمة الكلام والمتكلم بقلبه
الى غير ذلك كما مرت الاشارة الى بعضها وقد اوردناها وبيناها
جميعا في كتابنا المسمى بمحجة البيضاء من اراد فليرجع اليه المقدمة
الثانية عشر في بيان ما اصطلحنا عليه في تفسير الآيات فنقول
كل ما يحتاج من الآيات الى بيان وتفسير لفهم المقصود من معانيه
الاولى تاويل المكان تشابه فيه او الى معرفة فروع المتوقف عليه فهمه و
تعاطيه او الى تعرف نسخ او تخصيص او صفة احترز فيه وبالجملة ما يزيد
على شرح اللفظ والمفهوم مما يفتقر الى السماع من المعصوم فان وجدنا
شاهدا من محكمات القرآن يدل عليه اتينا به فان القرآن يفسر بعضه
بعضا وقد امرنا من جهة ائمة الحق ع ان نرد متشابهات القرآن
الى محكماته والا فان ظفرنا فيه بحديث معتبر عن اهل البيت ع
في الكتب المعتبرة من طرق اصحابنا رضوان الله عليهم اوردناه
والا اوردنا ما رووه عنهم ع من طرق العامة لنسبته الى المعصوم
وعدم مخالفة نظيره في الاحكام ما روي عن الصادق ع
اذا نزلت بكم حادثة لا تجدون حكمها فيما يروى عنا فانظروا الى
ما رووه عن علي ع فاعملوا به رواه الشيخ الطوسي رحمه الله في
العدة وما لم نظفر فيه بحديث عنهم ع اوردنا ما وصل الينا من نبي هم
من علماء التفسير اذا وافق القرآن ونحوه واشبه احاديثهم في

معناه

معناه فان لم نعتمد عليه من جهة الاسناد اعتمدنا عليه من جهة الموافقة
والشبه والسداد قال رسول الله ص ان على كل حق حقيقة وعلى كل
ثواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوا به وما خالف كتاب الله
فدعوه وقال الصادق ع ما جاءك في رواية من براو فاجر يوافق
القرآن فخذ به وما جاءك في رواية من براو فاجر يخالف القرآن فلا
تاخذ به وقال الكاظم ع اذا جاءك الحديثان المختلفان فقسهما
على كتاب الله وعلى احاديثنا فان اشبههما فهو حق وان لم يشبههما
فهو باطل وما ورد فيه اخبار كثيرة فان لم يكن فيها كثير اختلاف
اقتصرنا منها على ما اشتمل على مجامعها وتركنا سائرها مما في معناه
وما للاختصار وصونا على الانتشار وربما اشرنا الى تعدادها وتكثيرها
اذا اهمنا الاعتماد وان كانت مختلفة نقلنا اصحها واحسنها و
اعمها فائدة ثم اشرنا الى مواضع الاختلاف مما استطعنا وما
لا يحتاج الا الى شرح اللفظ والمفهوم والنكات المتعلقة بعلوم
الرسوم مما لا يفتقر الى السماع من المعصوم اوردنا فيه ما ذكره المفسرون
النظاهرون من كان تفسيره احسن وبيانه اوجز واتقن كائنا من
كان الا اذا ابطل السورة التي يذكر فيها البقرة فان تفسير اكثرها
واكثر تفسيره اما خوذ من التفسير المنسوب الى مولانا ابي
ابي محمد العسكري ع الذي منه ما هو من كلامه ومنه ما يرويه عن ابائه
صلوات الله عليه وعلى ابائه منه ما اوردناه بالفاظه وسنوه ومنه ما

اوردناه بمعانيه ومضمونه ومنه ما لفقناه من غير موضع منه ثم
منه ما نسبناه اليه ومنه ما لم ننسبه اليه ولا الى غيره فهو منه الا ما ورد
من شرح لفظ لا يجري فيه اختلاف وانما النسبة للفصل من كلام
الغير فاذا فصل بالقرآن فلا نسبة وذلك الى حيث ما وجدناه
من تفسير هذه السورة وهو قوله عز وجل ولله المشرق والمغرب
فاينما تولوا فثم وجه الله ثم من قوله تعالى ان الذين يكتمون
ما انزلنا من البينات والهدى الى قوله سبحانه كتب عليكم
اذا حضر احدكم الموت فان وجد منه تفسير اية اخرى في ضمن
تفسير هذه الاية او على حدة نسبناه اليه في محل انشاده ام وهو
تفسير حسن لا سيما ما يتعلق منه بالفاظ القرآن ومعناه مما
لم مدخل في فهم القرآن فان لم يقع موقع القبول عند جماعة
من اصحابنا طاعني في اسناده وان اردنا ان نلحق بمزيد بيان
لاية او حديث من لدنا او من قول بعض اهل العلم والمعرفة
واوردنا ان نجمع ونوفق بين ما يوهم التناقض او نحو ذلك
صدرنا كلامنا بقولنا اقول او قيل لنفصل من كلام المعصوم
الا اذا كانت هناك قرينة تدل على ذلك وما لا يحتاج الى
مزيد كشف وبيان اما لوضوحه واحكام معناه او لما عرض مما
سلف قريبا من تفسي ما يجري مجراه طويناه تقصيرا واحلنا
على ما اسلفناه وقلما نتعرض لاعراب النحو وصرف الصرف وشقوق



الاشتقاق واختلاف القراءة فيها لا يختلف به اصل المعنى لان
نظرنا اولى الالباب الى المعاني اكثر منه الى المباني وربما يحوج
جنا تمام الكشف عن المقصود الى ذكر شيء من الاسرار ممن
لم يكن من اهل بيته فلا يبادر بالانكار وليتركه لاهله فان لكل
اهل وذاك ايضا من مخزون علمهم الذي استفدناه من عبارتهم
ومكنون سرهم الذي استنبطناه من اشاراتهم باخلاص الولاء والحب
وبعض الملح واتبعنا وسر الحمد وما نقلناه من كتب الاصحاب
نسبناه اليها باقتصار في اسمائها كالكافي بالمضاف عما اضيف
اليه كالمجمع والجوامع للشيخ على الطبرسي وكالتوحيد والعيون والعلل
والاكمال والمعاني والمجالس والاعتقادات من تناصيف الصدوق
ابي جعفر محمد بن بابويه رضي الله عنه وكالمناقب لابن شهر اشوب الفقيه بالفقيه
واكتفينا عن ذكر تفسيري علي ابن ابراهيم القمي ومحمد بن مسعود العياشي
بالقمي والعياشي وعبرنا عن تفسير الامام ابي محمد العسكري عليه السلام
بتفسير الامام واقتصرنا في التعبير عن المعصوم على ذكر لقبه تعظيما بعدم
التسمية وحذرا عن الاشتباه بذكر الكنى لاشتراك بعضها وطلبا للاختصار وكلما اضمرنا عن المعصوم نقولنا عنه فرجع الضمير الامام
الذي سبق ذكره وكلما لم نتم الكتاب فالمروي منه الكتاب الذي
مضى اسمه او اسم مصنفه الا ما صدر بروى والقمي فقد اسند الى المعصوم
وقد لا يسند وربما يقوله قال وايضا انه اراد به الصادق عليه السلام فان

الشيخ ابا علي الطبرسي قدس روحه عنه ما اضمره وسنده الى الصادق ع ونحن نروي ما اضمره عما اضمره وحذفنا الاسانيد في كل نقلة حذرا من المعرفة بها في هذا العصر البعيد العهد عنها مع الاختلاف فيها والاشتباه على انا انما نصحح الاخبار بنحو اخر غير الاسانيد الا قليلا ونتعبد في ذلك كله بامره وحده ولا نتخذ الى غيره سبيلا فيا اخواني خذوا ما اتيناكم بقوة فقد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور تفسير الاستعاذة في تفسير الامام عن امير المؤمنين ع اعوذ امتنع بالله السميع لمقال الاخيار والاشرار ولكل المسموعات من الاعلان والاسرار بافعال الابرار والفجار ولكل شيء مما كان ومالا يكون ان لوكان كيف كان يكون من الشيطان البعيد من كل خير الرجيم المرجوم باللعن المطرود من بقاع الخير لا يذكره مؤمن الا لعنه وان في علم الله السابق اذا خرج القائم لا يبقى مؤمن في زمانه الا رجم بالحجارة كما كان قبل ذلك مرجوما باللعن وفي تفسير الامام والاستعاذة اي ما حد امر الله بها عباده عند قرائتهم القرآن فقال اذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم انه ليس له سلطان على الذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون اقول الاستعاذة تطهير اللسان كما جرى عليه من غير ذكر الله للبسملة

لذكر الله

لذكر الله والتلاوة وتنظيف للمحل من تلوث الوسوسة ليتهيأ للحضور لدى المذكور ويجد الحلاوة سورة الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم

في التوحيد وتفسير الامام عن امير المؤمنين ع هو اسم الذي يتالله اليه كل مخلوق عند الحوائج والشدائد اذ انقطع الرجاء من كل دونه وتقطع الاسباب من جميع ما سواه يقول بسم الله اي استعين على امري كلها بالله الذي لا تحق العبادة الا له المغيث اذا استغيث والمجيب اذا دعي اقول معنى يتالله اليه يفزع اليه ويلتجأ وليكن وفي رواية اخرى عنه ع يعني بهذا الاسم اقرء او اعمل هذا العمل وفي العيون والمعاني عن الرضا ع يعني اسم نفسي بسمة من سمات الله وهي العبادة قيل له ما السمة قال العلامة وفي التوحيد وتفسير الامام قال رجل للصادق ع يا ابن رسول الله دلني على الله ما هو فقد اكثر علي المجادلون وحيروني فقال يا عبد الله هل ركبت سفينة قط قال بلى قال فهل كسرت بك حيث لا سفينة تنجيك ولا سباحة تغنيك قال بلى قال الصادق ع فذلك التدبير هو الله القادر على الانجاء حين لا منجي وعلى الاغاثة حين لا مغيث وهو ما لي في معنى الله حديث اخر في تفسير سورة الاخلاص انشاء الله تعالى وعن امير المؤمنين ع اعظم اسم من اسماء الله عز وجل لا ينبغي ان يتسمى به غيره وعنه ع الرحمن الذي يرحم ببسط الرزق علينا وفي رواية العاطف على خلقه بالدرر

لا يقطع عنهم مراد رزقه وان انقطعوا عن طاعته الرحيم بنا في اديانا ودنيانا
واخرتنا خفف علينا الدين وجعله الدين وجعله سهلا خفيفا وهو يرحمنا بتميز
نا من اعدائه اقول رزق كل مخلوق ما به قوام وجوده وكماله اللايق
فالرحمة الرحمانية تعم جميع الموجودات وتشمل كل النعم كما قال تعالى احسن كل شيء
خلقه ثم هدى واما الرحمة الرحيمية بمعنى التوفيق في الدنيا والدين فهي مختصة
بالمؤمنين وما ورد من شمولها الكافرين فانما هي من جهة دعوتهم الى
الايمان والدين مثل ما في تفسير الامام من قولهم ع الرحيم بعباده المؤمنين
في تخفيفه عليهم طاعاته وبعباده الكافرين في الرفق في دعائهم الى موافقته
ومن ثمة قال الصادق ع الرحمن اسم خاص لصفة عامة والرحيم اسم عام
لصفة خاصة وقال عيسى ابن مريم ع الرحمن رحمن الدنيا والرحيم رحيم
الاخرة يعني في الامور الاخروية رواها في المجمع وفي الكافي والتوحيد
والمعاني والعياشي عن الصادق ع الباء بهاء الله والسين سناء الله
والميم مجد الله وفي رواية ملك الله والله اله كل شيء الرحمن بجميع خلقه
والرحيم بالمؤمنين خاصة والقمي عنه ع مثله بالرواية الاخيرة فحسب
وروى في المشهور واورد في المجمع عن النبي ص ان الله عز وجل مائة
رحمة انزل عنها واحدة الى الارض فقسمها بين خلقه فيها يتعاطفون
ويتراحمون واخر تسعا وتسعين لنفسه يرحم بها عباده يوم القيمة
وروى ان الله قابض هذه الى تلك فيكلما مائة يرحم بها عباده
يوم القيمة وفي تفسير الامام معنى في الروايتين عن امير المؤمنين ع

والتسمية

والتسمية في اول كل سورة اية منها وانما كان يعرف انقضاء السورة
بنزولها ابتداء للاخرى وما انزل الله كذا من السماء الا وهي فاتحة كذا
عن الصادق ع رواه العياشي وفي الكافي عن الباقر ع اول كل كتاب
نزل من السماء بسم الله الرحمن الرحيم فاذا قراتها فلا تبال الا تستعيذ
واذا قراتها سترتك فيما بين السماء والارض وفي العيون عن امير المؤمنين ع
انها من الفاتحة انه اقرب الى اسم الله الاعظم من ناظر العين لابياضها ورواه
في التهذيب عن الصادق ع والقمي ع انها احق ما يجهر به وهي الاية
التي قال الله عز وجل واذا ذكرت ربك في القران وحده ولوا
على ادبارهم نفورا وفي الخصال عنه ع ان الاجهار بها في الصلوات
واجب والعياشي عنه ع ما لهم قاتلهم الله عمدوا الى اعظم اية في كتاب
الله فزعموا انها بدعة اذا ظهروها اقول يعني العامة وعن الباقر ع
سرقوا اكرم اية من كتاب الله بسم الله الرحمن الرحيم وينبغي الاتيان
بها عند افتتاح كل امر عظيم او صغير يسارك فيه ففي الكافي عن الصادق ع
قال لا تدعها ولو كان بعده شعر وفي التوحيد وتفسير الامام
عنه ع من تركها من شيعتنا امتحنه الله بمكروه لينبهه على الشكر و
الثناء ويمحق عنه وصمة تقصيره عند تركه وعن امير المؤمنين ع ان
رسول الله ص حدثني عن الله عز وجل انه قال كل امر ذي بال لم يذكر
فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر الحمد لله يعني على ما انعم به علينا في
العيون وتفسير الامام عن امير المؤمنين ع انه سئل عن تفسيرها

فقال اهل ان اعرف عباده بعض نعمه عليهم جملا اذ لا يقدرون على
معرفة جميعها بالتفصيل لانها اكثر من ان تحصى او تعرف فقال
قولوا الحمد لله على ما انعم به علينا وفي الكافي عن الصادق ع ما انعم الله
على عبد بنعمة صغرت او كبرت فقال الحمد لله الا ادى شكرها رب
العالمين في العيون وتفسير الامام ع يعني مالك الجماعات
من كل مخلوق وخالقهم وسايق ارزاقهم اليهم من حيث
يعلمون ومن حيث لا يعلمون بقلب الحيوانات في قدرته و
يغذوها من رزقه وبحوطها بكنفه ويدبر كلا منها بمصلحته
ويميك الجمادات بقدرته يميك ما اتصل منها عن التهافت
والمتهافت عن التلاصق والسماء ان تقع على الارض الا باذنه
والارض ان تخسف الا بامره الرحمن الرحيم قيل لعل تكرير بها
للتنبيه بها في جملة الصفات المذكورة على استحقاقه للحمد
مالك يوم الدين في تفسير الامام يعني القادر على اقامته والقاضي
فيه بالحق والذي اليه الحساب وفي مالك يوم الدين روى
العياشي انه قرء الصادق ع ما لا يحصى وفي تفسير الامام عن
النبي ص قال اكيس الكيسين من حاسب نفسه وعمل لما بعد
الموت وان احمق الحمقى من اتبع نفسه هواه وتمنى على الله الاماني
وفي حديث اخر حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وزنوا قبل
ان توزنوا اعقلوا وفيهما دلالة على ان لكل انسان ان يفرغ من



حساب ووزن عمله في دار الدنيا حيث لا يحتاج اليها في الاخرة
وهو كذلك عند اولي الالباب اياك نعبد في تفسير الامام ع
قال ايانا تعبدون قولوا يا ايها الخلق المنعم عليهم اياك نعبد ايها المنعم
علينا فطيعتك بخلصين موحدين مع التذلل والخضوع بلا
رياء ولا سمعة وفي رواية عامية عن الصادق ع يعني لا نريد
منك غيرك لا نعبدك بالعوض والبدل كما يعبدك الجاهلون
بك المغتبون عنك اقول لما انتقل العبد من الغيبة الى
الخطاب لانه كان بمجيده الله سبحانه يتقرب اليه متدرجا
الى ان بلغ في القرب مقاما كان العلم صار له عيانا والخبر
شهودا والغيبة حضورا وايانا نستعين على طاعتك وعبادتك
وعلى دفع شرور اعدائك ورد مكائدهم والقيام على ما امرت كذا في
تفسير الامام قيل المستعان في نعبد ونستعين للقارئ ومن
معه من الحفظة وحاضري صلوة الجماعة اولا ولسائر الموحدين
ادرج عبادته في تضاعيف عبادتهم وخلط حاجته بحاجتهم
لعلها تقبل ببركتها وتجاب اليها ولهذا شرعت الجماعة وقدم
اياك للتعظيم له والاهتمام به والدلالة على الحصر اهدنا الصراط
المستقيم في المعاني وتفسير الامام عن الصادق ع يعني ارشدنا
للزوم الطريق المؤدي الى محبتك والمبلغ الى جنتك والمانع
ان نتبع اهواءنا فنعطب وان نأخذ بآرائنا فنهلك وعن امير

المؤمنين ع يعني ادم لنا توفيقك الذي اطعناك به في ماضي ايامنا
حتى نطيعك كذلك في مستقبل اعمارنا اقول لما كان العبد
محتاجا الى الهداية في جميع اموره انا فانا ولحظة فاداته الهداية
هي هداية اخرى بعد الهداية الاولى فتفسير الهداية بادامتها
ليس خروجا عن ظاهر اللفظ وعنه ع الصراط المستقيم في الدنيا
ما قصر عن الغلو وارتفع عن التقصير واستقام وفي الاخرة
طريق المؤمنين الى الجنة وفي المعاني عن الصادق ع هي الطريق
الى معرفة الله وهما صراطان صراط في الدنيا وطريق في الاخرة
فاما الصراط في الدنيا فهو الامام المفترض الطاعة من عرفه
في الدنيا واقتدى بهداه مر على الصراط الذي هو جسر جهنم
في الاخرة ومن لم يعرفه في الدنيا زلت قدمه عن الصراط في الاخرة
فتردى في نار جهنم وعنه ع ان الصراط امير المؤمنين ع وزاد في
رواية اخرى ومعرفة وفي اخرى نحن الصراط المستقيم والقمي
عنه ع الصراط ادق من الشعر واحد من السيف فمنهم من يمر
عليه مثل البرق ومنهم من يمر مثل عدو الفرس ومنهم من عليه
ماشيا منهم من يمر عليه حبوا ومنهم من يمر عليه متعلقا فياخذ
النار منه شيئا وفي رواية اخرى انه مظلم يسعى الناس عليه على
قدر انوارهم اقول ومال الكل واحد عند العارفين باسرارهم
وبيانه على قدر فهمك ان لكل انسان من ابتداء حدوثه

الى

الى منتهى عمره انتقالات جبلية في الكمال وحركات طبيعية
ونفسانية تنشؤ من تكرر الاعمال وتنشؤ منها المقامات
والاحوال فلا يزال ينتقل من صورت الى صورت ومن خلق
الى خلق ومن حقيدة الى عقيدة ومن حال الى حال ومن مقام
الى مقام ومن كمال الى كمال حتى يتصل بالعالم العقلي والمقربين
ويلحق بالملاء الاعلى والسابقين ان ساعده التوفيق و
كان من الكاملين او باصحاب اليمين ان كان من المتوسطين
او يحشر مع الشياطين واصحاب الشمال ولاه الشيطان وقارنه
الخذلان في المال وهذا معنى الصراط والمستقيم منه ما اذا سلكه
اوصله الى الجنة وهو ما يشتمل عليه الشرع كما قال الله تع و
انك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله وهو صراط التوحيد
والمعرفة والتوسط بين الاضداد في الاخلاق والتزام
صوالح الاعمال وبالجملة صورة الهدى الذي انشاه المؤمن لنفسه
ما دام في دار الدنيا مقتدى فيه يهدي امامه وهو ادق من
الشعر واحد من السيف في المعنى مظلم لا يهتدي اليه الا من
جعل الله له نورا يمشي به في الناس يسعى الناس عليها على قدر
انوارهم وروي عن الصادق ع ان الصورت الانسانية هي طريق
المستقيم الى كل خير والجسر الممدود بين الجنة والنار اقول فا
الصراط لما عليه شيء واحد في كل خطوة يضع قدمه على راسه اعني

يعمل على مقتضى نور معرفته التي هي بمنزلة راسه بل ويضع راسه
على قدمه اي يبني معرفته على نتيجة عمله الذي كان بناؤه على
المعرفة السابقة حتى يقطع المنازل الى الله والى الله المصير
وقد تبين من هذا ان الامام هو الصراط المستقيم وانه يمشي
سويا على الصراط المستقيم وان معرفته معرفة الصراط المستقيم
ومعرفة المشي على الصراط المستقيم وان من عرف الامام ومشى على
صراط سريعا او بطيئا بقدر نوره ومعرفته اياه فاز بدخول الجنة وا
لنجاة من النار ومن لم يعرف الامام لم يدر ما صنع فذل قدمه و
تردى في النار صراط الذين انعمت عليهم في المعاني وتفسير الامام
عن امير المؤمنين ع اي اقول اهدنا صراط الذين انعمت عليهم بالتوفيق
لدينك وطاعتك لا بالمال والصحة فانهم قد يكونون كفارا او فساقا
قال وهم الذين قال الله تعالى ومن يطع الله ورسوله الرسول فاولئك
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والشا
محين وحسن اولئك رفيقا غير المغضوب عليهم قال هم اليهود الذين
قال الله فيهم من لعنه الله وغضب عليهم ولا الضالين قال هم النصارى
الذين قال الله فيهم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وزاد في التفسير
الامام ثم قال امير المؤمنين ع كل من كفر بالله فهو مغضوب عليه
وضال عن سبيل الله وفي المعاني عن النبي ص الذين انعمت عليهم
هم شيعة علي يعني انعمت عليهم بولاية علي ابن ابي طالب لم تغضب

عليهم

عليهم ولم يضلوا وعن الصادق ع يعني محمدا وذريته والقمي عنه ع ادم
المغضوب عليهم النصاب والضالين اهل الشكوك الذين
لا يعرفون الامام اقول ويدخل في صراط المنعم عليهم كل
وسط واستقامة في اعتقاد او عمل فهم الذين قالوا ربنا الله ثم
استقاموا وفي صراط المغضوب عليهم كل تفريط وتقصير ولا سيما
اذا كان عن علم كما فعلت اليهود بموسى وعيسى ومحمد ع وفي صراط
الضالين كل افراط وغلو ولا سيما اذا كان من جهل كما فعلت
النصارى بعيسى وذلك لان الغضب يلزمه العبد والطرد
المقصر هو المدبر المعرض فهو البعيد والضلال هو الغيبة عن
المقصود والمفرط هو المقبل المجاوز فهو الذي غاب عنه المطلوب
والعياشي عن النبي ص ان ام الكتاب افضل سورة انزلها الله
في كتابه وهي شفاء من كل داء الا السام يعني الموت وفي الكافي
عن الباقر ع من لم يبرء الحمد لم يبرء شيء وعن الصادق ع لو قرئت
الحمد على ميت سبعين مرة ثم رددت فيه الروح ما كان
عجيبا وفي رواية انها من كنوز العرش وفي العيون وتفسير
الامام عن الصادق ع عن ابائه عن امير المؤمنين ع قال لقد
سمعت رسول الله ص يقول قال الله عز وجل قسمت فاتحة الكتاب
بيني وبين عبدي فنصفها لي ونصفها لعبدي ما سال اذا قال
العبد بسم الله الرحمن الرحيم قال الله جل جلاله بدا عبدي باسمي وحق

على ان اتمم له اموره وابارك له في احواله فاذا قال الحمد لله رب العالمين
قال جل جلاله حمدني عبدي وعلم ان النعم التي له من عندي وان
البلايا التي اندفعت عنه فبتطولي اشهدكم اني اضيف له الى
نعم الدنيا نعم الاخرة وادفع عنه بلايا الاخرة كما دفعت عنه بلايا
الدنيا واذا قال الرحمن الرحيم قال الله جل جلاله شهد لي باني الرحمن
الرحيم اشهدكم لاوفرن من نعمتي حظه ولاجزلن من عطائي
نصيبه فاذا قال مالك يوم الدين قال الله تعالى اشهدكم كما اعترف
باني انا الملك يوم الدين لاسهلن يوم الحساب ولاتقبلن
حسناته ولاتجاوزن عن سيئاته فاذا قال العبد اياك نعبد
قال الله عز وجل صدق عبدي اياي يعبد اشهدكم لاثيبنه على
عبادته ثوابا يغبطه كل من خالفه في عبادته لي فاذا قال واياك
نستعين قال الله تعالى بي استعان والي التجاء اشهدكم لاعيننه
على امري ولاعيننه في شدائده ولاخذن بيده يوم نوائبه
فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم الى اخر السورة قال الله عز وجل هذا
العبدي ولعبدي ما سال فقد استجبت لعبدي واعطيته
ما امل وامنته وجل سورة البقرة بسم الله الرحمن الرحيم
معنى تفسيرها الم في المعاني عن الصادق ع الم حرف من حروف اسم
الله الاعظم المقطع في القران الذي يؤلفه النبي والامام فاذا دعا
به اجيب اقول فيه دلالة على ان الحروف المقطعات اسرار بين الله

ورسوله

ورسوله ورموز لم يقصد بها افهام غيره وغير الراسخين في العلم من ذريته
والخاطب بالحروف المفردة سنة الاحباب في سنن الحجاب
فهو سر الحبيب مع الحبيب بحيث لا يطلع عليه الرقيب بين
المحبين سر ليس يفشيه قول ولا قلم للخلق يحكيه والدليل
عليه ايضا من القران قوله عز وجل واخر متشابهات الى قوله وما
يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم ومن الحديث ما رواه العياشي
عن ابي لبيد المخزومي قال قال ابو جعفر ع قال يا ابا لبيد انه يملك
من ولد العباس اثنا عشر يقتل بعد اثنا من منهم اربعة تصيب
احدهم الذبحة هم فئة قصيرة اعمارهم خبيثة سيرتهم منهم
ايضا يسقى الملقب بالهادي والناطق والغاوي يا ابا لبيد
ان لي في حروف القران المقطعة لعلما جمان الله تبارك وتعالى
انزل الم ذلك الكتاب فقام محمد ص حتى ظهر نوره وثبتت كلمته
وولد يوم ولد وقد مضى من الالف السابع مائة سنة وثلث سنين ثم
قال وتبيانه في كتاب الله في الحروف المقطعة اذا عددتها من
غير تكرار وليس من حروف مقطعة حرف تنقضي ايامه الا وقائم من
بني هاشم عند انقضائه ثم قال الالف واحد واللام ثلثون والميم
اربعون والصاد تسعون فذلك مائة واحدى وستون ثم
كان يدو خروج الحسين بن علي ع الم الله فلما بلغت مدته قام قائم
ولد العباس عند المص ويقوم قائمنا عند انقضائها بالمر فافهم ذلك
وعه واكتمه وفي تفسير الامام ع ان معنى الم ان هذا الكتاب الذي

انزلته هو الحروف المقطعة التي منها الف لام ميم وهو بلغتكم وحروف هجائكم
فاتوا بمثله ان كنتم صادقين اقول هذا ايضا يدل انها من جملة الرموز
المفتقرة الى هذا البيان فيرجع الى الاول وكذا سائر ما ورد في تاويلها
وهي كثيرة وفي المجمع عن امير المؤمنين ع انه قال لكل كتاب صفوة وصفوة
هذا الكتاب حروف التهجي اقول ومن الاسرار الغريبة في هذه المقطعات
انها تصير بعد التركيب وحذف المكررات علي صراط حق نمسكه او صراط
علي حق نمسكه ذلك الكتاب في تفسير الامام يعني القران الذي افتتح
بالم هو ذلك الكتاب الذي اخبرت به موسى ومن بعده من الانبياء
وهم اخبروا بني اسرائيل اني سانزله عليك يا محمد لا ريب فيه لا شك
فيه لظهوره عندهم والعياشي عن الصادق ع قال كتاب عبارة عنه والمعنى
ان ذلك الكتاب الذي هو علي لا مرية فيه وذلك لا كما لانه مشاهدة
من سيرته وفضايله منصوص عليها من الله ورسوله واطلاق الكتاب
على الانسان الكامل شايع في عرف اهل الله وخواص اوليائه قال امير المؤمنين ع
دواؤك فيك وما تشعر وداؤك منك وما تبصر وانت الكتاب
المبين الذي باحرفه يظهر المزمر وتزعم انك جرم صغير وفيك
انطوى العالم الاكبر وقال الصادق ع الصورة الانسانية هي اكبر
حجة الله على خلقه وهي الكتاب الذي كتبه بيده الحديث هدى بيان
من الضلالة للمتقين الذين يتقون الموبقات ويتقون
تسليط السفه على انفسهم حتى اذا علموا ما يجب عليهم علمه عملوا بما
يوجب لهم رضا ربهم وفي المعاني والعياشي عن الصادق ع المتقون

شيعتنا

شيعتنا اقول وانما خص المتقين بالاهتداء بهم المنتفعون به و
ذلك لان التقوى شرط في تحصيل المعرفة الحقة الذين يؤمنون
بالغيب بما غاب عن حواسهم من توحيد الله ونبوة الانبياء
وقيام القائم والرجعة والبعث والحساب في الجنة والنار
وسائر الامور التي يلزمهم الايمان بها لا يعرف بالمشاهدة
وانما يعرف بدلايل بصر لله عز وجل عليه ويقيمون الصلوة باتمام
ركوعها وسجودها وحفظ مواقيتها وحدودها وصيانتها مما يفسدها
او ينقصها ومما رزقناهم من الاموال والقوى والابدان والجاه
والعلم ينفقون يتصدقون يحتملون الكل ويؤدون
الحقوق لاهاليها ويقرضون ويسعفون الحاجات وياخذ
ون بايدي الضعفاء يقودون الضراير وينجونهم من المهالك
ويحملون عنهم المتاع ويحملون الراجلين على دوابهم ويؤثرون
من هو افضل منهم في الايمان على انفسهم بالمال والنفس
ويساوون من كان في درجتهم فيه بها ويعلمون العلم لاهله و
يروون فضايل اهل البيت ع لمحبيهم ولمن يرجون هدايته وفي المعاني
والمجمع والعياشي عن الصادق ع ومما علمناهم يثبتون والذين يؤمنون
بما انزل اليك من القران والشريعة وما انزل من قبلك من التو
رية والانجيل والزبور وصحف ابراهيم وساير كتب الله المنزلة وبالاخرة
اي الدار التي بعد هذه الدنيا التي فيها جزاء الاعمال الصالحة بافضل

باحسن مما عملوا وعقاب الاعمال السيئة بمثل ما كسبوا هم يوقنون
لا يشكون اولئك على هدى من ربهم على بيان وصواب وعلم بما امرهم
به واولئك هم المفلحون الناجون مما منه يوجلون الفائزون
بما يؤملون ان الذين كفروا بالله وبما امن به هؤلاء المؤمنون
سواء عليهم انذرتهم خوفتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون اخبر
عن علم فيهم ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وسمها بسمة يعرفها
من يشاء من ملائكته واوليائه اذا نظروا اليها بانهم الذين لا يؤمنون وفي
لعينهم غشاوة غطاء قال الختم هو الطبع على قلوب الكفار عقوبة على
كفرهم كما قال عز وجل بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا و
على ابصارهم غشاوة غطاء وقد علم انهم لا اعرضوا عن النظر فيما
كلفوه وقصروا فيها اريد منهم جهلوا بالزامهم الايمان به فصاروا ممن على
عينه غطاء لا يبصر بها اما منه قال الله عز وجل يتعالى علوا كبيرا عن العيب ما
يعاقبهم ويعذبهم عن مطالبة العباد بما قد منعهم بالقهر لهم منه ولهم عذاب عظيم
يعني في الاخرة العذاب المعد للكافرين وفي الدنيا ايضا لمن يريد ان
يستصلح بما ينزل به من عذاب الاستصلاح ليلبيه على طاعته
ومن عذاب الاصطلام ليصيره الى علمه وحكمته افعل الاصطلام
بالمهلتين الاستيصال والاستصلاح انما يصح لمن لم يستحكم
ختم وغشاوة وكان ممن يرجع له الخير بعد او هو بنيه من امره
ذا واتمام الحجة وان لم ينتفع بعد به ومن الناس من يقول امنا

باسم

مبالغة في نفي الايمان عنهم راسا يخادعون الله والذين امنوا يخادعون
رسول الله بابدائهم له خلاف ما في جوانحهم اقول وانما اضاف مخادعة
الرسول الى الله لان مخادعته يرجع الى مخادعة الله عز وجل من يطع
الرسول فقد اطاع الله وقال ان الذين يبايعونك انما يبايعون
الله وقال وما رميت ولكن الله رمى ولك ان تقول معناه يعاملون
الله معاملة المخادع كما يدل عليه ما رواه العياشي عن الصادق ع ان
النبي ص فيما النجاة غدا قال انما النجاة ان لا تخادعوا الله فيخدعكم فان
من يخادع الله يخدعه ويخلع منه الايمان ونفسه يخدع لو يشعر
قيل له وكيف يخادع الله قال يعمل ما امره الله عز وجل ثم يريد به غيره فا
تقوا الله والرياء فانه شرك بالله وما يخدعون ما يضرون بتلك الخديعة
الا انفسهم فان الله غني عنهم وعن نصرتهم ولولا امهاله لهم لما قدروا
على شيء من فجورهم وطغيانهم وما يشعرون ان الامر كذلك وان الله
يطلع نبيه على نفاقهم وكذبهم وكفرهم ويامره بلعنهم في لعنة الظالمين
في قلوبهم مرض قيل نفاق وشك اقول وذلك لان قلوبهم يغلي
على النبي والوصي والمؤمنين حقدا وحسدا وغيظا وحنقا وفي تنكير
المرض وايراد الجملة ظرفية اشارة الى استقراره ورسوخه والا لقال
قلوبهم مرضى فزادهم الله مرضا بحيث تاهت له قلوبهم ولهم عذاب

اليم

اليم بما كانوا يكذبون اقول اي عذاب مولم يبلغ ايجاعه ايجاعه
غاية البلوغ بسبب كذبهم او تكذيبهم على اختلاف القراءة
فان وصف العذاب اليم انما يكون للمبالغة وهو العذاب المعد
للمنافقين وهو اشد من عذاب الكافرين لان المنافقين في الدر
ك الاسفل من النار واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض باظهار
النفاق لعباد الله المستضعفين فتشوشوا عليهم دينهم و
تحيرونهم في مذاهبهم قالوا انما نحن مصلحون لانا لا نعتقد
دينا فنرضي محمدا في الظاهر ونعتق انفسنا من رقه في الباطن
وفي هذا صلاح حالنا الا انهم هم المفسدون بما يفعلون امور
انفسهم لان الله يعرف نبيه نفاقهم فهو يلعنهم ويامر المسلمين بلعنهم ولا يثق
بهم ايضا اعداء المؤمنين لانهم يظنون انهم ينافقون المؤمنين فلا يرتفع
لهم عندهم منزلة ولهذا رد عليهم ابلغ رد ولكن لا يشعرون واذا قيل
لهم قال لهم خيار المؤمنين امنوا قيل هو من تمام النصح والارشاد
فان كمال الايمان انما هو باعراض عما لا ينبغي المقصود من قوله
لا تفسدوا والاتيان بما ينبغي المطلوب بقوله امنوا كما امن الناس المؤمنون
كسلمان والمقداد وابي ذر وعمار قيل اي الكاملون في الانسانية
العاملون بمقتضى العقل اي امنوا ايمانا مقرونا بالاخلاص مبرا عن
شوايب النفاق قالوا في الجواب لمن يفيظون اليه لا لهؤلاء
المؤمنين فانهم لا يجسرون على مكاشفتهم بهذا الجواب انؤمن

كما امن الشهداء المذكورون انفسهم لمحمد ص حتى اذا ضمحل امره اهلكهم الله وردّ
الا انهم هم الشهداء الاحياء العقول والاراء الذين لم ينظروا بحق
النظر ليعرفوا نبوته وثبات امره وصحة ما ناطه بوصيه من امر الدين
والدنيا فبقوا خافين عن محمد واصحابه ومن مخالفيهم ولا يامنون ايامهم
يغلب فيملكون مره فان كلا من الفريقين يعتقد ان نفاقهم معه كنفاقهم
مع الاخر ولكن لا يعلمون ان الامر كذلك وان الله يطلع نبيه على اسرارهم
فيحسّهم ويسقطهم واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا بيان لمعاملتهم
مع المؤمنين والكفار بعد بيان مذهبهم ومهيد نفاقهم فانهم كانوا
يظهرون الايمان لسلمان والهذرو مقداد وعمار واذا خلوا الى شياطينهم
اخذانهم من المنافقين المشاركين لهم في تكذيب الرسول
قالوا انا معكم اي في الدين والاعتقاد كما كنا انما نحن مستهزئون
بالمؤمنين الله يستهزئ بهم يجازيهم جزاء من يستهزئ في الدنيا جزاء احكامه
المسلمين عليهم وامره الرسول بالتعريض لهم حتى لا يخفى من المراد بذلك
التعريض واما في الاخرة فيما روى انه لهم باب في النار بابا الى الجنة
فيسرعون نحوه فاذا صاروا اليه سد عليهم الباب وذلك قوله فالذين
الذين امنوا من الكفار يضحكون رواه العامه ايضا وفي تفسير
الامام ع ما يقرب من معناه في حديث ويمدّهم يمهلهم ويتاخى بهم
برفقه ويدعوهم الى التوبة ويعدهم اذا اتوا المغفرة في طغيانهم



فعل في التقدي بمحمد الذي كان ينبغي ان يكونوا عليه يتحيرون
لا يرجعون عن ضيح ولا يتدبرون اذي بمحمد فتبين بعمي قلوبهم وانعدام
علم القلوب وهو التحير في الامر اولئك الذين اشتروا الضلالة
بالهدى باعوا الدين اي استداضوا منه الكفر بالله فما ربحت تجارتهم
اي ما ربحوا في تجارتهم في الاخرة لانهم اشتروا النار واضاعوا عذابها
بالجنة التي كانت معدة لهم لو امنوا وما كانوا مهتدين الى
الحق والصواب اتفق علماء الطرق التجارة لان المقصود منها
سلامة راس المال والربح وهؤلاء اضاعوا راس مالهم
الذي هو الفطرة السليمة بما اعتقدوه من الضلالات
ولم يربحوا مثلهم حالهم العجيبة قيل انما ضرب الله الامثال للناس
في كتبه لزيادة التوضيح والتقرير فانها اوقع في القلب واقمع
للخصم الالد لانها ترى التخيل محققا والمعقول محسوسا مثل
الذي استوقد نارا ليبصر بها ما حوله فلما اضاءت ما حوله قيل
اي النار ما حول المستوقد او استضاءت الاشياء التي حوله
ان جعلت اضاءت لازمة ذهب الله بنورهم بارسال برجه اي
مطر اطفاءها وذلك انهم ابصروا بظاهر الايمان الحق والهدى
واعطوا احكام المسلمين من حقن الدم وسلامة المال فلما
اضاء ايمانهم الظاهر ما حولهم اماتهم الله وصاروا في ظلمات

کتابخانه مجلس شورای ملی

عذاب الله في الاخرة لا يرون منها خروجا ولا يجدون عنها محيصا
وتركهم في ظلمات لا يبصرون في العيون عن الرضا ع ان الله لا يوصف
بالترك كما يوصف خلقه ولكنه متى علم انهم لا يرجعون عن الكفر
والضلال منعهم المعاونة واللطف وخلى بينهم وبين اختيارهم
صم بكم عمي فهم يعني في الاخرة كما قال عز وجل ونحشرهم يوم القيمة على
وجوههم عميا وبكما وصما اقول وفي الدنيا ايضا عما يتعلق بالاخرة
من العلوم والمعارف ولذلك يحشرون يومئذ كذلك قال الله تعالى لهم
قلوب لا يفقهون بهم ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون
بها يعني امور الاخرة في الدنيا وقال ايضا فانها لا تعمى الابصار
ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وقال ايضا وتريهم ينظرون اليك
وهم لا يبصرون فهم لا يرجعون عن الضلالة الى الهدى او كصيب
حيي او مثل ما خوطبوا به من الحق والهدى ~~وتريهم ينظرون اليك~~
~~وهم لا يبصرون فهم لا يرجعون~~ كمثل مطر اذ به حيوة القلوب كما
بالمطر حيوة الارض من السماء من العلا فيه ظلمات مثل
للشبهات والمصيبات المتعلقة به ورعد وبرق مثل للتخويف
والوعيد والايات الباهرة المتضمنة للتبصير والتدبر يجعلون
اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت لئلا يخلع الوعد
افئدتهم وينزل البرق بالصاعقة عليهم فيموتوا فان هؤلاء

المنافقين